"نهار الرياضة" مع "نهار" البلد



Jeudi 18 Septembre 1997 – 65 ème Année – N° 19850

الخميس ١٨ أيلول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٥٠

A N - N A H A R

البلديات مستمرة والانتخابات مرجحة بين ١٥ نيسان و١٥ أيار

دفاع مفاجىء في مجلس الوزراء عن الوجود السوري في لبنان

لولا الموقف المفاجئ وغير المبرر رسمياً من موضوع الوجود السوري في لبنان (راجع ص ٣) لخلت جلسة مجلس الوزراء امس من اي اثارة. حتى ان القرار في شأن الانتخابات البلدية والقروية جاء ناقصا فاقتصر على الطلب من المجالس البلدية والاختيارية الاستمرار في تصريف اعمالها العادية "الى حين تأمين" – وليس انتخاب! – مجالس جديدة. وعزي الامر الى اعداد وزارة الداخلية مشروع قانون سيدرس في الجلسة المقبلة ويتضمن موعد الانتخابات التي رجح وزير الداخلية ميشال المر تحديده بين ١٥ نيسان و١٥ ايار.

على ان اللافت في الجلسة ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط حمل معه الى الجلسة نص اتفاق الطائف، وقرأ منه النص المتعلق بالوجود العسكري السوري في لبنان. لم يضف جنبلاط الى النص القائل بان هذا الوجود هو بناء على طلب الحكومة اللبنانية شيئاً. حتى ان وزراء لم يتنبهوا الى ملاحظته وابعادها ومغازيها، ومن بين هؤلاء الوزير المر الذي لم يجب الصحافيين عن مغزى ما قاله جنبلاط، فاستأذنهم وعاد الى قاعة مجلس الوزراء ليسأل عن صحة ما قاله جنبلاط، فتأكد له ذلك. والطريف ان جنبلاط ابلغ الى مجلس الوزراء انه سيطلع الصحافيين على ما قام به لدى خروجه، وهو فعل ذلك.

واختلفت التفسيرات حول مبادرة جنبلاط، ولكنها تركزت في معظمها على احتمال ان تكون ردا بمفعول رجعي على البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي كان له منذ مدة موقف من القوات السورية في لبنان. ولعل ما عزز هذا الانطباع ان وزيرا اوضح لـ"النهار" ان الموقف الرسمي الذي صدر والذي نوه عبره رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء بدور سوريا وجيشها – التتمة في الصفحة ١٦ –

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حتى يصير للذاكرة متحفها



مبنى السوديكو. (الارشيف، ابرهيم الطويل)

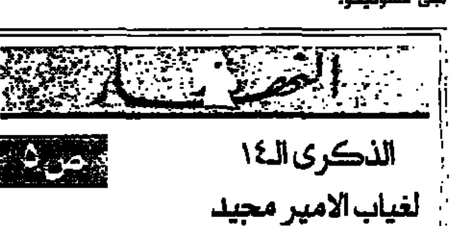
"أهل المدينة" (أي بيروت الملقبة "ممتازة" سابقا!) يتداعى فريق منهم لاستباق بولدوزر المحافظ "الممتاز" والحؤول دون هدم المبنى العتيق الشهيد (زاوية سوديكو وطريق الشام)، اسوة بباقي المباني التي قرر سعادته انها لا تستحق "تصنيفا" يتناسب مع تاريخها وجمالها وما تمثل، وانها تشكل... خطراً على "السلامة العامة"!

وثمة لجنة موقتة يجري تأليفها، انطلاقا من نداءات "الايساد" وهيئات تراثية اخرى، تتجاوز التصدي للهدم بالوسائل السلبية (التي ربما آن اوانها، وتهوى الدولة لفتها حتى تقتنع وتتحرك) الى الاتفاق مع مالك المبنى وانشاء مؤسسة اهلية لتحويله الى "متحف الذاكرة"، او "متحف المدينة" واطلاق مسابقة معمارية حول افضل ترميم يحافظ على "جراح" الحجر مع انقاذ النسق الهندسي الفذ، بل الفذ جدا (بالاذن من المحافظ المهندس) وترتيب الداخل قاعات تؤلف بين حداثة وسائل العرض ورحابة القاعات. ولا يسقط أهل "اللجنة الموقتة" ومن معهم من حسابهم امكان اقامة قاعة محاضرات في الوسط تفتقدها المدينة (رزق الله على ايام قاعة محاضرات وزارة التربية الوطنية و"الندوة اللبنانية" في مبنى "الشرتوني" شارع بشارة الخوري... سابقا!) ومحلات لبيع الكتب والصور واللوحات الفنية والمصنعات الحرفية التذكارية للسياح والزوار و... للبنانيين الشباب الذين لم يعرفوا من بيروتهم الا دمار الحرب وبولدوزرات التعمير، فضلا عن "بولدوزرات النسيان".

وعلمت "النهار" ان اللجنة الموقتة ستطلق، فور الاتفاق مع مالك المبنى المنفتح على الفكرة، حملة تتوجه الى تجنيد المؤيدين وجمع المال اللازم من مختلف المصادر لتمويل المشروع... بدون "جميلة" البلدية "الممتازة".

شلل ... على شلل

قرار مجلس الوزراء تكليف المجالس البلدية الاستمرار في اعمالها الى حين انتخاب مجالس جديدة، في ظل عدم تحديد موعد للانتخابات، طرح اكثر من علامة استفهام حول مدى قدرة البلديات على النهوض بمسؤولياتها، وهي المحلولة في اكثريتها العظمى، والمصابة بالشلل. فهل يجب ان تنتظر مصالح المواطنين اشهراً حتى تجد من يلتفت اليها؟ ام ان هؤلاء لا حساب لهم، امام حسابات الكبار؟



الذكرى الـ١٤ لغياب الامير مجيد ص ٥

في الذكرى الرابعة عشرة لوفاة الامير مجيد ارسلان، وقفة استذكار لتاريخ الرجل الكبير ومواقفه، مع الاميرة خولة ارسلان ونجله الوزير طلال ارسلان.

هافل في بيروت: بين مسرحين ص ١٧



غداً يصل الى بيروت رئيس الجمهورية التشيكية والكاتب المسرحي الطليعي فاكلاف هافل في زيارة رسمية تستمر يومين في اطار جولة في الشرق الاوسط.

"النهار" تعرض في صفحتها الادبية لمفارقة انتقال هافل "من مسرح العبث الى مسرح السلطة".

نتنياهو يعرض الانسحاب مقابل "ضمانات" لبنانية

صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة مع التلفزيون الاردني ليل الثلثاء ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان اذا تلقت "ضمانات من الحكومة اللبنانية لنشر جيشها في جنوب البلاد" من أجل وضع حد لـ"حزب الله". وقال :"اذا ضمنت ان (مقاتلي) حزب الله لن يطاردونا الى حدودنا ويقصفوا المدن الاسرائيلية من مواقعهم، فسأنسحب من لبنان الآن". لكنه نفى وجود قرار حكومي في هذا الشأن حالياً. واضاف انه اذا تمكنت الحكومة اللبنانية من "السيطرة على حزب الله فإن المسألة اللبنانية ستحل"، غير انه لاحظ انه "ليس على يقين ان الجميع يرغبون في ان نترك لبنان بقدر ما نرغب نحن".

واعلن ان اسرائيل تسعى الى معاودة المفاوضات المجمدة مع سوريا عبر وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، الا انها لم تنجح في هذا المسعى بعد. وقال ان اسرائيل تحاول "من طريق الاميركيين وخصوصاً اولبرايت معاودة المفاوضات، لكننا لم ننجح حتى الآن". واضاف انه ابلغ الى الرئيس السوري حافظ الاسد عبر اولبرايت "ان اسرائيل جادة جداً حيال معاودة المفاوضات" المعلقة منذ شباط ١٩٩٦.

وفي ما يتعلق بالمسار الفلسطيني كرر نتنياهو مطالبة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بالقضاء على "الارهاب"، داعياً الى اطلاق مفاوضات المرحلة النهائية عبر "جهد متسارع في غضون ستة أو تسعة أشهر".

قمة سورية – مصرية في الاسكندرية اليوم

كلينتون يرى دلائل مشجعة رغم الاحتقان في القدس



عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني – في الوسط – وحارسه الشخصي خلال صدامات بين المتظاهرين الفلسطينيين والشرطة الاسرائيلية في حي رأس العمود في القدس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

ينذر الوضع في القدس بانفجار شامل بعد تمسك المستوطنين اليهود بمنزلين استولوا عليهما في حي رأس العمود وتحذير رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات من "رد فعل سلبي للغاية" اذا لم تحسم الحكومة الاسرائيلية هذه الازمة سريعاً، الامر الذي حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على ارجاء زيارته التي كان مقرراً ان يبدأها اليوم للمجر(راجع ص ١٤). ولكن على رغم هذا الجو التصعيدي، اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه لاحظ بعض الدلائل المشجعة في الشرق الاوسط بعد جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة اتخاذ "خطوات كبيرة" نحو السلام.

وقال كلينتون للصحافيين في البيت الابيض: "رأيت بعض الدلائل المشجعة في اليومين الاخيرين على ان جميع الاطراف يدركون ان عليهم مسؤوليات خاصة لاعادة هذا الامر الى مساره". ورأى ان اولبرايت ادت "عملاً رائعاً (...) في ظروف بالغة الصعوبة" في رحلتها الاخيرة الى المنطقة. واستشهد بقولها انه كانت هناك خطوات صغيرة نحو التقدم في الزيارة لكن الامر لا يزال في حاجة الى "خطوات كبيرة". واضاف ان "الوزيرة اولبرايت لخصت بهذه العبارة الواحدة أين نقف في ما اعتقد".

ولم يشأ كلينتون ان يوضح ما يراه دلائل مشجعة. بيد ان مسؤولين في الادارة الاميركية لفتوا الى تصريحات اولبرايت هذا الاسبوع عن تحسن التعاون الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الايام الاخيرة وتسليم اسرائيل جزءاً من عائدات الضرائب والجمارك المستحقة للفلسطينيين ورفع الطوق الامني عن مدن في الضفة الغربية.

وسئل الرئيس الاميركي عن الخطوة التالية في عملية السلام وما يعتزم قوله امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الاثنين المقبل، فاجاب ان مساعديه للسياسة الخارجية "سيفعلون كل ما يمكننا لمواصلة دفع القضية (...) وسنبحث في خياراتنا ونفعل كل ما نستطيع. لكني اقول ايضاً (...) ان السلام في النهاية من شأن الاطراف هناك وعليهم ان يتمتعوا بالبصيرة والشجاعة والقوة لصنعه (...) الا اننا سنفعل كل ما نستطيع لمحاولة ايجاد الظروف التي يمكنهم في ظلها النجاح ونحاول حمايتهم من التقلبات اذا حصل وخاطروا من اجل السلام".

وفي وقت سابق اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان الولايات المتحدة "تؤمن بأهمية وبضرورة ان تبذل ما في وسعها للسعي الى اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط حيث ان السلام الشامل في هذه البقعة من العالم كان هدفاً دائماً للادارات الاميركية المتعاقبة". وكرر ان واشنطن "تؤمن بقوة بمبادئ اتفاق اوسلو وضرورة التزامها وتنفيذها"، مشيراً الى انه نظراً الى عمق لزمة الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ونظراً الى تمسك شعوب المنطقة وزعمائها بالسلام، فإن اولبرايت اقترحت في جولتها التعجيل في مفاوضات الحل النهائي بالتوازي مع تطبيق بنود اتفاق اوسلو. وذكّر بما قالته الوزيرة من انه اذا لم يكن ثمة استعداد لدى الاطراف المعنيين لاتخاذ قرارات حاسمة، فإن هذا يضع قيوداً على قدرة الولايات المتحدة على التحرك في مجال عملية السلام و"كما صرحت الوزيرة بالامس فإن لديها مسؤوليات متعددة على سبيل المثال حيال روسيا وتوسيع حلف شمال الاطلسي والصين والبوسنة، لكنها على استعداد للقيام بما يتعين عليها عمله في الشرق الاوسط اذا كان ذلك ضرورياً (...) اما اذا اخفق زعماء المنطقة في اتخاذ هذه القرارات فإن لديها مسؤوليات دولية اخرى كثيرة غير الشرق الاوسط".

وفي مؤتمره الصحافي اليومي وصف روبن احتلال المستوطنين المنزلين في القدس بانه صاعق "يؤدي الى زيادة التوتر" وانه امر "غير مساعد". وقال ان اولبرايت تأمل في ازالته، واعرب عن سروره بموقف نتنياهو "المشابه" لموقفها. وشدد على ان "هذا النوع من العمل يقوض الثقة الضرورية لاعادة عملية السلام الى مسارها".

وعلى رغم الاحتقان في القدس تحدثت الاذاعة الاسرائيلية عن استعدادات لمعاودة الاتصالات الفلسطينية – الاسرائيلية في واشنطن. وقالت ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيتوجه الى نيويورك مساء الاحد المقبل للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة. ومن المقرر ان يعقد لقاء ثلاثي في نيويورك بين ليفي واولبرايت وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن).

وزادت حدة التوتر في القدس بعدما رفض المليونير اليهودي ايرفينغ موسكوفيتز أي تسوية مع الحكومة الاسرائيلية في شأن اجلاء المستوطنين الذين اقاموا في المنزلين بمبادرة منه. وحصلت مواجهات بين الشرطة الاسرائيلية و فلسطينيين في مقدمهم عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ووزير التعليم في السلطة الدكتورة حنان عشراوي تظاهروا في القدس احتجاجاً على رفض المستوطنين اخلاء المنزلين.

وحذر عرفات من "رد فعل سلبي للغاية" اذا لم تحسم الحكومة الاسرائيلية موقفها سريعاً من هذه الازمة. وارجأ نتنياهو زيارة كان مقرراً ان يقوم بها اليوم للمجر بسبب تفاقم الوضع.

قمة الاسكندرية اليوم

في غضون ذلك، تستمر الاتصالات العربية لتقويم جولة اولبرايت والبحث في آخر التطورات الاقليمية. ويزور الرئيس السوري حافظ الاسد اليوم الاسكندرية للقاء الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بان لقاء مبارك والاسد يأتي "في اطار التشاور المستمر بين الرئيسين وفي اطار التشاور العربي بعد زيارة اولبرايت للمنطقة وفي ظل التطورات الجارية في عملية السلام والازمة التي لا تزال مستحكمة بهذه العملية". وقال ان "عملية السلام ستكون من المواضيع الرئيسية التي ستناقش بين الزعيمين وكذلك الوضع في العالم العربي والاجتماعات المقبلة لمجلس الجامعة العربية السبت". واضاف انه "سيجري تبادل للرأي ايضاً في نتائج زيارة الرئيس التركي – التتمة في الصفحة ١٦ –

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كلام برسم أولبرايت

بالكاد خلا تصريح لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلال وجودها في المنطقة من كلمة "ارهاب" او "ارهابيين" في كل مرة تحدثت عن الفلسطينيين ودافعت عن امن اسرائيل. بل انها وجدت وسيلة لادخال هذه الكلمة في حديثها عن لبنان.

وفي الوقت ذاته، ولثلاثة ايام متتالية، لم يكف وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني عن التهديد بقصف بيروت بالطيران الحربي لتدمير المنشآت الحيوية من محطات للكهرباء والماء والاتصالات السلكية واللاسلكية لاجبار الحكومة اللبنانية على التدخل في الجنوب ووقف عمليات المقاومة.

ويبدو ان اولبرايت لم تسمع.

صحيح ان الخلاف كبير بين الولايات المتحدة والعرب على تعريف الارهاب والارهابي. ولكن، للتذكير فقط ، هذا التعريف الاميركي حرفياً، ما ورد في التقرير عن الارهاب لعام ١٩٩٦ الذي اصدرته وزارة اولبرايت في ٣٠ نيسان ١٩٩٧:

"ان كلمة "ارهاب" تعني العنف المتعمد ذا الدافع السياسي الذي ترتكبه جماعات محلية او عملاء سريون ضد اهداف غير قتالية (مدنية وعسكرية) والذي يهدف الى التأثير على جمهور معين.

ان عبارة "ارهاب دولي" تعني ارهابا يشمل المواطنين او الاراضي في اكثر من دولة.

ان عبارة "جماعة ارهابية" تعني اي جماعة تمارس الارهاب الدولي أو تتفرع منها جماعات تمارس هذا الارهاب".

لن نسأل ماذا كانت لتقول واشنطن او تفعل لو صدرت تهديدات عربية بضرب منشآت حيوية اسرائيلية. ولكن هل يختلف اثنان على مطابقة تهديدات كهلاني للتعريف الاميركي للارهاب؟

يبدو ايضا ان اولبرايت لم تلاحظ ذلك.

وعلى رغم الصمت الاميركي، ستبقى تهديدات كهلاني مسؤولية الولايات المتحدة لانها ترعى عملية السلام، ولان اولبرايت ارادت لنفسها ان تظهر مظهر الراعي الحيادي في جولتها (سواء نجحت في ذلك او فشلت)، وتاليا يجب ان تعلق عليها.

هذا ما يفترض ان يحصل. لكن الارجح انه لن يحصل. فالتجربة اثبتت طوال سنوات الصراع عمق سياسة المعايير المزدوجة التي تطبقها واشنطن، والتي لها المساهمة الكبرى في ايصال عملية السلام الى ما هي اليوم. ومع هذا يبقى كلام كهلاني برسم اولبرايت.

سحر بعاصيري

الآخذون بيدنا

مهما هزّلت، ومهما هدّدنا وتمقطع فينا افيغدور كهلاني، يظل هناك من يشجعنا ويأخذ بيدنا.

ويظل جون كيلي السفير الاميركي السابق، مثلاً، يعلن تفاؤله بمستقبل لبنان وثقته بنوعية شعبه العنيد.

وهذه لا تصير لكل الناس ولا يحصل مع كل البلدان، وخصوصاً اننا لا نزال نحلّل ونهلّل وندندن تصريحات مسز اولبرايت وهمساتها.

كلمة كلمة، همسة اثر همسة... وحتى اللفتات والابتسامات وما بين السطور.

وماذا تقصد هنا، والامَ تهدف هناك وبقولها كذا، لا كيت او كذا وكذلك.

المهم ان الحركة عندنا وحولنا مستمرة وناشطة. فليهدد كهلاني، وليتوعد نتنياهو.

ففي الوقت الذي يؤكد فيه السفير الحالي ريتشارد جونز ان قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان كان قراراً جيداً، لكنه يدعم التحذير من السفر الذي يعكس الواقع...

في هذا الوقت يقول المستر كيلي، وهو عليم، انه يشعر بالامان التام في لبنان، اكثر من معظم مدن الولايات المتحدة.

وأكثر من ذلك، ومن دون ان يتعمّد الرد على جونز. فهو يعتبر لبنان بلداً آمناً جداً، ويتمنى ان يأتي المزيد من الاميركيين اليه ليجربوا بأنفسهم ويروا بأعينهم.

وحط بالخرج باقي ما تبقى من التهديدات والتوعدات والتحفظات.

أولبرايت ورفعت يديها وحاجبيها اعجاباً واندهاشاً، بعدما شاهدت بالعين المجردة وجالت، ولمست الأمن لمساً في "فوروم"، وباقي الفورومات والفرمانات.

فما بال سعادة السفير؟

زميله السابق، الآتي في مهمة اكاديمية، له رأي في زيارة وزيرة الخارجية يتفق مع رأي الرئيس الهراوي والرئيس الحريري.

لقد اعترفت اولبرايت بلبنان وبموقعه المميّز، وبقضيته المقدسة. وقالت لا بديل من السلام الشامل.

وشاءت ان تركّز على اهمية دور لبنان في هذه العملية، وليس عبثاً او صدفة او لرفع العتب.

وما تذكره عن "الخطر" هو شيء آخر تماماً.

"زيّان"

نجاح جزئي يُستكمل بعد شهرين

المعلومات التي تسربت من واشنطن بعدما قررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت زيارة الشرق الاوسط كانت قد حددت الاهداف التي تريد تحقيقها خلالها باثنين. الاول، اقناع الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة الرافضة الاشتراك في مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر في قطر بعد زهاء شهرين، والاخرى المتحفظة حيال هذا الاشتراك بتغيير موقفها السلبي هذا. والهدف الآخر وقف التدهور المريع على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي الذي يهدد عملية السلام في الشرق الاوسط برمتها. واشارت هذه المعلومات في حينه الى ان تحقيق الهدف الاول سيكون مستحيلاً، او على الاقل بالغ الصعوبة، في حال الفشل في تحقيق الهدف الثاني وخصوصاً بعدما اظهرت الدول المشار اليها ارتباط موقفها من مؤتمر قطر بالمسار المذكور. واجمعت على ان الغاية الاساسية من تحقيق الهدفين هذين هي المحافظة على المصالح الحيوية والاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط.

هل نجحت اولبرايت في تحقيق هدفيها؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول ان وزيرة الخارجية الاميركية نجحت في جعل مواقف حلفاء الولايات المتحدة من العرب من مؤتمر قطر مرنة ومفتوحة على اكثر من احتمال معظمها ايجابي. فالمملكة العربية السعودية، التي التقت ملكها وولي عهدها ووزير خارجيتها وعدداً من المسؤولين الكبار فيها والتي كانت اعلنت رسمياً مرتين قبل بضعة اشهر انها ستقاطع مؤتمر قطر، قالت بعد اللقاءات استعدادها للاشتراك فيه شرط تحقيق تقدم معين على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وتعمم هذا الموقف على دول مجلس التعاون الخليجي التي هي احد ابرز اعضائه، وتبلغته اولبرايت اثناء اجتماعها بوزراء خارجية هذه الدول في مدينة أبها السعودية. اما مصر فقد بقيت على موقفها المرن اساساً رغم ربطها الاشتراك في المؤتمر باعادة الحياة الى المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وتضيف المصادر نفسها ان المرونة الخليجية والمصرية ما كانت لتظهر لولا اطلاع قادة دول مجلس التعاون ورئيس مصر حسني مبارك من وزيرة الخارجية الاميركية مباشرة على معطيات تؤكد صدقها وصدق ادارتها في استعادة دور الراعي النزيه لعملية السلام في المنطقة الذي جمدته بعد وصول تكتل "الليكود" الى الحكم في اسرائيل، وتؤكد التوازن الاميركي وان في حده الادنى في التعاطي مع اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. وتشير هذه المعطيات ليس الى لقاءات بين اولبرايت ووزيري خارجية اسرائيل ومصر والرجل الثاني في السلطة الفلسطينية محمود عباس المعروف "بابو مازن" فحسب في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، بل الى لقاءات مستمرة ستعقد في العاصمة الاميركية وبين وفدين فلسطيني واسرائيلي رفيعي المستوى بمشاركة اميركية هدفها ازالة ازمة الثقة وترسبات العام الماضي وتعبيد الطريق من جديد امام مفاوضات سياسية بين الطرفين الى المفاوضات الامنية.

طبعاً، تستدرك المصادر نفسها، لم تحقق وزيرة الخارجية الاميركية العجائب. وقد اعترفت هي بذلك عندما قالت انها وجدت ازمة الثقة بين اسرائيل والفلسطينيين اكبر بكثير مما كانت تعتقد، وعندما اكدت ان ما حققته كان مجرد خطوات صغيرة لكن ضرورية يمكن البناء عليها.

الا ان الاسئلة التي تطرح هنا كثيرة ابرزها: ماذا لو فشلت الجهود الاميركية في اقناع بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل بالامتناع عن اجراءات من جانب واحد تناقض اتفاق اوسلو وتمهد للتخلص منه؟ او في اقناع عرفات بالرضوخ لنتنياهو؟ وهل يؤدي ذلك الى مقاطعة الحلفاء العرب للولايات المتحدة مؤتمر قطر؟ وتالياً الى فشله او الى الغائه او على الاقل ارجائه؟

والاجوبة عن هذه الاسئلة ليست سهلة في رأي المصادر الديبلوماسية نفسها التي تكتفي بابداء الملاحظات او التعليقات الآتية عليها:

١– ليس اكيداً ان الادارة الاميركية قادرة على الضغط على نتنياهو وان من اجل مصالحها الحيوية والاستراتيجية، ذلك انه عنيد ومتقلب ومعتد بقوته وقوة اسرائيل في اوساط اليهود الاميركيين النافذين، ومقتنع بقدرته هو على التأثير في مواقفها وليس العكس. وليس اكيداً ايضاً انها قد تكون راغبة في الضغط عليه لاعتبارات متنوعة وللعلاقة الخاصة القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

٢– ليس اكيداً ان حلفاء الولايات المتحدة من العرب قادرون على مقاطعة مؤتمر قطر في حال تعثر المبادرة الاميركية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وفي ظل اصرارها على انعقاده وعلى انجاحه.

٣– قد تنجح الادارة الاميركية في جعل المدة التي تفصل عن مؤتمر قطر البالغة شهرين مليئة بالمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وان من دون آفاق مفتوحة وآمال كبيرة، وخصوصاً اذا ساعدها في ذلك نتنياهو. وساعتها ينعقد المؤتمر وتعود امور المسار الفلسطيني – الاسرائيلي الى وضعها الحالي. طبعاً، لا يعكس ذلك في رأي المصادر نفسها خبثاً من الادارة الاميركية، بل يعكس عزماً على عدم اقفال الابواب امام عملية السلام، ومؤتمر قطر متفرع منها، ريثما تتغير الظروف نحو الاحسن.

سركيس نعوم

مخاوف وراء ردّ مشروع انتساب المجنسين الى النقابات
تكريس الخلل القديم يفتح الباب امام اخطار اضافية

كتبت روزانا بومنصف:

فاجأ توقيت إدراج البند المتعلق باقتراح قانون معجل يرمي الى اعفاء الذين اكتسبوا الجنسية اللبنانية بالمرسوم الرقم ٥٢٤٧ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ من شرط مرور عشر سنين الانتساب الى النقابات المهنية على جدول اعمال مجلس الوزراء امس اوساطاً قانونية وسياسية وحتى نيابية وخصوصاً انه اعقب كلاماً لرئيس الجمهورية الياس الهراوي على مشروع اعادة الجنسية الى المتحدرين من اصل لبناني فجر عاصفة سياسية لم تنته فصولها بعد. ويبدو ان المخاوف التي اثارها المشروع كانت وراء رد مجلس الوزراء للمشروع.

وفي رأي هذه الاوساط ان هذا الاقتراح اكتسب طابعاً خطيراً الى حد بعيد في ظل اعتبارات متعددة في مقدمها:

– ان مرسوم التجنيس لا يزال متنازعاً عليه قانونياً، ولا تزال شكوى الطعن فيه مطروحة امام مجلس شورى الدولة الذي لم يقل كلمته بعد فيه. ومع ان هذه الشكوى لا تعطل سريان مفعول هذا المرسوم الا ان ذلك لا ينفي مفاعيله او انعكاساته في ضوء عامل اساسي هو ان التجنيس، كما حصل، كان تجنيساً سياسياً وطائفياً على حد سواء، وفق اقرار المسؤولين انفسهم الذين يروجون لملحق لمرسوم التجنيس لم تكتمل موجباته السياسية بعد، بصرف النظر عن صحة او وجوب اقرار ملحق، وهو موضوع مفتوح للنقاش بدوره. علماً ان اقتراح الهراوي في شأن اعادة الجنسية للمتحدرين من اصل لبناني يهدف في جزء منه الى سد الثغر او الهفوات التي ارتكبت في مرسوم التجنيس الذي اتى لمصلحة طوائف على حساب اخرى.

– لقد استعجل انجاز مرسوم التجنيس قبل الانتخابات النيابية التي جرت العام الماضي باجراءات اعتبرها كثيرون مخالفة للقوانين وذلك بغية تسهيل مشاركة المجنسين في الاقتراع. وهو ما حصل فعلاً وادى عملياً الى تغيير موازين القوى في الانتخابات ونتائجها، باعتبار ان القوانين اللبنانية تجيز للمجنسين الجدد الاقتراع بعد تجنسهم، ولكن لا تتيح لهم الترشح للانتخابات الا بعد مرور عشر سنين على اكتسابهم الجنسية. واعفاء هؤلاء المجنسين من شرط مرور السنين العشر للانضواء في النقابات المهنية يقود الى جملة احتمالات.

اولاً، تخريب موازين القوى في النقابات والهيئات المهنية وتالياً اخضاع النقابات من خلال تبديل قواها بحيث تصير اكثر طواعية وربما ارتهاناً للسلطة. وادخال ست نقابات جديدة الى الاتحاد العمالي العام عشية انتخاباته النقابية ابرز دليل على التحول الذي طرأ على هذا الاتحاد بصرف النظر عن حق هذه النقابات في المشاركة في الانتخابات او عدمه، لكن ادخالها الى الاتحاد كان يهدف احداث تغيير مطلوب. وهو ما حصل في الواقع.

ثانياً، ان التبريرات التي رافقت صدور مرسوم التجنيس والخلل الوطني الذي اعتوره ركزت على ان فترة السنين العشر المتاحة امام المجنسين الجدد للاندماج في المجتمع اللبناني كافية بدورها لاستحقاق كثيرين منهم الجنسية اللبنانية. ولاسيما منهم من منحها من غير المقيمين في لبنان. وفي اي حال فهي صيغة معتمدة اصلاً اقراراً باحقية اللبنانيين الاصل وافضليتهم على المجنس حديثاً. والاعفاء من فترة السنين العشر يطيح هذه الصيغة برمتها.

ثالثاً، ان ادخال المجنسين حديثاً في النقابات المهنية يتيح تعيينهم في الادارة والوظائف العامة. وهو ما يسمح لهم شرعاً الافادة من موازنة الدولة وقد تردد اخيراً ان من اسباب المبالغ الضخمة المترتبة على الحكومة للمستشفيات الخاصة استطباب غير لبنانيين على نفقة وزارة الصحة فكيف بالمجنسين حديثاً وقد انتسبوا الى النقابات المهنية؟

الاحتمال الرابع وهو الاهم، اعتقاد الكثيرين ان هذا الاعفاء يسرع في وتيرة تغيير وجه البلد التي بدأت في مرحلتها الاولى باقرار مرسوم تجنيس غير متوازن وغير مساو بين الجميع. وليس ما يمنع في خطوة او مرحلة تالية اعفاء هؤلاء المجنسين من فترة السنين العشر للترشح للانتخابات او شغل وظائف حساسة، اذ لا ضامن في مثل هذه الامور لا القوانين على ما يبدو ولا سواها. فكيف بكلام المسؤولين والحكام؟

ومع ان اقرار اقتراح القانون في مجلس الوزراء كان سيستتبع احالته على مجلس النواب وتالياً ابداء كل الآراء السياسية في هذا المجال، فان رده لا يحجب وجود من دافع عن هذا الاقتراح بالقول ان الكثير من المجنسين الجدد هم من مستحقي الجنسية منذ زمن بعيد ومن المقيمين في البلد، لذلك فان تجاهل حقوقهم في مقابل الواجبات التي يؤدونها للدولة هو في غير محله، وان كان ذلك يعني تعديلاً لصيغة القوانين المعتمدة حتى الآن في شأن المجنسين حديثاً. في حين رأى بعض آخر ان ادراج بند اعفاء المجنسين من فترة السنين العشر كان مثابة خطوة لاحداث توازن في العرقلة من شأنها ان تطيح هذا المشروع كما مشروع اعادة الجنسية الى المتحدرين اذا لم يتم التوصل الى تسوية معينة.

رد اقتراحي انشاء محافظة بعلبك – الهرمل واعفاء المجنسين من المهلة

مجلس الوزراء يطلب من المجالس البلدية والاختيارية الاستمرار
والهراوي والحريري ينوهان بدور سوريا وجيشها



الرئيس الهراوي في حديث ضاحك مع الرئيس الحريري والوزير اده في جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا امس.

الوزير جنبلاط لدى وصوله الى قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

طلب مجلس الوزراء من المجالس واللجان البلدية والاختيارية الاستمرار في اعمالها العادية "الى حين تأمين مجالس جديدة". ورد اقتراحات قوانين وردت من مجلس النواب وابرزها اقتراح انشاء "محافظة بعلبك – الهرمل" واقتراح اعفاء مكتسبي الجنسية من شرط مرور عشر سنين للانتساب الى النقابات المهنية.

اما على الصعيد السياسي فتميزت جلسة مجلس الوزراء امس بموقف من الوجود السوري بعدما اثار الوزير وليد جنبلاط البنود الواردة في اتفاق الطائف في هذا الشأن. ونوه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري "بدور سوريا وجيشها في ترسيخ الوفاق الوطني وتعزيز مسيرة الاستقرار والسلام في البلاد".

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية السادسة مساء في قصر بعبدا برئاسة الهراوي وفي حضور الحريري وتخلف الوزراء الياس حبيقة، طلال ارسلان، سليمان فرنجية، محمود ابو حمدان، جان عبيد، وياسين جابر. وسبق الجلسة خلوة بين الهراوي والحريري ثلاثة ارباع الساعة.

على اثر الجلسة التي استمرت حتى الثامنة مساء ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس الوزراء، حضر رئيس الجمهورية الياس الهراوي فترأس الجلسة.

استهل الرئيس الجلسة بالاشارة الى المستجدات التي شهدتها البلاد والمنطقة اخيراً، ولاسيما منها الساحة الجنوبية التي كانت مسرحاً لعمليات مواجهات وعمليات عدوانية اسرائيلية، سقط فيها عدد من الشهداء اللبنانيين بينهم مجموعة من ابناء الجيش اللبناني الذين سقطوا في ميدان الواجب دفاعاً عن الارض والوطن والسيادة.

وتوقف عند زيارة وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين أولبرايت للبنان مشيراً الى ان هذه الزيارة هي مجرد محطة في تحرّك اميركي يفترض ان يستكمل في نيويورك اثناء انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وفي نطاق المشاورات التي ستشمل الجانبين اللبناني والسوري.

وأكد ان الاجتماع الذي عقد مع الوزيرة الاميركية قرر ثوابت الموقف اللبناني ولاسيما في ما يتعلق بوحدة المسارين اللبناني والسوري وتلازمهما والتزام لبنان مسيرة السلام العادل والشامل وتمسكه بالقرارات الدولية لاسيما القرار ٤٢٥.

وأيد رئيس مجلس الوزراء كلام رئيس الجمهورية مشدداً على ان لبنان وسوريا يتحركان في مسار واحد غير قابل للانفصال، وهو أمر في مصلحة لبنان وسوريا معاً وليس هناك بالتالي اي مجال لاثارة ما يخالف هذا الواقع.

ونوّه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء بالاجماع الوطني على دور سوريا وجيشها في لبنان وما ساهم به هذا الدور في ترسيخ الوفاق الوطني اللبناني وتعزيز مسيرة الاستقرار والسلام القائمين في البلاد.

بعد ذلك انتقل مجلس الوزراء الى مناقشة جدول الاعمال، والبند الابرز فيه موضوع المجالس واللجان البلدية والاختيارية بعد قرار المجلس الدستوري الاخير. وقد طلب رئيس الجمهورية في مستهل النقاش وتجنباً لما قد يترتب من فراغ اداري في مؤسسات الدولة الموافقة على الاقتراح الآتي:

يطلب من المجالس واللجان البلدية والاختيارية الاستمرار بقيامها بالاعمال العادية المطلوبة منها الى حين تأمين مجالس بلدية واختيارية جديدة. وقد تمت الموافقة على الاقتراح بالاجماع.

ولدى مناقشة البنود الاخرى قرر مجلس الوزراء ارجاء البحث في مشروع القانون الرامي الى انشاء مصارف اسلامية. ورد اقتراحات قوانين وردت من مجلس النواب بينها اقتراح قانون معجل يرمي الى انشاء محافظة ثانية في البقاع باسم محافظة بعلبك – الهرمل، واقتراح قانون يرمي الى اعفاء الذين اكتسبوا الجنسية اللبنانية من شرط مرور عشر سنوات للانتساب الى النقابات المهنية.

ووافق المجلس على احالة مشروع المرسوم الرامي الى تنظيم كلية السياحة والفنادق في الجامعة اللبنانية على لجنة ثلاثية مؤلفة من وزارة الثقافة والسياحة والشؤون المالية والتأكيد على وجوب الاخذ بملاحظات مجلس شورى الدولة.

كما وافق المجلس على بنود اخرى وارجأ بنوداً بسبب غياب الوزراء المختصين".

وسئل: يلاحظ ان مجلس الوزراء لم يحدد موعداً لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية؟

اجاب: "التحديد سيأتي في القانون، هناك قانون يفترض انه سيحال على مجلس النواب وسيناقش في نطاق مجلس النواب.

* الوزير المر اعلن ان الاسبوع المقبل سيتم تحديد موعد اجراء الانتخابات البلدية؟

– الوزير المر يعلم اكثر مني في هذا الموضوع.

* هل ستخصص جلسة الاسبوع المقبل لهذا الموضوع؟

– ستخصص لهذا الموضوع وسائر المواضيع الاخرى.

* بالنسبة الى زيارة الوزيرة اولبرايت. الرئيس الهراوي قال ان زيارة لبنان مجرد محطة لتحرك اميركي يستكمل في نيويورك؟

– في لبنان وفي المنطقة، بمعنى ان النتائج التي انتهت اليها زيارة اولبرايت هي نتائج اصبحت معلومة من الجميع، وهي اعلنت بنفسها انها ستتابع هذه المشاورات مع سائر الاطراف في الولايات المتحدة.

* هل طرحت على لبنان استئناف المفاوضات مع اسرائيل؟

– لم يخضع هذا الامر للنقاش في مجلس الوزراء.

* هل سيشارك الوزير بويز في اجتماعات نيويورك، ام ستقتصر على الوزيرين السوري والاسرائيلي؟

– لم يناقش هذا الامر.

* ما هي الاجراءات التي اتخذت بالنسبة الى مشروع محافظة بعلبك الهرمل؟

– ليس هناك من اجراءات، هذا اقتراح قانون احاله مجلس النواب، والنقاش حوله سيأتي بالتأكيد في اطار التنظيم الاداري وفي اطار مشروع قانون اللامركزية الادارية الذي يشمل كل لبنان، ولا يمكن اخذه بالتقسيط، وعلى هذا الاساس تم رد هذا الاقتراح الى مجلس النواب.

* الوزير جنبلاط اعلن انه اطلع المجلس على بعض البنود الواردة في اتفاق الطائف، حول ما يحكى عن الوجود السوري وغيره من المواضيع، ما هو ردكم على هذا؟

– صحيح كلام الوزير جنبلاط اضفى حرارة خاصة على جلسة مجلس الوزراء في ما يتعلق بالشؤون السياسية التي طرحها واعتقد انه ادلى برأيه امامكم بعد انتهاء الجلسة.

* من كان المقصود ولماذا يذكر المجلس بهذا الامر؟

– الوزير جنبلاط يحدد من هو المقصود في شكل صريح.

الهراوي: اولبرايت أقرت بموقع لبنان
وموضوع المغتربين يحتاج الى توافق

جدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي تأكيده ايجابية زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "لانها اقرّت بموقع لبنان وقضيته المقدسة في الجنوب".

ونقل عنه النائب خاتشيك بابكيان الذي زاره قبل توجهه الى نيويورك مرافقاً بطريرك الارمن الارثوذكس آرام الاول كيشيشيان للقاء الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اقتناعه بما اقترحه لدى زيارته البرازيل في شأن استعادة المغتربين الجنسية اللبنانية "مع ضرورة تأمين توافق عام على هذا الاقتراح".

وقال بابكيان ان الهراوي كلفه نقل وجهة نظر لبنان في ما يتعلق بتعديل نظام المنظمة الدولية المتخذة فلا تبقى حبراً على ورق.

واضاف ان رئيس الجمهورية اولاه "شرف تمثيله في اجتماع اللجنة العليا للفرانكوفونية في ٣٠ ايلول، مشيراً الى ان هذه المجموعة ستجري تعديلات اساسية بتعيين امين عام للفرانكوفونية يكون ناطقاً باسم الدول الفرانكوفونية وذلك للمرة الاولى مما يبرز الدور السياسي الجديد لهذه المجموعة.

واستقبل الهراوي رئيس حزب الكتائب جورج سعادة على رأس وفد من آل سعادة شكره على مؤاساته العائلة بوفاة شقيقه فارس.

اسرار الآلهة

اعد كريم بقرادوني ردا على بعض ما جاء في حديث الوزير ايلي حبيقة الى احدى المجلات، كما يعد العماد ميشال عون ردا على مجمل حديثه.

من المسؤول

تساءلت اوساط سياسية لماذا لا يتحرك مجلس الامن الدولي او الجامعة العربية لوقف مسلسل المجازر في الجزائر.

لماذا

طالب مغتربون السلطة اللبنانية بانشاء مدارس في بلدان الاغتراب لتعليم اللغة العربية لابنائهم.

البرنامج الرسمي لزيارة هافل: محادثات في بعبدا وجولة في جبيل

وزع المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري امس برنامج زيارة رئيس جمهورية تشيكيا فاتسلاف هافل وزوجته داغمار هافل للبنان في ١٩ ايلول و٢٠ منه وهنا نصه:

"لمناسبة زيارة رئيس جمهورية تشيكيا فاتسلاف هافل والسيدة قرينته للبنان اعتبارا من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩ ايلول ١٩٩٧ الى يوم السبت الواقع فيه ٢٠ ايلول ١٩٩٧ تجرى مراسم الزيارة على النحو الآتي:

الجمعة الساعة ١٢،٠٠: يصل رئيس الجمهورية التشيكية وقرينته والوفد المرافق الى مطار بيروت الدولي ويكون في استقبالهم ممثل رئيس الجمهورية نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر وقرينته والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية.

– يتوجه رئيس الجمهورية التشيكية وممثل رئيس الجمهورية وسط مفرزة من سيافة الحرس الجمهوري الى صالون الشرف يرافقهما زوجة رئيس الجمهورية التشيكي والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية.

– يتوجه سائر اعضاء الوفد المرافق الى السيارات المخصصة لهم.

١٢،١٥ – ينطلق الموكب الرئاسي في اتجاه القصر الجمهوري في بعبدا تحوط به سبع دراجات نارية من قوى الامن الداخلي.

١٢،٣٠: يصل رئيس جمهورية تشيكيا وقرينته الى باحة القصر الجمهوري في بعبدا ويكون في استقبالهما رئيس الجمهورية الياس الهراوي واللبنانية الاولى.

– يدعو المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية رئيس جمهورية تشيكيا ورئيس الجمهورية اللبنانية الى منصة الشرف بينما تتوجه اللبنانية الاولى وسيدة تشيكيا الاولى الى مدخل القصر الجمهوري.

– تدعو مديرية المراسم سائر اعضاء الوفد الى بهو القصر الجمهوري.

– تعزف موسيقى الجيش النشيد الوطني التشيكي والنشيد الوطني اللبناني.

– يستعرض فصائل من لواء الحرس الجمهوري كل من فخامة رئيس جمهورية تشيكيا ورئيس الجمهورية اللبنانية يتبعهما الملحق العسكري في السفارة التشيكية والمرافق العسكري لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية.

١٢،٤٥ – عند وصول رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس جمهورية تشيكيا الى مدخل القصر ويتوجهان الى جناح الضيافة برفقة اللبنانية الاولى وسيدة تشيكيا الاولى.

١٢،٥٠ – يدعو المدير العام للمراسم رئيس جمهورية تشيكيا الى الاجتماع برئيس الجمهورية اللبنانية وينضم الوفد الرسمي التشيكي المرافق الى الرئيس الضيف في بهو القصر ويدخل الجميع صالون السفراء حيث يستقبلهم رئيس الجمهورية اللبنانية.

١٢،٥٥ – يقدم فخامة رئيس جمهورية تشيكيا في صالون السفراء الوفد التشيكي الرسمي الى رئيس الجمهورية اللبنانية.

١٣،٠٠ – ينتقل الوفد الرسمي التشيكي المرافق من صالون السفراء الى الصالون الكبير.

– يعقد اجتماع بين رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس جمهورية تشيكيا.

١٣،٣٠ – يصل المدعوون الى حفل الغداء الى الصالون الكبير في القصر الجمهوري.

١٣،٤٥ – ينتقل رئيس الجمهورية اللبنانية يرافقه رئيس الجمهورية التشيكية الى قاعة الطعام الرسمية حيث يكون المدعوون في انتظارهم.

١٣،٣٠ – تقيم اللبنانية الاولى في الجناح الرئاسي حفل غداء على شرف سيدة تشيكيا الاولى.

١٥،٠٠ – يغادر القاعة رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الجمهورية التشيكية الى بهو القصر لمصافحة جميع المدعوين لدى مغادرتهم قاعة الطعام الرسمية.

١٥،٥٥ – يدعو المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية رئيس جمهورية التشيكيا الى الصالون الكبير لعقد المؤتمر الصحافي.

١٦،٠٠ – مؤتمر صحافي للرئيس التشيكي في قصر بعبدا.

١٦،٤٠ – يقوم رئيس جمهورية تشيكيا وقرينته والوفد المرافق بزيارة مدينة جبيل الاثرية برفقة وزير السياحة نقولا فتوش ويقيم الوزير اثر الجولة حفل عشاء على شرف الرئيس الضيف والوفد المرافق.

السبت الساعة ١٠،٢٥ – يودع رئيس الجمهورية واللبنانية الاولى رئيس جمهورية تشيكيا وسيدة تشيكيا الاولى على مدخل القصر الجمهوري.

١٠،٣٠ – ينطلق الموكب الرئاسي في اتجاه مطار بيروت الدولي برفقة نائب رئيس الوزراء وقرينته تحوط به سبع دراجات نارية من قوى الامن الداخلي.

١٠،٥٥ – يصل الموكب الى مطار بيروت الدولي.

– يدخل الرئيس الضيف ونائب رئيس الوزراء وسط مفرزة السيافة من لواء الحرس الجمهوري الى صالون الشرف.

١١،١٠ – تقلع الطائرة الرئاسية.

وعلم ان الرئيس التشيكي، سيستقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري، بعد ظهر الجمعة قبل انتقاله الى مدينة جبيل.

ماذا بعد جولة اولبرايت في المنطقة وما هي التوقعات؟

معاودة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وتقدمها رهن باعتقال الناشطين الاسلاميين ووقف عمليات المقاومة في الجنوب رهن بالانسحاب منه وضمان أمن الحدود

ما هي التوقعات اللبنانية بعد جولة الوزيرة الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة، وما هو تقويم الاوساط الرسمية والسياسية لكلامها في بيروت وفيه الكثير من العبارات المبهمة التي لها مدلولها وهل من ترجمة لها، ام انه مثل الكلام الاميركي المألوف الذي يتكرر منذ عهد الرئيس كارتر وظل بدون ترجمة، وهل تعتبر حصيلة جولتها فاشلة ام ناجحة؟

القصة طويلة... بعد

تختلف الآراء في تقويم نتائج الجولة والتوقعات لأن المهمة التي تقوم بها الوزيرة الاميركية دقيقة ومعقدة، وقد تعذر على من سبقها في هذا المنصب فك جميع العقد وتذليل كل الصعوبات التي واجهتهم خلال جولات عديدة قاموا بها في المنطقة، وليس معقولا ان تتمكن من حل المشاكل المعقدة في جولة واحدة، ولن تعيد بناء الثقة المنهارة بين الاطراف بسحر ساحر. وقد اعترفت هي نفسها بذلك عندما قالت: "ان الطريق الى السلام صعب جدا، ولا يوجد توافق حول الاسس التي ستعاود عليها المفاوضات. وفي غياب مصعد للسلام نحن نصعد السلالم درجة درجة". وهذا يعني ان الوصول درجة درجة الى آخر السلالم سيأخذ وقتا طويلا كما اخذت سياسة الخطوة خطوة التي انتهجها سلفها من قبل هنري كيسينجر، وقتها ايضا.

سفير لبناني سابق ينظر الى جولة الوزيرة الاميركية بتفاؤل، لا من حيث نتائجها سواء أكانت ايجابية او سلبية، انما الى الجولة في ذاتها لأنها تدل على ان الرئيس كلينتون قرر توقيت زيارة اولبرايت الى المنطقة عندما شعر بان عملية السلام باتت معرضة للانهيار وانها قد تسقط نهائيا تحت ضربات اعمال العنف المتبادلة والعمليات الانتحارية التي يسقط فيها قتلى وجرحى مدنيون، وان القوى المناهضة للسلام تزداد نفوذا وبطشا فيما يتراجع الدور الاميركي والهيبة الاميركية والنفوذ الاميركي كقائد لعملية السلام.

لذلك لا يمكن ان تسمح الوزيرة الاميركية ومعها الرئيس كلينتون الذي اتخذ قرار قيامها بهذه الجولة بعد طول انتظار وترقب، بالفشل، لذا، حرصت على تأكيد التزام الولايات المتحدة الاميركية وبقوة اكثر بانقاذ مسيرة السلام واعادة وضعها على السكة، وهذا يمكن اعتباره خطوة مهمة تليها خطوات.

ويرى السفير السابق ان الوزيرة الاميركية وضعت اساسين لضمان استمرار السير بعملية السلام على المسار الفلسطيني من دون ان تتعرض لخطر الانهيار هما:

١ – التزام اسرائيل الاتفاقات المعقودة كمدخل للمفاوضات على الوضع النهائي والامتناع عن اتخاذ اي خطوة من جانب واحد، اي الامتناع عن بناء المستوطنات وتغيير المعالم.

٢ – التصدي للبنى التحتية لحركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" لأن هاتين الحركتين تهددان مسيرة السلام وتضعفان السلطة الفلسطينية نفسها، وهما بالتالي ضد اتفاق اوسلو وضد السلام مع اسرائيل. فإذا تم ضرب البنى التحتية لهاتين الحركتين، فلا يعود ثمة خوف وخطر على عملية السلام مهما طال وقت المفاوضات.

وتأمل الادارة الاميركية بعد زيارة اولبرايت المنطقة، وان كانت قد تمت في وقت عصيب وانعدام الثقة بين نتنياهو وعرفات، وبين الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني، في ان تستأنف المفاوضات بينهما وتتم اعادة انتشار القوات الاسرائيلية وفقا لاتفاق اوسلو في بعض مناطق الضفة الغربية، وقد مر الموعد المحدد في هذا الاتفاق لاعادة الانتشار.

ولا بد من انتظار التزام كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بالاساسين اللذين وضعتهما الوزيرة الاميركية لضمان استمرار عملية السلام، بحيث يقابل تفكيك البنى التحتية لحركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" تجميد بناء المستوطنات وتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو. فلا للجانب الاسرائيلي له ان يحصل على الامن دون ان يجمد بناء المستوطنات وينفذ ما بقي من اتفاق اوسلو، ولا الجانب الفلسطيني له ان يحصل على تنفيذ ما بقي من هذا الاتفاق وان يغمض العين في الوقت نفسه على الناشطين في حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" ليقوموا بعمليات تنعكس سلبا على مسيرة السلام.

واذا كانت الوزيرة الاميركية قد دعت بوضوح الى تفكيك البنى التحتية لحركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" لانهما في نظرها ضد السلام، فانها لم تأت في كلمتها في بيروت على ذكر المقاومة اللبنانية في الجنوب وتحديدا "حزب الله" ووضعتهما في خانة "الارهابيين" وهذا في رأي السفير السابق موقف ايجابي لأن المقاومة و"حزب الله" ليسا ضد السلام انما ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن حقهما مقاومة هذا الاحتلال بمختلف الوسائل الى ان يزول.

وقد بات واضحا انه لولا المقاومة لما كان موضوع الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي مطروحاً داخل حكومة نتنياهو وفي اوساط الرأي العام الاسرائيلي، وانه كلما صعدت عملياتها وانزلت باسرائيل خسائر بشرية، كان الانسحاب اسرع.

لذلك لم تطرح اولبرايت احتمال انسحاب اسرائيلي من لبنان من طرف واحد، ولم تعلن اي موقف يتناقض والمفهوم العام للسلام، ولم تتطرق الى "حزب الله" ولم تربط بين عمليات المقاومة في الجنوب والارهاب، انما قالت: "ان وجهة نظر الولايات المتحدة الاميركية هي ان تسوية دائمة بين لبنان واسرائيل يجب ان تتضمن امنا لاسرائيل والسيادة الكاملة للبنان على كل اراضيه".

وكيف التسوية؟

والسؤال الذي يدور خلاف حوله هو: كيف السبيل الى تحقيق تسوية تضمن امن اسرائيل والسيادة الكاملة للبنان؟

تريد اسرائيل وجود قوة قادرة على ضمان أمنها اذا انسحبت قواتها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، ولبنان يرى ان جيشه هو القوة القادرة على ذلك، وان عودة السيادة الكاملة اليه هي في التوصل الى سلام كامل، وهذا السلام لا يمكن تحقيقه من دون دولة فلسطينية والانسحاب من الجولان والجنوب والبقاع الغربي.

ويقول سكرتير الحكومة الاسرائيلية في تصريح له ان لا انسحاب من جانب واحد ما لم يقترن بترتيبات وضمانات امنية تكفل سلامة سكان القرى الحدودية وتضمن الحياة الآمنة لاصدقاء اسرائيل في الجنوب.

اما الوزراء الذين يدعون الى الانسحاب من جانب واحد، ومنهم وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، فانهم يقولون انه اذا عجزت السلطة اللبنانية عن حفظ الامن على حدود اسرائيل الشمالية، وظلت عمليات المقاومة تنطلق من الجنوب ضد اسرائيل، فانه يصير من حق الحكومة الاسرائيلية ان ترد على ذلك بالطريقة التي ذكرها الوزير كهلاني وهي ان يغير الطيران الاسرائيلي على محطات الكهرباء والماء ومنشآت الاتصالات السلكية واللاسلكية في بيروت في كل مرة يهاجم فيها "حزب الله" والمقاومة اسرائيل بعد انسحابها وهذا الرد لا بد ان يشكل رادعاً لمنع القيام بمثل هذه الهجمات وتنفيذ عمليات ضد اسرائيل، وضمان الامن على حدودها الشمالية، وان السلطة اللبنانية هي التي تتحمل عندئذ المسؤولية لانها تكون قد عجزت عن الوفاء بالتزاماتها في ضمان هذا الامن.

ويتوقع السفير السابق ان تنجلي صورة الوضع في ضوء جولة الوزيرة الاميركية، خلال لقاءاتها في نيويورك وممثلين عن الجانب السوري واللبناني والاسرائيلي والفلسطيني ودول عربية اخرى معنية بموضوع السلام، وخلال لقاءات الرئيس حسني مبارك بعد القمة الثلاثية في القاهرة بالرئيس الاسد واتصالاته بعدد من الزعماء العرب للتشاور في ما آلت اليه جولة الوزيرة الاميركية وما يمكن ان يعقبها لدفع عملية السلام قدما والحؤول دون انهيارها.

اميل خوري

أنهى جولة شملت رومانيا وارمينيا وايران

بري: الجيش تكامل مع المقاومة والشعب
خامنئي: نتعاطى مع لبنان من خلال دولته

عاد رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد ظهر امس من جولة شملت رومانيا وارمينيا وختمها بزيارة لايران التقى فيها مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي.

وفي نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" أنه جرى خلال اللقاء عرض عام للتطورات الاقليمية والعلاقات العربية – الايرانية والوضع في الجنوب اللبناني والتهديدات الاسرائيلية وسياسة الاحلاف الاخيرة.

وركز بري على ما كان طرحه في لقاءاته مع المسؤولين الايرانيين على غير صعيد. وقال خامنئي: "نحن مع هذا الطرح الذي ادليت به في ان نتعاطى مع الدولة اللبنانية ومع الشعب اللبناني من خلال الدولة". واشاد بالوحدة الوطنية اللبنانية، محييا دور المقاومة في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة.

وكان بري التقى في طهران الرئيس الايراني محمد خاتمي وسلفه هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري.

الوداع

من ثم توجه بري الى المطار حيث اقيم له وداع رسمي شارك فيه رئيس مجلس الشورى والسيد محمد الصدر واعضاء في هيئة رئاسة مجلس الشورى والسفيران الايراني همايون عليزادة واللبناني منير تلحوق.

في صالون الشرف قال ناطق نوري: "نشكر دولته لتقبل دعوتنا وحضوره مع الوفد المرافق. تم البحث في مواضيع عدة في شأن لبنان والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين، كما كانت وجهات النظر متطابقة. وجرى البحث ايضا في قضية جنوب لبنان ومواجهة المقاومة والجيش اللبناني الاعتداءات الاسرائيلية وكانت الآراء متطابقة.

وسئل: سمعنا من القادة الايرانيين عن نظرة ايرانية شاملة نحو كل الطوائف اللبنانية؟ فأجاب: "اننا سعداء لما حصل في الجنوب، وادى الى اتحاد جميع الطوائف والمقاومة في لبنان. وهذا شيء يسرنا. كما جعلت هذه الاعتداءات الاسرائيلية ان تفرق بين الاسرائيليين انفسهم".

بدوره قال بري: "كانت زيارتي لايران مناسبة التقيت فيها باخوتي واصدقائي المسؤولين وعلى رأسهم في نهاية المطاف وختامه مسك، كما الكل، القائد سماحة السيد علي خامنئي، الذي تشرفت بلقائه هذا الصباح. ويمكنني القول ان ايران تعيش لبنان بعقلها وقلبها وهي لا تضمر للبنان والعرب عامة الا كل الخير، وهي تريد فعلا أوطد العلاقات مع الدول بدءا من لبنان وانتهاء بآخر دولة عربية.

اما في ما يختص بالثغر الاساسي المرابط والصامد والصابر اعني به جنوب لبنان، فانه معلوم جدا ان دعم الجمهورية الاسلامية في ايران بقيادتها واركانها وخارجيتها، وبكل دوائرها لمقاومة وصمود الجنوب هو موضع توحيدي في سبيل تحرير لبنان ووحدته واستقلاله وسيادته. هذه هي اهم النتائج التي يمكن ان نؤكد عليها والجزم بها. واتفقنا على ان تكون هذه الاتصالات متواصلة ليس فقط بين الشعبين، انما ايضا بين الحكومة والوزارات المختصة وبين الرئاسة بشكل دائم بما يعود بالخير على لبنان والجمهورية الاسلامية في ايران".

ثم غادر بري والوفد المرافق مطار طهران في الاولى بعد الظهر بتوقيت ايران، (الحادية عشرة والنصف بتوقيت لبنان).

وعلم انه من نتائج نجاح زيارة بري لطهران انه قرر اعادة فتح مكتب حركة "أمل" في العاصمة الايرانية بعد اقفال دام سنوات عدة.

كما علم ان المسؤولين الايرانيين ابدوا كل استعداد لتبادل اللقاءات مع المسؤولين اللبنانيين على كل الصعد واعادة حركة الطيران بين البلدين من خلال شركتي الطيران في البلدين.

مشهد

وكان بري والوفد المرافق زارا مساء الثلثاء مدينة مشهد الايرانية حيث استقبله في المطار محافظ المدينة السيد اوبابي وعدد من المسؤولين في المدينة. وبعد استراحة في صالون الشرف توجه بري الى مقام الامام الرضا حيث ادى فريضة الصلاة وجال في ارجاء المقام.

رفسنجاني

من ثم التقى بري في الطبقة العلوية من المقام الرئيس الايراني السابق ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني ودار الحديث مدى ساعة كل التطورات الاقليمية والمحلية. واستفسر رفسنجاني من رئيس المجلس عن الوضع في لبنان عموما والجنوب خصوصا. فأكد بري "ان الوضع جيد وهناك الآن وحدة متكاملة بين الجيش والمقاومة والشعب، في الوقت الذي انقلبت الامور في المجتمع الاسرائيلي الذي يشهد انقسامات حادة وخصوصا بعد المواجهات البطولية التي قادتها المقاومة والجيش ضد الاعتداءات الاسرائيلية".

وكرر بري "ان اسرائيل تحاول فصل المسار اللبناني عن المسار السوري"، مؤكدا "فشل هذه المحاولات".

وتناول الوضع الداخلي اللبناني قال: "من الطبيعي بعد ١٧ سنة من الحرب الفتنة ان تكون البلاد في حاجة الى اعادة اعمار كبيرة وبدأت هذه العملية، وأخذنا وعودا عربية بالدعم المالي ولم تف بالتزاماتها، وكذلك فان الصندوق الدولي الذي وعدنا به لم يتحقق ولم نر حتى الآن شيئا مما قرره "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن لمساعدتنا وهو بمقدار ملياري دولار. نحن الآن في الجنوب نحمل وزر التاريخ العربي والاسلامي لكن الشيء المطمئن هو تصاعد المقاومة. لم نعد نحلم بوحدة عربية وبتكامل عربي، كل طموحنا بات يقتصر على تنسيق عربي. ومن هنا طرحت في مؤتمر البرلمانيين العرب الذي انعقد اخيرا في القاهرة كتلة السوق العربية المشتركة واتخذنا قرارا بالاجماع، والمهم هو التنفيذ. نحن في حاجة الى هذا التنسيق العربي لانه يجعل الموقف اللبناني اكثر صلابة، وان مؤتمر قطر يشكل طعنا للحد الادنى من هذا التنسيق".

ومنا استوضح رفسنجاني بري بعض القضايا المتعلقة بالتهديدات الاسرائيلية الاخيرة بضرب المنشآت الحيوية والمرافق العامة بعد كل عملية، فأكد له بري "ان هذه التهديدات لا تخيفنا وهي تهدف الى الضغط على الحكومة من أجل ان نتصادم مع المقاومة ولكن مثل هذه المحاولات فاشلة سلفاً".

وقال رفسنجاني: "نحن ايضا نرى ان مؤتمر قطر مضر وخطير وربما يتسبب بخلافات بين العرب انفسهم، مشيرا الى محاولات الادارة الاميركية للضغط على بعض الدول العربية في هذا الاطار (...) ان التعاون مع الدول العربية هو من مطالبنا الاساسية ولكن الحاجز امام هذا التعاون ليس الدول العربية بل اميركا والغرب. واننا نرى هذا الحاجز الآن بصورة واضحة، وعلى كل حال اذا كان اخواننا في لبنان يساعدون في هذا الاطار فلا شك سوف يكون عملا كبيرا وجادا".

واشاد الرئيس الايراني السابق بالتنسيق اللبناني – السوري وقال: "اننا ننظر الى هذه المسألة نظرة جيدة ونحن نؤازركم باحساسنا وبتعاطفنا ونرغب في ان نقف جنبا الى جنب معكم ونساعدكم. ومن حسن الحظ اننا نرى في هذه الايام ان وتيرة الخلافات في لبنان تقلصت واعتقد ان من المسائل المهمة الآن هو المحافظة على التفاهم بين الطوائف ونحن ندعم هذا الجو، وكذلك بالنسبة للعلاقات مع سوريا".

ووجه بري الى رفسنجاني دعوة لزيارة لبنان فوعد بتلبيتها في اقرب فرصة مناسبة. من ثم انضم الى الاجتماع امام مشهد آية الله صدفي الذي تربطه برئيس المجلس علاقة قديمة. عقب ذلك انتقل الجميع الى مائدة عشاء اقامها امام مشهد تكريما لبري والوفد المرافق.

مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران علي خامنئي مستقبلا الرئيس بري في طهران.

ثلاثة سفراء في الخارجية

التقى وزير الخارجية فارس بويز امس السفير الكوري الشمالي المعتمد لدى لبنان والمقيم في دمشق جونغ تشون غن في زيارة اولى بروتوكولية بعد تقديمه اوراق اعتماده.

وعرض الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع كل من السفير التشيلياني اغناسيو غونزاليس سيرانو والاوروغوياني ماتويل سولسونا فوريس نتائج زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان والعلاقات الثنائية بين بيروت وسانتياغو وموتني فيديو.

ايجابيات الزيارة والاسطوانة القديمة

لا تزال زيارة وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت للبنان والمنطقة مدار تقويم من اهل الحكم والسياسة في لبنان وخارجه.

وزيارة اولبرايت المريحة والمفيدة للبنان على الصعيد الداخلي والاقليمي، اعطت شعوراً متزايداً بالثقة بمستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط. وهي رفعت السقف السياسي للدعم للبنان ووضعت "ضوابط" او سقوفاً لاعتداءات اسرائيل على الارض اللبنانية، من جهة تأكيدها دعم عملية الاعمار والبناء التي تقوم بها حكومة الرئيس رفيق الحريري، والخروج من حال الدمار والفوضى الى حالة الاعمار والامن التي اعجب بها السفير الاميركي السابق في لبنان جون كيلي الذي اعتبر ان لبنان اكثر اماناً من العديد من الولايات الاميركية المتحدة، وهو لم يكد يلامسه ويقوله السفير الحالي ريتشارد جونز عند تفسيره لكلام الوزيرة اولبرايت ان لبنان لا يزال بلداً خطراً، بقوله ان واجب الادارة الاميركية ان تنبه رعاياها وتحذرهم لدى توجههم الى اي بلد شهد مشاكل او معارك.

إضافات وتفسيرات على كلام اولبرايت، تؤكد ان مهمتها وزيارتها في لبنان، اعطت الوطن ما لم يعطه اي وزير خارجية اميركي سبقها في المجيء الينا، خصوصاً ان الرئيس الحريري وبعض اهل الحكم عرفوا من المحادثات مع اولبرايت ومن تصريحاتها اللاحقة بأن لا تجزئة للحل السلمي، انطلاقاً من الاقتناع الاميركي بتلازم المسارين اللبناني والسوري، وأن لا مشاريع مستقبلية اسرائيلية بحتة او مدعومة من واشنطن مثل لبنان اولاً او جزين اولاً، بل كما قال الرئيس حافظ الاسد لبنان وسوريا اولاً وأخيراً، وهو يتوافق مع ما قالته اولبرايت من ان الوضع في الجنوب مرتبط بقضية الشرق الاوسط وحله يكون بالحل الشامل.

وزيارة أولبرايت للبنان اعطت اللبنانيين مزيداً من الامل بقرب استئناف المفاوضات وقد لا يكون ذلك بعيداً، مع معرفة المسؤولين في لبنان وواشنطن ان مسار المفاوضات المقبلة قد يكون طويلاً، وخصوصاً ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو كشف امس انه بعث مع اولبرايت برسالة الى دمشق يعرض فيها استئناف المفاوضات، دون ان يفصح اي نقطة يرغب في استئنافها، في محاولة للمناورة مجدداً بايهام الرأي العام داخل اسرائيل وخارجها بأنه هو الراغب في السلام وسوريا ولبنان يرفضان ذلك. بعد ان وضع نفسه في مأزق كبير داخل اسرائيل امام معادلة الامن الاسرائيلي مقابل السلام مع العرب، ففوجئ بأن اولبرايت ترد عليه بأن واشنطن ملتزمة امن اسرائيل ولكنها تعمل لاستئناف المفاوضات انطلاقاً من مبدأ الارض مقابل السلام وعلى اسس مدريد، وان كان ذلك سيتم بخطى وئيدة ومدروسة وثابتة. ولذلك فان العاصمة الاميركية غير ملزمة تبني سياسة نتنياهو الذي يعرف ان ليس في رأس الهرم هناك من هو مقتنع بأن سياسته الحالية هي التي تقود المنطقة الى السلام، بل هناك اقتناع بأن هذه السياسة ستدمر اسرائيل والمنطقة والمصالح الاميركية فيها.

واذا كان لبنان في وضع حسن لجهة الدعم السياسي الدولي والعربي لموقفه من الصراع مع اسرائيل، فإن وضعه الداخلي مريح ايضاً نسبياً، وان كان البعض يحاول ان يوهم الرأي العام ان الوطن يمر في مأزق كبير تحقيقاً لرغباته في عرقلة مسيرة البناء الاجتماعي والسياسي والاعماري.

فمشروع الحريري للتنمية الاجتماعية والانماء المتوازن ودعم صمود الجنوب، وتسريع عودة المهجرين والذي سمي مشروع المليار دولار، لن يفرض قسراً على اللبنانيين، بل هم الذين سيختارون كيفية تمويله.

وأمام الوطن ايضاً انتخابات بلدية حتمية بعد قرار المجلس الدستوري، وقد تتم في الربيع، ومن هنا فإن الضرورة تقضي بالتوافق على توقيتها بشكل لا نعود فيه الى الاسطوانة القديمة والعزف المنفرد او المزدوج من ان الوطن او احدى مناطقه لا تحتمل اجراء انتخابات بلدية.

وربط الانتخابات البلدية بالتقسيمات الادارية وبقانون جديد للانتخابات النيابية، او حتى حشر كل هذه المواضيع، في القضية التي اثيرت عمداً حول اعادة تجنيس المغتربين، هي طريقة من لا يريد حل مشاكل الوطن خطوة خطوة.

ومن بديهيات العمل السياسي البناء، اقرار المواضيع المتفق عليها وارجاء البحث بالقضايا المختلف عليها.

فلا يجوز الربط من قريب او بعيد بين الانتخابات البلدية او قانون جديد للانتخابات باقرار قانون لاعادة الجنسية للمغتربين، وهي قضية اثيرت في البرازيل خلال زيارة الرئيس الهراوي لها، فاوجدت خلافاً في الرأي بين اعضاء الوفد الوزاري المرافق، مما دفع بوزير الدفاع محسن دلول الى القول في البرازيل بأن النظام اللبناني ما زال نظاماً برلمانياً وليس رئاسياً، وقضية الجنسية لا يقررها رئيس الجمهورية بل المجلس النيابي بعد الحكومة.

نبيل ناصر

ابريق زيت سندات الخزينة يتكرر
قانون الـ٦٦٣ يبطل مرسوم الحكومة فتبني عليه لمرسوم آخر... والحبل على الجرار

كتبت ريتا شرارة:

ستة اشهر على "الكباش" الذي دفع رئيس الوزراء رفيق الحريري الى التهديد بطرح الثقة بحكومته بعدما طلب مجلس النواب اعادة النظر في المادة السادسة من الموازنة العامة والتي تجيز للحكومة في حدود مبلغ يوازي حاجات الخزينة، اصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية لآجال طويلة ومتوسطة المدى لتحديد سقف لتلك السندات وعدم اصدارها الا بموافقة مجلس النواب.

ثلاثة اشهر على جلسة الاسئلة والاستجواب التي عقدها المجلس الاربعاء ٢٧ ايار والخميس ٢٨ منه وانطلق فيها النواب من سؤال للرئيس سليم الحص عن اعطاء الهيئة العليا للاغاثة سلفة خزينة بموجب المرسوم المحال في ٢١ نيسان، ليثيروا قانونية نظام السلفات. وذهب رئيس المجلس نبيه بري الى التأكيد ان "ثمة مبدأ عاما للسلفات وان الحكومة تأخذ من صلاحيات المجلس في الاشتراع ولا تلتزم احكام الدستور ...". وتبنى المجلس اثذاك بالتصويت توصية اقترحها الحص تطالب المجلس الحكومة "بالتقيد بنصوص الدستور والقوانين المتعلقة باصدار سندات الخزينة".

النواب – المؤسسة يتكلمون ويوصون ويتمنون والحكومة تسمع، تضحك ... "وتطنش".

وتتكرر قصة ابريق الزيت.

في ١ تموز عمدت الحكومة في مسعى الى الاسراع في تنفيذ خطة المليار دولار التي يقترحها رئيسها، الى اصدار المرسوم الرقم ١٠٥٤٢ القاضي باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة ١٥٠ مليار ليرة لبنانية بناء على اقتراح "مشترك" للرئيس رفيق الحريري بصفته رئيس الوزراء ووزير المال! على السواء. فخصص المرسوم عقب الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في ١٩٩٧/٦/٢٥ لتنفيذ برامج التنمية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار والمناطق المشابهة، على ان تكون السلفة لسنة واحدة تسدد لاعتماد يلحظ في موازنة عام ١٩٩٨.

ولم يحصد صدور المرسوم بصيغته المخالفة للدستور وللتوصية التي صدرت عن مجلس النواب الا نقمة اعضائه على المخالفات التي لا تنفك الحكومة ترتكبها ضاربة عرض الحائط الموازين والتشريعات كلها. فتقدم الرئيس حسين الحسيني باقتراح قانون معجل مكرر الى المجلس درسته لجنة المال والموازنة النيابية يرمي الى تخصيص اعتماد لتنفيذ مشاريع انمائية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار والمناطق المشابهة، يتألف من مادة وحيدة على ان تكلف الوزارات والادارات المختصة تنفيذها. ويغطي الاعتماد، بحسب الاقتراح، من المساعدات المختلفة وسندات الخزينة على ان يجاز للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزراء المختصين الآتي:

١ – تحديد المشاريع المشار اليها والاعتماد المخصص لكل منها في كل من الوزارات او الادارات المختصة.

٢ – تكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ بعض المشاريع المقررة او كلها. وطالب الاقتراح بان يلغى المرسوم الرقم ١٠٥٤٢ الصادر في ١ تموز والذي يتضمن اعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة ١٥٠ مليار ليرة لتنفيذ برامج التنمية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار والمناطق المشابهة لعدم استناده الى القانون.

وجاء في حيثيات الاقتراح الذي تطلب بته جدلا واسعا في لجنة المال ان مجلس الوزراء اعتمد في جلسته التي قرر فيها اصدار المرسوم المذكور تخصيص الاعتماد لتنفيذ برامج التنمية في المناطق الآنفة الذكر من دون ان يحيل مشروعا لهذه الغاية الى مجلس النواب عملا باحكام المادة ٨٨ من الدستور والقوانين والانظمة المرعية. فـ

"المطلوب تسهيل عمل الحكومة في تنفيذ المشاريع في المناطق من دون المس باحكام الدستور والقوانين والانظمة".

وبعد صراع مرير صادقت لجنة المال على الاقتراح المعجل ولكن معدلا بحيث الغيت عبارة "لعدم استناده الى قانون"، وحمل القانون الجديد الذي يرمي الى فتح اعتماد لتنفيذ مشاريع انمائية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار والمناطق المشابهة الرقم ٦٦٣ وصدر في الجريدة الرسمية في ٢٤ تموز.

غير ان الحكومة لم تعد، على جاري عادتها، الى مجلس النواب وآثرت الالتفاف على ما صدر عنه، لا بل انطلقت من القانون الرقم ٦٦٣ ومن اقتراح رئيس الوزراء ووزير المال معاً ومن موافقة مجلس الوزراء عقب جلسته في ١٩٩٧/٨/٢١ لتصدر المرسوم الرقم ١٠٧٦٥ (الجريدة الرسمية – عدد ٤٠) الرامي الى اعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة وتكليفه مع وزارة الاشغال تنفيذ مشاريع انمائية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار والمناطق المشابهة بقيمة ١٩٥ مليار ليرة لبنانية لسنة واحدة، على ان تدفع بامر من محتسب المالية المركزي وتسدد باعتماد يلحظ في موازنة سنة ١٩٩٨.

وتقول المادة الثانية من المرسوم أن مخصصات وزارة الاشغال العامة بحدود ٦٦,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة توزع لتنفيذ مشاريع في سرايا الهرمل (١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة) وطرق مختلفة (٦٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة). اما المادة الثالثة فتخصص لمجلس الانماء والاعمار اعتمادات مجموعها ٢٧٨,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة توزع في المرحلة الاولى لتنفيذ مشروعي العاصي للري (١٤٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة) واليمونة لمياه الشرب (٣١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة). اما في المرحلة الثانية فتخصص الاعتمادات لمشروع عيون أرغش لمياه الشرب (٢١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة)، اصلاح سهل عيحا وتجفيفه (٢٧,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة)، تنفيذ مركز اللبوة الصحي (١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة) الى انجاز طرق متفرقة (٦٩,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة).

واللافت في المادة الرابعة انه بقرار "مشترك" من رئيس الوزراء ووزير المال تحول اعتمادات الدفع العائدة الى مجلس الانماء والاعمار من الاعتماد الاضافي المفتوح في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ بموجب القانون الرقم ٦٦٣ في ١٩٩٧/٧/٢٤ ومن سلفة الخزينة المعطاة بموجب هذا المرسوم على ان يؤخذ ايرادا في حسابات المجلس المذكور، مع التشديد على انه لا يجوز استعمال تلك الاعتمادات لغير الغاية المخصصة لها.

ماذا يعني كل ذلك؟

١ – ان الحكومة التي طالبها النواب في اكثر من مناسبة بالعودة الى مجلس النواب لدى اصدارها سندات الخزينة، لم تلتزم النص الدستوري ولا القوانين المتعلقة باصدار سندات الخزينة.

٢ – انها لم تكلف الوزارات والادارات المختصة تنفيذ المشاريع بل اكتفت في المرسوم الاول الرقم ١٠٥٤٢ باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة الخزينة، وفي المرسوم الثاني الرقم ١٠٧٦٥ تكليفه ووزارة الاشغال العامة تنفيذ مشاريع انمائية في المناطق مع العلم ان جزءا كبيرا من تلك الاعمال لا يدخل في نطاق الوزارة المكلفة بل يطاول وزارات الداخلية (سرايا الهرمل) والموارد المائية والكهربائية (الري واستصلاح الاراضي) والصحة العامة (مركز اللبوة الصحي).

٣ – انها لم تستشر الوزراء المختصين في اي من المشاريع التي تعتزم تنفيذها فجاء المرسومان خلوا من اي اقتراح لهم الا لرئيس الوزراء ووزير المال...

... والحبل على الجرار.

الدورة الـ١٠٨ للجامعة تبدأ السبت
لبنان يطالب بخطوات لمواجهة اسرائيل

كتب خليل فليحان:

تتجه الانظار الى القاهرة غدا عشية انعقاد الدورة العادية الـ ١٠٨ لمجلس جامعة الدول العربية حيث ستتكثف اللقاءات بين وزراء خارجية الدول المشاركة للبحث في بعض القضايا الحساسة المدرجة في جدول اعمال الدورة والعالقة منذ سنوات مثل مشاريع ميثاق الشرف، وآلية فض النزاعات ومحكمة العدل العربية، وكذلك في قضايا اخرى متصلة بعملية السلام.

وعلمت "النهار" من تقارير ديبلوماسية وردت الى بيروت أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى دعا نظراءه الى اجتماع يعقد مساء غد في مقر وزارة الخارجية المصرية ويحضره الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد لدرس ما طرأ من مواقف بالنسبة الى عملية السلام لتقديم تقرير عنها الى الرئيس حسني مبارك الذي كان استضاف القمة العربية الاخيرة التي خصصت لمعالجة التعثر في مفاوضات السلام. وافادت مصادر ديبلوماسية ان الاجتماع سيكون مناسبة لتقويم نتائج مهمة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة وما حملته من افكار وانعكاس ذلك على المسارات التفاوضية والتنسيق بين الدول العربية المعنية، قبل توجه الوزراء العرب الى نيويورك للمشاركة في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة. وبعضهم الى واشنطن حيث طلبت اولبرايت استكمال البحث والتشاور والاستماع الى اجوبة عن افكار طرحتها لاستئناف المفاوضات المجمدة على المسارات الثلاثة الفلسطينية والسورية واللبنانية مع اسرائيل.

وقالت المصادر ان وزراء الخارجية العرب سيبحثون ايضا في القمة الاقتصادية المقررة في قطر في تشرين المقبل لاتخاذ موقف موحد من المشاركة او عدم المشاركة مع الاشارة الى ان سوريا ومصر والسعودية ولبنان هي في طليعة الدول المقاطعة لها، على رغم مطالبة اولبرايت ايلها بالمشاركة فيها بعدما اوحت بان المفاوضات ستستأنف بعد اجتماعات نيويورك وواشنطن اخر هذا الشهر.

واشارت الى ان احتلال المستوطنين اليهود مبنى في القدس الشرقية وانعكاساته السلبية المحتملة ستكون من النقاط الطارئة التي ستناقش غدا، وكانت هذه المسألة اضطرت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الغاء زيارة لرومانيا تخوفا من حصول مواجهات امنية.

وغدا يتوجه وزير الخارجية فارس بويز الى القاهرة مترئسا الوفد اللبناني الذي سيضم مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري، مدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو، مدير المراسم السفير رامز دمشقية، ومدير الشؤون العربية في الوزارة المستشار نهاد محمود على ان ينضم الى الوفد السفير في القاهرة هشام دمشقية.

وسيشدد بويز في لقاءاته الثنائية وفي اجتماع غد على ضرورة اتخاذ العرب خطوات لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية والتهديدات الخطيرة التي اطلقها نتنياهو ووزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني بضرب منشآت الكهرباء والهاتف والمياه. وسيطالب باتخاذ خطوات عربية عملية لوضع حد لذلك وسيطلع نظراءه على نتيجة المحادثات التي اجرتها اولبرايت في بيروت. وسبق الوفد اليوم السفير الخوري للمشاركة في اجتماع يعقد غدا الجمعة لممثلي الدول العربية في الحوار الاوروبي العربي الذي سيعقد تمهيدا لاجتماع يعقد على مستوى وزراء الخارجية الاحد المقبل في منزل السفير الجزائري في القاهرة كما جرت العادة كون وزير خارجية الجزائر هو المنسق بين الدول العربية الاعضاء في الحوار وهي لبنان وسوريا والاردن ومصر والجزائر وتونس وفلسطين.

وتفتتح العاشرة قبل ظهر السبت اعمال الدورة ١٠٨ لمجلس الجامعة.

نقل عن الحريري رضاه عن بعض تصريحات أولبرايت
جونز: الجولة كانت بداية ونحضّر لاستئناف المفاوضات

اوضح السفير الاميركي ريتشارد جونز ان الادارة الاميركية تحضر لاجتماعات تأمل في ان تؤدي الى استئناف مفاوضات السلام.

وقال بعد لقائه امس رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي قوم معه زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بيروت الاثنين:

"كانت فرصة جيدة لتقويم زيارة السيدة اولبرايت للمنطقة وخصوصا للبنان ومتابعة بعض المواضيع وتبادلنا وجهات النظر، واعتقد ان الرئيس الحريري راض عن بعض التصريحات التي ادلت بها السيدة اولبرايت اثناء زيارتها للبنان، ولاسيما منها ما يتعلق باحلال السلام الشامل في المنطقة ودور لبنان في هذه العملية وقولها ان المفاوضات هي افضل السبل الى النجاح في هذه المسألة".

وسئل ما هو تقويمه لزيارة اولبرايت للبنان.

فاجاب: "ان كلام السيدة اولبرايت على نتائج جولتها كان كافيا، وقد لفتني التعبير الذي استعملته ووجدته معبرا، وهو انه اذا لم يتأمن مصعد لعملية السلام فعلينا الصعود درجة درجة. وهي كانت تفضل اتخاذ خطوات كبيرة ولكنها حققت خطوات صغيرة وهذا افضل من لا شيء. هذه بداية واننا نحضر الآن اجتماعات مع جميع الاطراف في نيويورك وواشنطن ونأمل في ان تؤدي الى استئناف عملية السلام".

* هل تعتقد ان المفاوضات ستستأنف في وقت قريب؟

– لا استطيع التكهن في هذه المواضيع، لكن اعتبر ان مناقشة العودة الى طاولة المفاوضات ستبدأ قريبا، لكنني لا اصنف ذلك في خانة استئناف المفاوضات.

* لماذا تعتقد ان اولبرايت تعتبر ان لبنان ما زال بلدا خطرا؟

– كلما كان هناك بلد ما عانى من صراعات من اي نوع نقول انه بلد خطر، واحد الامور التي لم يفهمها اللبنانيون هي تحذيرات السفر الى عدد كبير من البلدان في العالم التي تصدرها الولايات المتحدة، وما زلنا نعتبر ان هناك خطرا في كثير من البلدان ونشعر ان واجبنا كحكومة هو تحذير مواطنينا الذين يودون السفر الى الخارج حيث تواجههم صعوبات واذا نظرتم الى تحذير السفر الى لبنان لوجدتم اننا نحذر مواطنينا من السفر الى جنوب لبنان وهذا واضح واعتقد ان كثيرين من اللبنانيين يتجنبون المناطق التي نطلب من مواطنينا ان يتجنبوها. انه انذار قاس لاننا نعتقد ان هناك مجازفة في المجيء الى هنا، وكلنا نعلم ان مآسي كبيرة حصلت في وتيرة مستمرة في الجنوب كنا نتمنى العكس ولكنها حقيقة، الناس يموتون في الجنوب، الاميركيون في حاجة الى معرفة هذه الوقائع. ونحن لدينا الكثير من الانذارات بعضها موقت والبعض الآخر يمتد اجلا طويلة واعادة النظر فيها يعود الى تحسن الاوضاع في البلد.

واعتقد ان قرار وزارة الخارجية رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان كان قرارا جيدا لكنني ادعم تحذير السفر الذي يعكس الواقع".

جال على الحريري وبويز ودلول
كيلي: أشعر بالأمان في لبنان اكثر منه في معظم المدن الاميركية

السفير الاميركي السابق جون كيلي في وزارة الخارجية امس. (ميشال صايغ)

اكد السفير الاميركي السابق في لبنان جون كيلي انه يشعر "بأمان في لبنان اكثر منه في اي من معظم المدن والولايات الاميركية، ورأى ان لا حل لمشكلات المنطقة اذا لم يشمل لبنان.

زار كيلي امس غداة وصوله الى بيروت في زيارة خاصة رئيس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي واوضح على الاثر ان اللقاء تناول "الوضع اللبناني والمنطقة واحتمالات تحقيق السلام والتي هي كما اراها ضرورة وستجلب منفعة للبنان".

وقال: "احدهم سألني لماذا انت دائماً متفائل؟ فاجبت على الانسان اما ان يكون متفائلاً او متشائماً وانا كنت دائماً متفائلاً، وهناك كما اعتقد امكان كبير لتحريك الامور".

وسئل، ما هي هذه الاحتمالات، فأجاب: "لنوضح شيئاً. انا لم اعد في الادارة الاميركية لكنني اعتقد ان هناك امكاناً جيداً لاستئناف المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي اما المسار الفلسطيني – الاسرائيلي فانه يمر بمرحلة صعبة واتصور ان الصعوبات في مسار ما ستؤدي الى احداث خرق في مسار آخر".

وسئل رأيه في اعتبار وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان لبنان ما زال بلداً خطراً، فقال: "انا اشعر بالامان هنا في لبنان اكثر منه في اي من معظم المدن والولايات المتحدة، واعتبر لبنان بلداً آمناً جداً واتمنى ان يأتي مزيد من الاميركيين".

وزار كيلي وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس وصرح على الاثر: "هذه زيارتي الثالثة لبيروت منذ كنت سفيراً لبلادي في لبنان وقد زرت لبنان عام ١٩٩١ و١٩٩٥ فالقادم الى بيروت من المطار يتأثر بما يشاهد وخصوصاً اعادة تأهيل المدينة الرياضية التي جرت فيها الدورة الرياضية العربية والتي لفتتني ليل امس وهذا مؤشر لأن لبنان عاد الى حياته العادية وهذا امر جيد وصحي".

واضاف: "في محادثاتي مع الاصدقاء ولقاءاتي الرسمية في اميركا هناك شعور لديهم بأن لبنان يتحرك وانا متفائل جداً بالنسبة اليه".

وسئل ماذا بحث بويز؟ فقال: "اعرفه منذ ١١ عاماً وقد تحدثنا كأصدقاء وتطرق الحديث في شكل مقتضب الى زيارة السيدة اولبرايت والى الحالة الاقتصادية في لبنان واجرينا جولة افق وكانت المحادثات جيدة".

وسئل تعليقه على زيارة اولبرايت للبنان؟

فقال: "انا مهتم بهذه الزيارة رغم انني لم اعد موظفاً رسمياً. اعتقد انه من الاهمية ان تزور وزيرة خارجية اميركا لبنان في شكل دوري. وفي اعتقادي ان لا حل لمشكلات المنطقة من دون شمول الحل لبنان وبما ان الاميركيين يساهمون في اعادة اطلاق عملية السلام زارت اولبرايت لبنان".

واعلن "لدى عودتي الى الولايات المتحدة سأتحدث في الاذاعة والتلفزيون وسأخبرهم ما شاهدت وان الاكثار في الزيارات للبنان يزيل الحواجز النفسية".

وزار كيلي ايضاً وزير الدفاع الوطني محسن دلول وصرح: "انها زيارة تشرفت فيها بمقابلة وزير الدفاع وتم استعراض الوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. لا شك في ان الوضع في المنطقة صعب ولكن ان تأتي السيدة اولبرايت للتحدث مع اللبنانيين مباشرة فهذا يعني ان تقدماً قد حدث في التوجه الاميركي نحو اللبنانيين بعدما كانت اميركا تتكلم معهم بالواسطة ومع ان زيارة السيدة اولبرايت هي الاولى الا انها كانت شاملة بحيث يمكن بعدها فتح الملف بشكل اعمق".

الخازن يعد سؤالا الى الحكومة عن "الاوضاع الشاذة" في الكازينو

اعلن النائب رشيد الخازن انه يعد سؤالا الى الحكومة يتناول الاوضاع في مؤسسة كازينو لبنان معتبرا انها "شاذة". وقال: "ان هذه المؤسسة في منطقة كسروان – الفتوح لا تضم سوى نحو ١٠٠ موظف من اصل ١٤٠٠ موظف ينتمون الى المنطقة. وحاولنا مرارا وتكرارا العمل على انصاف ابنائها في هذه المؤسسة، فكنا نقابل دوماً بوعود وعهود لا ينفذها رئيس مجلس الادارة السيد حبيب لطيف. ان في كازينو لبنان اوضاعا شاذة لا يجوز استمرارها، واهمها ان مؤسسة البير ابيلا ربطت الكازينو بعقد "مهليوني" تحقق بموجبه المؤسسة المذكورة سنويا ما لا يقل عن عشرة ملايين دولار اميركي في مقابل استشارة تقنية. فيما يتقاضى موظفو هذه المؤسسة الملحقون بالكازينو رواتبهم من صندوق الكازينو وبمبلغ عشرة ملايين دولار تتقاضاها امبراطورية البير ابيلا من الكازينو من دون وجه حق سنويا.

يمكننا ان نحقق اكثر المشاريع الانمائية افادة لابناء المنطقة بدل تمسك مؤسسة ابيلا بتوظيف مئة اجنبي على الاقل تحت ستار تقديم الخبرة، فجاء هؤلاء للعمل في لبنان على حساب اللبنانيين الذين يشهد تاريخهم الطويل في الداخل والخارج بالحنكة والكفاية والعلم والنجاح في ادارة اكبر المؤسسات السياحية والكازينوات في لبنان وبقية انحاء العالم". ووعد بـ"ملاحقة هذا الموضوع مع المعنيين حتى النهاية لان استمرار الوضع في كازينو لبنان على ما هو يلاقي الرفض والمعارضة من الجميع من دون استثناء".

سفير مصر في رومانيا

جاءنا من السفير المصري لدى رومانيا وجمهورية مولدوفيا خالد محمود الكومي:

"تحت عنوان: "ماذا حققت زيارة بري لرومانيا" – بوخارست تعهدت حماية الاستثمارات اللبنانية وتسهيل مشاركة اللبنانيين في التخصيص"، اوردت صحيفة "النهار" اللبنانية الخميس (١١ ايلول ١٩٩٧ (محليات ٤) تقريرا عن زيارة رئيس البرلمان اللبناني لرومانيا الاستاذ نبيه بري نسبت الينا فيه ما سمته "انطباع السفير المصري في بوخارست امام زملائه السفراء العرب مساء الثلثاء في لقائهم بري" ما زعمت فيه انني ابديت استغرابي لمثل هذا الاهتمام من اجهزة الاعلام الرومانية بزيارة السيد نبيه بري. ومضت الصحيفة: "قلناه له (اي السفير للسيد بري) ان ثمة وسائل اعلامية رومانية تقفل محطاتها في وجه النشاطات العربية والمسؤولين العرب كذلك، بينما بعض تلك الوسائل تحدث عن بري ما يزيد على ثلاث دقائق في برامجها، وذكر السفير المصري ان الرئيس حسني مبارك كان بدوره (احدى) (مكنا) ضحايا هذا التعتيم الاعلامي".

ويؤسفني أشد الاسف ان تقع صحيفة عربية لبنانية تكن لها الاحترام في هذه الوهدة من "الفبركة" الصحافية باختلاق كلام لم أقله اطلاقا، ويشهد على هذا السيد نبيه بري نفسه والسيد السفير اللبناني في رومانيا وهو عميد السلك الديبلوماسي العربي وجميع السادة الافاضل سفراء الدول العربية في رومانيا الذين حضروا الاجتماع المغلق مع السيد نبيه بري في دار سكن السيد السفير اللبناني وبدعوة كريمة من سيادته.

لذلك وعملا بحق الرد، أرجو نشر ردي هذا في مكان النشر السابق نفسه مع تمنياتي لشعب لبنان وحكومته الشقيقين كل الرفاهية والسداد".

* الكلام الذي اوردته "النهار" ليس منسوبا الى السفير الكومي بل استقته من اوساط رفيعة في الوفد اللبناني شاركت في اللقاء.

* رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل امس سفير البرازيل برلين مايكل نيل، فالنائب الياس الخازن، ثم وزير البيئة أكرم شهيب الذي عرض معه شؤونا بيئية وخدماتية.

واستمع الى مطالب بقاعية من وفدين من مدينة بعلبك وبلدة بر الياس على رأسهما وزير الدولة غازي سيف الدين، قدما مذكرة مطلبية تضمنت الاهتمام بقلعة بعلبك والمستشفى الحكومي وحديقة رأس العين والابنية المدرسية والمجاري الصحية، وطالب الوفد باشراك ابناء بعلبك في ما يخطط من اموال لمنطقة بعلبك – الهرمل، واستمع الى مطالب مشابهة من وفد بر الياس.

* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل في بكركي وفدا من اهالي منطقة صربا – الكسليك قدم اليه مذكرة عرضت الظلم اللاحق بالسكان نتيجة بناء "نادي اليخوت" جدارا على طول كورنيش الرئيس فؤاد شهاب يحجب منظر البحر.

وفي بكركي ايضا القاضي انطوني عيسى الخوري والسفير جوي ثابت والمدير العام لوكالة "الاونروا" ليونيل بريسون.

"التجمع للجمهورية" يدعو الى الافادة من فرص متاحة لزيارة اولبرايت

عقد "التجمع للجمهورية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر، وحضور الاعضاء واصدر البيان الآتي:

"كان التجمع للجمهورية في بيانه السابق قد اشار الى ان زيارة السيدة اولبرايت تحمل للبنان رسالة سلام ومحبة. وبالفعل فانه بعد مجيئها والاستماع الى خطابها وفي كل كلمة قالتها اعادت الى الشعب اللبناني شعورا بالانفة والاباء والعزة. كما انها في سياق كلمتها ضمدت جروح اللبنانيين والامم الاجتماعية والانسانية والسياسية وأبانت هواجسهم ان لجهة الاحتلالات والسيادة والاستقلال المنقوصين او لجهة التغيير المطلوب لاعادة التوازن السياسي في لبنان. وقد أكدت ان الولايات المتحدة ستعمل من اجل سلام نهائي يزيل جميع الاحتلالات ويعيد الى لبنان حريته وسيادته واستقلاله.

واننا نؤمن بأن ما بذلته من جهد لاقرار السلام في دول الشرق الاوسط وخصوصا في لبنان وسوريا سيعطي ثماره لانها في الوقت الذي ترفض العنف والارهاب تدعو الى السلام العادل والشامل. والمهم في نظر التجمع ان يعرف المسؤولون قراءة رسالة السيدة اولبرايت والعمل على تطبيق ما لها وتنفيذه وعدم اضاعة الفرص المتاحة فيها".

في الذكرى الـ١٤ لغياب "المير مجيد"

طلال ارسلان: بناء الجيش وروحه الوطني كانا شغله الشاغل
الاميرة خولة: الله احبه بأخذه قبل مأساة حرب الجبل

كتبت بارعة سريح:

في الذكرى الرابعة عشرة لغياب الامير مجيد ارسلان، يستعيد اللبنانيون على تنوعهم صفحات من تاريخ لبنان و"بطل الاستقلال"، احد ابرز قادته الوطنيين الذين بذلوا التضحيات في سبيله. المير مجيد ارسلان الذي اعتمد نهجاً وطنياً واقعياً معتدلاً حاول الحفاظ عليه طوال ٥٢ عاماً من العمل السياسي، حتى قيل عنه انه "العضو الدائم" في مجلس النواب، فضلاً عن انه شارك في ٣٩ حكومة وتسلّم حقيبة الدفاع ٣٢ مرة.

كان وزير الدفاع الوحيد الذي حارب الى جانب الجيش او كان ذلك في معركة المالكية عام ١٩٤٨، في فلسطين، حيث وصل الى ابواب الناصرة، رغم ان الاوامر كانت تقضي بعدم التوغل اكثر من ١٠ كيلومترات خارج الحدود اللبنانية، لكن اعلان الهدنة عطل خطة الامير لبلوغ حيفا.

"كل رصاصة بمدفع"

ومع انه حارب في سبيل تحرير فلسطين، الا انه اصدر اوامره عام ١٩٦٩ بالرد بالمدفع على كل رصاصة فلسطينية تطلق على مواقع الجيش في كوكبا، فاصبح شعاره "كل رصاصة بمدفع"، ولم يسمح مرة بالمساس بالمؤسسة العسكرية، اذ كان يعتبر ان العسكريين اولاده.

في ١٨ ايلول عام ١٩٨٣، رحل بعد اعوام من اصابته بمرض "الترومبوز" والشلل النصفي الذي لم يثنه عن متابعة حياته السياسية واعماله الانسانية.

بعد ١٤ عاماً، ارملته الاميرة خولا ارسلان استعادت بعض الذكريات وروتها لـ"النهار" كالآتي: "وفاة المرحوم الامير ذكرى اليمة في حياتي وعلى صعيد الوطن ككل. ففي ذلك اليوم فقد لبنان زعيماً وطنياً. لقد كان الامير مجيد شهماً وصادقاً يزرع المحبة اينما وجد. وهو متسامح وصاحب قلب كبير، حافظ على جرأته وصراحته في اصعب الظروف وعمل باخلاص لوطنه ومجتمعه، وتتذكر اعماله وخصوصاً في ايامنا هذه".

وسألت: "اين اصبح الاستقلال الذي عمل له مع رفاق كبار حاربوا الاستعمار؟".

وقالت: "افتقد اليه كثيراً لانني اشعر باننا في امس الحاجة الى التمسك بالمبادئ والقيم التي علشها عمل طوال حياته للحفاظ على وحدة الوطن، ارضاً وشعباً ومؤسسات. وكان يكره التشرذم والتقوقع والطائفية ويحاربها دائماً. هذه اللغة لم تكن موجودة في بيتنا ومجتمعنا، والكلام الطائفي والمذهبي المتداول اليوم كان غائباً عن محيطنا. فالعمل السياسي بالنسبة اليه يصب في مصلحة الوطن، بعيداً عن المكاسب والمصالح الشخصية".

وسألت: "اين السياسة اليوم واين نحن من المعاني التي عاشها الامير ورفاقه؟ فالمعارضة والموالاة تجدهما في كل نظام ديموقراطي، لكن المستوى في التعاطي كان متجلياً في الفصل بين الحياة السياسية والعلاقات الاجتماعية وظاهراً في المواقف الواضحة".

تابعت: كل هذه الامور تحز في نفسي وتدفعني الى المقارنة بين الامس واليوم لجهة تعاطي رجال السياسة بعضهم مع بعض وتعاطي الحكم مع المعارضة. الامور اختلفت كثيراً.

لقد آمن الامير مجيد بوطن حر ومستقل يتفاعل مع محيطه العربي، ورفض ان يكون طرفاً في الحرب اللبنانية. معتبراً انها وصمة عار في تاريخنا. كانت الصراعات والمآسي تعذبه، فسعى الى تحقيق وفاق بين اللبنانيين لكنه لم يوفق. وعام ١٩٨٢ كان الجيش الاسرائيلي يحاصر خلده وكان الاخير في حاجة الى عناية طبية، فانتقلت العائلة الى فندق "سمرلند". ورغم مرضه عقد اكثر من ٤٠ اجتماعاً في شهرين، محاولاً تقريب وجهات النظر وتفادي انفجار كان يخشاه ويتوقعه. كذلك قابل المبعوث الاميركي فيليب حبيب، وكان يستعين بعكازين كي يمشي، لكنه ذهب الى قصر بعبدا برفقة الشيخ سامي يونس، وحذّر حبيب من الخطر الداهم قائلاً له: "الجبل قلب لبنان، واذا اصيب مات الوطن".

وعندما سألته عن نتيجة الاجتماع قال: "لم يكترث حبيب عندما قلت انهم يغضون النظر".

واضافت: "بعد اسبوعين من وفاته، انفجر الوضع في الجبل. الله احبه واخذه قبل ان يعيش تلك المآسي".

وعن سبب عدم تكريم الامير مجيد الى اليوم، قالت: "هذا سؤال يطرح على الدولة. اما عائلته، فتعتبر ان اكبر تكريم لذكراه هو في المؤسسة الخيرية التي انشأناها قبل عامين، وهي تعمل في المجالين الانساني والاجتماعي". واوضحت ان ثمة عدداً من المنح المدرسية تقدمها هذه المؤسسة مطلع كل عام، وان هناك "نية لجمع اقوال الامير مجيد ومواقفه في كتاب، اتمنى ان ينجزه الدكتور عادل اسماعيل".

وختمت: "تذكرته كثيراً بعد العمليات الاخيرة في الجنوب. حزنت كثيراً على سقوط شباب من "المقاومة" والجيش، وشعرت بأنه لو كان حياً، لفرح واعتز بهم. فالجيش كان دائماً مصدر فخر له، وكان يسر برؤية المؤسسة العسكرية وقد اعيد بناؤها، ويعتبر انها رجاء للوطن".

غيابهم حضور

وعند نجله الوزير طلال ارسلان ان "غياب العظماء حضور دائم". فالامير مجيد ارسلان "حاضر في ذاكرة الوطن والمواطن، ومجاهد عربي وزعيم وطني" صحيح ان الحرب عجلت في غيابه، لكن نهجه باق في قلوب الناس".

وفي رأيه ان مبادئ والده وتطلعاته السياسية لم تكن سوى انعكاس لما حملته نفسه من محبة وولاء لهذا الوطن. كان يخشى دائماً تعاظم الداء الطائفي وينظر اليه على انه سوسة تنخر البنية الداخلية للوطن.

ولطالما ردد: حبذا لو تمكنا من تحويل الولاء الطائفي في لبنان ولاء وطنياً عاماً فنفخر عندئذ بالتماثنا الوطني.

ويضيف: بناء الجيش وبث الروح الوطني فيه كانا شغله الشاغل، وهمه الاول كان ان يرى وطناً منضبطاً في مؤسسات تحميه وتصون مواطنيه وتمكنهم من الوصول الى حقوقهم عبر الكفاية التي يرعاها القانون ولذاء استطاع ان يحتل قلوب اللبنانيين والعرب".

وقال الامير طلال: "لطالما ركز الامير مجيد على ضرورة استقلال القضاء، بعيداً عن الضغوط السياسية ايا تكن. ولا يستغربن احد اليوم ان هذا المطلب يندرج في اولويات المطالب السياسية والشعبية".

وختم: "نحن استقينا من هذا المعين وفتحنا اعيننا على النضال والتفاني في سبيل الوطن وعروبته ووحدته وسلامته. ولا يمكننا سوى اكمال المسيرة ومتابعة هذا النهج. همنا اليوم بناء جسور المحبة وترسيخ اللحمة بين ابناء الوطن كي نراه موحداً قوياً كما اراده الامير مجيد".

صباح اليوم، وضعت عائلة الامير مجيد ارسلان اكاليل زهور على ضريحه للمرة الرابعة عشرة، بهدوء ومن دون مهرجانات خطابية.



الامير مجيد ارسلان.

الاميرة خولا ارسلان.

الوزير طلال ارسلان.

السبع اطلع على المؤتمر المناهض للتطبيع
و"صوت بيروت" والجديد "يواصلان التحرك"



الوزير السبع مجتمعا بوفد اللجنة الاعلامية. (دالاتي ونهرا)

التقى امس وزير الاعلام باسم السبع وفدا من اللجنة الاعلامية المنبثقة من "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" الذي اطلعه على التحضيرات الجارية لتنظيم مؤتمر شعبي مناهض لقمة الدوحة الاقتصادية والتطبيع مع اسرائيل. وضم الوفد فايز ثريا وكمال نادر وحسين شعيب ومعن حمية وحسن قبلان وحسن عبد الساتر وجودت بطرس.

وعقب اللقاء قال نادر: "لقد وضعنا الوزير السبع في اجواء النشاط الاعلامي الذي ينظم من ٢٠ ايلول الجاري الى ٢٩ منه ويختتم بالمؤتمر الشعبي الذي يعقد في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف والذي سيضم هيئات نقابية واقتصادية وفاعليات شعبية (...)

وتمنى الوفد على الوزير السبع مواكبة هذا النشاط لأن كل لبنان الرسمي والشعبي مدرك أهمية مؤتمر الدوحة والمؤتمرات الاقتصادية المشابهة واخطارها وضرورة الانخراط في مقاومتها".

"المؤتمر الشعبي" عند الحص

على صعيد آخر، زار وفد من "المؤتمر الشعبي اللبناني" الرئيس سليم الحص، وفي بيان له عن الزيارة ان المحامي حسن مطر تحدث باسم الوفد موضحا انه "تم التوقف خلال اللقاء عند تصدي الجيش والمقاومة البطولي للعدو الاسرائيلي" ونقل عن الحص ان قرار المجلس الدستوري في شأن الانتخابات البلدية "تاريخي" وانتقاده "سياسة المحاصصة الاعلامية بين اهل الحكم مما يشكل اثراء غير مشروع".

وعرض الوفد مسألة ايقاف اذاعة "صوت بيروت".

وكان التقى الوفد النائب علي عسيران.

"الجديد" عند الفرزلي

وواصل وفد "تلفزيون الجديد" لقاءاته والمسؤولين السياسيين والرسميين. والتقى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي قال ان "العامل المزاجي والسلطوي مارس دورا اساسيا في الترخيص للمؤسسات الاعلامية مما خلق صراعا بين مجلس النواب والحكومة على فترات متباعدة على صعيد التمديد للقانون والعمل بأحكامه ومضمونه واعادة النظر في الترخيص لهذه المحطة او تلك".

ورأى ان "تنفيذ قانون الاعلام تشوبه المزاجية والاستنسابية والمصالح الشخصية" مشددا على "ضرورة ابقاء ملف الاعلام المرئي والمسموع مفتوحا"، وهذا يعني ضرورة وضع مخطط توجيهي يحدد الطاقة والقدرة على الاستيعاب". ونوه "بأحقية محطات حرمت الترخيص".

وزار الوفد ايضا النائب محمد عبد الحميد بيضون الذي انتقد تصرفات الحكومة مؤكدا "الاعداد لتعديل جذري لقانون الاعلام في شكل يجبر الحكومة على فتح المجال للاعلام امام مناقشة حرة وشريفة بكل معنى الكلمة وفتح المجال ايضا لتطوير الصناعة الاعلامية".

ورأى "ان الحكومة تصرفت في موضوع الاعلام تصرفات شخصية بعيدة جدا عن روح القانون الذي لم تطبق نصوصه بدقة، وكأن العملية هي عملية ثأر من بعض التيارات او عدم السماح لبعضها بأن تعبر عن رأيها" واكد تضامنه مع محطة "تلفزيون الجديد" والتزامه تأييد منحها ترخيصا.

منظمات دولية تضامنت مع المعتقلين في باريس

اسرائيل تخرق القوانين ولا بد من الضغط

نظمت "منظمة العفو الدولية" و"الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان" و"رابطة حقوق الانسان" و"لجنة سهى بشارة" و"اللجنة الدولية للحقوقيين الديموقراطيين"، "منظمة المراقبة الدولية لحقوق الانسان" مؤتمرا صحافيا في مقر مجلة "اسبري" الثقافية في باريس لمناسبة زيارة والدة الاسيرة سهى بشارة السيدة نجاة وامين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية محمد صفا لباريس.

صفا

استهل الامين العام المساعد لجمعية حقوق الانسان ادريس اليازغي اللقاء بكلمة ترحيب، ثم قدم صفا تقريرا مفصلا عن اوضاع الرهائن اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية ومما جاء فيه "ان اسرائيل تحتجز ٢٠٠ رهينة لبنانية، منها ١٥٠ في معتقل الخيام و٥٠ في سجون عسقلان والون وكفريونا ونفحة والصرفند. وان الاسرى في معتقل الخيام محتجزون رهائن منذ عام ١٩٨٥ من دون محاكمات او تهم واستشهد منهم ١٤ اسيرا تحت التعذيب. وتنتشر في المعتقل امراض القرحة والديسك والمفاصل واوجاع القلب والمعدة وضعف النظر وفقدان الذاكرة واطلق العديد من المحتجزين بعدما ساءت اوضاعهم الصحية، واذا كان دخول اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى معتقل الخيام في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٩ شكل رضوخا للحملة التضامنية العالمية، فان هذه الخطوة على اهميتها لم تؤد الى تحسين جدي لاوضاع المحتجزين الصحية او حتى امكان معالجتهم نتيجة رفض اسرائيل المسؤولة المباشرة عن المعتقل التقيد بتعليمات اللجنة الدولية للصليب الاحمر وان العناية الصحية معدومة في معتقل الخيام، ومستشفى مرجعيون الذي يعالج فيه الاسرى اشبه بزنزانة اعتقال.

وبعدما تحدث عن معاناة اسرى اطلقوا واسرى معتقلين في السجون الاسرائيلية، طالب بتنظيم اعتصام تضامني امام مقر الامم المتحدة في نيويورك وايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام. وادخال فريق طبي عالمي اليه، والافراج الفوري عن الفتيات الاسيرات الصغيرات في السن او اجراء محاكمات للمحتجزين بإشراف دولي (...) وعدم التعرض للمدنيين واعادة العائلات المبعدة الى منازلها".

وناشد "الحكومة الفرنسية التدخل الحازم وممارسة اقصى الضغوط على اسرائيل من اجل اغلاق معتقل الخيام والافراج عن كل الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

بشارة

واكدت السيدة نجاة بشارة ان "تضامنكم الفاعل مع سهى يؤثر كثيرا في نفسي لانه يجعلني مطمئنة الى ان ابنتي لن تبقى منسية في المعتقل. انها معتقلة من دون محاكمة منذ تسعة اعوام ولم يسمح للمحامية التي تبرعت بالدفاع عنها برؤيتها ولو مرة واحدة. اما انا فلم اتمكن من مقابلتها الا بعد مضي سبعة اعوام على احتجازها. وطوال تلك السنين كنا نجهل كل شيء عن مصيرها واوضاعها".

وتمنت "الاستمرار في الدفاع عن سهى وجميع رفاقها في المعتقل لانقاذهم من العذاب الذي يعانونه وتأمين حقوقهم القانونية والانسانية واطلاقهم سريعا".

المنظمات الدولية

وعرضت المحامية الفرنسية مونيك بيكاردويل القرار الاوروبي الصادر عام ١٩٨٩ والذي يعتبر ان اعتقال سهى بشارة غير شرعي ويدعو الى الافراج عنها. واكدت "مسؤولية اللجنة الدولية للصليب الاحمر وضرورة تحرك البرلمان الاوروبي والرأي العام العالمي لنصرة المعتقلين واتقاذهم". وعرضت ايضا ظروف اعتقال انور ياسين في مناسبة مرور عشر سنوات على اعتقاله، والاسير المصري محمود السواركة المحكوم ٤٥ سنة في سجن عسقلان الاسرائيلي.

وبعدما تكلمت رئيسة مرصد السجون السيدة دور صرفاتي عن تجربتها في معتقلات المغرب، تحدث ممثل منظمة العفو الدولية في فرنسا ميشال فورنييه عن تقارير المنظمة حول معتقل الخيام وتحركاتها في اتجاه السلطات الاسرائيلية. وطالب بمحاكمة عادلة للمعتقلين، مؤكدا وجود وفيات من جراء التعذيب وانعدام العناية الصحية، وخصوصا الاسيرة هدى حمادة المصابة بداء النقطة. واشار الى "وجود ٥٠٠٠ مجموعة من المنظمة موزعة في دول عدة للدفاع عن المحتجزين اللبنانيين (...)".

اما رئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان باتريك بودوان فأكد ان "اعتقال رهائن من دون محاكمة تعد فاضح على حقوق الانسان واتفاقات جنيف (...) ونحن نقوم بالتحقيق، ولكن السلطات الاسرائيلية ترفض زيارتنا لهذا المعتقل وهذا انتهاك فاضح ايضا".

ورأى رئيس المنظمة الفرنسية لحقوق الانسان لكلير ان "الوقت حان كي تهتم الصحافة بفاعلية بهذه القضية ويجب ان نطالب السلطات الفرنسية بالضغط في هذا الاتجاه، وعلى الرأي العام ان يتحرك بسرعة. ودارت مناقشات مع الحضور.

أوساط ارسلان اكدت "التفاهم" مع يموت

الحريري تدخّل لحل اشكال الشويفات

أتت زيارة محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الى وزير المغتربين طلال ارسلان في دارته في خلده الى الاتفاق على "وجوب عدم المس بمصالح الناس" و"عدم وجود أي شخص لا صفة قانونية له في بلدية الشويفات وغيرها من البلديات العائدة لمحافظة جبل لبنان". على حد ما اوضحته مصادر ارسلان لـ"النهار" أمس.

وتأتي الزيارة عقب اتصال هاتفي اجراه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بوزير المغتربين بعدما توسع السجال الدائر بين مستشار الوزير وئام وهاب والمحافظ يموت الى اقدام بعض مناصري ارسلان على طرد موظفي المحافظة الموجودين في مبنى بلدية الشويفات ومن بينهم السيد سامر الترك الذي تعتبر أوساط ارسلان ان لا صفة قانونية له تخوله الوجود في المحافظة واصدار تعليمات الى البلديات واتخاذ قرارات وتنفيذها سوى انه مقرب من المحافظ يموت.

وقد أدت سلسلة خطوات اتخذها سابقاً في غير بلدية الى " تعبئة اجواء ضده" لدى بعض الاهالي الذين يبدو انهم في غالب الاحيان من المناصرين والمقربين للوزير ارسلان.

وشكلت محاولة الترك تنفيذ اخلاء عقارات استملكتها الدولة لتوسيع المطار "القشة التي قصمت ظهر البعير" إذ ادى الامر الى احتكاكات وسجالات تطورت الى "تطاول" الاهالي على موظفي البلدية، ومن ثم اطلاق نار في منزل رئيس البلدية التي تقول أوساط وزير المغتربين انها لم تكن تستهدف رئيس البلدية بل الترك الذي كان موجوداً ومسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي السيد ميثم الجردي في منزل روبير حنا الامر الذي استفز البعض فاطلقوا النار.

قوى الأمن تلاحق المعتدين على رئيس بلدية الشويفات

عممت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان امس بلاغات بحث وتحر عن ثلاثة مسلحين تعرضوا لرئيس بلدية الشويفات روبير حنا مساء الثلثاء في منزله في حي العمروسية.

وأفادت مصادر اشرفت على التحقيقات الاولية الجارية في هذا الحادث ان ثلاثة مسلحين يقيمون في الشويفات، وعلى معرفة برئيس بلديتها، قصدوا منزله بعدما قرعوا الباب، ثم وجهوا كلاماً اليه في حضور ضيفين لديه. وعقب ذلك اطلق احد المسلحين عياراً من مسدس حربي ينقله فاصاب باب المنزل، وفروا من دون ان يتأذى احد.

واشارت المعلومات الى ان هؤلاء كانوا طالبوا رئيس البلدية في وقت سابق باقفال مكتب المحافظة التابع لمبنى البلدية، وعندما حضروا الى منزله، كرروا هذا الطلب فرد حنا انه غير منوط به اقفال مكاتب مماثلة فاطلق احدهم النار.

وعلى الاثر دهمت دورية من عناصر الفصيلة التابعة للشويفات منازل الثلاثة فيما عمد الجيش الى وضع حواجز. ولم يعثر عناصر الدورية على اي من المعتدين في منازلهم وأفاد ذووهم انهم لجأوا الى منزل الوزير طلال ارسلان. وعلمت "النهار" ان المسلحين الثلاثة هم من مرافقيه. وقد تم الاستماع الى افادة حنا حول الحادث وكذلك ضيفيه.

ومن مراسل "النهار" في الشويفات ان موظفي البلدية استنكروا في بيان التعرض لرئيس البلدية وهنأوه بنجاته ودعوا الى معالجة الحادث بحكمة وروية.

كذلك استنكرت الجمعية الخيرية الارثوذكسية في الشويفات وعائلة حنا، الحادث ونددا بـ"كل اعمال الشغب داخل صفوف ابناء البلدة الواحدة" واعلنتا الوقوف الى جانب رئيس البلدية في اكمال مسيرة اعمار البلدة".

واستنكر نائب رئيس الجمعية داود ومبه الاعتداء وناشد "الجميع عدم الأخذ بالشائعات المغرضة، داعياً الى التحلي بالصبر والروية في معالجة الامور، لما فيه مصلحة الشويفات ووحدة ابنائها".

نقابة المحررين زارت لحود ونصرالله

زار وفد من نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مقر القيادة في اليرزة لتهنئته بتصدي الجيش للقوات الاسرائيلية في الجنوب.

وخاطب كرم العماد لحود قائلاً: "جئنا لنؤكد ثقتنا ودعمنا المستمر للجيش، وقد اثبت بقيادتكم انه القلعة والحصن، ثم انه لكل لبنان ولكل مواطن (...) ان الشهادة ثواب الجندي اللبناني الذي يعرف ما يريد، نتيجة للتوجيه الصحيح الوطني الصادر عن قيادته".

ورد العماد لحود مرحبا بكرم والوفد قائلاً: "ان الجيش هو لكل لبنان، والاوامر المعطاة للجنود تقضي بعدم التراجع والصمود في مواقعه حتى النهاية. اننا ندافع عن ارضنا، وهذا حق مقدس لنا وواجب علينا، ولن نتراجع عن هذا الواجب ايا تكن المخاطر ولن يردعنا عنه اي اعتبار. والجيش مؤسسة تعرف ما هو واجبها وما هي تبعاتها الوطنية العالية وهي تلتزمها بأنقى المستويات واعلاها. واني اشكر لكم موقفكم المؤيد الباني والذي يستشعر عمق ما يؤديه الجيش للبنان ولابنائه وصدقه. والكلمة هي ايضاً، كما البندقية، وكما الشهادة، من اعرق اسلحة الحرب بما تكشف من حقائق، وتصنع من قناعات، وتوضح من معلومات تضع حدا لاكاذيب العدو".

ثم انتقل كرم والوفد الى مقر قيادة "حزب الله" لتعزية امينه العام حسن نصرالله بنجله هادي ورفيقيه علي كوثراني ومحمد مغنية الذين سقطوا الجمعة الماضي في مواجهات جبل الرفيع.

وخاطب كرم نصرالله قائلاً: "جئنا لنبارك ولنعلن زهونا بالشهادات الزكية التي تعلي مداميك الوطن وتدعم بناءه وتسقي ارضه العطشى (...) ويسعدنا ان نذكر ما قلته سماحتك انك تحررت من عقدة الاستحياء امام اباء الشهداء وامهاتهم بعدما ابتلاك الله بالمحنة التي لم تعتبر انها محنة، انما دعوة للقيام بواجب مقدس".

ورد نصرالله قائلاً: "نعتبر ان ما حصل قدر لنا، نحن سعداء بهذا القدر واعتبر ان اللبنانيين يستحقون كل بذل وكل تضحية وكل فداء وان سيادة الارض يجب ان تكون هاجس كل اللبنانيين".

صرح ... يصرح ... صرح ... يصرح ...

- النائب خالد ضاهر طالب الدولة بمرافقها ومؤسساتها الحكومية والنيابية بتبني قضية الاسرى والمعتقلين في سجون العدو الصهيوني الذين يعانون مرارة السجون فداء للوطن، ويفنون زهرة اعمارهم في سبيل كرامة ابناء امتهم وشدد على اهمية تحرك الدولة جديا بهذا الملف المهم، واستخدام المنابر المحلية والدولية والانسانية والاعلامية للتعريف بقضية الاسرى في سجون العدو والضغط من اجل اطلاقهم اوعلى الاقل تحسين ظروف اعتقالهم، وتأمين المتطلبات الانسانية الاساسية لهم".
- النائب السابق فتحي يكن: "ان اصرار رئيس حكومة العدو الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على متابعة تنفيذ سياسته الاستيطانية وتاليا التهويدية يؤكد تصميمه على تغيير وجه فلسطين وهويتها وشخصيتها من خلال اجتياح ديموغرافي صهيوني لكل المناطق الفلسطينية. ان احتلال اليهود البيوت العربية بعد طرد اصحابها وتشريدهم ذروة العمجية واغتصاب لابسط الحقوق الانسانية".
- الهيئة اللبنانية لنصرة القدس "استنكرت "السياسة الاستعمارية الصهيونية" ورأت في احتلال منازل عربية في حي رأس العمود "انتهاكا لحقوق الانسان وحق تقرير المصير".

واضافت: "ان رأس العمود وقبله ابو غنيم مسلسل صهيوني متواصل لتهويد القدس وتحويلها مدينة خالية من المسلمين والمسيحيين، ويشجع على ذلك الدعم الاميركي المفتوح للصهاينة والمعادي بشكل سافر لكل العرب".

ابي نادر للعميد: عودتك تعطي الثقة

رد أمس المطران خليل ابي نادر على برقية عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده التي هنأه فيها بالذكرى الخمسين لسيامته الكهنوتية.

وبعدما نشرت "النهار" امس، نص برقية اده، تنشر اليوم نص رد ابي نادر، وهو: "اتمنى من كل القلب، مع جميع اللبنانيين، ان يكون قرارك المفرح (الذي اشار انه سيعلنه في ٢٧ ايلول) عودتك النهائية الى لبنان.

ان العودة تعطي الثقة بانتصار كل الحريات وبتحرير لبنان وبسيادته الكاملة.

اشكرك على تمنياتك. لن انساك ابداً".

الوفد البرلماني يعود من القاهرة بموقف عربي يدعم لبنان

عاد الى بيروت مساء امس الوفد البرلماني اللبناني برئاسة النائب علي الخليل وعضوية النائبين سليم عازار واحمد كرامي والامين العام للمجلس النيابي عدنان ضاهر بعدما شارك في اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي الذي انعقد في القاهرة بين ١١ و١٧ ايلول في دورته الـ٩٨.

وفي المطار قال النائب الخليل: "شاركنا في اعمال هذا المؤتمر وركزنا طبعا على موضوع تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي واكدنا حقنا في ان نلجأ الى كل الوسائل المتاحة من اجل تحقيق هذا الهدف القومي والوطني النبيل. اننا نلجأ الى مقاومة الاحتلال بالمقاومة الباسلة التي تناضل من اجل تحرير الارض، ونلجأ الى دعم صمود اهلنا في مناطق المواجهة، ونعتمد ايضا الى حد كبير على محافظة الجيش على حدودنا الآمنة في مواجهة العدو الاسرائيلي. وفي الوقت نفسه نعتمد على تلازم المسارين اللبناني والسوري في خوض معركة التحرير وفي خوض معركة المفاوضات العادلة التي تؤدي الى التحرير الكامل، ونتمسك حتما بالشرعية الدولية ونطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥.

ولا بد لي من الاشارة الى ان التضامن العربي الذي تجلى بانعقاد المؤتمر والانسجام والتنسيق بين الوفود العربية ادى الى دعم الموقف اللبناني، لان الوفود العربية عندما اجتمعت عرضت الاقتراحات الاربعة التي تقدمت بها لاربع دول عربية هي: لبنان، الكويت، العراق والجماهيرية الليبية، واكدنا ضرورة توحيد الموقف. وقد سحبت الدول الثلاث الاخرى اقتراحاتها لمصلحة الاقتراح اللبناني وكانت وحدة كلمة على دعم تنفيذ القرار ٤٢٥".

ومن المطار توجه الوفد الى مجلس شورى "حزب الله" للتعزية بنجل الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله.

مباراة لوظائف في السلك الديبلوماسي

تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية مباراة لوظائف في الفئة الثالثة في السلك الخارجي في وزارة الخارجية اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/١٦ وتقدم الطلبات في مهلة اقصاها ١٩٩٧/١١/١٥. يمكن الاطلاع على الشروط في مجلس الخدمة المدنية.

وفد علمائي زار سفارة ايران في دمشق

قام وفد مشترك من "تجمع العلماء المسلمين في لبنان" و"هيئة علماء جبل عامل" و"المركز الاسلامي للتبليغ" و"اللقاء العلمائي في بيروت" وعدد من علماء البقاع بزيارة سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق، والتقى معاون وزير الخارجية الايرانية السيد محمد الصدر والسفير الشيخ محمد حسن أخضري. وجرى عرض الاوضاع في لبنان والمنطقة، وخصوصا دور العلماء. وأكد المجتمعون التعاون التام وتجديد التزام ولاية الفقيه آية الله خامنئي، وأهمية دور ايران في دعم "المقاومة الاسلامية" و"المستضعفين" في لبنان والعالم.

كرم التقى نهرا: الحرية واحة الاعلاميين

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم مراسل تلفزيون "ام تي في" وجريدة "اللواء" واذاعة "صوت الشعب" في الحزام الامني الزميل روجيه نهرا الذي سجنته القوات الاسرائيلية ٣٤ يوما وذلك في دار نقابة المحررين في الاشرفية، في حضور الزميل عاطف السمرا.

وشكر نهرا اللجنة التي تابعت قضيته ونقابة المحررين وجميع زملائه الاعلاميين على الجهود التي بذلوها بالتعاون مع اركان السلطة والمنظمات الدولية وأدت الى اطلاقه.

وهنأ النقيب كرم نهرا "بعودته الى عالم الحرية التي هي وحدها واحة الاعلاميين"، مؤكدا ان "جميع رفاقه تعاطفوا معه لانهم رأوا في اعتقاله سجنا لهم (...) وقمنا بما يحتمه علينا واجب الزمالة والالتزام، والحرية هي واحة الاعلاميين".

لقاء في باريس حول "الصحافيون في المنفى"

مهمتهم النضال من اجل الديموقراطية

باريس – من زياد عساف:

بدعوة من "مركز الحريات" الاميركي للدفاع عن حرية الصحافة وتعزيز التعاون بين مختلف قطاعات الاعلام في العالم، وتحت عنوان "صحافة حرة، رأي حر، روح حر"، عقدت في الجامعة الاميركية في باريس ورشة عمل لبحث موضوع "الصحافيون في المنفى"، وشارك فيها الى جانب ادارة "مركز الحريات" ممثلون لـ"يونيسكو" ومنظمات "صحافيون بلا حدود" و"انترناشيونال بن" واللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف واتحاد صحف الكومنولث البريطاني والاتحاد الدولي لناشري الصحف (FIEG) وصحافيون من تركيا وروسيا وافريقيا والصين والجزائر ولبنان والهند واميركا الجنوبية وديبلوماسيون وباحثون وممثلون لوكالات الانباء العالمية.

والقى منسق برنامج "مركز الحريات" في اوروبا جان اوين كلمة رحب فيها بالمشاركين وشدد على "الدور الكبير الذي تقوم به الصحافة لتحقيق التغيير في الدول الديكتاتورية وتأمين الديموقراطية"، واعتبر ان "المهمة الرئيسية للصحافيين والكتاب الذين يعرفون معنى الحرية هي النضال لاحلال حكومات ديموقراطية في بلدانهم".

وتلاه الزميل بيار عطاالله الذي استهل بالاشارة الى ما ادلت به وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلال زيارتها الى بيروت عن "ازالة القيود غير الضرورية على حرية الاعلام"، ثم عرض لاحوال الصحافة في لبنان وقال "انها تتعرض لهجمة شرسة بقصد تدجينها، وخصوصاً بعدما نجحت السلطة في السيطرة على وسائل الاعلام المرئي والمسموع". واعتبر ان "الصحافيين اللبنانيين يتعرضون يومياً لاشكال عدة من الترغيب والترهيب بقصد استمالتهم الى جانب الموالاة والسكوت عن التجاوزات وانتهاكات حقوق الانسان (...) علماً ان هذه التدابير تشكل خرقاً واضحاً للاعلانات والاتفاقات الدولية التي تكفل حرية التعبير، والسلطة اللبنانية ترفض تطبيق التوصيات التي اصدرتها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، ولا تعير ادنى اهتمام للتقارير الصادرة عن منظمات حقوق الانسان العالمية ولا لتقرير وزارة الخارجية الاميركية عن هذا الموضوع، رغم ان لبنان صادق عام ١٩٨٣ على الميثاق العالمي لحماية الحقوق المدنية والسياسية". ودعا عطاالله الصحافة العالمية الى "فضح حقيقة ما يحصل في لبنان وتقصي الاحوال الاقتصادية والسياسية الصعبة التي يعانيها اللبنانيون (...)".

وتحدث كذلك صحافيون افارقة وباكستانيون عن اوضاع الصحافة في بلادهم، فادلى الصحافي الكردي خازم عكر بشهادة مفصلة عن معاناة الصحافيين الاتراك من اصل كردي مع السلطات التركية والممارسات التي يتعرضون لها والاتهامات التي تساق ضدهم "من اجل تجنيدهم لمصلحة الاستخبارات التركية والتجسس على زملائهم (...)".

وعرض الامين العام لـ"صحافيون بلا حدود" روبير مينار الصعوبات التي تواجه الصحافيين في الحصول على حق اللجوء السياسي، واشار الى "معاناة الصحافيين الجزائريين الذين يواجهون خطر الموت يومياً وكل ساعة من الجماعات المسلحة، التي يستطيع افرادها الحصول على اللجوء السياسي بسرعة، في حين يصعب ذلك على الصحافيين"، واوضح ان نحو ٣٠٠ صحافي جزائري يعيشون في المنفى الباريسي وهم "يتضورون جوعاً". ودعا الى "التضامن بين الصحافيين في كل انحاء العالم لدعم قضية الصحافيين والكتاب المدافعين عن الديموقراطية".

وتخللت الورشة مداخلات عدة لممثل الـ"يونيسكو" الان موديو، والناطقة باسم اتحاد صحف الكومنولث روسي لندساي، والناطق الرسمي باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بول هنري مورارد وغيرهم حول سبل التنسيق بين مختلف المنظمات غير الحكومية لمساندة الصحافيين المنفيين ودعم حرية الصحافة في بلادهم". وتم الاتفاق على اصدار توصيات في هذا الشأن وعقد لقاءات متواصلة.

"التجمع الوطني" يحذّر الحكم من اجهاض قرار ابطال التمديد للبلديات

حذر "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار والمعارضة الكتائبية "والتيار العوني"، اهل الحكم من "اي محاولة تهدف الى الالتفاف على قرار ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية او اجهاض مفاعليه او نتائجه"، ودعاهم الى اتخاذ كل التدابير التي تسهل اجراء الانتخابات.

عقد التجمع امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، واصدر البيان الآتي:

"١ – قوم التجمع جولة وزيرة خارجية الولايات المتحدة السيدة اولبرايت وتوقف خصوصا امام وقائع الساعات الخمس التي امضتها في لبنان، فرأى فيها بارقة امل لفتح صفحة جديدة من العلاقات الاميركية – اللبنانية عنوانها اعادة الاعتبار الى لبنان والتعامل معه كدولة مستقلة سيدة حرة. ان الموضوعية تقضي بالاعتراف بالنوعية المميزة لخطاب السيدة اولبرايت، الذي جاء داعما مبادرتها زيارة لبنان ودلائلها، في ختام جولتها الشرق الاوسطية، ولا يسع التجمع الا ان يثني على تركيز السيدة اولبرايت على مبادئ هي في صميم المسلمات الوطنية وتأكيدها دعم الولايات المتحدة "لتحقيق لبنان مستقل تماما، وموحد وسيد وحر من كل القوى حيث يستطيع المواطنون القيام باعمالهم بما ينسجم والتقاليد اللبنانية من حرية التعبير والتسامح الديني واحترام حكم القانون"، واشارتها الى التقدير الذي حظي به لبنان تاريخيا "لتماسكه رغم تعدد الثقافات والحضارات فيه".

٢ – نوه بقرار المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، واعتبره فرصة ثمينة للجم انحراف المسار الديموقراطي واعادة تصويبه. ورأى في الوقت عينه ان المجلس الدستوري كان في حاجة الى قرار مماثل لتعزيز مكانته وتأكيد استقلاليته وخصوصا بعد التشكيك الذي طاوله والوهن الذي اصابه باكرا وبدأ يمس صدقيته. وفي المناسبة يحذر التجمع اهل الحكم من اي محاولة تهدف الى الالتفاف على قرار الابطال او اجهاض مفاعيله ونتائجه، ويدعوهم الى اتخاذ كل التدابير التي تتيح اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اقرب وقت ليتمكن المواطنون من المشاركة في ادارة شؤونهم المحلية والنهوض بمناطقهم والمساهمة في تحقيق الانماء المتوازن. ولا يفوت التجمع التذكير بضرورة تشريع وضع المجالس البلدية والاختيارية الناشئ من هذا القرار لارتباط عملها بحسن التحضير للانتخابات والقيام بواجباتها في ما خص طلبات تجديد بطاقات الهوية وذلك تفاديا لاي خلل او نقص او خرق في هذا المجال.

٣ – عرض اجواء الضياع واليأس المخيمة على المهجرين على ابواب فصل الشتاء، بعدما عالوا النفس بحلول يحملها اليهم الصيف وتضع حدا لمعاناتهم ومآسيهم، ومن المؤسف الملاحظة ان عودة المهجرين التي كان ينظر اليها كموضوع آني عابر بدأ ينال منها الوقت ويستنزفها، واصبحت من مفردات قاموس المطالب المزمنة التي تقابلها وعود براقة لاحتوائها وتهميشها. ولعل ابلغ برهان على ذلك تعمد السياسيين من كل حدب وصوب، وكل المتعاطين الشأن العام، التطرق اليها باجمل العبارات او اقساها تبعا لمواقعهم ومراميهم.

اننا والحال هذه نجد لزاما علينا السعي الى وضع الامور في نصابها، وتذكير ذوي الذاكرة القصيرة واصحاب المشاريع المشبوهة ان عودة المهجرين ثابتة من الثوابت الوطنية وحق من حقوق المواطنين وواجب من واجبات الحكم والحكومة وكل مؤسسات المجتمع، وهي بالتالي غير خاضعة للتأويل والمساومة والابتزاز، وان اي مماطلة في انجازها تندرج في سياق مخطط للنيل من وحدة لبنان ومن وفاق ابنائه وعيشهم المشترك، وان اي ضغط يستهدف المهجرين يصب في الخانة نفسها ويؤدي الى قطع اوصال الوطن وتفتيته".

الاشتراكي يحذّر من "نعرات" في الشوف: النصب التذكاري في الجاهلية وُجد ليبقى

بعقلين – من رمزي مشرفية:

نبه الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف الى ان "اثارة بعض المهووسين النعرات لاسباب انتخابية فيها من الاخطار ما يستدعي اعادة النظر في هذه التصرفات التي لن تكون لمصلحة احد".

عقد وكيل داخلية الشوف في الحزب ناصر زيدان امس مؤتمرا صحافيا في مركز وكالة داخلية الشوف في بعقلين، حضره معتمد منطقة المناصف في الحزب رضوان نصر. وتناول "بعض المشكلات التي تحصل على الطرق في قرى شوفية عاد اليها المهجرون". وتلا البيان الآتي:

يهم الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف ان يوضح مجددا، لمن لا يريد ان يفهم ويحاول خلق اجواء من التوتر تسيء الى العيش المشترك (...) ان اثارة بعض المهووسين النعرات لاسباب انتخابية فيها من الاخطار ما يستدعي اعادة النظر في هذه التصرفات التي لن تكون لمصلحة احد.

ان المشكلات تحصل في بعض الاماكن والطرق في قرى شوفية عاد اليها المهجرون واجرت فيها وزارة شؤون المهجرين مصالحات وتسوية لاوضاعها بروح من التعاون وهي في صدد استكمال ما تبقى في بعض الاماكن ولمصلحة الجميع. اما اذا كان البعض لا يريد هذه التسويات والمصالحات. فليتحمل مسؤولية ذلك. ونحن نؤكد في الحزب التقدمي الاشتراكي ما يأتي:

اولا – ان النصب التذكاري لشهداء الوطنية والعروبة في الجاهلية وجد ليبقى، ولن نتخلى عن وفائنا لهؤلاء الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن وحدة الجبل ولبنان وعروبتهما، ولن نسمح لبعض الصغار ومثيري الفتنة في الجاهلية وغير الجاهلية بالاساءة الى كرامة اهلنا التي تتجسد في كرامة الشهداء، علما ان مكان النصب التذكاري سبق ان تمت التسوية عليه في اجتماعات لجان العودة والمقيمين.

ثانيا – ان بعض الارض التي يقع عليها ملعب كفرحيم من الأماكن التي تتم معالجتها بواسطة وزارة شؤون المهجرين وعبر تسويات ومصالحات تفيد بتعزيز الالفة والتعاون بين ابناء المنطقة المقيمين والعائدين. فلماذا اصرار بعض الموتورين على التحدي خلال القضاء الذي لم يتدخل في مثل هذه الملفات؟ (...) الا اذا كان الهدف خلق اجواء من التوتر والتحريض الطائفي تتلازم مع بعض الاقلام المشبوهة التي عليها ان تعتذر علنا من المقاومة الوطنية واهالي حارة الناعمة، التي تعتبر قلعة وطنية في ساحل الشوف وقدمت الكثير من التضحيات في سبيل عروبة لبنان والمقاومة الوطنية (...)". واوضح زيدان ردا على سؤال، "ان النصب التذكاري لشهداء الحزب التقدمي في الجاهلية وجد على ارض بعد تسوية مع اهالي الجاهلية والقرى المجاورة. ولكن البعض اراد ان يثير هذا الموضوع قضائيا، علما ان جزءا من الارض حيث اقيم النصب يملكه سليمان خطار. وقد تقدموا بثلاث شكاوى في هذا الموضوع ولكنهم لن يستطيعوا سحبنا الى المحاكم". على صعيد آخر، اصدر الحزب التقدمي البيان الآتي:

"تحل الذكرى الخامسة عشرة لانطلاق المقاومة ولمجازر صبرا وشاتيلا، فيما عاد اطراف في لبنان في السر والعلن، الى تجديد مراماتهم المشبوهة والتعبير عنها من خلال الاستمرار في محاولات الخلط بين من استشهد في ميدان مقاومة المشروع الاسرائيلي ومتفرعاته ومن قتل بسبب ارتباطه بهذا المشروع، ووضع الجميع في خانة واحدة، بما يخالف حقائق التاريخ التي لا يمكن ان تتساوى فيها الرموز الوطنية العربية والرموز المرتبطة بالمشروع الاسرائيلي. ولا تنسى ذاكرتنا الوطنية، ولاسيما في هذا الشهر، المناضل حبيب الشرتوني، وكل الشهداء الذين سقطوا من اجل تحرير الارض والدفاع عن عروبتها من اول شهيد حتى هادي حسن نصرالله الذي استشهد مع رفاقه في الجنوب، مؤكدين ارادة التصدي للمشروع الاسرائيلي في كل زمان ومكان.

ان المحاولات التي جرت اخيرا لتصوير احد الرموز على انه شهيد وطني، هي شكل من اشكال اغتصاب حقيقة التاريخ، وكل هذه المحاولات لن تغير حقيقة هذا الرمز، الطائفية والتقسيمية. وليعلم الجميع ان افتعال المساواة بين الوطني والطائفي سيسقط، وان الرموز الوطنية العربية المكافحة ضد المشروع الاسرائيلي وادواته تمثل وحدها تاريخ لبنان الحقيقي، ومن دونها لن يكون للبنان تاريخ ومستقبل".

المعدل لن يخفض

طالب امتياز فني في سنة ثالثة في اختصاص المعلوماتية الادارية رسب في امتحانات نهاية السنة الرسمية. سأل هل سيخفض معدل العلامات الى ٨٥٠ علامة ليستفيد من ذلك عدد من الطلاب؟

● مسؤول في وزارة التعليم المهني والتقني اوضح ان مجلس الوزراء لم يوافق على خفض معدل العلامات.

واشار الى استحالة اجراء دورة امتحانات ثانية بسبب كثرة الاختصاصات المهنية.

رسوم المياه في جزين

انطوان يوسف الحلو، من جزين، قال انه دفع ١٠٠ الف ليرة رسم المياه رغم قرار اعفاء مناطق الشريط الحدودي من هذا الرسم. واضاف انه طالب باسترداد المبلغ لكن الموظف المختص رفض اعطاءه اياه.

وسأل الى من يشكو امره؟

● يرجى من صاحب الشكوى تحديد الفترة التي دفع عنها رسم المياه، لان بعض التعديل طرأ على قرار الاعفاء.

اللوحات الاعلانية

روجيه الحاج شكا استمرار وجود اللوحات الاعلانية في بيروت وضواحيها، ولاسيما في نهر الكلب رغم قرار محافظ بيروت بمنع هذه الاعلانات. وتساءل عن السبب.

● يرجى من الشاكي تحديد امكنة وجود الاعلانات المخالفة لقرار محافظ بيروت بدقة من اجل المساعدة.

اين اتخصص جامعيا؟

طالب حائز شهادة B. T. في اختصاص الكومبيوتر سأل عن امكان متابعة دراسته الجامعية في الجامعة اللبنانية، والى اي كلية يمكنه الانتساب؟

● مصدر في ادارة الجامعة اللبنانية احالنا على كلية العلوم للحصول على المعلومات.

واوضح مصدر في الكلية ان نظامها لا يجيز لحملة شهادة B. T. متابعة دراستهم فيها.

"لقاء جزين" سجل استقرار الوضع: ندعو الاهالي النازحين الى العودة

سجّل "اللقاء من اجل جزين" "استقرار الوضع الامني في منطقة جزين". واهاب "بالمواطنين الذين نزحوا موقتاً ان يعودوا لان استمرار الحياة الطبيعية ضمان اساسي للصمود"، متمنياً على "الجهات المعنية تأمين اقصى التسهيلات الممكنة لاهالي المنطقة كي يتمكنوا من تسجيل ابنائهم في مدارس المنطقة".

عقد اللقاء اجتماعه الدوري أمس في دير مار روكز في الدكوانة، واصدر بياناً اذاعه الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم وهو الآتي:

"عقد اللقاء اجتماعه صباح الاربعاء ١٧ ايلول ١٩٩٧ وعرض الاحداث والتطورات الاخيرة وتوقف ملياً عند الشهادة المعبّرة التي اداها النقيب الشهيد جواد فوزي عازار ابن مشموشة – جزين ورفاقه الجنود، منضمين الى قافلة شهداء الجيش الابرار وبقية شهداء الوطن الاخيار، دلالة على اصالة الانتماء الوطني والاخلاص لعلم الجيش الذي تعتز المنطقة بوجود مئات من ابنائها في صفوفه، وتفانيهم في التزام خطه، والتمسك بمبادئ الشرف والتضحية والوفاء.

وابدى اللقاء ارتياحه الى اجواء الزيارة التي قام بها وفده لـ"حزب الله"، واجتماعه بامينه العام السيد حسن نصر الله معلناً مشاركته العميقة له في تجربته الأبوية المؤلمة. ونوّه بالتجاوب المعبر والحضور الحاشد في قداس مار روكز السبت وقداس مار انطونيوس في جزين الاحد اللذين اظهرا تماسك الشعب وتصميمه على التشبث بأرضه.

وسجل اللقاء استقرار الوضع الامني في المنطقة، واهاب بالمواطنين الذين نزحوا موقتاً ان يعودوا، لان استمرار الحياة الطبيعية ضمان اساسي للصمود. وتمنى على الجهات المعنية اعطاء اقصى التسهيلات الممكنة لتسجيل ابنائهم في المدارس.

ودرس أخيراً موضوع اعتماد آلية جديدة لاجتماعاته، فقرر جعلها مرة كل اسبوعين وكلما دعت الحاجة. كذلك قرر الدعوة الى اجتماعات موسعة وعامة عند الاقتضاء".

بيان للمقاومة عما جرى في وادي الاسطبل
تبادل القصف عبر خطوط التماس والجيش اطلق النار على الزوارق

توتر الوضع الامني في الجنوب منذ السادسة صباح امس، فتبادلت المقاومة والقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" القصف عبر خطوط التماس.

فقد قصفت المدفعية الاسرائيلية من الزفاتة احراج سجد والريحان ومزرعة عقماتا والجبل الرفيع واطراف بلدة اللويزة في اقليم التفاح بقذائف من عيار ١٢٠ ملم وارفق القصف تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة.

ومن صور ("النهار") ان القصف المدفعي طاول بعد ظهر امس محيط بلدات عيتا الشعب وحداثا وطريص وحرش تبنين، وسقطت قذائف بالقرب من قيادتي الكتيبتين الايرلندية والبولندية في تبنين اللتين اطلقتا صفارات الانذار مرارا للحيطة والحذر، وترافق القصف مع عمليات تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة وتحليق طيران حربي على علو منخفض من غارات وهمية مطلقا خلفه قنابل حرارية، وكان موقع حداثا تعرض لهجوم للمقاومة بالاسلحة الرشاشة ومدافع "الهاون".

وكان الجيش اطلق النار على الزوارق الحربية الاسرائيلية لدى اقترابها من شاطئ خيزران.

ومن بنت جبيل "النهار" ان مصادر "الجنوبي" ذكرت ان موقع شقيف النمل تعرض السادسة صباحا لقصف مدفعي من نوع "هاون" من خراج بلدة حداثا وردت المدفعية على مصادر القصف الذي استمر ساعة.

توضيح للمقاومة

واصدرت "المقاومة الاسلامية" امس بياناً ردت فيه على بيان اسرائيلي ادعى الاسبوع الماضي ان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب ستة اخرون بانقلاب شاحنة عسكرية داخل الشريط المحتل.

وقال البيان: "انه عندما بدأت الاشتباكات بين رجال "المقاومة الاسلامية" ودورية مشاة جيش الاحتلال في عمق وادي الاسطبل قرب قرية حولا المحتلة وجاءت قوات مساندة للعدو من موقع العباد وعند وصول احدى الدبابات من نوع ميركافا الى منطقة "عريض السلم" وعلى اثر اصابتها بقذيفة اطلقها المجاهدون، انقلبت الدبابة الى اسفل الوادي مما ادى الى مقتل جنديين واصابة باقي افراد الطاقم، ونقل شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين سمع صراخهم واستغاثتهم في جميع ارجاء المنطقة.

وكان العدو اعلن مقتل جنديين وجرح ستة اخرين في حادث سير على الحدود اللبنانية – الفلسطينية.

وقد بقيت دبابة الميركافا الى اليوم الثاني حيث شاهد معظم الاهالي عملية اجلائها من الوادي".

كذلك اصدرت المقاومة بياناً اشارت فيه الى ان احدى مجموعاتها هاجمت في السادسة صباح امس "موقع حداثا في اثناء وجود قوة صهيونية، قوامها فصيل مشاة مؤلل، بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ومدافع "الهاون"، وحقق المجاهدون اصابات مباشرة داخل الموقع، مما ادى الى تدمير بعض دشمه واندلاع النيران فيه".

وفي بيان آخر، ان المقاومة رصدت في الاولى ظهرا "قوة صهيونية في موقع حداثا فهاجمتها مجموعة الشهيد اسامة حمودي بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، ودكت وحدة الاسناد التاري الموقع بالاسلحة المناسبة.

ومن صور ("النهار") ان قادمين من الشريط افادوا ان طريقا زراعيا جديدا استحدث في منطقة طيرحرفا بطول كيلومتر واحد لتحاشي قذائف المقاومة بعدما اقفلت الطريق الرئيسة ولاقت الخطوة استياء من بعض اهالي البلدة رد عليها بعملية دهم منازلهم والعبث بمحتوياتها.

الشيوعي في ذكرى تأسيس المقاومة: ساهمت في وقف الحرب الاهلية

أكد الحزب الشيوعي "الاستمرار في الكفاح من اجل تحرير الوطن، وبناء لبنان الديموقراطي العربي الموحد، المزدهر والسيد المستقل، لبنان دولة القانون والمؤسسات الذي من اجله قدمت التضحيات بغير حساب ولا منّة".

وجاء في بيان اصدره الحزب في الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" : "لقد شكلت المقاومة ببطولاتها تحولا نوعيا في مواجهة الغزاة وحماتهم الاميركيين والغربيين. وهي اكدت قدرة شعبنا على الدفاع عن أرضه ووطنه، كما أسست لمرحلة من المواجهة مع الصهاينة ما لبثت أن امتدت الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لتتجسد في انتفاضة الحجار التي ما زالت تواجه العدو الصهيوني من جهة وخطر التنازل والاستسلام من جهة اخرى. ويتطلع الشيوعيون باعتزاز كبير الى دور حزبهم الريادي في تلك المرحلة(...) واليوم نستطيع ان نقول بثقة ان المقاومة قد ساهمت مساهمة كبيرة في توفير العوامل الضرورية لوقف الحرب الاهلية، حصل ذلك ليس من خلال الحاح المقاومة فحسب على رفع شعار التوحيد في مواجهة العدو الصهيوني، وانما في الدرجة الاولى من خلال اضعاف هذا العدو الى الحد الاقصى في موازين القوى المؤثرة في لبنان، بحيث بات من الممكن تعطيل تآمره وتهميش عملائه وتثبيت هوية لبنان وانتمائه العربيين كما أقر في الطائف وكما تكرس في الدستور اللبناني لاحقا.

واذ تتأكد وتتجدد اليوم الاخطار على لبنان خصوصا والمصير العربي عموما، بسبب الجموح الصهيوني الذي يتمتع بالدعم والتأكيد من واشنطن، والتي يترجم بالعدوان والتصعيد المتعدد الشكل، فان الوطنيين اللبنانيين، بل كل اللبنانيين، مدعوون الى تدعيم خيار المواجهة بجميع اشكالها بما فيها العسكرية. ذلك أن كل الوعود الاميركية تبخرت. وخصوصا بالنسبة الى لبنان، وينطبق ذلك على موضوع الانسحاب كما على موضوعات الدعم والمساعدة".

خريس العائد من المانيا: نصف اللبنانيين هناك مهدد بالترحيل

اكد النائب علي خريس ان اللاجئين اللبنانيين المقيمين في المانيا نصفهم مهدد بالترحيل في الايام المقبلة. وكان قد لبى في الاسبوعين الماضيين دعوة "جمعية التضامن اللبناني" في بون وزار مع ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ حسن عبدالله الجالية اللبنانية في اكثر من ٢٠ مدينة.

والتقى خريس المدير العام لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية والكتل البرلمانية وحزب الخضر وحكام الولايات، ورافقه في بعض الزيارات السفير اللبناني في المانيا سليم ثابت.

وقال لـ"النهار": "شرحت للمسؤولين الالمان الوضع السياسي في لبنان، وخصوصا في الجنوب وما يعانيه الاهالي هناك من اعتداءات بسبب الاحتلال الاسرائيلي والقصف اليومي لعدد كبير من البلدات".

اضاف، "شددت على ضرورة مساعدة المانيا والدول الاوروبية الاخرى للبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥"، مشيرا الى "ان الدفعة الاولى التي سترحل الى لبنان تضم ١٢ الف شخص و٤ الاف فلسطيني يحملون جوازات لبنانية". وقال: "يبدو ان السلطات الالمانية خطت خطوتها بهدوء ومن دون احداث اي ضجة".

وكشف "ان اللبنانيين المقيمين في المانيا ٥٠ الفا، نصفهم حصل على الجنسية الالمانية والاقامات الدائمة، وهؤلاء غير مهددين بالترحيل كما هي الحال بالنسبة الى اصحاب الاقامات الموقتة واللاجئين".

واورد "ان معظم اللبنانيين يعملون في المطاعم والمصانع وتجارة السيارات". وكشف "ان الرئيس نبيه بري سيزور المانيا في الشهرين المقبلين وسيكون موضوع اللبنانيين في رأس جدول اعمال زيارته". وطالب وزارة الخارجية بـ"ايلاء هذا الموضوع كل الاهتمام والرعاية بغية انقاذ العائلات المهددة من الكارثة".

ر.ع

بري وقائد الجيش وكنعان وجبريل ووفود كثيفة يعزون نصر الله

الرئيس بري يعزي الشيخ نصرالله

... والعماد لحود

استمر امس لليوم الرابع على التوالي توافد الشخصيات والوفود الرسمية والشعبية والبرقيات المعزية لـ"حزب الله" وامينه العام حسن نصرالله بنجله هادي ورفيقيه علي كوثراني ومحمد مغنية.

ومن ابرز المعزين رئيس مجلس النواب نبيه بري، الوزيران سليمان فرنجيه وبميج طبارة، النواب: علي الخليل، احمد كرامي، سميرعازار، جبران طوق، كميل زيادة، اميل نوفل، علي خريس على رأس وفد من حركة "امل"، الوزراء السابقون: ميشال سماحة، فؤاد بطرس، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، والنواب السابقون: سعود روفايل، كريم الراسي، رفيق شاهين، زهير العبيدي، انور الصباح على رأس وفد من "الحزب الديموقراطي الاشتراكي". كذلك زار مقر الامانة العامة لـ"حزب الله" معزيا قائد الجيش العماد اميل لحود ومن ثم الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" احمد جبريل على رأس وفد.

وتلقى مسؤولو الحزب ونصرالله تعازي مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي على رأس وفد علمائي، مفتي البقاع الشيخ خليل الميس، مطران صور وصيدا للروم الارثوذكس الياس الخوري، المطران كيغام خشريان، الاب بولس المعرقي على رأس وفد من الكنيسة القبطية، الشيخ سعيد شعبان على رأس وفد من حركة "التوحيد الاسلامي"، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، رئيس دائرة الاجانب في الامن العام العميد علي الموسوي، العميد عبد الكريم غندور، رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية اللواء غازي كنعان واللواء السوري عزت زيدان، مسؤول جهاز الامن والاستطلاع في بيروت العقيد رستم غزالة، السفير سهيل شماس، السفير السابق سيمون كرم، ووفود من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ومن صندوق تعاضد اساتذة الجامعة اللبنانية، نقابة عمال بيروت، "اللقاء الاسلامي" في طرابلس، نقابة مختبرات الاسنان، "الجمعية الاسلامية للصيادلة"، بالاضافة الى شخصيات ووفود شعبية محلية وعربية.

وتلقى السيد نصرالله اتصالا من العقيد نصار نصار، كما تلقى برقيات تعزية من الرئيس كامل الاسعد، قائد الجيش السابق، آية الله العظمى الشيخ محمد فاضل لنكراني (احد مراجع التقليد في قم)، سفارة روسيا الاتحادية، اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري في لبنان، بالاضافة الى برقيات من شخصيات وفاعليات واحزاب ونقابات وهيئات محلية وعربية ودولية.

تعديل انظمة بعض مؤسسات الافتاء

ترأس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماعاً للجنة التشريعية في المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى جرى خلاله درس تعديل انظمة بعض المؤسسات التابعة لدار الفتوى والمجلس.

واجرى المفتي قباني اتصالين هاتفيين بالرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري.

فضل الله: غاية زيارة اولبرايت تنفيس الاحتقان وانقاذ التسوية

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس في درس التفسير القرآني الاسبوعي الذي يقام في منزله كل ثلثاء، ان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة "كانت ترمي الى حل مشكلة التأزم السياسي، وخصوصا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، لانقاذ التسوية في المنطقة".

ورأى "ان للولايات المتحدة مصلحة في تخفيف حدة التوتر السياسي، وذلك لتجنب انفجار في المنطقة، قد يؤدي الى الفوضى الامنية، كما قد يؤدي بفعل ما يثيره من التعقيدات عربيا واسلاميا الى اسقاط الكثير من الاوضاع السياسية التي قد تتأثر بها المصالح الاميركية، كما تتأثر بها بشكل فوق العادة المصالح الصهيونية".

واضاف ان الزيارة كانت ترمي الى "تنفيس الاحتقان وفتح ثغرة هنا وثغرة هناك من اجل اعادة المفاوضات الى باب الانفراج، كما كانت تهدف الى الضغط على بعض الدول العربية مثل مصر، لدفعها الى المشاركة في موتمر الدوحة الاقتصادي، بالاضافة الى تعقيد العلاقات الخليجية – الايرانية".

وقال فضل الله انه لم يحصل انفراج على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. واستبعد قيام اسرائيل باعتداء واسع في الجنوب في الوقت الحاضر "لأن المعطيات السياسية لا تسمح بذلك، ولا سيما بعد التصدي البطولي للمقاومة، ولاسيما المقاومة الاسلامية، والموقف الرائع الذي وقفه الجيش. وهذا الموقف جعل اللبنانيين في موقف قوي موحد، وجعل العالم العربي في حركته الشعبية يقف مع المقاومة ضد اسرائيل".

ردود فعل على زيارة اولبرايت استنكرت الانحياز الاميركي لاسرائيل

توالت ردود الفعل على زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان واجمعت على استنكار التحيز الاميركي لاسرائيل.

● النائب حسن علوية: "الادارة الاميركية ليست مصممة على فرض تسوية عادلة، انما هي منحازة للعدو الاسرائيلي وجاءت الى المنطقة لتردد المعزوفة الاسرائيلية، وهذا هو مكمن فشل هذه المبادرة التي لا تتلاقى مع ارادة الشعوب التي تنشد السلام العادل والشامل والمستند الى تنفيذ القرارات الدولية".

● النائب علي خريس انتقد "تجاهل اولبرايت القرار الرقم ٤٢٥ خلال زيارتها للبنان وعملها على تلميع صورة اسرائيل في العالم العربي"، مؤكدا "ان اسرائيل هي الارهاب المنظم والمقاومة عمل مشروع مشرف".

● نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم: "زيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للمنطقة كانت فاشلة قبل ان تبدأ ويعلن فشلها، لأن عنوانها الاساس هو تثبيت الاداء الاسرائيلي العدواني في فلسطين والمنطقة تحت ستار ان حفظ الامن الصهيوني فوق كل الاعتبارات. ان مجيء اولبرايت الى لبنان كان يرمي الى تخفيف الانسياق العفوي والاجماع اللبناني على دعم المقاومة وتبني مشروعيتها، وقد هالها عظيم التضحيات التي قدمها "حزب الله" وخصوصا مع شهادة ابن سماحة الامين العام مع اخويه المجاهدين، وقوة المواجهة في بلدة انصارية التي اسقطت نظرية التفوق الاسرائيلي ومجموعات النخبة التي لم يبق منها الا التاريخ والاشلاء (...)".

● مسؤول منطقة الجنوب في "حزب الله" نبيل قاووق: "ان الفشل الذي خرجت به اولبرايت من المنطقة وعدم تحقيق اي انجاز ملحوظ، مرده الى ارتهان السياسة الاميركية لسياسة نتنياهو".

● "الجماعة الاسلامية": "ان الادارة الاميركية وبسبب موقفها المعروف من قضايا المنطقة، غير جديرة باطلاق اي مبادرة جديدة تأخذ في الاعتبار الطبيعة الانسانية الخاصة للقضية الفلسطينية، وحق الشعوب في مقاومة المحتل الذي تسبب بالكثير من المآسي".

"حزب الله" يستخدم الاغاني الوطنية

لوحظ ان "حزب الله" بدأ يستخدم اغنيات وطنية لمارسيل خليفة وسواه، في سيارات مناصريه التي تجوب شوارع الضاحية الجنوبية. وهذا الامر لم يكن مألوفاً من قبل.

جنايات الجبل قضت باعدام متهم بقتل مطلقته ووالدتها وشقيقها

كتب بهجت جابر:

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي بانزال عقوبة الاعدام بالمتهم غازي عبدالحسين ديوق لاقدامه على قتل زوجته سناء شاهين وشقيقها عصام شاهين ووالدتها سامية الكعكي وحسين رحال باطلاق النار عليهم عمدا من مسدسه.

وجاء في حيثيات الحكم انه ظهر يوم ١٩٩١/٤/٢٠ اقدم المتهم غازي ديوق على قتل المغدور حسين رحال امام باب محله التجاري في حارة حريك باطلاقه الرصاص عليه من مسدسه واصابته بطلق في رأسه حطم عظم الجمجمة وسحق السحايا النخاعية.

وبعدما اجهز غازي على ضحيته الاولى حسين رحال استقل سيارته، وهو يغلي بالغضب وتوجه الى محلة قبر شمون – الشحار الغربي في عاليه حيث تقيم زوجته سناء شاهين في منزل ذويها بعدما كانت هجرته. ولما وصل سأل عنها صباح حمزة وزوجها المغدور عصام شاهين شقيق سناء فارشداه اليها. وكانت زوجته تجلس على ارجوحة على الشرفة فتقدم منها وعاجلها بالرصاص فقتلت فورا. ثم ارتد الى شقيقها عصام الذي حاول اعتراضه واطلق عليه النار وارداه. ولاذت سامية الكعكي والدة سناء وعصام بالصراخ والاستغاثة فرماها بالرصاص وصرعها ثم هرب بسيارته التي تعطلت على طريق سوق الغرب واستقل سيارة اخرى، ثم سلم نفسه الى حاجز للجيش في سوق الغرب واعترف بجرائمه. وسلم سلاحه مع ما تبقى من ذخائره.

وتبين من التقارير الطبية ان سناء شاهين اصيبت بطلق ناري في رأسها، وشقيقها عصام بطلقتين في صدره مزقا الرئة والقلب وتسببا بنزف دموي صاعق ادى الى الوفاة فورا. كذلك اصيبت والدتها سامية الكعكي بطلقين في الفك الاعلى.

وتبين من مجمل التحقيقات والادلة ان المتهم غازي كان تزوج سناء قبل ١٧ عاما وعاشا حياة زوجية سعيدة طوال هذه الفترة. الى ان بدأت تساوره في الفترة الاخيرة الشكوك في سلوك زوجته وفي انها تخونه مع صديقه ورفيق عمره وجاره حسين رحال. فقرر نقل بيت سكنه من حارة حريك الى مكان آخر فعارضته زوجته سناء بشدة وهددها بالطلاق، فلم تمانع، مما زاد في هواجسه، وخصوصا عندما حاول التقرب منها ومعاشرتها فصدته ورفضت وان كان زوجها. وفقد السيطرة على اعصابه عندما لاحظ آثار كدمات زرقاء على صدرها، فما كان منه الا ان اخذ اولاده وترك المنزل وانتقل الى منزل اخر اعتقادا منه ان زوجته سناء لا ريب ستلحق به وباولادها. الا ان الزوجة سناء استخفت بتصرفه وتوجهت الى منزل ذويها في قبرشمون وبقيت ١٥ يوما ورفضت العودة الى بيت الطاعة. فاضطر في نهاية المطاف الى طلاقها طلاقا خلعيا بعدما هدده مسلحان مدنيان غير لبنانيين ارغماه على طلاقها ووقع الطلاق بينهما في ١٩٩١/٣/١٢.

وازدادت شكوكه وكراهيته لحسين رحال وزوجته سناء وخصوصا بعدما طلق حسين زوجته سعيا للزواج من سناء، فصمم على قتلهما معا لوضع حد نهائي لمن قوض سعادته ودمر وضعه العائلي. واعد مسدسه والذخائر ونفذ جرائمه الاربع باعصاب باردة. واستسلم مع سلاحه.

واعترف المتهم في محاكمته بالجريمة الرباعية التي نفذها انتقاما لشرفه، وقال انه غير نادم على ما ارتكبه.

واعتبرت المحكمة ان الجرائم الاربع ارتكبت عمدا وسندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات، فقضت باعدامه وبتضمينه ١٥٠ مليون ليرة لبنانية بمثابة تعويضات شخصية الى المدعي محمد انيس شاهين.

طلب السجن لـ٣ موظفين سابقين اعطوا براءات من الضمان غير صحيحة

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس قرارا ظنيا طلب فيه عقوبة السجن من سنة حتى ثلاث سنين لثلاثة مسؤولين سابقين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعدما ظن بهم بجنحتي المادتين ٣٦٣ و٤٧١ من قانون العقوبات بتهمة اصدار براءات ذمة لمؤسسات لا تزال ذمتها مشغولة بموجبات مالية حيال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وفي القرار ان المدعى عليه فاروق م.ح. يشغل من بداية السبعينات وحتى ١٩٩٠/٩/١٧ وظيفة رئيس مكتب طرابلس الاقليمي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في حين ان المدعى عليه عادل خ. كان يشغل ما بين ١٩٧٢ و١٩٩٣، وظيفة رئيس مكتب صيدا الاقليمي في الضمان، والمدعى عليه سامي م. كان يشغل ما بين ١٩٧١ و١٩٩٣ وظيفة رئيس مكتب البقاع الاقليمي.

وتبين انه خلال عام ١٩٨٣ صدر القانون رقم ٨٣/٢٤ متضمنا احكاما تتناول براءة الذمة التي يصدرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وبموجب هذه الاحكام فرض على اصحاب المؤسسات والشركات المنتسبة الى الضمان الاستحصال على براءة ذمة من الضمان لاتمام معاملة ما مع الدوائر الرسمية، وانفاذا لاحكام هذا القانون اصدر المدير العام للضمان آنذاك مذكرة خدمة مؤرخة ١٩٨٣/٢/٧ قضت بتسهيل اعطاء براءة الذمة وفقا لمسلك اداري خاص، كما اعطيت المؤسسات والشركات مهلة سنتين لتسديد ديونها.

وتبين ان الحوادث الامنية التي عاصرت فترة صدور القانون رقم ٨٣/٢٤ وتطبيقه، وما كان لها من تأثير على العبور بين المناطق وتعذر وصول اصحاب المؤسسات والشركات الى المركز الرئيسي في بيروت لانجاز معاملة براءة الذمة، الامر الذي حمل ادارة الصندوق على انشاء وحدات في المكاتب الاقليمية لاعطاء "براءة الذمة المحصورة"، انفاذا لقرار مدير عام الصندوق رقم ٣٩٦٩ الذي حدد الحالات التي يعهد بها الى المكاتب الاقليمية اصدار براءة ذمة محصورة وفارضا على رئيس مصلحة الاشتراكات ورئيس مصلحة المحاسبة التنسيق مع رؤساء وحدات براءة الذمة الاقليمية لتزويدهم المعلومات، كما فرض على هؤلاء الاخيرين وجوب تبليغ المديرية المالية في الضمان واسبوعيا لوائح تتضمن افادات براءة الذمة التي اصدروها.

وتبين ان المدعى عليهم فاروق ح وعادل خ. وسامي م اصدروا براءات ذمة لاصحاب مؤسسات او شركات، رغم ان ذمتهم المالية مشغولة حيال الضمان، مثل عدم تسديد الاشتراكات، وقد تذرعوا بانهم لم يتمكنوا من مراجعة مصلحة الاشتراكات ومصلحة المحاسبة بسبب الحوادث وبان المصلحتين المذكورتين لم ترسل اليهم البيانات المطلوبة، وبدل ان يوقفوا اصدار براءات الذمة المحصورة لحين حصولهم على المعلومات استمروا باعطاء مثل تلك البراءات الامر الذي شجع مؤسسات وشركات كثيرة على الاستحصال على براءات ذمة لمؤسساتهم، وشركاتهم، وبدون ان يسددوا ما يتوجب عليهم، الامر الذي أخرّ على الصندوق امر جباية ما يستحق له وتوظيف ما يتم جبايته.

لذلك، تقرر ووفقا للمطالبة:

اولا: الظن بالمدعى عليهم: فاروق م ح وعادل م ع خ وسامي ن م بمقتضى جنحتي المادتين ٣٦٣ و٤٧١ عقوبات.

ثانيا: تضمينهم الرسوم والمصاريف القانونية واحالتهم امام حضرة القاضي المنفرد الجزائي في بيروت".

اعتقال عصابة سلب في طرابلس: "العشاق يقولون خذوا ولا تؤذونا"

طرابلس – "النهار":

لم يتنزه سائق وزوجته او خطيبته او صديقته، ليلا، ما بين باحة معرض طرابلس الدولي ومفترق البلمند ساحلا، طوال هذا الصيف، الا شكا صباح اليوم التالي انه تعرض للسلب. وتكاثرت شكاوى الشبان والشابات من الاعتداءات، فعزز رجال المفرزة القضائية في الشمال دورياتهم في المنطقة، وتحروا عن العصابة المتخصصة في هذا النوع من السلب، وتمكنوا ما بين ١٢ و١٦ ايلول من القبض على ثلاثة ملثمين بالجرم المشهود وهم يفرون بـ"غلة" وضعت مصيدة لهم، ولكن بعد معركة بالرصاص اصيب فيها ملثم في يده.

وفي التحقيق معهم اعترف كل من معتصم دندشي (٢٧ عاما) ورمزي عبد القادر عثمان الملقب بـ"رمزي عمران" والجريح غسان العويك (٢١ عاما) بانهم مارسوا هذا العمل بغية الارتزاق ولانه سهل. و"العشاق يقولون لنا خذوا كل شيء، ولكن لا تؤذونا. ونحن ما اذينا احدا...".

ودلوا رجال الادلة الجنائية الى مستودع مسروقاتهم في قرية مشتى حمود في عكار، وذكروا انهم صرفوا المال المسروق على ملذاتهم الشخصية.

وعرضت العصابة الثلاثية على الصحافيين في مركز التحري في طرابلس، ظهر امس. وفي وقت لاحق وزعت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة بيانا فيه:

"على اثر وقوع بعض حوادث السلب بقوة السلاح في مناطق دير البلمند ومعرض طرابلس الدولي على ايدي مجهولين، اعطى المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن الاوامر الصارمة للقطعات الاقليمية بضرورة وضع حد لهذه العمليات وقطع دابرها.

وفي تاريخ ١٢ و١٦ الجاري، وبعد استقصاءات وتحريات كثيفة تمكنت عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لمفرزة طرابلس القضائية من اماطة اللثام عن هذه الجرائم وتوقيف مرتكبيها بعد اصابة احدهم بطلق ناري لدى محاولته الفرار من امام عناصر الدورية وهم:

– معتصم شفيق دندشي، مواليد ١٩٧٠.

– غسان محمود العويك، مواليد ١٩٧٨.

– رمزي عبد القادر عثمان، مواليد ١٩٧٤.

وفي التحقيق معهم اعترفوا بأنهم يشكلون عصابة سلب بقوة السلاح وانهم اقدموا في تواريخ مختلفة على ارتكاب عمليات السلب في محيط دير البلمند ومعرض طرابلس الدولي وقد ضبط منهم:

– بلاك ذهب عدد ٥، سلسال ذهب عدد ١، جهاز خليوي عدد ٢، مسجلة عدد ٢، مسدس عدد ٢، ٢٠٠٠ دولار اميركي، ٥.٢٥٠.٠٠٠ ليرة لبنانية. وقد اعيدت الاشياء المسلوبة الى اصحابها، علما ان قسما كبيرا من المبالغ النقدية صرفه افراد العصابة على ملذاتهم.

اودع الموقوفون الثلاثة القضاء المختص بناء على اشارته".

ليس موظفاً

تبين ان عمر أ. غ. الذي اوقف بجرم سرقة ساعة رجل الاعمال الكويتي ابرهيم الرميح في مجمع "بورتيميليو" ليس موظفاً في المجمع بل هو سائق سيارة تنقل السياح اليه. وقد تسلل الى جناح الكويتي وسرق الساعة الذهب التي استردت منه. وقد احيل على المفرزة القضائية في جونية.



انغماس يتخطّى الامكانات

تاريخ الوطن صورة ترسمها المبادئ والقيم، والايديولوجيا هي سلاح عقائدي يتولى ترجمة السياسة افكارا واعمالا، وهذه الايديولوجيا تستند الى ضمير جماعي يرتبط بتاريخ الشعوب وتطورها.

لبنان يحمل رسالة الانسانية التي هي اوسع اطارا من اية ايديولوجيا، ويحمل القومية التي هي ارحب من حدود اي حزب واية عقيدة، ويحمل اليوم قضية العرب ممارسة تفوق اي تنظير واي شعار، يحمل وزر المواجهة مع اسرائيل نيابة عن كل العرب. مع كل ما يمثل وما يقدم، يرشق لبنان بتهم باطلة يراد بها باطل اقلها تهمة الحياد، والحياد كلمة لاتينية تعني "لا احد بين اثنين" NI L'UN NI L'AUTRE, OU AUCUN DES DEUX ولبنان في الصراع الدائر ولسنوات عديدة هو الاول ان لم يكن الاثنين معا بين اثنين.

اذا كان حياد سويسرا حيال حروب اوروبا في جعلها تبني سعادتها على تعاسة الاخرين، وتجمع ثرواتها على حساب مآسي الانسانية كما قال فرنسوا شاتوبريان، فان انغماس لبنان الكلي في قوميته والمواجهة مع العدو، جعل الاخرين يبنون سعادتهم على حساب بؤسه، وشهرتهم على حساب تقهقره، ودورهم على انقاض مجده، فيما تستمر التهم تكال اليه وكأنه مذنب ابدي لا يعرف الغفران اليه سبيلا. مظلوم انت يا لبنان، ففي فرادتك وتميزك تكمن خطيئتك.

المواجهة مع اسرائيل

لربع قرن خلا والمواجهة العربية – الاسرائيلية تتخذ من لبنان ساحة لها. لبنان الذي اعتبرته مقررات جامعة الدول العربية دولة مساندة – رغم الحدود المشتركة مع العدو – يتحمل منفردا عبء المواجهة العسكرية مع اسرائيل، تقصف مدنه وقراه، تدمر منازل اهله، تحرق غلاله، تستباح ارضه، تنتهك سيادته، تسفك دماء بنيه، تعربد قوات الاحتلال في ارضه وسمائه وبحره. بكل هذا هو قابل لا يتذمر بل يزداد صمودا، اما اذا طالب بشيء من سيادة او حرية قرار، فيطعن فورا في انتمائه ويشك في عطائه، واذا ارتفع صوت المعاناة على لسان احد بنيه في اي موقع كان، جبهته اصوات واصوات، ولاحقته تهم الخيانة.

ان مجال المواجهة مع اسرائيل الذي فرض على لبنان، ليس المجال الذي في امكان لبنان ان يسجل فيه انتصارا، فالقوة العسكرية لم تكن يوما الصفة المميزة للبنان، في حين انها الميزة الاسرائيلية الوحيدة القادرة على استيعاب كل ميزات اسرائيل في افتراءاتها على الحقائق التاريخية في هذه المنطقة والمرجع الذي اليه تستند في وجودها واستمرارها وسيطرتها.

ان محاولات لبنان مماشاة اسرائيل في سياق التجييش النسبي وبناء القوى المسلحة، جعلت نسبة عديد القوات العسكرية اللبنانية في مختلف القطاعات، احدى النسب الاعلى تقريبا بين دول العالم. صحيح ان هذا النمج يساعد في توفير الامن، وان الامن المستتب يوفر امكانات العمل والتوظيف والاستثمار، وصحيح كذلك ان الاستثمار والتوظيف يعودان على الوطن بالازدهار الذي بدوره يوفر المال الذي تتطلبه عملية بناء القوات المسلحة والامنية، لكن حالة الجمود الاقتصادي الحالي، وتراكم الديون وارتفاع نسبة خدمة هذه الديون، وتكاليف انجاز مشاريع البنى التحتية وتريث بعض الاشقاء العرب، وتنصل بعضهم الاخر من الوفاء بوعودهم وتعهداتهم، واحجام الدول الصديقة والاجنبية عن التوظيف الكبير في قطاعات منتجة، كل هذه الامور مجتمعة جعلت الناتج القومي اضعف من ان يوفر كل المتطلبات المكلفة والتبعات المترتبة على انتهاج مثل هذه السياسة في تعزيز القطاعات العسكرية والامنية غير المنتجة بحد ذاتها. *فهذا الناتج القومي اضعف من ان* يتحمل هذا الكم الهائل من القوات الامنية الذاتية وهذا العدد من القوات الشقيقة التي تقدم مساعدتها مشكورة وهذا القدر من التكاليف والتبعات المادية التي يفرضها وجود قوات الاحتلال المباشر في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين، مضافا اليها ما يسمى قوات "جيش لبنان الجنوبي" في الحزام الامني.

ان الوفاق الحقيقي في لبنان – وهو متيسر اذا خلصت نوايا القادرين على فرضه وسار به اللبنانيون عن اقتناع – يوفر عن الدولة كثيرا من الانفاق وللوطن كثيرا من الاستقرار، لأن هذا الوفاق في حال الوصول اليه حول المسلمات السياسية والوطنية البديهية، يخلق امنا سياسيا توازي فعاليته فعالية عشرات الآلاف من رجال الامن.

مجالات التفوق اللبناني

رغم سنوات الحرب المدمرة ورغم هجرة الكثير من الكفاءات والادمغة، بقي لبنان الدولة العربية الاولى في مجال التأليف والنشر. هذا المجال يجب تنميته لأنه المجال الطبيعي الذي يستطيع فيه لبنان مواجهة اسرائيل، ولأن الصراع الفكري يأتي في طليعة المجالات المقررة في نتائج المواجهات على المدى البعيد. الى الفكر، هناك الديبلوماسية اللبنانية التي استطاعت ولعقود طويلة منافسة اسرائيل ومواجهتها، في اوروبا وفي اميركا. هذه الديبلوماسية انحسرت وفقدت الكثير من خصوصيتها ونكهتها واستقلاليتها، اصبحت مقلدة اكثر منها مبدعة، ولولا بقية من نور واشعاع سابقين، وعلاقات متجددة استطاعت امكانات رئيس الوزراء بناءها، لكانت هذه الديبلوماسية الان في خبر كان. ليس المقصود انتهاج ديبلوماسية تصادمية مع ديبلوماسية الاشقاء، لكن هذا لا يعني ابدا اعتماد ديبلوماسية تبعية.

ان التوافق على ديبلوماسية متجانسة ومتناغمة مع الاشقاء امر ضروري، لكن حرية التحرك لوضع هذه السياسة الخارجية والاستراتيجيا التوافقية موضع التنفيذ امر ضروري كذلك يوازي في اهميته تلك السياسة نفسها.

ان الانتشار اللبناني في العالم، وخصوصا في دول القرار، يمكنه، اذا توحد، ان يكون فاعلا. هذا الانتشار يتخذ من الداخل اللبناني صورته ومثاله، فاذا تيسرت للداخل وحدة متماسكة وساده انسجام، انعكس كل من هذين الوحدة والانسجام على الخارج وشكلا مسوغا لهذا الخارج ان يكون جماعات ضاغطة (لوبي) تساعد لبنان واشقاءه العرب وتنصر قضاياهم، وذلك عن طريق تأمين الحياد، ان لم يكن تأييد هذه العواصم وجماعات القرار فيها، في موقفها من الصراع الدائر عوض انحيازها الكلي لاسرائيل، جماعات تستطيع اظهار قوة الحق العربي في مواجهة حق القوة الاسرائيلية.

ان كفاءة اللبناني ومهنيته وتقنيته مجالات يمكن تطويرها والاستفادة منها في منع اكتساح مهنية اسرائيل وتقنيتها العالم العربي. هذا المجال يستطيع تأمين تقدم خدماتي في حقول المال والاقتصاد ويشكل سدا امام هيمنة العصر الاسرائيلي على مقدرات المنطقة وخيراتها بالقوة العسكرية حاليا وبالتنافس عند حلول السلام الموعود.

ان وحدة اي وطن ممكنة بوجود اكثر من لغة وثقافة وشعب على ارضه، كبلجيكا مثلا، وهي متيسرة في حال وجود اكثر من قومية كما في العراق والاتحاد السوفياتي وسويسرا، وممكنة بسهولة مع وجود اكثر من دين واكثر من حضارة. هذه الوحدة واقع قائم في كل الدول المركبة، لكنها تصبح صعبة او صورية مع وجود اكثر من جيش. نخشى ان يطول احتلال اسرائيل للجنوب وللبقاع الغربي، ونخشى ان تطول فترة الاستعانة بالقوات الشقيقة، ونخاف ان تبقى وحدة لبنان الحقيقية وهما وسرابا خادعين ويبقى وفاقه الوطني الحقيقي كذبة تروجها اشاعات مبنية على مصالح شخصية مادية وسياسية. ان لبنان عربي بالخيار والممارسة وقوميته حقيقة ذاتية، واذا بقيت الماركسية كما يقول المنظّر البعثي الياس فرح "سلعة مستوردة غريبة عن احاسيس الشعب الروسي لأن روسيا لا تستطيع الاستمرار الا بالاحتكاك المباشر والمستمر مع آسيا وشعوبها"، فان لبنان لا يستطيع الحياة خارج تاريخه وجغرافيته ولا يرتضي الاستمرار الا بانتمائه وثقافته وتفاعله مع اشقائه العرب لأننا معهم، كما قال دوستيوفسكي، "امم متشابهة تبحث عن عمقها الروحي الحقيقي". ولبنان لا يرى ولا يستطيع ان يجد بعده خارج هذا الشرق.

ان اللبنانيين، رغم تضحياتهم الكبيرة، لن يسمحوا لليأس ان يسكنهم، وفي الوقت ذاته لن يتجاهلوا واقعا يعيشون. ولأن الحذر يميز اقوالهم وافعالهم، فهم لا يجاهرون بهذه الحقائق البديهية مراعاة لخواطر او خوفا على مصالح ومكاسب او تفاديا لمحاذير. لكنه متى توافرت لهم اجواء من حرية القول والممارسة، سيتخطون بالتزامهم لبنان التزام الماريشال غورنغ لهتلر، غورنغ الذي اعلن صراحة "انا لا ضمير عندي، فادولف هتلر هو ضميري". سيتخطونه ليقولوا: "نحن لدينا ضمير جماعي واحد، ضميرنا هو لبنان ونحن لبنانيون".

عدنان شعبان

قمة الدوحة وقمة الدوخة

بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في ايلول ١٩٩٣ بدأت الاستعدادات لمواكبة "السلام" المقبل بسرعة على المنطقة والنظام الشرق الاوسطي الجديد المنتظرة ولادته، بتحضيرات للتعاون الاقتصادي والتطبيع. وبالتأكيد كانت الاستراتيجيا الاسرائيلية مرسومة سلفا والافكار جاهزة والمشاريع متنوعة في حقول مختلفة. وعلى هذا الاساس عقدت القمة الاقتصادية الاولى في الدار البيضاء – المغرب – وكانت نسبة المشاركة فيها مرتفعة والحضور الاسرائيلي كثيفا. سوريا ولبنان وحدهما قاطعا القمة بسبب موقفهما المبدئي الرافض أي تطبيع وتعاون قبل التوصل الى اتفاق سلام شامل وعادل، فيما ذهب بعض العرب سريعا في انفتاحه وسرعة تطبيعه واعلان استعداده للدخول في مشاريع مشتركة مع اسرائيل متوهما ان "السلام" الذي تريده الاخيرة سيجلب النعم عليه، وقت كانت المعادلة الاسرائيلية قائمة على الآتي: "نحن (أي الاسرائيليون) لدينا التكنولوجيا والمشاريع والخبراء، وانتم لديكم المال واليد العاملة". يعني اننا سننفذ مشاريعنا باموالكم وايديكم العاملة، ولذلك اطلقنا يوما صفة "مشروع السخرة الجديد" على مبدأ هذا التعاون وليس مشروع الشرق الاوسط الجديد!

المهم، بدأت الخلافات بعد فترة تعصف بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول تفسير اتفاقات أوسلو بسبب رغبة الاسرائيليين في تقليص حقوق الفلسطينيين ودورهم، فمارسوا اعتداءات في الخليل وغيرها، وشددوا الحصار وجوعوا وعطشوا الناس وأخروا تنفيذ الاتفاقات، وبدأت آمال النجاح تتراجع وخاصة أنهم تشددوا على مسارات التفاوض الاخرى باستثناء المسار الاردني، فتم توقيع اتفاق اردني – اسرائيلي، عقدت على أثره القمة الاقتصادية الثانية في عمان التي كانت أقل أهمية من القمة الاولى بسبب الممارسات الاسرائيلية التي ذكرناها، الى حد ان الاردن اشتكى اكثر من مرة ان "السلام" لم يجلب الانتعاش الاقتصادي بسبب التعاطي الاسرائيلي.

اما القمة الثالثة فقد عقدت في مصر وكانت أقل أهمية من القمة الثانية. ونتذكر كيف كان الصراع حاميا بين مصر واسرائيل، وهما الدولتان اللتان وقعتا أول اتفاق، وكيف ان مصر حاصرت رجال الاعمال الاسرائيليين الذين فشلوا في تحقيق آمالهم من القمة وذلك بسبب عدم قدرة مصر على تحمل السياسة الاسرائيلية فلسطينيا وعربيا، مما أدى الى توتر في العلاقات الاسرائيلية – المصرية.

ومنذ ذلك الوقت لم ينفك القادة الاسرائيليون عن ممارسة الضغوط على الفلسطينيين والتأخر في تنفيذ الاتفاقات والتنكر لحقوقهم وتعقيد الامور على المسارات الاخرى وتصعيد العدوان ضد لبنان وارتكاب المجازر الجماعية بحق أهله (قانا) الى ان بلغت هذه الامور ذروتها مع حكومة بنيامين نتنياهو التي اسقطت ممارساتها كل احتمالات السلام وراحت تعرض المنطقة للخطر. في هذا الوقت يطرح انعقاد قمة الدوحة الاقتصادية الرابعة وتصر قطر على انعقادها.

انطلق الموقف القطري من التأكيد على ان أي تعاون مع اسرائيل واتفاقات معها تتلازم مع التطور في عملية السلام. وعندما راحت اسرائيل، ولاسيما حكومة نتنياهو، تنسف أسس السلام، تراجع الموقف القطري الى حدود الاصرار على انعقاد قمة الدوحة والعمل على انجاحها الا اذا اقلقت اسرائيل ممارساتها وعرقلتها لعملية السلام. اما اليوم فقد بات الموقف القطري مصرا على عقد قمة الدوحة حتى لو كانت العملية السلمية مجمدة لأن القمة التزام دول، رغم ان المشهد الاسرائيلي والموقف العربي من قمة الدوحة وخصوصاً بعد زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة وسعيها لإقناع العرب بالمشاركة في قمة الدوحة، يبدو كالآتي:

– تصل اولبرايت الى اسرائيل فيستقبلها رئيسها وايزمان بدعوتها للضغط على رئيس حكومته نتنياهو لاقناعه بالحد من تهوره والاقلاع عن اجراءاته ومواقفه المؤثرة سلباً على السلام.

– يوسي بيلين أحد ابرز المفاوضين مع الفلسطينيين يقول: "كيف نطلب من القيادة الفلسطينية القيام بأعمال معينة ونحن نحاصرها ونذلها ونحجب المال عنها؟".

– ليا رابين زوجة رئيس حكومة اسرائيل السابق اسحق رابين تؤكد: نحن ايضا كنا ارهابيين ونتنياهو يقتل عملية السلام.

– أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل الاسبق يؤكد: لقد ولى عهد الاستعمار ولا حل الا بقيام دولتين فلسطينية واسرائيلية.

– شارون وغيره من الصقور يتحدثون عن ضرورات الانسحاب من لبنان.

والى غيرها من المواقف المشابهة! لماذا ومتى؟ لأن نتنياهو لا ينفك عن الاعلان ان الشرق الاوسط الجديد انتهى فيما تقوم حكومته ببناء المستعمرات واحتلال الاراضي وتهويد المقدسات وحصار المناطق الفلسطينية وتجويع الفلسطينيين وتعطيشهم واعتقالهم والتنكر لكل الاتفاقات ومصادرة الاموال وشن الاعتداءات اليومية على لبنان وجنوبه وقتل الابرياء وقصف المنشآت وخطف المواطنين، مما أدى الى:

– اعلان المغرب مقاطعة قمة الدوحة، ومنه انطلقت القمة الاولى.

– اعلان السعودية والامارات مقاطعة القمة وكذلك تضامنت الجزائر واليمن مع سوريا في مواقفها وسحب عمان وتونس ممثليهما من الارض المحتلة واعلان دول مجلس التعاون الخليجي عدم الرغبة في المشاركة الا في ظل الجامعة العربية التي اعلنت وقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل ما دامت ممارساتها عدوانية، وتحفظت مصر عن المشاركة ولم تتمكن اولبرايت من انتزاع وعد منها بالمشاركة. وفي الاساس لبنان وسوريا مقاطعان والعراق لن يحضر بالتأكيد. ومع ذلك يصر الاخوة في قطر على عقد القمة. فماذا ينتظرون من اوضاع متفاقمة وخطر على السلام اكثر من ذلك؟

هل ينتظرون اجتياحا للمناطق الفلسطينية؟ او اجتياحا جديدا للارض اللبنانية؟ او حربا بين اسرائيل وسوريا ليغيروا رأيهم؟

رئيس اسرائيل يدعو الى ممارسة ضغط على رئيس حكومته وحكام قطر يمارسون ضغطا على العرب بشكل او بآخر ويفتحون الطرق أمام نتنياهو، فهل في ذلك منطق؟ يريدون قمة في الدوحة! فهمنا، لكننا لا نفهم هذا الاصرار في ظل المقاطعة العربية والصلف الاسرائيلي، الا اذا كانوا في قمة الدوخة والوهم من ان اسرائيل ستظلم كل العرب وترحمهم وحدهم وتحمي مصالحهم، أإلى هذا الحد انبهر الاخوة القطريون ودوختهم اسرائيل وهي في الوقت عينه تدوخ ارضنا واهلنا، وتحاول قهر الناس؟

ان قطر تتمسك بقمة الدوحة في موعدها. والادارة الاميركية تؤكد ان لا قمة اقتصادية دون مشاركة اسرائيل. فماذا يعني ذلك؟ ببساطة، انه ابتزاز للعرب عموما. انه حصار حيث يمكن الحصار، وربط المشاريع التحتية وقرارات التمويل والقروض ومصادرها بالتسوية السياسية، اي بالاتفاق مع اسرائيل. حسناً ولكن السؤال للاميركيين اليوم وبعد جولة أولبرايت، من هي الجهة التي لا تريد الاتفاق؟ ثم ان الاقتصاد حسب منطقكم يأتي بعد السلام. فاذا كان لا اقتصاد بدون اسرائيل فهل ثمة سلام يأتي بالاقتصاد من دون العرب؟

انها عملية "تشليح للعرب" و"تشبيح" عليهم. ولذلك، المطلوب اميركياً إعادة النظر في الموقف وممارسة الضغط الكافي على اسرائيل، والمطلوب قطريا الإقلاع عن استضافة القمة في هذا الجو، والمطلوب عربيا تحقيق حد أدنى من التضامن السياسي والاقتصادي لإنقاذ ما تبقّى!

غازي العريضي

العالمية

"العالمية"، "العولمة"، "النظام العالمي"، كلمات يروج استعمالها في *ايامنا ومما يساهم في انتشارها* تطور وسائل الاتصال والاعلام والنقل وغيرها من الوسائل التي ساهمت في التواصل بين الناس، مزيلة عائق المسافة الذي كان يجعل التعارف والتبادل والتفاعل امورا صعبة ومحصورة بمجموعة من المحظوظين. أضف الى ذلك التقهقر الذي عاناه وما زال عدد كبير من النظم الحضارية القديمة، وانهيار النظم السياسية الكبرى، كالشيوعية، امام الثقافة الاستهلاكية الغربية. والسؤال في هذا الاطار هو: هل العالمية تطور جيد ومفيد؟

يمكن الاجابة، بحسب رأينا، انطلاقا من ان "العالمية" لا تمثل نظاما في ذاته، بل هي تشكل معيارا ومقياسا لمدى الانتشار والتطبيق لمفاهيم وممارسات وهيكليات محددة. فلا يصح تقييمها او اتخاذ موقف ازاءها الا بعد دراسة المضمون الذي تحمله في طياتها. فهذا المضمون يمكننا من تحديد ما اذا كانت عالمية ما تعتبر ايجابية ام سلبية. ومن امثلة "العالمية الايجابية" نذكر عالمية حقوق الانسان. فهذه العالمية تعني ان هذه الحقوق، من كرامة ومساواة وغيرها من الحقوق الملازمة للانسان لمجرد كونه انسانا، هي التي يجب ان يتمتع بها كل فرد مهما كانت ثقافته او انتماؤه الديني او الفكري او السياسي او العرقي. ففي هذه العالمية خير للانسان.

الى جانب هذه "العالمية الايجابية" هناك عالمية من نوع آخر، عالمية مجتمع الاستهلاك، وهي مثل صارخ على "العالمية السلبية". فلماذا؟

يمكن تعريف مجتمع الاستهلاك بأنه نظام اجتماعي مادي عالمي مرتكز على الاسس الآتية:

اعتبار المادة جوهر الحياة وهدفا لانها المصدر الوحيد للسعادة. فما على الفرد الا ان يحصر عندئذ كل طاقاته للحصول على المادة التي لا نهاية لها. وان هذا الهدف في مجتمع الاستهلاك، ليس هو فقط الهدف الاساسي في حياة الانسان بل هو الهدف الجوهري الوحيد.

اعتبار الانسان غير منتم الى اي هوية حضارية او اجتماعية، لأن اي انتماء لهوية ما يعوق الانخراط في مجتمع الاستهلاك واتباع النمط الاستهلاكي، اذ تدخل الى ذهن الفرد اعتبارات غير مادية تعطيه ابعادا تتعدى نطاق استهلاك المادة. اما مقومات مجتمع الاستهلاك فتتوقف عند ثلاثة منها: المادية، الفردية والشمولية.

النزعة المادية: المادة هي اساس مجتمع الاستهلاك ومحوره، فكل شيء يبدأ بالمادة وينتهي بها. وجميع الامور تفسر بطبيعتها المادية، وكل ما في الوجود عناصر مادية تتفاعل باشكال مختلفة. تتجلى هذه المادية خلال الدورة الاستهلاكية التي ترتكز على ايجاد سلع وخدمات متنوعة ومتجددة باستمرار على نطاق واسع، وعلى الاستعانة بوسائل الاعلام لتنمية ذهنية المستهلك التي ترتكز على تعظيم شأن هذه السلع والخدمات بحيث تبدو كأنها جوهرية في حياة الانسان وضرورية لبلوغ الحد الادنى من الرفاه والسعادة، لأن المستهلك يسعى دائما الى المزيد من الاستهلاك ويبقى غير مكتف. وفي هذا الاطار، يصبح التزام المستهلك بايمانه ومبادئه الاخلاقية مشروطا بعدم اعاقة هذا الايمان وهذه المبادئ لنهجه الاستهلاكي. فمن ينتمي الى مجتمع الاستهلاك ولا يرفض القيم الروحية لكنه يقبلها بشكل سطحي دون التعمق في جوهرها حتى لا تعوق نمج حياته. وقد يؤدي هذا الى تحوير المعتقدات وتشويهها والتنازل عنها بقدر ما يكتسب الاستهلاك أهمية وأولوية في الحياة اليومية للفرد. ان شخصية المستهلك تحول بينه وبين ممارسة الفرائض والعبادات لانها تتطلب منه تنظيما ومواظبة لا يتفقان مع نمط الاستهلاك. كما *ان النزعة المادية في مجتمع الاستهلاك* تدفع المستهلك الى الابتعاد عن النشاطات الفكرية وعن التزام الحياة العامة، ذلك ان الفكر والالتزام يتطلبان ترفعا عن المادة.

النزعة الفردية: الفردية هي النزعة التي تعتبر مصلحة الفرد الغاية العليا والهدف الاسمى الوحيد، فيصبح الفرد *القيمة الاساسية التي يجب اغناؤها* واغناؤها ماديا باستمرار. وبذلك تفترض الفردية التخلص من التضامن العائلي والاجتماعي والوطني وتؤدي الى تفكيك العائلة والمجتمع والوطن، فلا يشعر الانسان انه منتسب الى جماعة ما ويفقد ارادة القيام بعمل مشترك لمصلحة تتخطى مصلحته الشخصية المباشرة. هذه الميزات تنتج الانسان الفرد المتماثل الذي يراد به ان يحل مكان الاوطان والامم والحضارات. فالفرد في المجتمع المتنازل عن هويته لا يقبل الاخرين كما هم، بل يرفضهم ويعتبرهم غرباء، ويكون هدفه السعي لافادة مصالحه الشخصية والخاصة والمحدودة داخل اطار تسابق وتصارع مستمرين.

النزعة الشمولية: يعتبر مجتمع الاستهلاك ان وجود حضارات وهويات مختلفة ذات نمط اجتماعي اقتصادي متميز يشكل مرحلة تاريخية منصرمة يجب تخطيها، باعتبار ان العالم الان كل لا يتجزأ ومكون من مناطق جغرافية متلاصقة. فالنظام الاستهلاكي يطبق على جميع الشعوب بصورة مماثلة تؤدي الى تحقيق مجتمع عالمي واحد قائم على الاسس ذاتها ويعيش وفق أصول موحدة. ان هذا النمط العالمي يفترض عدم تمسك الشعوب بتقاليدها وانماطها الخاصة التي تميزها عن غيرها، كما يفرض التخلي عن الهوية لحساب نظام أممي واحد. وفي النظام الاستهلاكي العالمي، يغدو الفرد عنصرا متماثلا يمكن ابداله بغيره، مما يجعله يفقد الصلات التاريخية والروابط التي تجعله متمسكا بأرضه، فالانسان الاستهلاكي لا ينتمي الى شعب معين وليس له حضارة او تراث خاص به. نظام كهذا لا يتقبل *خصوصيات او* استثناءات، فالاستثناءات تعتبر حالات شاذة غير مقبولة لانها ترفض المستقبل الحتمي الاوحد.

امام هذه "العالمية السلبية" يمكن القول انه لا مستقبل للشعوب ضمن مجتمع مادي شمولي واحد فاقد الهوية الوطنية، لان ذلك يؤدي الى تفكك المجتمعات والى فقدانها قيمها الروحية والاخلاقية. كما يجب عدم اعتبار الهوية الوطنية مجموعة عناصر جامدة معوقة للتطور، بل يجب اعتبارها ديناميكية تتطور باستمرار دون ان تفقد مكوناتها الاساسية. فالهوية تتجدد وتتطور انطلاقا من عناصرها وبالتفاعل مع غيرها من الهويات الوطنية وليس عبر ابدالها بهوية عالمية خالية من اي مضمون. وبالطبع، لا تتم حماية الهوية وصونها عبر تعداد مكوناتها او التغني بالماضي كوسيلة فضلى لتجنب مواجهة المستقبل. فالحفاظ على الهوية يتأمن بواسطة قابليتها للتطور دون الزوال، وان ادراك الهوية والشعور بالانتماء الوطني ليسا رديفين للجمود او التخلف، كما ان ذوبان الهوية ليس سبيلا للتطور او التحرر.

انطلاقا من هذا الوجه "السلبي" للعالمية تتبدى لنا ضرورة التيقظ لعدم نبذ العالمية في ذاتها، بل الوقوف في دقة على مضمونها والعمل لارساء "العالميات الايجابية" كعالمية حقوق الانسان والتصدي لـ"العالمية السلبية" كعالمية مجتمع الاستهلاك المادي. وأول التصدي يبدأ بعدم اعتبار هذه العالمية السلبية حتمية والاستسلام لها.

فادي مغيزل

ماذا وراء جولة اولبرايت؟

ما هي الفرص المتاحة لمعاودة البحث في شروط السلام بعد رأب الصدع الفلسطيني – الاسرائيلي الموقت بالافراج عن *اموال السلطة الفلسطينية* في اسرائيل والمقدرة بمئة مليون دولار ويفتح جزئي للمعابر بين الجزء الفلسطيني الخاضع للسلطة الفلسطينية واسرائيل؟ هذا السؤال مهم لأنه يعني مصر والسعودية المشترطتين معاودة تحريك المفاوضات لقاء اعادة النظر في اشتراكهما في قمة قطر في تشرين الثاني المقبل مع باقي دول الخليج. اما على المسار السوري – اللبناني فيبدو ان المفاوضات قد تتأخر بعض الشيء للضغط على حكومة نتنياهو المرتبكة بالوضع الاستنزافي على حدود لبنان، او لايجاد صيغة لاخراج تحفظ ماء وجهها للخروج من المأزق اللبناني.

فالرسالة الاميركية – التي سبقتها اشارات مليئة ومعبرة من وزير الخارجية الفرنسية – عادت تلمح الى ضرورة معاودة المفاوضات على قاعدة مبادلة الارض بالسلام شرط تأمين القاعدة الامنية اولاً.

ولكن كيف السبيل الى اخراج السلام من عنق الزجاجة الاسرائيلية الماضية في سياسة الاستيطان وآخرها احتلال منزلين فلسطينيين في رأس العمود في القدس والضربات المتواصلة على حدود لبنان واحياناً في عمقه الحيوي (كما جرى عندما ضربت منشآت الكهرباء)؟ الهامش الجنوبي الدموي الذي تناور عبره اسرائيل لم يعد يسمح لها كثيراً بمزيد من المجازفة بعد النكسات الامنية المتلاحقة التي لاحقت جنودها حتى في تحصيناتهم العسكرية وكبدت نخبتها المقاتلة في مجملتها الليلية على مواقع خلف الشريط الحدودي خسائر دراماتيكية.

وما دعوات كهاني الى ضرب المنشآت الحيوية في العاصمة بيروت الا آخر لحظات اليأس للخروج من التخبط والضياع في الرمال اللبنانية المتحركة التي جاءت اولبرايت في آخر زيارتها الشرق الاوسطية الى بيروت تنقذ اسرائيل من الغرق فيها ولتفتح حديثاً جديداً مع لبنان لقاء وعود بدعمه.

ويبدو من السياق الذي وصلت اليه التطورات العسكرية في الجنوب ان "تفاهم نيسان" لم يعد كافياً كمظلة معنوية لضبط الفوضى القتالية وعدم تجاوزها الخط العسكري، بل ثمة اتجاه الى تحويل القوة الدولية، بعد تعزيزها، الى قوة عازلة تنهي حالة العنف السائد في الجنوب والبقاع الغربي تمهيداً لارساء مدريد اميركية احادية الطابع والتطبيع. مما يعني ان اسرائيل، ومن ورائها اميركا، تدفع الحكومة اللبنانية شيئا فشيئاً الى التسليم بالمقولة الامنية لابرام السلام معها ومع سوريا تمهيداً لبت الانسحابات.

فالحرب اصبحت من لغة الحرب الباردة التي انتهت بانتهاء النظام الشيوعي وانفراط عقده، ولا يمكن تحت قبعة النظام العالمي الاميركي العريضة الخروج عن مخطط السلام المرسوم للمنطقة رغم التبادل العنفي الذي يسود اللحظات الاخيرة الحاسمة التي تسبق اي اتفاق. فسياسة نتنياهو المعاكسة لشراع السلام ستتهاوى من فرط الاعياء العسكري الذي يستنزف طاقاته العسكرية في لبنان والذي لا يسمح له بهامش الحرب المناقضة لروح السلام وقد تكون سياسة التغاضي الاميركية جزءاً من هذا الرهان لاسقاط حكومته والاتيان بحكومة جديدة تنخرط في منظومة السلام ومنطقه الذي بدأ في اتفاقات مدريد. فاذا كانت اسرائيل لا تستطيع انقاذ نفسها من نفسها فهل تنقذها اميركا من هذه الورطة وتنقذ عربة السلام المتدهورة معها؟

وديع الخازن

الى ابناء منطقة جزين

● يخطئ الذين لا يرون في ما يحصل في هذه المنطقة الا مجرد افخاخ وتجاذبات اقليمية. فالمقيمون في قضاء جزين يدركون قبل غيرهم معنى الاجتياحات وخلفيات الانسحابات المفاجئة وغير المفاجئة. ويعون بعمق ماهية التقلبات اللبنانية، وخاصة تقلبات اهل الحكم، ويعرفون قبل غيرهم بعد الثوابت الجغرافية والتغيرات في الحدود المرسومة.

– لقد مرّ الفلسطيني في هذه المنطقة واتى السوري واليوم الاسرائيلي موجود. وصمد اهلها في وجه الجميع حتى اتضح لهم ان السلطة اللبنانية في خبر كان وحدودها تبدأ شمالاً في باتر الشوف وغرباً بعد كفرفالوس وعين المير. وشعر ابناء جزين ان حكم الغريب لهم هو أمر من الثوابت. لكنهم ابوا الا النضال من اجل البقاء مهما كلفهم الامر وايا كان علم المحتل.

– لقد دفعوا الثمن غالياً.

اولاً: عشرات الشهداء من صيدون وعين مجدلين وجزين وريمات وكفرحونة واخيراً قيتولي، الخ.

مئات المنازل المدمرة.

ثانيا: انقطاع المنطقة عن لبنان اقتصادياً وارتباطها دائماً بقوى الامر الواقع.

ثالثاً: جعلها نقطة الصراع في التجاذبات المحلية والاقليمية واقتراحات كـ"لبنان اولاً".

رابعاً: دفع ابنائها الى الهجرة في وطنهم، والهجرة في الوطن تعني المآسي والذل والابتعاد عن الجذور و"مسقط الرأس".

خامساً: لصق تهمة العمالة بكل واحد أكل وشرب ونام وسلّم... في المنطقة.

كل ذلك حتى بات كلام اشعيا النبي عزاء لابناء هذه المنطقة، "جيل يذهب وآخر يأتي ويحكم اما الارض فتبقى الى الابد".

ارض المنطقة وسماءها، والباقي من ابنائها مازالوا هنالك... والدولة اللبنانية ما زالت هنالك ولكن تتظاهر بالعمل وبسط القانون.

وزراء المنطقة يبدون فقط الآراء في حكومة ليس لمعظمها من الحكم سوى الكلام.

نواب المنطقة لا يتعاطون بالامور المهمة فهذه الامور تبحث خارج القضاء ويقررها من لم تدس قدمه من قبل ارض قضاء جزين. نسي هؤلاء ان هنالك من استشهد ودفع ضريبة الدم والدمار ليكون هؤلاء "نواب منطقة ما" ونسي هؤلاء ايضاً اسس الحرب وقيمها. كيف لا وهم وغيرهم من قبل يقفون على الحواجز السورية والفلسطينية ومن قبل الاسرائيلية، ويبخلون الآن على اهل منطقتهم بكلمة بسيطة هي مرحباً خوفاً من نعتهم بالعمالة والخيانة.

ليس هذا الكلام لصب الزيت على النار بل ليكون القوة فقط القوة لدفع الجميع الى البقاء والحفاظ على الارض.

مهما كانت المؤامرة، مهما كانت قوة المتآمرين، ومهما قيل ويقال.

يجب ان نقف جميعاً وقفة عز ونقول "سنبقى".

عملياً ماذا نفعل؟

اولاً: كل واحد عنده بيت في المنطقة فليتفضل ويصعد ويتفقد منزله ويحضر ولو منقل فحم ويشوي أكله... او يسمع قداس نهار الاحد.

ثانيا: التسلح بقوة الايمان والقرار والتكلم عن منطقة جزين دون الخوف من زوار الليل.

ثالثاً: دعوة الهيئات التعليمية، من الرهبنة المارونية والراهبات الى الدولة، لبذل المستحيل لبقاء ابواب المدارس مفتوحة، اذ ان الاخطر من القصف والعبوات هو اقفال المدارس. عند ذلك لا يبقى مبرر البقاء في المنطقة. ونذكر ان اجيالاً من رجال العلم والمعرفة والقلم قد ترعرعت وتعلمت في دير مشموشة ومدارس جزين، هذه التي حوت شباب صيدا والشوف والاقضية المجاورة.

ندعو الى تجنيد كل الطاقات لتحييد المدارس والطرق المؤدية اليها، ولا نريد الدخول في معادلات نحن في غنى عنها وهي بعيدة كل البعد عن مناقبية اهل المنطقة، مثل: "سلام صيدا مقابل سلام جزين"، او "مدارس صيدا مقابل مدارس جزين"، او كهرباء صيدا الخ...

ليس اولاد منطقة جزين دعاة عنف بل هم عشاق سلام مع الجميع وينتظرون بفارغ الصبر عودة اهالي صيدا وجوارها الى الاصطياف عندهم، اذ بهم تعود الحياة الاقتصادية والسياحية وتتجسد فكرة العيش المشترك.

رابعاً، دعوة اصحاب المهن الحرة الى البقاء كل في قريته، وعلينا تجنيد امكاناتنا لدعمهم مثلا: لماذا لا نشتري مونة لاسبوع من لحم وخضر وفاكهة من ابناء المنطقة؟

خامساً: السعي الى احصاء شامل ودقيق يحدد حاجات المدارس من منح دراسية وكتب وقرطاسيات وحتى مازوت، لاتقاء البرد. بذلك يصمد اولاد عين مجدلين وصيدون وقيتولي وروم وحيطورة وكفرحونه ويبقى معهم اهلهم ويحافظون على البيوت والارزاق.

سادساً: تحسين اوضاع الاستشفاء في منطقة جزين وامداد المستوصفات والمستشفيات بالسبل التقنية اللازمة وتجييش اطباء المنطقة للصعود الى ضيعهم وتقديم الخدمات الاستشفائية اللازمة.

سابعاً، ان موجة بيع الاراضي هي ايضاً اعنف من القصف واقوى من الحروب اذ يصبح الانسان بلا ارض ولا جذور ويتم بذلك مخطط تغيير وجه المنطقة.

علينا انشاء صندوق تعاضدي يدعم المحتاج ويسلف المال لمن يريد بيع عقاره لتعليم اولاده. نريد ان تبقى الارض لاولادنا ولاحفادنا وحدهم.

هذه البنود سهلة التنفيذ.

هذه البنود ليست في حاجة الى لعبة اقليمية ولا الى قرار سياسي ولا الى زيارة اولبرايت او "غورو".

بل الى محبة اهل منطقة جزين وتمسكهم بارضهم.

المطلوب من الجميع مقيمين و"مغتربين" في هذا الوطن، "ويللي الله ناعم عليهم"، رص الصفوف والتعبئة حتى نبقى ونستمر.

المحبة هي قوة وفعل ايمان وعمل مستمر. واهالي منطقة جزين ليسوا محرومين من وطنهم ولا هم محرومون في وطنهم بل يريدون بناء اسس وطن جديد.

الدكتور نبيل الطويل

من رسائل القراء

هادي الشهادة

ربما الفرادة تكمن، وفي احدى علاماتها البارزة، هنا في هذا السياق التعبوي للحركة الجهادية المتجاوزة للحزبية المفرطة، في حدود اطرها التنظيمية وصيغها الداخلية، وربما ايضا، تكاد ان تكون الشهادة الرمزية، او الاستشهاد الصاعد من بيوتات القادة السياسيين وفي صفوفهم الاولى، عمل لا يحتمل تكرارا.

ولكن من الصعب ايضا تجاوز الموضوع او التعاطي معه في سياقات استثنائية، او منحه اختزالا تاريخيا، لأن الفرادة ليست ميتما تاريخيا، وانما يتم مرحلي وهي تعبر خلال فرادتها عن انموذج متوافر وهو غير منقطع، الا انه ليس ظاهرة، ولكنه مدعو لكي يكون ظاهرة، والمشهد التاريخي يدل على علامات مضيئة في تاريخ مراجع بشرية مستشهدة.

من هنا، يجب الدخول الى التربة التي اعطت شهادة مميزة، مثل شهادة هادي حسن نصرالله، الى هذا الاختزال القائم في بيوت هي في نظر بعض الناس معفاة من الجهاد والاستشهاد، وبعيدة كل البعد عن حفر القتال والوجع والبؤس، ومسافرة عن مشروع المعاناة ودنياها، الى عالم غير متصل بالوعظ والارشاد والخطب الثورية والحماسة المشتعلة بالمواقف، وهي غير معنية بتنظيف السلاح وشحنه، اي انها خارج المعركة، في قلاع محصنة من الحروب والموت.

وهذه البيوت من المراجع السياسية، على اختلاف اشكالها، هي في نظر الناس معنية بالمناصب والمغانم، وما تدره تجارة السياسة من مكاسب، وهي تمثل نخبة الكتل السياسية المترفة، والاسماء الجاهزة وأية علبة وزارية او نيابية، او ما دونهما.

ان هادي نصرالله استطاع تصويب منطق من مر، واعادة الامور الى نصابها، ووضع الحقائق في نطاقها، والتواصل مع جذورها وآفاقها، ليتجاوز الزمان والمكان، وليعطي الصورة التي شوهها الاخرون والتي تآكل نصفها، والنصف الاخر غير واضح الملامح، اشراقاتها وليؤكد ان اية قيادة لا يمكن ان تكون قيادة حقيقية الا خلال فعل يسبق القول، ليمتحن المشروع عبر اشخاصه ورموزه في مواقع البلاء، قبل الآخرين.

وأضاف هادي نصرالله ان بيوت المواقع الاولى يجب جبل اتربتها وايقاف اعمدتها بدماء أهلها، بعرقهم وتعبهم وكدحهم بجهادهم الذي يعطي البيوت مكانة غير مصطنعة او ممنوحة، ولا شيدت عن طريق التبرع الخيري او المشبوه.

وثمة اشارة اخرى اضاءها هادي نصرالله في هذا المجال، وهي في تحديده الجوهري لمسوغ الاستشهاد، اي التعاطي معه تعاطيا ميدانيا، وليس انتظارا على قارعة العمر، كما يفعل الكثير من المؤمنين بالشهادة وضحية الموت، لذا اقتحم هادي الحياة ساحة الموت، واختار بنفسه لحظة الارتفاع، ولحظة التحرر، من مواقع الارتقاء، بارزا نفسه للخيار الذي ينتمي اليه، غير منتظر لحظة مجيء نعش الموت الطبيعي اليه، فاتحا بجسده باب القدس، لابسا بإبرة الخطوبة عباءة الامام وحصير الصلاة.

علي سيتي

اعذرينا يا ام تيريزا

تلك الام التي عاشت فقيرة وماتت غنية، تيريزا الثانية في السماء انظروا اليها ماذا صنعت. هل تعلمون يا اغنياء لبنان ان في بلادنا جياعا ومعذبين ومحرومين من كل لذات الحياة اكثر من تلك البلاد التي عاشت فيها تلك الام العظيمة. اقسم لكم انه يوجد كثير منهم عندنا. وانتم لا علم لكم بذلك ولا تبالون لانكم لم تجوعوا ولم تنحرموا. المال عندكم لا يعد. ساعدوا، ارجوكم اعطوا، ان العطاء اجمل ما في الحياة، وهو اكبر واعظم من الاخذ. لماذا تجمعون المال؟ هل تعلمون ان الغني لا يدخل ملكوت السماء؟ ارحموا نفسكم وارحموا المعوزين.

حضرت المأتم بكامله على التلفزيون وسمعت جميع اسماء عظماء العالم. كانوا يمثلون بلادهم ويضعون الاكليل الابيض حول نفسها. ماذا كان ينقصنا لو مثلنا بلادنا ورفرف اسم لبنان هناك؟ تأثرت وبكيت على حالنا. الا تريدون ان يضيء لبنان، في جميع البلدان؟ انتم لا تعرفون على اسم هذا البلد الصغير بمساحته الكبير بعنفوانه. استيقظوا لهذه الناحية انه للمرة الثالثة، لم يكن لبنان ممثلا في لورد من بضعة اعوام كان العالم كله هناك في عيد العذراء يوم ١٤ آب وكانت جوقات من جميع البلدان حاملة اعلامها تمر. انتظرت ولم يمر علمنا ولا رفرف مثل الاخرين. تأثرت مرة ثانية في اليونان. كان هنا فولكلور عظيم من جميع بلدان العالم وكان لبنان غائبا. دعونا الى الغداء سفيرنا هناك وسألته لماذا لم نكن حاضرين، فاجابني: كتبت وطلبت من حكومتنا ارسال فرقة فولكلورية، ولم يجاوب احد، هذا شيء غير مسموح. في هذا البلد الجميل ارجو ان تستيقظوا ولا تتركوا الفرص دون ابراز اسم لبنان في جميع انحاء العالم، لان الله سبحانه اذا اراد ان يخلق لبنان ثانيا فلن يوفق.

اختم كلمتي بالاعتذار عن الجميع يا ام تيريزا اذا لم نضع لك اكليلا ابيض، فارجوك انت ارساله لنا ليخلص لبنان من محنته ويرحم جميع شعبه. نحن في حاجة الى ذلك.

ناديا شيخاني

تحية وفاء لذكرى الامير مجيد ارسلان

في خضم الاحداث والمماحكات التي نعيشها، وفي بلد تكثر فيه المصائب وتنبعث منه روائح الرشاوى والسمسرات، وفي مجتمع تتقدم فيه الرذيلة على الفضيلة، بات المواطن اللبناني يستمطر مراحم الخالق لاكثر فأكثر على بعض الرجالات الذين غادرونا بالجسد، الا ان ذكرهم باق الى الابد. فان نتس لن ننسى بعض رجالات لبنان الذين عرفنا الخير في ظلهم وانتشرت الطمأنينة خلالهم، وابرزهم الامير مجيد ارسلان الذي توفي في ١٨ ايلول ١٩٨٣. خوفنا اليوم ان ننسى ذكرى هذا البطل الذي ورث عظمة هذا البلد وزاد من مجده وعنفوانه. وابن الشويفات البار لم ينصف كفاية شأن الاوادم الذين لم يغمسوا ايديهم في مستنقع الدماء اللبنانية.

الامير مجيد ارسلان ولد وعاش ومات شريفا. كان مقصدا لكل معوز ولكل محتاج في اية بقعة من بقاع لبنان، لا يرفض طلبا ولا يساوم على غبن. لقد ورثنا احترام ومحبة هذا الامير البطل، وقد تعلقنا بمنهجه وسيرته من كتب التاريخ التي وان شك البعض بمضمونها، الا انها انصفت من يجب ان ينصف. وفي الذكرى الرابعة عشرة لوفاته، لا بد ان نقف متأملين في كل عمل وعلم. وان نغرف من تعاليمه ونسلك في خطاه التي كانت تنصب في خانة واحدة: حب الوطن واحترام المواطن، فليبق هذا الامير قدوة للشعب اللبناني الحقيقي الذي لا يبيع وطنه بحفنة من الدولارات.

الياس اسعد كرم

المطار

عدت قبل اسبوعين من رحلة عبر مطار بيروت وقد حطت بنا الطائرة نحو الساعة الثانية والنصف صباحاً وعلى متنها زهاء ١٥٠ مسافراً.

واذ لم اكن قد ابلغت اهلي عن موعد وصول الطائرة ظناً مني انني استطيع الاتصال بهم حال وصولي الى المطار، فتشت عن كابين هاتف فلم اجد في قاعة الوصول اي قبل ختم جوازات السفر من قبل الامن العام، وتسبب ذلك بوقوفي في آخر الصف. ومن سوء حظي لم انجز معاملة ختم الجواز الا بعد مرور ٥٥ دقيقة لوجود اربعة موظفين فقط لختم الجوازات من اصل ثمانية. ومما اخذ يزيد في التأخير محاولة الموظفين نقل اسم كل مسافر على الكومبيوتر.

وبعدما افرج عنا في قسم الجوازات بحثت عن كابين هاتف فوجدته ولكن مع الاسف قيل لي انه معطل.

كيف يصح في مطار دولي ان لا توجد عشرات كابينات الهاتف وخصوصاً بعدما اصبحت وزارة الهاتف تعرض على المواطنين خطوطاً هاتفية جديدة بالآلاف؟

يؤسفني ان اقول ايضاً انني وجدت الكثيرين من المسافرين من امهات وآباء يحملون اولادهم الصغار المتعبين من السفر ويقفون في الصف الواحد مع الجميع الى حين انجاز معاملة الجواز. الا يمكن لراحة هؤلاء المقهورين باستحداث صف مخصص لهم؟

فريد الخوري

شرح "برنامج تأهيل مديرية الواردات"
السنيورة: الفساد لا يزال موجوداً وفواتير الكهرباء تحتاج الى قرار سياسي


الوزير فؤاد السنيورة اثناء اللقاء الصحافي. (ابرهيم الطويل)

شرح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في لقاء صحافي امس، مشروع "برنامج تأهيل مديرية الواردات وإعادة هندسة الانظمة والاجراءات" الى السياسة المالية وتحسين الجباية وترشيد النفقات الى النظم الجديدة والاصلاحات التي ادخلت على دوائر الوزارة.

وشارك في اللقاء الذي عقد في مقر المعهد المالي للتدريب في كورنيش النهر المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله ومدير الشؤون العقارية كلود مسعد ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل ورئيس مصلحة المحاسبة العامة تميم موسى ورئيس مصلحة الواردات الدكتورة سهام بواب الى المشرف على الاداء المركزي الآلي نبيل يموت والمسؤول عن برنامج تحديث مصلحة الواردات والضرائب شوقي حمد ومستشاري الوزير بسام تميم وباسل فليحان.

وعرض السنيورة التطورات التي شهدتها وزارة المال على صعيد "تحسين برامج الادارات التابعة لها وادائها مما انعكس ايجاباً على تحسين الجباية وزيادة الواردات وضبط النفقات في اطار عملية عصرنة الادارة المالية والمكننة ومكافحة الفساد بغية مواجهة القرن المقبل".

وتحدث عن الفساد الاداري قال، "ان الفساد لا يزال موجودا وهو متعلق بالاصلاح الاداري، ونحن نعمل لان يكون لدينا ادارة في منتهى النزاهة وهذا امر يحتاج الى فصل السياسة عن الادارة وكف يد السياسيين عنها(...) ان ظروف الحرب افسدتنا وعلينا ان نعيد بناء انفسنا في شكل يتناسب مع حجم التحديات التي نواجهها".

وعن الاقتراحات لتأمين موارد للخزينة وخصوصاً اقتراحات الوزير ميشال المر قال، "هناك اقتراحات عدة ولكن علينا ان ننظر اليها بهدوء ونزنها في شكل جيد ونرى آثارها فهذه الامور بالغة الدقة وفي حاجة الى هدوء وتحليل حتى لا نقدم على اي خطوة غير دقيقة".

وبالنسبة الى تزوير البيانات الجمركية اكد "ان هذا الموضوع اثير حوله بعض الغبار السياسي والامر لم يحصل كما صورته وسائل الاعلام، وعملية التزوير تمت قبل اعتماد نظام "نجم" الذي بدأ اول ايلول الجاري وتبين ان نسبة اللصائق المزورة هي ستة في الالف من مجموع عشرات الآلاف، والقضاء يتولى الامر حاليا ومن الصعب تحديد حجم المبالغ المترتبة عن عملية التزوير. ان اموراً كهذه تحصل في اكثر بلدان العالم تطورا، فالشيطان سيبقى موجودا وكذلك عمليات الاحتيال ونحن سنعمل على الحد منها ومحاربتها من طريق اختيار العناصر الجيدة وتدريبها ووضع الضوابط".

ولفت الى "التحسن المستمر في الاداء الضريبي" وتعاون وزارة المال مع وزارة الداخلية في جباية رسوم الميكانيك بما يمكن وزارة الداخلية معرفة كل السيارات المسجلة وغير المسجلة وجميع المعلومات عنها وهذا ما يحسن من الجباية في هذه الدائرة".

وعن جباية فواتير الكهرباء قال "ان الموضوع شائك وهناك مشكلة لدينا تحتاج الى قرار سياسي فهناك مجموعات تستهلك كهرباء ومناطق تستهلك كهرباء ولا يجبى منها وهذه مسؤولية الحكومة والمعنيين بالامر". واشار الى ان الجباية لو تحققت "مئة في المئة نبقى في حاجة الى واردات لتنفيذ المشاريع تلبية لحاجات الناس".

عجز الموازنة

وتناول مشكلة "العجز في الموازنة الذي زاد في شكل اكبر مما كان متوقعاً ويعود ذلك الى اسباب عدة منها الفائدة التي دفعت في شكل اكثر مما هو ملحوظ لخدمة الدين العام وكذلك المشاريع واقتراحات القوانين في مجلس النواب لم تكن لها تغطية ودفعت مثل الزيادات والرواتب للمعلمين، ومن الامور التي ادت الى تفاقم العجز سلفات الخزينة التي تدفع من دون تغطية(...) العجز سببه الانفاق الجاري وليس الانفاق الاستثماري فالانفاق الجاري يتضمن كل الرواتب والاجور والعطاءات للعاملين في القطاع العام والمواطنين على رغم ذلك فقد انفقت الحكومة على مشاريع استثمارية وهي الحكومة الاولى في لبنان التي تنفق على الامور الاجتماعية".

وتوقع "تدني نسبة العجز في الموازنة المالية الى حدود الارقام المتوقعة في موازنة ١٩٩٧، ونسبة العجز الحالي هي ٥٣ في المئة وهي دون ما كانت عليه في نيسان الماضي ٦٠ في المئة.

وشدد على "اهمية سياسة الاستقرار المالي والاقتصادي في كل النواحي لافتا الى ان "زيادة الطلب على الدولار في المرحلة الاخيرة امر اعتيادي ويجب عدم التخوف لان هناك اشهر يزداد الطلب فيها على الدولار ومصرف لبنان يتدخل لضبط السوق".

ورأى ان الدين هو "الامر الوحيد المتاح لدينا مع عدم رغبتنا في الاستدانة ولكننا في حاجة الى اعادة بناء البنى التحتية وتحريك عجلة الاقتصاد واستيعاب الاف اللبنانيين في سوق العمل وهذا الامر يؤدي الى تحسين الانتاج والانتاجية وبالتالي تحسين الدخل لدى المواطنين".

وفي موضوع الاموال المرصدة لعودة المهجرين، لاحظ وزير المال "رغبة لدى اللبنانيين في ان تصل هذه الاموال الى مستحقيها في شكل لا تضيع على الطريق وهذا الموضوع على نار حامية".

مسعد

ثم شرح مسعد عملية تجديد الصحف العقارية بغية مكننتها بعدما تعرض القديم منها للتلف بسبب الحرب والرطوبة، معلناً "انها صارت مستندات غير قابلة للتمزق والتزوير وان عملية تلزيمها صارت قريبة".

وقال "اذا ما كان هناك بعض الفساد في الدوائر العقارية فمرد ذلك الى الموظف والمواطن معاً اذ يعمل الاخير على رشوة الاول، مؤكداً "ندرة حصول هذا الامر حالياً".

حب الله

وشدد حب الله على ان لبنان "مدعوم اليوم، ونحن على ابواب القرن المقبل، الى ان يخط طريقه مع مجموعات اقتصادية ضخمة جداً، بينما دول الاتحاد الاوروبي، والدول العربية، مما جعل ادارة الجمارك تعيد النظر في سياستها الجمركية كلياً ولفت "الى اعتماد ادارة الجمارك على نظام نجم للمعلومات؟ الذي يؤهل هذه الادارة للانتقال الى مشارف القرن الـ٢١، ويربطنا بالعالم المتقدم صناعياً.

وأكد ان الحكومة "مصممة على ملاحقة اسباب الوهن في الادارة الجمركية وتزويدها وسائل مواجهة المستقبل بطمأنينة وانفتاح".

ورأى "ان هذه الادارة دخلت عصر الاصلاح".

ابو صقر

وتناول ابو صقر موضوع المالية العامة للوزارة في شقيها النفقات والواردات والتي تقوم "على احدث تقديم للموازنة وظيفياً وادارياً واقتصادياً وذلك ابتداء من ١٩٩٧) "مشيراً الى ان بدء العمل بـ"نظام محاسبة عامة متطور ابتداء من اول السنة الجارية، وقد دخلت المكننة اعمال الوزارة، وهو ما يعطي نتائج مهمة على صعيد انتاج الموظفين وسرعتهم في العطاء".

شربل

وتحدث شربل عن موازنة ١٩٩٧ مشيراً الى ان الوزارة "تمكنت من انجاز موازنة مختلفة عن الموازنات السابقة وهو ما بدأ مع حكومة (رئيس الوزراء رفيق) الحريري والوزير السنيورة منذ ١٩٩٣، وذلك لجهة ضبط هذه الموازنة وترشيد الانفاق فيها".

حمد

واستعرض حمد برنامج مشروع تأهيل الواردات واعادة هندسة الانظمة المالية واجراءاتها.

تميم

وقال تميم "ان الوزارة مخولة ادارة الاموال العامة على صعيد الدفع والقبض مشيراً الى "تطور ذهنية الوزارة ودخولها مرحلة التحديث الكامل(...)".

ووزع في اللقاء الصحافي دليل المواطن الذي يشرح ضريبة الاملاك المبنية ورسوم الانتقال، وملف "برنامج تأهيل مديرية الواردات واعادة هندسة الانظمة والاجراءات "في وزارة المال الى كتيب عن عملية افتتاح مبنى مالية لبنان الجنوبي – في سرايا صيدا في ٢١ آب الماضي.

توقيع عقد العمل الجماعي الجديد بين وزارة النفط وعمال الزهراني

وقع امس وزير النفط شاهي بارسوميان مع رئيس نقابة عمال مصب منشآت الزهراني علي خليفه عقد العمل الجماعي الجديد في حضور المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر والمدير العام المعاون في منشآت النفط في الزهراني خليل قمبريس واعضاء النقابة.

وصرح الوزير بارسوميان ان التوقيع يجيء "بعد محادثات طويلة مع النقابة اثمرت اعطاء بعض الامور التي تطالب بها النقابة ضمن امكانات الدولة والمنشآت، وشكر كل السياسيين وكل الذين تعاونوا مع الوزارة ومع النقابة من اجل التوصل الى هذه الحلول التي ارضت الطرفين".

واكد خليفة "ان اجواء ايجابية سادت المفاوضات التي جرت مع الوزراء بشخص الوزير بارسوميان، ونحن كنقابة نعيش الظروف التي تمر بها البلاد. ويهمنا الحصول على مطالبنا، وقد نلنا حقوقنا كاملة ولم يعد لدينا اي مشكلة. وقد كان الوزير بارسوميان خيّرا في هذا المجال ونشكره على التفاتته الكريمة، كذلك نشكر المدير العام المساعد. ونحن مستعدون للعمل والانطلاق في صورة افضل، بعدما استردت الدولة استيرادها المنتجات النفطية، ونأمل في ان تستعيد كامل دورها في القطاع النفطي. نحن كعمال نشكر جميع السياسيين الذين واكبوا مفاوضات هذا العقد، واخذنا في الاعتبار واقع الخزينة ووزارة النفط، وما تقوم به الدولة ما يهمنا هو الحفاظ على استمرار عملنا والمؤسسات. والمكاسب التي تحققت ليس ضروريا اعلانها، لكننا توصلنا مع الوزير بارسوميان الى صيغة معينة توافقنا عليها، حققت مكاسب للعمال".

وعن عملية تنظيف الخزانات في الزهراني اوضح قمبريس: "ان عمال المنشآت قاموا بتنظيف خزانات البنزين والمازوت وحدها، اما الخزانات الاخرى فلم تشهد بعد اي عملية تنظيف. لان الامكانات الفنية المحلية غير متوافرة لهذا الغرض، ولهذا السبب تم تلزيم مشروع التنظيف لشركة اجنبية".

في الدورة ٦٠ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي
جابر: السوق الحرة العربية ما بين ٣٠٠ و٣٥٠ مليون مستهلك

اكد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان "خطوات جيدة" اتخذت في اتجاه انشاء منطقة تجارة حرة عربية مشتركة، ودعا الى المشاركة في مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي سيعقد في بيروت في تشرين الاول المقبل.

كلامه جاء لدى مشاركته في اعمال الدورة العادية الـ٦٠ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في جامعة الدول العربية على رأس وفد رسمي لبناني من القطاعين العام والخاص.

وقال الوزير جابر في لقاء مع مراسلي الاعلام المحلي والعربي اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" "ان الاجتماع الذي نحن فيه اليوم في الجامعة العربية هو الدورة الستون للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومن ابرز بنود جدول الاعمال انشاء منطقة تجارة عربية حرة، ولكن في الدورة ٥٩ التي عقدت في شباط الماضي اتخذ القرار بانشاء هذه المنطقة، واليوم نتابع الخطوات التنفيذية".

وكيف ستتم هذه الخطوات؟

اجاب: "الخطوات التنفيذية قام بها خبراء في الاجتماعات التي عقدت في اليومين الاخيرين، وعقدت ايضا منذ شباط حتى اليوم اجتماعات عدة للخبراء والمندوبين الدائمين في الجامعة العربية لتقرير الامور التفصيلية، كتركيز موضوع قواعد المنشأ الى النظرة في العوائق غير الجمركية الموجودة وازالتها. وفي هذا الاطار، كتب الامين العام للجامعة الى كل رؤساء الدول العربية، رؤساء وزراء الدول العربية لتسهيل انشاء هذه المنطقة. واعتقد ان هناك خطوات جيدة اتخذت في هذا الاتجاه، وثمة خطوات اخرى مطلوبة، وهناك جدول بالخطوات المطلوبة على كل دولة عربية ان تحدده، اولا، هناك نحو ست دول لم تنضم بعد الى اتفاق التبادل والتيسير التجاري، وعليها ان تصادق على هذا الاتفاق كي تنضم اليها والامين العام للجامعة في كلمته اليوم، خاطب هذه الدول لتسرع في عملية الانضمام، ومن الممكن قبل نهاية السنة ان تنضم هذه الدول الى الاتفاق. ثانيا، مطلوب ان تعد الدول المشاركة لوائح بما لديها من عقبات غير جمركية امام التبادل التجاري الحر لازالة هذه العقبات قبل نهاية السنة ايضا. وكذلك هناك موضوع اللوائح السلبية والروزنامات الزراعية، والاتفاق هو ان تكون هذه اللوائح في ادنى حد ممكن حتى تستطيع المنطقة التجارية الحرة ان تقلع في شكل جيد ومناسب".

وما هو مدى مساهمات لبنان في هذا السوق وافادته منها؟ فاوضح ان "ليس هناك افادة لكل دولة على حدة، هناك افادة للجميع ولبنان يساهم طبعا عضوا في الجامعة العربية وعضوا في المجموعة العربية، وطبعا كل دولة قد تخسر قليلا اول الامر وتربح قليلا. ولكن المطلوب ان تكون نظرتنا مستقبلية وليست آنية، فعلى المدى الطويل هذا مشروع مهم جدا يشجع التجارة ومن خلال ذلك يشجع الاستثمارات الجديدة ويساعد على انشاء سوق حرة بين الدول العربية لنحو ما بين ٣٠٠ و٣٥٠ مليون مستهلك، الامر الذي يتيح للعالم العربي ان يجلب الكثير من الاستثمارات من الخارج (...)". وكان جابر وصل ليل الثلثاء الماضي الى مطار القاهرة الدولي واستقبله مسؤولون في الجامعة العربية ومندوب لبنان لدى الجامعة السفير هشام دمشقية.

افتتاح اعمال المجلس

وافتتح المجلس اعماله صباح امس وترأس اعمال الدورة وزير التنمية الاقتصادية التونسي توفيق بكار الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية وتسلم الرئاسة من وزير الاقتصاد الاماراتي فاهر بن سلطان القاسمي الذي تولت بلاده رئاسة الدورة التاسعة والخمسين وقد تحدث الوزيران الاماراتي والتونسي عن اهمية التعاون العربي. ورأى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمة الافتتاح "ان الوضع القائم حاليا في المنطقة يشكل خطورة بالغة على شعوبها وهو يتطلب تضافر جهود القوى المؤمنة بالسلام لافشال مخططات القوى المعادية له (...)". واشاد بما يقوم به بعض الدول العربية لاقامة مناطق تجارة حرة ثنائية في ما بينها لتكون نواة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى".

وفي جلسة العمل الاولى للدورة دعا الوزير جابر رجال الاعمال العرب الى المشاركة في مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي سيعقد في بيروت من ١٨ تشرين الاول الى ٢٠ منه وكذلك دعوة رجال الاعمال والمستثمرين العرب الى المشاركة بكثافة في هذا المؤتمر "الذي يمثل فرصة ثمينة للدول العربية لكي تعرف المستثمرين بمجالات الاستثمار فيها (...)".

دياب مفتتحاً المؤتمر الصيدلي السادس: احترام القانون لحماية المهنة والمواطن




ممثلو الرؤساء الثلاثة في مقدمة الحضور. ([illegible] ونمرا)

[illegible] الصيادلة العرب حكمت سليم النوري الى نواب وشخصيات اكاديمية وصيدلانية ورئيس النقابة غسان الامين واركانها.

النشيد الوطني فدقيقة صمت على شهداء الجيش اللبناني والمقاومة، ثم القى الامين كلمة شدد فيها على "ان اخطر ما يواجهنا اليوم بعد كل الانجازات التي قمنا بها، والتي لا مجال لتعدادها الآن، ان اخطر ما يواجهنا وجود هؤلاء الدخلاء على المهنة الذين يختلسون من الصيدلي حقا بل جزءا كبيرا من لقمة عيشه ويسرقون من المريض الاطمئنان الى ان الدواء الذي يشتريه هو فعلا وسيلة للشفاء وليس سلعة لاثراء الدخلاء (...) ان هذا الوضع الشاذ مرفوض من الجميع. فهو مرفوض من فخامة رئيس الجمهورية الذي ابلغنا اثناء زيارتنا الاخيرة له برفقة رئيس اتحاد الصيادلة العرب وعمداء كليات الصيدلة في لبنان وعدد من المحاضرين الاجانب والعرب الذين شاركوا في اعمال المؤتمر الصيدلي الخامس (...)".

وتحدث نوري عن سعي الاتحاد للنهوض بالمهنة وعدد ما حققه في هذا المجال "(...) لقد ادركنا نحن الصيادلة بكل منطق الدقة والشمولية طبيعة مهمتنا الانسانية في اهدافها والنبيلة في غاياتها العلمية والصيدلي وحده المسؤول عن صرف الدواء وصناعته ومراقبته وتقديم الدواء الفعال والمأمون، وبالسعر المناسب للمواطن والصيدلي يعمل على نشر الوعي الصحي (...)".

والقى عمار كلمة وزير الصحة ومما فيها، "(...) ان ما تقوم به وزارة الصحة من تغطية تكاليف الاستشفاء اللبنانيين غير المضمونين قد وفر العدالة والامن الصحي للشعب اللبناني، الا ان الزيادة المضطردة للتكاليف وبنسب تعجز موازنة الدولة عن تحملها صار يهدد استمرار النظام الصحي القائم. امام خطورة الوضع وحفاظا على المكتسبات التي حققها المواطنون خصوصا للفقراء منهم، تأتي مبادرة معالي الوزير سليمان فرنجية، باصلاح النظام الصحي.

يهدف هذا الاصلاح في الدرجة الاولى الى تحسين نوعية الخدمات وترشيد الانفاق عليها، في شكل يؤمن استمرار تمويلها من قبل الجهات الضامنة الرسمية، اننا على موعد مع الوزير فرنجية في الاسابيع الحقيقية لاعلان خطته للتغيير واطلاق ورشة عمل تساهم فيها الجهات الضامنة ومقدمي الخدمات من مستشفيات واطباء وصيادلة [illegible] الوصول الى [illegible] الجديد [illegible]

[illegible] هي من اهم القطاعات في لبنان ولفعاليات هذه المهنة التي ترتبط عضويا بالنفس وبالتعاطي مع فضائلهم الصحية (...) وعلى ذلك فالذي يميز مؤتمركم ايضا هو العنوان الذي يحمله "الجديد في علم الصيدلة" وهو عنوان يدل على مدى تحسسكم بوجوب مواكبة العصر والحاجة الماسة الى الاطلاع على ما هو جديد والى كشفه ومعرفته والاستفادة منه، والجديد هو وفير يسهل الاطلاع عليه اذا تضافرت القوى وتكاملت كما تفعلون اليوم خصوصا في عالم مليء بالتحديات، عالم لا مكان فيه الا لمن ينهل العلم ويستقي المعرفة ويستزيد منهما (...) ان العصر الذي نعيش فيه هو عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونعتبر هذا من اهم التحولات في العالم الذي تحول الى شبكة اتصالات كونية متلاحمة عبر الاقمار الصناعية والالياف الضوئية واجهزة الاتصال المتقدمة وشبكة الانترنت التي تشكل شبكة عنكبوتية ينكب على كل ذلك اهل الاختصاص حتى لا يفوتهم ركب المعرفة، ضمن هذا الاطار يأتي مؤتمركم الذي يحمل عنوانا له دلالته المعبرة في تطوير المهنة وتحصينها وابقائها في قلب ضوء المعرفة. من هنا وجوب الحرص على الاهتمام بكل جديد وحديث، وتاليا تحسين الشروط التعليمية في كليات الصيدلة لتهيئة صيادلة على مستوى عال، ونؤكد هذه الناحية بالذات، بالسعي الدؤوب الى الالتزام بالنوعية الرفيعة من دون الاكتفاء بالكمية، فخيار لبنان هو النوعية والا فقد دوره في الداخل وفي المنطقة وانحرف عن تاريخه الذي اختطه لنفسه عبر العصور. فلبنان والنوعية قدران، وما احوجنا اليوم اكثر من اي يوم الى احترام هذا النهج خصوصاً في عالم المعلوماتية عالم التقنية المتقدمة والعلم المتطور، عالم التحديات، عالم يسود فيه التنافس النوعي، فالسباق حاد وويل للمتخاذلين (...) وانتهز هذه المناسبة لاناشد الجميع، جميع الذين لهم علاقة بالدواء والصيدلة في لبنان أن يحترموا القانون من اجل حماية المهنة وحماية صحة المواطن والتعامل بصدق مع الانسان، وان يطبق بالتالي قانون الصيدلة على الجميع لأن لا مجتمع من دون قانون ولا جدوى من القانون الا باحترامه واحترام تطبيقه، وبذلك نبني المهنة ونعلي البنيان، وبذلك نحقق دولة القانون في لبنان (...)".

معهد التدريب المرفئي والبحري

رأس امس وزير النقل عمر مسقاوي اجتماعا خصص للبحث في انشاء معهد للتدريب المرفئي والبحري في مرفأ طرابلس حضره شفيقة نلطوري من غرفة التجارة والصناعة في مرسيليا وجان موريس بلو من الجمعية الفرنسية للتدريب المهني، وصرحت نلطوري، "ان هدف زيارة لبنان هو الاطلاع عن كثب مع وزير النقل والمسؤولين في المرافئ اللبنانية لتحديد الحاجات التي تهم معهد التدريب البحري والمرفئي المتوقع انشاؤه قريبا، حتى تأتي الدورات التأهيلية والفصول الدراسية متلائمة مع الواقع اللبناني، ذلك ان لكل بلد خصوصياته ومتطلباته تراعيها دائما". واملت في انشاء المعهد خلال سنتين.

شهر لتسوية اوضاع المؤسسات السياحية من دون ترخيص

امهل وزير السياحة نقولا فتوش مستثمري المؤسسات العاملة من دون ترخيص شهرا واحدا لتسوية اوضاعها اعتبارا من تاريخ صدور البلاغ وفيه انه "تبين لوزارة السياحة، ومن خلال الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون والسياح، بأن عددا كبيرا من المؤسسات كمطاعم ونواد ليلية وملاه وفنادق ومؤسسات اقامة اضافة الى وكالات تأجير السيارات السياحية الخ... تعمل من دون ترخيص قانوني.

وحيث ان معظم هذه المؤسسات يفتقر الى الشروط القانونية والمواصفات السياحية من حيث نوعية الخدمة والتجهيز اضافة الى عدم توافر شروط الصحة والسلامة العامة.

تلفت نظر جميع مستثمري المؤسسات العاملة من دون ترخيص بوجوب تسوية اوضاعها القانونية بغية الحصول على الترخيص اللازم في مهلة شهر من تاريخه.

علما ان وزارة السياحة ستعمد الى ملاحقة هذه المؤسسات واقفالها في حال عدم الاستجابة لمضمون هذا البلاغ".

دعوة وزير الصناعة لحضور معرض طهران

تسلم وزير الصناعة نديم سالم من القائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت محمد ايراني دعوة لحضور "معرض طهران الدولي الثالث والعشرين" في الاول من تشرين الاول المقبل.

وبحث سالم مع الديبلوماسي الايراني امس في العلاقات الاقتصادية بين لبنان وايران وسبل التعاون الصناعي.

جنبلاط يزور "الميدل ايست"

زار امس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط رئيس مجلس ادارة شركة "الميدل ايست" خالد سلام الذي قال بعد اللقاء ان "الزيارة ودية ورمت الى التأكيد على ايلاء المسؤولين الشركة الوطنية الاهتمام الكافي". وصدر عن الشركة امس بيان ذكر ان رئيس مجلس ادارة الشركة بحث خلال استقباله السفير الايطالي في لبنان كارلو كالبا يرافقه وفد من شركة "اليطاليا" العلاقات التجارية بين الشركتين.

المركز الاوروبي للمعلومات ندوة في الغرفة

رعى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ندوة عن افتتاح المركز الاوروبي للمعلومات في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان. في حضور رئيس الغرفة، عدنان القصار، ونائبه روبير دباس، وممثل السوق الاوروبية المشتركة جورجيو فيكاريللي، ومدير مركز المعلومات في الغرفة البر نصر، الى سفراء ايطاليا واسوج واسبانيا، وجمع من الفاعليات الاقتصادية والتجارية وممثلي الغرف اللبنانية.

تناول القصار في افتتاح الندوة "اهمية المركز والخدمات التي يؤديها للمؤسسات وافتتاح المركز الاوروبي للمعلومات في غرفة بيروت يعتبر خدمة كبيرة للاقتصاد الوطني وللعلاقات الاقتصادية اللبنانية الاوروبية". وتابع: و"المركز يملك كل المعلومات التي تخدم المؤسسات التجارية في لبنان والاتحاد الاوروبي".

ووصف فيكاريللي المركز بالاستراتيجي: "بدأ عمله في العام ١٩٧٦، بتقديم المعلومات واعداد البرامج الاقتصادية وهو يزود رجال الاعمال في اوروبا بالمعلومات وينظم الاتصالات واللقاءات مع رجال الاعمال اللبنانيين". وقال ان المركز يعد دراسات الجدوى الاقتصادية لعدد كبير من المؤسسات الاقتصادية الاوروبية والعربية المنتسبة اليه.

واشاد نصر بـ"العلاقة التاريخية والمميزة التي تربط لبنان بأوروبا". وحدد اهداف المركز بنشر المعلومات الاقتصادية والتجارية والقانونية عن الاقتصاد اللبناني.

وامل الوزير السنيورة في كلمته في ان يكون المركز صلة وصل مع اوروبا، وبعد ان ذكر بالعجز التجاري اللبناني لمصلحة اوروبا اعتبر ان الشراكة الاوروبية قد تساهم في تنشيط علاقات لبنان الاقتصادية الخارجية.

الطريق المقطوعة ملك خاص لسويد

افاد مصدر في مكتب النائب احمد سويد بالآتي: "اصدرت بعض الصحف نهار الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٧ بيانا موقعا من ٢٩ مواطنا في منطقة ألينار – بشامون يدعون فيه ان النائب سويد قام بالتعدي على الاملاك العامة لاقفاله طريقا فرعية ادعوا انها طريق عامة بقوة القانون والعرف، ثم قاموا بهدم الحائط الذي بني على الطريق المذكورة. نصرح ان النائب سويد خارج البلاد، لذا لم يرد بنفسه، ولكنه يستغرب جهل الموقعين على البيان لابسط الحقوق القانونية فالارض التي يدعون التعدي عليها تقع ضمن العقار ٢٤٢١ العائدة ملكيته للنائب سويد. وقد استغل بعض الخارجين عن القانون فترة الاحداث لشق طريق فيها تؤمن لهم ممرا لبيوتهم. اما وقد عادت الدولة وسلطة القانون فقد تسلح النائب سويد بالمستندات القانونية التي تثبت ملكيته لكامل العقار المذكور واستحصل من المحافظ على قرار بقطع الطريق. لذلك يحتفظ بحق مقاضاة كل من يثبت اقدامه او تحريضه على هدم الحائط الكائن في عقار النائب سويد بجرم الهدم والتخريب واغتصاب عقار".

في أول مبادرة من الفريق المعارض
ابو حبيب: بت قبول الاتحادات الستة وانتخابات جديدة في الاتحاد العمالي

السيد ابو حبيب خلال المؤتمر الصحافي. (وسام موسى)

عرض رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام انيب ابو حبيب ما وصفه بـ"مبادرة تتضمن وجهة نظر متكاملة لمعالجة مشكلة الانقسام في الاتحاد العمالي العام"، ابرز ما فيها الغاء عمليتي الانتخاب اللتين جرتا في ٢٤ نيسان الماضي وكانت نتيجتهما قيام اتحادين عماليين، الاول حصل على اعتراف رسمي من وزارة العمل برئاسة غنيم الزغبي والثاني لا اعتراف رسميا به وبرئاسة الياس ابو رزق. ثم عقد جلسة لمجلس المندوبين في الاتحاد لـ"بت قبول اتحادات عمالية ستة"، كان فريق ابو رزق اعتبر انها غير شرعية وتسببت في انقسام الاتحاد العمالي بعدما رفض الاتحاد العمالي بقيادة ابو رزق قبول عضويتها.

وتقترح المبادرة اجراء انتخابات في تشرين الاول لهيئة مكتب الاتحاد العمالي يتمثل فيها الفريقان بالتساوي في مرحلة انتقالية.

وتعتبر المبادرة الجديدة الاولى من نوعها، تصدر عن مسؤول نقابي في الفريق المعارض، كون ابو حبيب يترأس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، وهو الاتحاد الحليف لابو رزق الذي قاد حملة انتخابه مجددا في ٢٤ نيسان.

وفيما رجحت مصادر نقابية ان تكون مبادرة ابو حبيب تحظى بموافقة الزغبي، رفض ابو رزق اعلان موقف منها، كما ابلغ الى "النهار" امس، "قبل جلسة لهيئة مكتب الاتحاد" تعقد اليوم.

وسألت "النهار" ابو حبيب عن موقف الاتحاد الوطني للنقابات من المبادرة التي عرضها بصفته رئيسا لمجلس مندوبي الاتحاد العمالي العام فقال: "ان الاتحاد الوطني للنقابات له تطلعاته الوحدوية دائما. هكذا كان مساره في الحركة النقابية حتى خلال الحرب، وما زال عند موقفه وهاجسه البحث عن قواسم مشتركة لاعادة الوحدة".

وقيل له ان الموقف الوحدوي للاتحاد الوطني للنقابات كان معلنا ايضا قبل ٢٤ نيسان، ومع ذلك كان موقفه مع فريق ابو رزق، فما الذي تغير؟ فأجاب ابو حبيب: "ان ما حصل في ٢٤ نيسان لم يكن في الحسبان اطلاقا، ومن الضروري ان نعيد توحيد الاتحاد اذا تمكنا من ذلك، ومبادرتنا تجيء في هذا السياق.

المؤتمر الصحافي

وكان ابو حبيب عقد مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في فندق "كونكورد" في حضور عدد من النقابيين استهله بالاشارة الى ان الحركة النقابية "ادت دورا رائدا في وقف الحرب واستعادة الوحدة الوطنية وهناك اعتقاد راسخ باستمرار الحكومة في التحضير لضرائب جديدة تطاول العمال والفئات الشعبية، وهو ما شجعنا على مبادرتنا هذه لمعالجة مشكلة الانقسام في الاتحاد".

ثم عرض بنود المبادرة – المشروع على النحو الآتي:

"اولا – الغاء جميع الانتخابات التي جرت في ٢٤ نيسان ١٩٩٧ ومفاعيلها في فترة اقصاها الخامس عشر من شهر تشرين الاول المقبل.

ثانيا – سحب الدعاوى كافة التي اقامها جميع الاطراف بالتزامن نفسه مع عملية الغاء الانتخابات.

ثالثا – في ما يتعلق باتحاد نقابات العمال في الجنوب واتحاد نقابات مستخدمي شركات البترول وعمالها المطعون في انتخاباتهما، وفي المهلة نفسها، اي قبل الخامس عشر من شهر تشرين الاول المقبل، تجرى اعادة انتخاب مكتبيهما التنفيذيين بمشاركة جميع النقابات الاعضاء من دون استثناء ويعتمد من يتدبالهم اعضاء في المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين، او اعتماد ما يتفق عليه الطرفان المتنازعان.

رابعا – يجتمع مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام في الاسبوع الثالث من شهر تشرين الاول المقبل في حضور الاثنين والعشرين اتحادا الاعضاء في الاتحاد العام في جلسة استثنائية، وفي جدول اعماله نقطة واحدة هي: النظر في طلبات انتساب الاتحادات الستة وبت قبولها. وهذه الاتحادات هي:

– الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل.
– الاتحاد الرسالي لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.
– اتحاد جبل عامل لنقابات العمال الزراعيين.
– الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب.
– الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك.
– اتحاد نقابات عمال جبل لبنان ومستخدميه.

خامسا – بعد اتمام هذه الاجراءات جميعها يجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الاول المقبل لينتخب له هيئة مكتب جديدة في جلسة انتخابية مخصصة لذلك على ان يتمثل الطرفان بالتساوي كمرحلة انتقالية.

سادسا – خلال ثلاثة اشهر من انتخاب هيئة المكتب، اي في مدة اقصاها نهاية شهر كانون الثاني ١٩٩٨ يقر الاتحاد العمالي العام نظاما داخليا جديدا (واذا امكن هيكلية نقابية) يقوم على اساس التمثيل النسبي وتحديد القطاعات الاقتصادية ومبادئ الحرية النقابية المنصوص عنها في الاتفاقات العربية والدولية.

سابعا – بعد سنتين كحد اقصى من اقرار النظام الداخلي الجديد (او الهيكلية)، وهي المدة الضرورية للنقابات والاتحادات لاعادة تنظيم وضعها بحسب احكام النظام الجديد – يجري انتخاب الهيئات القيادية الجديدة للاتحاد العمالي العام.

ثامنا – في سياق هذه العملية، ومن اجل الاشراف على حسن التطبيق في اطار احترام القانون والنظام العام، تشكل لجنة برئاسة رئيس مجلس المندوبين وعضوية مندوب عن كل من الطرفين المتنازعين، وبرعاية كل من الاتحاد الدولي للعمال العرب – الاتحاد الدولي للنقابات الحرة – الاتحاد العالمي للنقابات – منظمة العمل العربية – منظمة العمل الدولية".

اتجاهات اسواق القطع والذهب والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت وتباين الدولار في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير، بين ١٥٢٩,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٩,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٢٥ ليرة شأنه اول من امس.

وظل الدولار متداولا في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر احيانا الى بيعه به حفاظا على التوازن بين العرض والطلب، فمضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٢٩,٢٥ و١٥٢٩,٧٥ ليرة، في سوق هادئة لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥٢٩,٥٠ ليرة.

تراجع المارك وتحسن الاسترليني والين

في الخارج، بقي الدولار متماسكا ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا، لكنه عاد الى التراجع ازاء الين الياباني والجنيه الاسترليني. وجاء هذا التطور بعدما اعتبر البوندسبنك في تقريره عن شهر ايلول، الذي صدر امس عشية اجتماع مجلسه المركزي، ان ارتفاع الاسعار في المانيا مؤخرا يرجع الى زيادة النفقات الادارية وتقلبات اسعار الصرف وانه ليس هناك ما يدعو الى تضخيم هذه الظاهرة، مؤكدا على ضرورة جعل الظروف النقدية مؤاتية لانتعاش الاقتصاد، في اشارة الى استبعاده اي رفع في معدلات الفائدة الالمانية في المدى المنظور. وكان سبق ذلك الاعلان عن ارتفاع الفائض التجاري الياباني بنسبة ١١٣,٦٠ في المئة الشهر الماضي الى ٦,١٣ مليارات دولار قياسا على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦، الامر الذي اثار المخاوف مجددا من ردة فعل اميركية لا سيما بعدما تبين ان هذا الفائض ارتفع مع الولايات المتحدة الى ٢,٩ ملياري دولار اي بنسبة ٥٩,٨ في المئة، مما استتبع عمليات تحقيق الارباح على الين تحسبا لما سيفضي اليه اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في هونغ كونغ بعد غد، على هامش الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي، حول الملف التجاري المفتوح بين واشنطن وطوكيو.

وفي غضون ذلك، جاء تراجع معدل البطالة في بريطانيا الى ٥,٣ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ٥,٥ في المئة وارتفاع مبيعات المفرق بنسبة ٠,٤ في المئة في آب، ليثيرا الهواجس من وقوع الاقتصاد البريطاني في الغليان التضخمي مع ما قد يستتبعه ذلك من رفع مرتقب في معدلات الفائدة، مما انعش الطلب على الجنيه الاسترليني من هذه الزاوية. وقد تعزز هذا الاتجاه بعد اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر البناء (Housing Start) تراجع بنسبة ٤,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٤,٧ في المئة في تموز وان اسعار الواردات تراجعت بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم ويستبعد اي رفع في معدلات الفائدة من جانب الاحتياط الفيديرالي.

وعليه، بدا الدولار متماسكا اجمالا ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا وضعيفا ازاء الجنيه الاسترليني والين الياباني، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٠٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩٥٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٧٧٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٠٠.
- ٥,٩٥١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤٥٠.
- ١,٤٦٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥١٥.
- ١٧٢٩,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٢٦,٠٠.
- ١٢٠,٩٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢١,٢٥.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

بقي الذهب في دائرة الضعف نتيجة مضي البعض في بيعه، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٢٠,١٠ دولارا في مقابل ٣٢١,٠٠ دولارا اول من امس، في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٣١٩,٩٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٢٠,٤٥ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، اقفلت الاونصة نتيجة لها في لندن بـ ٤,٦٠ دولارات في مقابل ٤,٥٦٥٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٥٨٧٠ دولارات.

البورصات العالمية

استمرت البورصات الاوروبية في تعزيز مواقعها بتأثير من قفزة "وول ستريت" اول من امس واختتامها القوي امس بعد صدور مؤشري البناء واسعار الواردات في آب التي عكست غيابا لمظاهر التضخم في الولايات المتحدة. وسرعان ما تراجعت معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٤٨ الى ٦,٣٩ في المئة، دافعة سوق السندات صعودا وكذلك قطاعات الاسهم المختلفة. الا ان ما تردد عن نتائج دون التوقعات بالنسبة لعدة شركات كبيرة، جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يتردد صعودا بحيث راح يتقلب بين اعلى على ٧٩٣١,٥٠ نقطة وادنى على ٧٨٦٤,٨٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨٧٧,١٩ نقطة، متراجعا ١٨,٧٢ نقطة عنه اول من امس.

لكن قبل تغير الاتجاه في "وول ستريت" تمكنت البورصات الاوروبية الرئيسية من تحسين مواقعها بدعم من تبدد مخاطر رفع معدلات الفائدة الالمانية وتماسك الدولار ازاء المارك. فكان ان قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت فوق عتبة الـ ٤٠٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ١١١,٥٣ نقطة على ٤٠١٠,٤٨ نقاط فيما قلصت بورصتي باريس ولندن ارباحهما. الاولى، بتأثير من اعلان نتائج فصلية غير مشجعة لشركات فرنسية، والثانية، تخوفا من عودة مظاهر التضخم الى الاقتصاد البريطاني، فأقفل مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي مرتفعا ٣,٤٥ نقاط فقط على ٢٩٤٤,٠٠ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" البريطاني بزيادة ٣٦,٧٠ نقطة على ٥٠١٢,١٠ نقطة.

وكانت بورصة طوكيو انهت يوم امس على هبوط كبير متأثرة بتجدد المخاوف في شأن الاقتصاد الياباني، لا سيما بعدما راجع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو هذا العام من ٢,٢ الى ١,١ في المئة، مما دفع مؤشر "نيكي" نزولا وبشدة ليقفل متراجعا ٢٩١,٢٣ نقطة الى ١٧٦٨٣,٢٧ نقطة.

ايلي فهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" واستقرت اسعار بقية الاسهم وارتفع عدد الاسهم المتداولة ١٠٣٢٦٧ سهماً قيمتها ١,٤ مليون دولار بزيادة نسبتها ٤٦ في المئة، وتوزعت على جلستي التداول:

- الجلسة الاولى: ٣٧٦٨٩ سهماً من سوليدير "أ" و١٨٥١٤ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٧٥٧١ سهماً من سوليدير "أ" و١٤٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٣١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٨٩٤٣ سهماً من بنك عوده "ج" و١٣٤٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ١١٥٥,٣٣ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست "LISPI" بنسبة ٠,١٧ في المئة واقفل على ٩٧,٠٥ نقطة.

واستقر مؤشر ليبانون انفست للاسهم واقفل على ١٩٤,١٣ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 4/8	37689	77189	247653	13 6/8	16/09/97	20712	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 4/8	7571	40571	211564	13 5/8	16/09/97	20712	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 6/8	18514	42835	68212	14 2/8	16/09/97	21096	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 7/8	14000	44921	50200	14	16/09/97	21288	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/2	3100	7129	23042	20 1/2	16/09/97	31452	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 1/8	8943	10495	11528	28 1/8	16/09/97	43151	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	13450	114655	42528	5 3/4	16/09/97	8822	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			47296	50000	1 9/32	16/09/97	0	7
Eternit اترنيت				9460	1 3/4	16/09/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1250	4	12/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
103267	1452237	3,000,7050

خزانة: سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٧/١٢/١٨	١٥٥٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٨/٣/١٩	١٥٥٢	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٨/٩/١٧	١٥٥٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/١٨	١٩٩٩/٩/١٦	١٥٥٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/١٩	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٣٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس الى مرفأ بيروت سبع بواخر جديدة ناقلة ٤٣٥٠ طناً، وغادرته سبع بواخر هي روزان، سان جورج، حاج مصطفى – ٢، بيزنزيون، ديفو – ١، ديرنا وكونتيننتال بيتاء، وينتظر وصول خمس بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سمى	للشحن	بدر شيبنغ
٦	نوال	للشحن	ميترفا
٧	نظلي. ك	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	طن بيغاسوس	١٧٥٠ مختلفاً	يوليشيب
١٠	نسمة نادر	٣٥٠ مختلفاً	البدر
١٠	السلام – ١	٢٥٠ ماشية	الميناء
١٢	موال تريدغن	سيارات	فد خياط

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادريانيك ستار	ليماسول	١٣١٢ مختلفاً	ع. مكاوي
فاس اسطنبول	دمياط	٢٠٠٠ مختلفاً	ش. م. البيان
كيركاريالي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
بريم فاتتور	ازلكا	٥٠٠ مختلفاً	غولف
تيشي	الاسكندرية	١١٠٠ مختلفاً	ج. ابو حمد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٩,٠٠	٢٤٣٩,٦٥	٢٥٧,٠٥	١٠٥٥,٠٠	٨٦٤,٥٥	٠,٨٨	٤١,٥٢	٧٦٧,٦٥	١٢,٢١	٢٠٠,٤٥	٩,٧٥	١١١١,٦٠	١١٠٣,٦٠
المبيع	١٥٣٩,٥٠	٢٤٤٩,٦٥	٢٥٩,٠٥	١٠٥٩,٠٠	٨٦٨,٥٥	٠,٩٠	٤٢,٥٢	٧٧١,٦٥	١٢,٢١	٢٠٢,٤٥	١٠,٧٥	١١١٥,٦٠	١١٠٧,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٩٠	٤٠٦٠,٤٠	٣٩٦٠,٠٠	٢١٥٤,٨٥	٥٠٣٦,١٥	٤١٥,٨٠	٤٠٧,٢٥	٤١٩,٥٥	٢٩٢١,٦٠	١٢٢,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٩٠	٤٠٨٠,٤٠	٣٩٨٠,٠٠	٢١٦٤,٨٥	٥٠٥٦,١٥	٤١٩,٨٠	٤١١,٢٥	٤٢٢,٥٥	٢٩٢١,٦٠	١٢٤,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بقب أول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٤٥٠٠	١١٢٥٠٠	١٠١٥٠٠	٥٨٦٥٠٠	١٥٤٥٠٠٠٠	٤٨٧٥٠٠	٢٢٢٥٠٠	٦٩٧٥,٠٠
المبيع	١١٩٥٠٠	١١٨٥٠٠	١٠٦٥٠٠	٥٩١٥٠٠	١٥٩٥٠٠٠٠	٤٩٢٥٠٠	٢٢٨٥٠٠	٧٠٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٨١	٢,٢٢٠٢	٠,٩٥١٢	٠,٠١١٤٩٢	٠,٠٠٠٨٠٣	٠,٧٨٢٨	٠,٢٣٢٢	١,٥٣٧٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٤٢	١,٤٤٥٩	٠,٦١٩٦	٠,٠٠٧٤٧٧	٠,٠٠٠٥٢٣	٠,٥١٠٢	٠,١٥١٩	—	٠,٦٥١٤
فرنسا	٥,٩٥٠٥	٩,٥٢٠٥	٤,٠٨٤١	٠,٠٤٩٤٩٨	٠,٠٠٣٤٤٣	٣,٣٥٩٩	—	٦,٥٨٥٥	٤,٢٩٢١
المانيا	١,٧٧١٠	٢,٨٣٣٩	١,٢١٥٥	٠,٠١٤٧٣٢	٠,٠٠١٠٢٥	—	٠,٢٩٧٦	١,٩٦٠٠	١,٢٧٧٤
ايطاليا	١٧٢٩,١٠	٢٧٥٦,١٨	١١٨٦,٢٠	١٤,٣٧٦	—	٩٧٥,٨٦	٢٩٠,٤٤	١٩١٢,٧٢	١٢٤٦,٣٢
اليابان	١٢٠,٨٠	١٩٢,٢٤	٨٢,٥١	—	٠,٠٦٩٨٠	٦٨,٢٤	١٩,٩٢	١٣٣,٧٥	٨٧,٠٢
سويسرا	١,٤٥٩٥	٢,٣٣١١	—	٠,٠١٢١٢	٠,٠٠٠٨٤٣	٠,٨٢٢٧	٠,٢٤٤٩	١,٦١٢٥	١,٠٥٠٩
بريطانيا	٠,٦٢٥٠	—	٠,٤٢٨١	٠,٠٠٥١٦٩	٠,٠٠٠٣٦١	٠,٣٥٢٧	٠,١٠٥٠	٠,٦٩٢٠	٠,٤٥٠٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٠٠٠	٠,٦٨٤٠	٠,٠٠٨٢٧	٠,٠٠٠٥٨٧	٠,٥٦٤٢	٠,١٦٧٩	١,١٠٥٨	٠,٧٢٠٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٨٨٦,٤٤	اقفال اليوم ٢٩٤٤,٠٠	اقفال اليوم ٥٠١٢,١٠	اقفال اليوم ١٧٦٨٣,٢٧	اقفال اليوم ٤٠١٠,٤٨
الاقفال السابق ٧٨٩٦,٤٠	الاقفال السابق ٢٩٤٠,٥٥	الاقفال السابق ٤٩٧٦,٤٠	الاقفال السابق ١٧٩٧٤,٥٠	الاقفال السابق ٣٨٩٨,٩٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	81.13	82.38
Allied Sign.	44.06	43.56
Am Brands	35.44	35.63
Am Express	80.44	80.75
American Tel.	43.75	44.88
Armco	5.75	5.88
Asarco Inc.	30.81	30.50
Atl Richf.	83.31	84.50
Avon Prod.	64.06	63.00
Bankamerica Corp.	75.06	74.31
Boeing	53.31	52.00
Boise CASC	41.19	38.00
Bristol My.	81.13	81.75
Caterpillar	55.31	98.00
Chase Manh.	117.44	55.69
Chevron	86.63	115.56
Chrysler	37.25	87.06
Citicorp.	134.63	37.06
Coca Cola	59.06	131.44
Colgate	68.38	59.38
Columbia Gas	69.69	68.94
Corning Inc.Cpc In	44.56	70.56
Cpc Internat	92.38	42.81
Csx Corp.	61.00	93.44
Cyprus Amax Min.	23.00	61.19
Deere	54.81	22.94
Delta Air Lines	102.00	55.38
Digital Equipment	41.81	101.75
Disney Corp.	78.88	42.19
Eastm Kodak	56.50	79.25
Estee Lauder -A-	46.69	57.00
Exxon	64.63	46.75
Fina	64.81	64.75
Ford	44.88	64.88
G.T.E. Corp.	45.00	44.50
Genl Dynamics	88.31	45.75
Gilette	84.31	86.69
Halliburton	52.00	83.63
Hilton	33.75	52.06
Honeywell	68.50	33.75
IBM	99.63	69.69
INA	16.63	99.69
Inco Ltd.	25.06	16.75
Intl Paper	56.06	25.38
ITT Corp.Johns	62.75	53.06
Johns.	57.75	62.63
JP Morgan Co.	111.06	58.81
K Mart	14.63	112.38
Kellogg	44.94	14.63
Litton	55.25	45.88
Lockheed Martin	107.50	55.50
Loews	112.19	109.38
Mallinckrodt	36.00	113.00
Merck	98.00	36.31
Merril Lyn.	70.69	96.94
Min Mining	89.13	68.88
Mobil	76.00	88.50
Monsanto	40.38	77.44
Motorola	66.13	40.19
Natl Semiconductor	39.50	68.75
NAVISTAR	28.00	39.88
Occ. Petrol.	24.75	27.94
Olin	45.94	24.88
Pac. Gas	23.94	46.38
Penny	63.63	24.19
Pepsico	38.88	26.25
Pfizer	59.56	38.63
Pharmacia Up John	37.00	60.00
Placer Dome	15.69	37.06
PolaroidQuaker	51.94	15.25
Quaker Oats	49.25	52.00
Santa Fe Sth. Pac.		50.44
Schlumberger	82.31	81.75
Sears Roeb.	55.69	56.63
Sony Corp Adr.	89.50	90.19
Tandy	68.00	68.38
Tenneco	49.00	48.44
Texaco	121.06	120.88
Texas Instr.	135.63	131.75
Textron	67.31	67.38
Time Warner Inc.	55.75	656.31
Ual	84.50	84.25
Union Carbide	53.50	53.38
Union Pacific Corp	65.75	65.44
Unisys	11.25	11.13
US Life Inco Fund	9.38	9.19
Usx Marathon Grp.	35.06	34.81
Usx Steel Grp.	39.06	39.19
Utd Techno.	81.00	80.63
W.R.Grace	70.50	69.88
Warner Lamb.	135.31	137.00
Westinghouse El.	26.00	26.63
Woolworth	22.38	22.50
Xerox	78.25	78.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	989.00	973.00
Air Liquide	922.00	933.00
Alspi	570.00	570.00
American Tel Tel	260.00	265.90
Anglo Amer. C. S.A.	305.00	305.10
Bancaire (cie)	694.00	700.00
Barrick Gold	127.50	126.00
Bayer Aktiengesells	225.00	225.00
BHV	539.00	555.00
Bic	440.00	434.50
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	556.00	560.00
Bq Commerc. Maroc	411.00	411.00
Carrefour	3568.00	3569.00
Casino Gui Per Adp	257.00	257.00
Casino Guichard-Per	335.00	335.00
CFF	66.10	66.10
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	470.00	473.50
Comptoir des Entrep.	11.75	12.65
Crédit Lyonnais	396.00	398.00
Danone (ex BSN)	844.00	585.00
DMC	99.55	99.90
Du Pont Nemours	374.00	374.00
East Rand Prop	1.40	1.48
Eaux (Gle Des)	697.00	725.00
ELF-Aquitaine	775.00	786.00
Eridania Beghin	805.00	814.00
Esso	531.00	549.00
Eurafrance	2386.00	2378.00
Fives-Lille	410.00	410.00
Galeries Lafayette	2540.00	2490.00
General Motors	409.60	410.00
GTM-Entrepose	397.50	395.00
Hoechst Akt.	246.00	245.00
IBM Corp	593.00	577.00
ICI Ltd Plc	96.65	94.00
Lafarge	445.50	437.00
Legrand	1347.00	1211.00
Legrand ADP	820.00	800.00
Locindus	796.00	799.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1330.00	1298.00
Metaleurop	83.00	80.40
Mitsubishi Corp.	52.10	52.10
Mobil Corp.	460.00	455.90
Moulinex	136.00	137.50
Nicolas	642.00	642.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.20	119.80
Norsk Hydro	357.50	346.70
O.N.A.	360.00	360.00
Oréal	2263.00	2262.00
Petrofina	2310.00	2249.00
Philips Electronics	454.00	440.40
Pinault-Printemps-R	2609.00	2618.00
Primagaz	460.00	463.00
Procter and Gamble	850.00	825.00
Rochette (LA)	27.00	26.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	326.30	322.00
Saint-Gobain	910.00	922.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	244.80	241.00
S.G.E.	138.60	142.40
Shell Transport	43.05	41.70
Siemens AG	384.50	389.70
SKF Aktieb	166.50	166.00
Skis Rossignol	134.50	129.00
Sommer-Allibert	219.00	271.80
Suez Lyon - Des eaux	659.00	654.00
Thomson-CSF	181.00	174.70
Total	650.00	643.00
Valeo	373.50	359.80
Vallourec	393.30	385.00
Volkswagen AG	3950.00	3995.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	375.00	382.00
Zambia Copper Inves	14.05	14.70
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.84	4.77
Asda Group Plc	1.52	1.48
Assoc Brit Foods	5.39	5.28
BAA Plc	5.67	5.66
B.A.T.	5.18	5.22
Barclays Plc	14.93	14.92
Bass	5.42	8.45
BG PLC	2.59	2.69
Bicc	1.47	1.52
Blue Circle	3.93	3.99
Boc Group	10.77	10.64
Boots Co Plc	8.23	8.23
British Aerospace	16.83	16.53
British Airways	6.85	6.94
British Petroleum	9.05	8.87
British Telecom	4.01	3.96
BTR	2.38	2.38
Burmah Oil	10.88	10.75
Cable Wireless	5.50	5.40
Cadbury Schweps	5.72	5.72
CENTRICA	0.85	0.85
Charter	8.30	8.10
Coats Viyella	1.06	1.10
Commercial Union	7.61	7.60
Cookson Grp Plc	2.53	2.52
Cordiant	1.20	1.21
Courtaulds	3.13	3.10
Dalgety	2.72	2.73
Dixons	6.34	6.31
Ecc Plc	2.61	2.59
General Accident	9.56	9.58
Genl. Electric C".	3.82	3.85
GKN	12.97	12.97
Glaxo	13.35	13.04
Granada Grp	8.06	8.06
Grd. Metropol. Plc	5.88	5.82
Great Univ. Stores	6.69	6.62
Guard. Ryl. Ex.	2.96	2.87
Guinness Plc	5.71	5.65
Hanson Tr Plc	3.06	3.09
HSBC HLDGS	18.79	18.64
ICI PLC STK UTS	10.33	10.05
Kingfisher	7.96	7.85
Land Sec PLC	9.18	9.18
Legal Gen. Grp.	4.53	4.56
Lloyds Bank Plc.	7.63	7.32
Lonrho Plc.	1.08	1.04
Lucas Ind. Plc.	2.27	2.18
Marks Spencer	5.95	5.93
Microbix Biosystems	0.63	0.63
National Power	5.57	5.74
Natwest	8.76	8.76
P. and O.	6.69	6.86
Pearson Grp.	7.53	7.56
Pilkington	1.50	1.44
Prudential Corp.	6.46	6.38
Racal Electronics	2.47	2.37
Rank Org.	3.53	3.60
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.88	6.84
Rexam	3.31	3.30
Rolls Royce	2.35	2.29
Royal Sun	5.38	5.25
RTZ Corp.	9.66	9.67
Sainsbury	4.31	4.28
Sears Holds	0.58	0.59
Shell	4.50	4.55
Siebe Plc	11.61	11.25
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.15	8.00
Storehouse	2.30	2.23
T.I. Group.	6.13	5.92
Tarmac	1.23	1.22
Tate and Lyle	4.06	4.03
Tesco	4.46	4.38
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.68	17.47
Unit Biscuits	1.98	1.96
Vickers	2.06	1.99
Vodafone Group	3.33	3.23
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	321	225
Bridgestone Corp	2800	2810
Canon Inc	3440	3440
Fuji Bank	1350	1370
Fuji Photo Film	4690	4750
Hitachi	1020	1010
Honda Motor	3830	3820
Jal	490	490
Kirin Brewery	987	1030
Matsushita E Ind	2100	2110
Mitsubishi Corp	1040	1040
Nec Corporation	1360	1360
Nihon Kagaku San	383	383
Nip Steel Corp	266	271
Nomura Secs	1440	1490
Pioneer Elec.	2440	2470
Sharp Corp	1140	1150
Sony Corp	10800	10600
Sumitomo Bank	N/A	1740
Takeda Cham Inds	3360	3440
Sumitomo Corp	858	866
Toshiba Corp	632	638
Toyota Motor Co	3330	3360
Yamaichi Secs	240	225
Yamanouchi Pharm	2920	2960

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.99	34.85
Bayer AG	67.50	65.45
Bay Mot Werke	1391.00	1352.50
Commerz Bank AG	60.40	60.00
Daimler Benz AG	132.70	128.70
Degussa AG	97.00	90.50
DT Babcock St	110.45	110.00
Dresdner Bank AG	78.15	77.10
Hoechst AG	73.45	72.45
RWE-DEA AG	425.00	430.00
Schering AG	181.30	179.60
Siemens AG	116.85	115.40
Bay Vereinsbank	94.80	92.80
Dt Lufthansa AG	35.40	34.55
Mannesmann AG	864.50	843.00
Preussag AG	486.00	484.50
Thyssen AG	402.50	400.20
Veba AG	98.20	94.50
Volkwagen AG	1171.50	1157.00
Deutsche Bank AG	109.95	105.90
Linde AG	1258.00	1201.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٧	٦,٨١	٢,٨٨	١,٠٠	٣,١٥	٠,٤٤	٣,١٢	٣,٠٦	٦,٣٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٧,٠٧	٣,١١	١,٢٥	٣,٢٢	٠,٥٥	٣,٣١	٣,٠٦	٦,٦٦	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٦٠	٧,١٥	٣,٢٢	١,٣٥	٣,٣٠	٠,٤٤	٣,٤٦	٣,٣١	٦,٥١	٤,١٨
لـ٦ اشهر	٥,٦٨	٧,٢٩	٣,٣٤	١,٥٦	٣,٤٠	٠,٤٦	٣,٦٨	٣,٤٥	٦,٣٧	٤,٢٥
لسنة	٥,٨٧	٧,٣١	٣,٤٤	١,٨٣	٣,٦٦	٠,٤٦	٤,١٢	٣,٦٧	٥,٨٤	٤,٤١
لـ٥ سنوات	٦,٩٩٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٠٩٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٣٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٠,١٠	٣٢٠,٨٠
الفضة	٤,٦٠	٤,٦٧
البلاتين	٤٢٠,٠٠	٤٢٣,٠٠
البلاديوم	١٨٩,٠٠	١٩٢,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٣٦,٠٠	٢٠٦٦,٢٥
الألومينيوم	١٥٩٦,٠٠	١٥٨٧,٥٠
القصدير	٥٤٤٠,٠٠	—
النيكل	٦٣٦٥,٠٠	٦٣٢٧,٥٠
الزنك	١٦١٧,٥٠	١٦١٩,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣١٧,٠٠	٣١٧,١٠
كانون الأول	٣٢٠,٩٠	٣٢٠,٢٠
آذار	٣٢٣,٢٠	٣٢٢,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٤٨٠,٠٠	١٤٦٥,٠٠
تشرين الثاني	١٤٩٠,٠٠	١٥٠١,٠٠
كانون الثاني	١٥١٠,٠٠	١٥١٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٦٢٢,٠٠	١٦٢٢,٠٠
كانون الاول	١٦٦٨,٠٠	١٦٩٧,٠٠
آذار	١٧٠٤,٠٠	١٧٢١,٠٠
سكر — تشرين الاول	١١,٣١	١١,٢٩
آذار	١١,٨١	١١,٨٢
تموز	١١,٦٩	١١,٦٩
بن — ايلول	١٩٤,٠٠	١٨٥,٠٠
كانون الاول	١٧٤,٠٠	١٦٨,٢٥
آذار	١٦٠,٥٠	١٥٥,٠٠
قطن — تشرين الاول	٧٢,٤٥	٧٢,٢٥
كانون الاول	٧٣,٥٥	٧٣,٥٥
آذار	٧٤,٦٠	٧٤,٨٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٣٦١,٠٠	٣٥٨,٠٠
كانون الاول	٣٧٤,٠٠	٣٧٢,٠٠
آذار	٣٨٧,٥٠	٣٨٧,٠٠
الذرة — ايلول	٢٦٢,٧٥	٢٦٢,٥٠
كانون الاول	٢٦٣,٧٥	٢٦٣,٧٥
آذار	٢٧٢,٥٠	٢٧٢,٥٠
حبوب الصويا — ايلول	٨٠٠,٠٠	٧٨٣,٠٠
تشرين الثاني	٦٤٣,٥٠	٦٤٧,٠٠
كانون الثاني	٦٤٦,٠٠	٦٤٩,٠٠
زيت الصويا — ايلول	٢٣,٨٠	٢٣,٥٥
كانون الاول	٢٤,٢١	٢٤,٠٠
آذار	٢٤,٦٥	٢٤,٤٠

تأهيل صيدا القديمة انطلق من بوابة الشاكرية

انجاز شبكتي المياه والمجارير ودراسة لحفظ الطابع الأثري



اعمال التأهيل في الشارع وبدت المحال التجارية على جانبيه. (أ. م)

صيدا – من احمد منتش:

ضمن برنامج اعادة تأهيل البنى التحتية في احياء صيدا القديمة وشوارعها وساحاتها واسواقها، واعادة الطابع الاثري اليها في ضوء دراسة مفصلة مولها الاتحاد الاوروبي، بدأت قبل ايام الخطوة الاولى على طريق التنفيذ، وتحديدا امام مدخل فندق "فينيسيا" (بوابة الشاكرية) قبالة المدخل الجنوبي لكاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الكاثوليك.

تشرف على الورشة بلدية صيدا وجمعية "صيدا التراث والبيئة" والمديرية العامة للآثار ومصالح الكهرباء والمياه والهاتف في المدينة.

وفي جولة مع احد المشرفين على العمل من بلدية صيدا المهندس سامي بيضاوي لاحظت "النهار" ان البلدية انجزت شبكتي المجارير ومياه الشتاء، فيما نفذت مصلحة مياه المدينة شبكة مياه الشفة، على ان تنجز مصلحتا الكهرباء والهاتف في الايام المقبلة اعادة تركيب خطوط جديدة.

وعلم ان المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر تفقد قبل يومين سير العمل في المكان، تمهيدا لتنفيذ دراسة تقضي باعادة الطابع الاثري الى الشارع ومحيطه، وخصوصا انه يضم على جانبيه نحو ١٢ محلا لبيع المجوهرات والاقمشة، ويبلغ طوله ٣٠ مترا وعرضه ستة امتار.

الحريري

رئيسة جمعية "صيدا التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري قالت "ان الجمعية وبلدية صيدا كان لهما دور اساسي في برنامج التعاون الانمائي مع الاتحاد الاوروبي والذي اثمر نتيجة ايجابية. فقد مول الاتحاد دراسة مفصلة عن اوضاع البنى التحتية في صيدا القديمة مع الحفاظ عليها واعادة احياء الطابع الاثري فيها. وتولى وضع الدراسة مكتب "دروس" في بيروت".



المهندس سامي بيضاوي.

اضافت: "بعدما اتخذنا قرار التنفيذ بالتعاون مع كل المصالح والدوائر المعنية وابناء المنطقة واصحاب المحال، بوشر العمل على قدم وساق، والخطوة الاولى كانت على مدخل بوابة الشاكرية على ان تليها اعمال مماثلة في احياء وشوارع اخرى داخل المدينة القديمة، وصولا الى وضع الدراسة كلها موضع التنفيذ".

واوضحت "ان الجمعية التي تساهم في المشروع، تقوم بدور المنسق بين" مختلف المصالح والدوائر المعنية.

خضر زعتري صاحب محل مجوهرات من الشارع، قال: "منذ اربعين عاما لم يحصل مثل هذا العمل، ونحن فخورون بما يجري من اعادة تأهيل، وخصوصا لشبكتي الصرف الصحي ومياه الشفة فضلا عن اعادة احياء الطابع الاثري لمدينتنا التي نعتز بالانتماء اليها رغم كل ما عانته من اهمال وتشويه، وخصوصا اثناء الاجتياح الاسرائيلي".

اضاف "لا شك ان اعادة التأهيل ستجتذب زبائن وسياحا وتحضنا على الحفاظ على مصالحنا وممتلكاتنا. ونشكر كل من يساهمون في هذه الاعمال".

اشارة

شرطة خاصة لحماية البيئة

في الاوقات الصعبة، في الازمات وفي حالات الطوارئ والخطر الداهم لا تعالج الامور بالتنظير والخطابة ولا حتى بالكتابة الحادة، وانما بالاجراءات الاستثنائية العملية والفاعلة، وذلك لوضع حد فوري لانتشار الاضرار وتدهور الامور.

على هذا الاساس، وبما ان طبيعة لبنان مهددة وتمر في مرحلة تغيير خطرة، وتسير نحو التشوه والتصحر والتلوث بفضل تلغيم الجبال وتقطيع الاشجار وتلويث الهواء والمياه والمزروعات، نقترح انشاء جهاز أمني خاص لحماية البيئة، تكون صلاحياته ميدانية فورية قبل افساح المجال لتدخل السياسيين وغيرهم من المتنفذين.

قبل اعوام وتحديدا في مرحلة الحرب عندما تفاقم الوضع بالاعتداءات على السفارات في بيروت انشئ جهاز خاص بأمن السفارات لوضع حد للاستهتار والاعتداء وكانت خطوة فاعلة ومطمئنة.

فهلا اقتدينا بذلك وانشأنا اليوم جهاز أمن خاصا بالبيئة للمحافظة على ما تبقى من أخضر؟

صباح نصر

شرحوا لـ حبيش معاناتهم رافضين لائحة التصنيف

مُلاّك المباني القديمة طالبوا بتحريرها: "القناطر والشرفات ليست بالضرورة تراثاً"

الوزير حبيش متوسطاً بعض اعضاء التجمع. (وسام عيد)

ما تبقى من سقفه.

جانب من العقار رقم ١٠٩٨ المصنف تراثيا.

تصنيف العقارات والمباني التراثية في وسط بيروت تحول قضية. فملاك المباني القديمة اعتبروا ان اللائحة التي وضعت اخيرا في اشراف وزارة الثقافة والتعليم العالي تنال من حقوقهم. فبعضهم اعتبر ان صفة "تراثية" لا تنطبق على هذه المباني، في حين شكا البعض الآخر تجميد هذه العقارات وعدم امكان التصرف فيها والاستفادة منها.

هذه الاجواء خيمت امس على اللقاء بين اعضاء "تجمع ملاك المباني القديمة" ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في مبنى الوزارة، في حضور رئيس "جمعية منشئي المباني وتجارها في لبنان" ايلي صوما.

قال حبيش: "نسعى الى المحافظة على العقارات التي صُنفت تراثية وصون حق الملكية الفردية من دون ان يصاب احد بالغبن".

ولفت الى "تعيين لجنة للكشف على كل العقارات التي صُنفت تراثية"، مشيراً الى "تحرير بين ٧٠٠ و٨٠٠ عقار من اصل ١٠١٥".

وأكد "ان الوزارة ستسعى الى ايجاد حلول لأصحاب العقارات التي ستبقى تراثية وفقا للكشف الجديد".

واقترح رئيس التجمع طوني منسى ان يمثل اصحاب الحقوق في اللجنة التي ستشكل، فاكد حبيش "ان لا مانع من ذلك".

من جهة اخرى، وزع اعضاء التجمع بيانا شرحوا فيه "المشكلة الاقتصادية والاجتماعية التي اصابت نحو ٣٠٠٠ عائلة في بيروت، وخصوصا ان قرار تصنيف المباني التي تملكها يفقدها القيمة المادية".

وطالبوا الجهات المعنية بالسعي الى تحرير بقية المباني المجمدة، "اذ ليس فيها ما يستحق التجميد وعيب ان نسمي كل مبنى يحوي قنطرتين وشرفة، تراثيا".

واوضح منسى لحبيش "ان العائلات المتضررة اما تريد بيع مبانيها القديمة لسد حاجاتها واما بناء شقق سكنية لاولادها. ثم ان البعض رهن عقاراته ليستدين من المصارف وهي تطالبه الآن بتسديد الرهن".

واقترح الوفد تصنيف العقارات السكنية اختيارياً، على ان تشمل اللائحة مدارس وجامعات واماكن عبادة لها قيمة تراثية.

رئيس "جمعية منشئي المباني وتجارها في لبنان" اوضح لـ"النهار" "ان قيمة العقارات المبنية تقدر بستة مليارات دولار اميركي وتسعى بالتعاون مع الوزير حبيش الى تحرير العقارات التي لا تزال مصنفة تراثية. اما اذا اصرت الدولة على تصنيف عقار ما فلتستملكه في مقابل تعويض عادل".

وادلى بعض اصحاب الحقوق بآرائهم:

مغير سنجابه قال: "والدي محمد يملك العقار ٦٩٠ في زقاق البلاط، وقد انذرته بلدية بيروت بوجوب هدم المبنى على ارض العقار لانه يشكل خطرا على السلامة العامة. واذ بنا نفاجأ بقرار معاكس اصدره وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده وقضى بتجميد هدم العقار المذكور بحجة انه تراثي".

واكد "ان العقد لا قيمة تراثية له"، طالبا ان يكون التصنيف اختياريا ووفق معايير محددة ودقيقة".

واعتبر سيرج كوراني "ان عقاره الرقم ١١٠١ في الاشرفية ليس تراثيا لأنه من الباطون". واكد "ان الوزير اده اتخذ قرارات مخالفة للقوانين والانظمة والشروط التراثية، واتمنى على الوزير حبيش ان يجد حلا جذريا لهذه الازمة".

واكدت موني صفير "ان عقاراتي الثلاثة التي صنفت تراثية ليست كذلك"، وطلبت ارسال لجنة متخصصة للكشف عليها.

وسام عيد

الاخضر الشمالي يتقلص والجمعيات الاهلية تحذر من كارثة

الحل يبدأ بمكافحة الحرائق ومنع الرعي والقطْع جهود للحفاظ على البقية الباقية ومحاولات تحريج خجولة

ثلاثة مواطنين يتعاونون لاطفاء السنة اللهب.

يباس ايضاً وايضا في احراج عكار. (الارشيف)

ملكي.

كسكر.

جانب من احراج الضنية. (ميشال حلاق)

حرائق اندلعت في احراج عكار العتيقة في العام الفائت.

نصوب جديدة ستزرع في محمية سيسوق.

عكار – من بديعة منصور:

الاحراج في لبنان الى ازدياد ام الى انحسار؟

سؤال يضيع الجواب عنه في متاهة الاعمال التي تقوم بها وزارتا الزراعة والبيئة بالتعاون مع المنظمات الاهلية، وفي ظل الحرائق التي تقضي صيف كل سنة على مساحات واسعة. في الشمال، تغطي الاحراج والغابات حوالى ٢٥ في المئة من اراضي المحافظة وتتجاوز هذه النسبة الحد الادنى المطلوب قياساً بالمحافظات الاخرى. لكن حريقاً واحداً في غابة المرغان الصنوبرية عام ١٩٩٥ قضى على مليون و٨٠٠ الف شجرة صنوبر.

ويعتبر شهرا ايلول وتشرين الاول عز موسم الحرائق، والسبب غالباً ليس موسم الحر، بل يد انسان يطمع بزيادة املاكه او يسيء التقدير فيقضي على غابة بكاملها، او يذهب للتنزه في احضان الاخضر، فيخلف وراءه ما يقضي على كل جميل.

كارثة

المنظمات الاهلية حذرت من كارثة اذا لم تتوقف التعديات على الثروة الحرجية وأهمها: الرعي الجائر، القطع العشوائي والحرائق.

منسق الشبكة الاهلية لتشجير لبنان وعضو الهيئة الادارية في جمعية "الخط الاخضر" عدنان ملكي دعا الى "اعادة تشجير عشرين في المئة من مساحة لبنان لكي يتحقق التوازن البيئي، اي زراعة ٣٠ مليون شجرة في كل المناطق. لكن هذه التدابير لا تعوض الخسائر التي اصابت الغطاء الحرجي عندنا اذا لم يصر الى حماية ما تبقى من الاحراج والمحافظة على الشتول الجديدة، فنحن في سباق دائم مع الحرائق التي تتجدد كل سنة.

وعن الخطوات العملية لحماية الاحراج قال: "يجب ان تكافح الحرائق في شكل فاعل، والعملية تبدأ بمراقبة الغابات واكتشاف الحرائق فور اندلاعها، وتأمين الوصول اليها. فاذا لم تتخذ هذه الاجراءات يصبح اطفاء الحريق عملية مستحيلة. وتجدر الاشارة هنا الى برج المراقبة الذي تم انشاؤه في منطقة المرغان في القبيات، وهو تجربة رائدة وعملية تمت بالتنسيق بين مجلس البيئة في القبيات ووزارة الزراعة والمكتب الوطني للغابات في فرنسا O.N.F. ونتمنى ان تعمم هذه التجربة على كل المناطق الحرجية للتقدم على طريق الحل".

وهل هذه الخطوات كافية للحؤول دون وقوع المحظور اوضح:

"اسباب الحرائق عديدة منها المفتعل ومنها ما تتسبب به العوامل الطبيعية. لكن الاهمال يبقى السبب الرئيسي. فصاحب اي أرض يبدأ بعملية حرق محدودة في ارضه ويعجز عن السيطرة عليها لاحقا، والمتنزهون يرمون نفاياتهم في شكل عشوائي ويتسببون بالحرائق من غير قصد، وكذلك الصيادون الذين لا يستخدمون بنادقهم بحرص.

والامكانات المتوافرة اليوم لمكافحة الحرائق غير فاعلة. فالاهالي الذين يندفعون لدى اندلاع حريق، لا يملكون وسائل محاربته، والدفاع المدني لا يملك التجهيزات المجدية وعناصره غير مدربين في شكل كاف".

وعند ملكي "ان الحلول تبدأ بتنظيم دورات تدريبية على اخماد الحرائق، واقامة سدود في الغابات لمنع تقدم النيران وشق ممرات تسمح لسيارات الاطفاء بالتقدم.

كذلك لا بد من انشاء ابراج مراقبة في كل المناطق الحرجية مجهزة بمعدات اولية واجهزة اتصال، وتعزيز العناصر البشرية وتشجيع الحملات التطوعية للمؤسسات الاهلية".

تحسن طفيف

اجهزة حماية الغابات تحسن اداؤها قليلا، فقد اصبح الرعي محدودا اكثر في بعض المناطق، علما انه يعوق تجدد الغابات تلقائيا. وثمة مشكلة اساسية تكمن في حرق الكثير من الغابات في اراض هي املاك عامة. وعلى الدولة هنا ان تجري مسحا شاملا يحدد في شكل نهائي املاكها ويمنع التعديات.

وثمة موازنات من الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية مخصصة لاجراء هذا المسح، علما ان المسح الحالي مبعثر ولا بد ان يجمع في اطار واحد. ودعا ملكي الى "وضع هذا المشروع تحت اشراف الجيش اللبناني"، مشيرا الى "امية الوعي البيئي الذي يشكل اساس كل الجهود. فلا بد من ادخال التربية البيئية في المناهج المدرسية، وفي هذا الاطار تحضر جمعية "الخط الاخضر" برنامجا يقضي بانشاء مشاتل الاشجار حرجية في ثلاثين مدرسة في لبنان، منها اربع في الشمال. وينتج كل مشتل ٢٠٠٠ غرسة سنويا على ان يهتم به الطلاب. والهدف الاساسي من هذا المشروع ايجاد مناخ يشجع الاطفال على الاهتمام بالبيئة والدفاع عن الشجرة وادراك اهميتها".

ولفت الى "٢٠٠ مشتل اضافي يتم انشاؤها بالتعاون مع ذوي الطلاب".

ارقام غير دقيقة

المساحات الحرجية في الشمال غير معروفة تحديدا وكل الارقام المتداولة في المؤسسات الرسمية والمنظمات الاهلية لا ترتكز على مسح دقيق. وقال رئيس دائرة التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة المهندس غازي كسار في هذا الصدد:

"ثمة مشروع لاجراء احصاء شامل لكنه سيستغرق بعض الوقت. والرقم التقريبي قد يكون ٢٠ في المئة من مجموع الاراضي الشمالية. والواقع اننا لا نملك وسائل قياس ونفتقر الى اختصاصيين. وتبقى الارقام لدينا تقريبية".

وعن امكان زيادة هذه النسبة اوضح "ان المساحات الحرجية في تزايد، لان اصحاب الزراعات البعلية ابتعدوا عنها بعد الخسائر التي لحقت بهم وزرعوا محلها السنديان. وقرار وزير الزراعة بمنع القطع والاستثمار يحمي هذه الاحراج الجديدة، وخصوصاً في البترون والكورة وبعض في عكار.

وهل تدابير وزارة الزراعة الحالية كفيلة اعادة الغطاء الحرجي الى ما كان عليه، لفت الى "ان عمليات الحماية هدفها الحفاظ على ما تبقى، اما اعادة الغطاء الحرجي فيحتاج الى اجراءات اخرى، وفي مقدمها انتاج عدد كبير من النصوب الحرجية واختيار مواقع التحريج ومتابعة الشتول بعد زرعها".

اضاف: "في الدائرة اليوم صهريج ماء وسيارة اطفاء نستخدمهما في ري بعض المواقع ومتابعتها طوال سنة او سنتين. مثلا في تلة الشيخ محمد وعكار العتيقة زرعنا نحو ٢٠ الف شتلة ونتابع نموها. والاستمرار في العمل على هذا النحو يمكن ان يؤتي ثمارا جدية".

ودعا بدوره الى "منع الرعي، وخصوصا في غابات الصنوبر التي سبق ان تعرضت لحرائق. فبعد الحريق ترمي الصنوبرات البذور في شكل كثيف، فتأتي الماعز وترعاها، مما يتسبب بعدم تجدد الحرج. والصنوبر بخلاف الاشجار الاخرى لا يتجدد الا عبر بذوره، من هنا، يجب تشديد الرقابة على الغابات الصنوبرية".

دورات تدريبية

وعن امكانات الدائرة وحاجاتها قال: "العاملون كانوا حتى الامس القريب قلائل، وقد استعانت الوزارة بعدد جديد من حراس الاحراج ما زالوا في فترة التمرين، وحصة عكار منهم ٢٢ موظفا. اما مأمورو الاحراج القدامى فقد بلغ معظمهم السن القانونية. واستعيض عنهم باجراء غير مدربين عملوا قدر الامكان".

واشار الى "ان وزارة الزراعة تجري حاليا دورات تدريبية في "المعهد العربي للغابات" في اللاذقية التابع لجامعة الدول العربية. وهذه الدورات تجعل الحراس مؤهلين للقيام بالمطلوب منهم".

خسرت الدائرة خلال الحرب مراكز عديدة، منها ما يحتاج الى ترميم ومنها ما تحول مدارس. وتحاول تعويض هذه الخسارة عبر تنظيم دوريات راجلة. واكدت مصادرها ان الوضع اليوم افضل بكثير من الماضي، فالمخالفات تدنت في شكل ملحوظ لان المخالفين باتوا يعاقبون.

المحميات تعاني

والحديث عن المساحات الحرجية في الشمال يقودنا الى المناطق التي سبق ان اعلنتها الدولة محميات طبيعية، بموجب قرارات صادرة اما عن وزارة البيئة واما عن وزارة الزراعة. ومحميات الشمال هي: حرج اهدن، كرم شباط، بزبينا، سيسوق والقموعة.

تلقى حرج اهدن اهتماما خاصا ابعد عنه الحرائق في شكل ملحوظ. وهو الشاهد الوحيد لسلسلة غابات كانت تحتل مساحات شاسعة من لبنان.

وتبقى عكار المركز الاهم للاحراج والغابات على انواعها. ورغم تعرضها المستمر للحرائق والتعديات، ما زالت المساحات الحرجية تشكل نحو ١٢ في المئة من المساحة الاجمالية للقضاء. في هذه المنطقة اربع محميات طبيعية: كرم شباط، بزبينا، سيسوق والقموعة. لكن القرارات المتعلقة بها لم تترجم حماية فعلية. فالقموعة لم تشهد اي خطوات عملية من شأنها درء الاخطار عنها. وكرم شباط ما زالت تنتظر التخلص من المشكلات المحلية التي رافقت اعلانها محمية، ليبدأ فيها العمل الفعلي والجدي. وحدها سيسوق شهدت حركة نشطة، وحققت تقدما ملموسا، سواء على صعيد التشجير الذي تم بمؤازرة فاعلة من الجيش اللبناني، او على صعيد انشاء ممرات فيها تتيح للرواد زيارتها وتسهل مراقبة كل ما يحصل داخلها.

وتجدر الاشارة الى ان سلسلة جبال عكار هي موطن غابات كثيفة تمتد من جبل اكروم شمالا مرورا بغابات عودين والرويحة – كرم شباط، والقموعة، حتى وادي الجماجم الفاصل بين قضاءي عكار والضنية جنوبا. وهي تضم اصنافا عديدة من الاشجار والنباتات والحيوانات والطيور، بعضها نادر والبعض الآخر مهدد بالانقراض.

اما الغابة الاهم والاكثر ندرة في عكار والشرق الاوسط فتقع على ارتفاع حوالى ١٥٠٠ متر في منطقة فنيدق، وتحوي ٤٠٠ الف شجرة، يقدر عمر هذه الغابة بنحو ٣٠٠ عام، ويعتبر الاهالي انها دليل على وجود غابات عذر مترامية في الماضي، لكنها انقرضت بسبب القطع. وقد عمد سكان فنيدق الى حمايتها محليا في انتظار ان تتولى الاجهزة المعنية هذه المهمة.

أعيدوا الى البراميل... هيبتها!



من يعبر طريق بئر حسن الداخلية، يستطيع معاينة ظاهرة جديدة في مسلسل انتهاك البيئة. فمستوعبات النفايات هناك فارغة تماما، اما النفايات فاستقرت خلفها، كأن من ألقى بها اصيب بالعمى او بالاحرى... بانعدام المسؤولية.

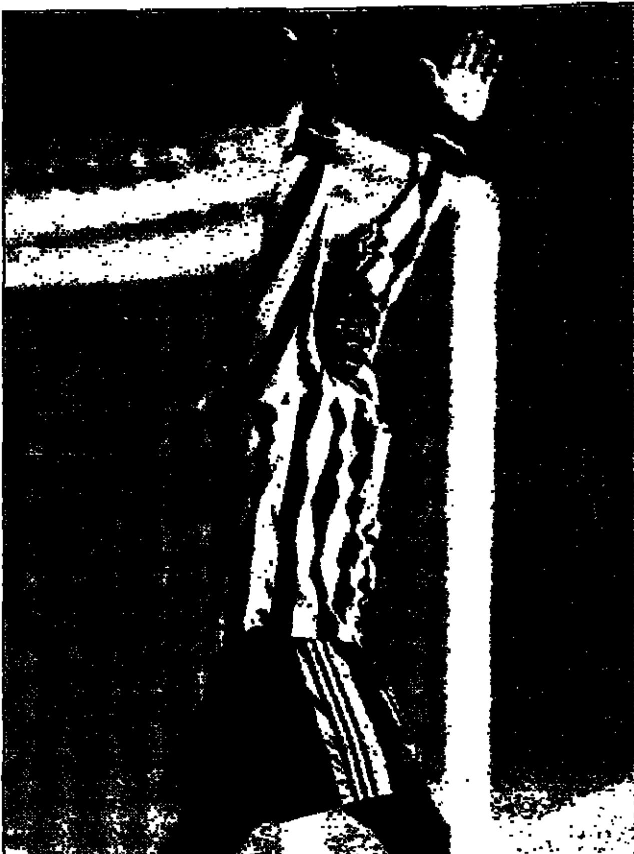
وبعد البحث والتدقيق تبين لنا ان من يلقون النفايات خارج المستوعبات هم بعض الاهالي القاطنين في المبنى المجاور فيما "سوكلين" لا ترفعها.

فاذا كان الاهالي غائبين عن الوعي البيئي فالمصيبة عظيمة، واذا كانت "سوكلين" لا تقوم بواجبها وترفع هذه النفايات فالمصيبة أعظم.

فمن يعيد الى البراميل هيبتها... و"كرامتها"؟

رياضة وألعاب

المرحلة الاولى من كأس اوروبا: خسارة برشلونة وبورتو وموناكو وفوز جوفنتوس وبوروشيا دورتموند وريال مدريد ومانشستر وسان جيرمان


مهاجم نيوكاسل يونايتد فاوستينو اسبريلا الذي سجل الاصابات الثلاث لفريقه في مرمى برشلونة ٣-٢. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس مباريات المرحلة الاولى من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم واسفرت في ابرز نتائجها عن فوز ساحق لجوفنتوس الايطالي على فينورد روتردام الهولندي ٥-١، فيما افلت برشلونة الاسباني من خسارة مذلة امام نيوكاسل يونايتد الانكليزي ٢-٣. وحقق بوروشيا دورتموند الالماني حامل اللقب فوزا مقنعا خارج ارضه على غلطة سراي التركي ١-٠، وريال مدريد الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي فوزين سهلين على روزنبورغ تروندهايم النروجي ٤-١، وعلى افسي. كوسيتشي السلوفاكي ٣-٠.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، بدأ بوروشيا دورتموند الالماني دفاعه عن لقبه بالفوز على مضيفه غلطة سراي التركي ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "علي سامي ين" في اسطنبول وحضرها ٣٠ الف متفرج. وسجل اصابة المباراة السويسري ستيفان شابويسا في الدقيقة ٧٣.

● على ملعب "ليتنا" في براغ وامام ١٧٨٤٦ متفرجا، تعادل سبارتا براغ التشيكي وبارما الايطالي سلبا ٠-٠.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية سحق جوفنتوس الايطالي الذي وصل الى المباراة النهائية في العامين السابقين، فينورد روتردام الهولندي ٥-١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دلي البي" في تورينو وحضرها ٣٤ الف متفرج سجل للفائز اليساندرو دل بييرو (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وفيليبو اينزاغي والفرنسي زين الدين زيدان واليساندرو بيرينديللي في الدقائق ٣ و١١ و٣٤ و٦٣ و٨٠، وللخاسر جان - بول فان غاستل في الدقيقة ٥٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

● على ملعب "فسيسبورتوفي" وامام ١٠ آلاف متفرج، خسر افسي. كوسيتشي السلوفاكي امام مانشستر يونايتد الانكليزي ٠-٣ سجلها الايرلندي دنيس اروين والنروجي هنينغ برغ واندي كول في الدقائق ٣٠ و٦١ و٨٨.

المجموعة الثالثة

في المجموعة الثالثة، افلت برشلونة الاسباني من خسارة قاسية امام مضيفه نيوكاسل يونايتد الانكليزي عندما سجل اصابتين في الدقائق الـ١٧ الاخيرة لتنتهي المباراة بفوز نيوكاسل يونايتد ٣-٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وحضرها ٣٦٦٠٠ متفرج. وكان نجم المباراة المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريلا الذي سجل الاصابات الثلاث لنيوكاسل يونايتد في الدقائق ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣١ برأسه و٤٩ برأسه ايضا، فيما سجل لبرشلونة لويس انريكه مارتينيز والبرتغالي لويس فيغو في الدقيقتين ٧٣ و٨٩.

● على ملعب "فيليبس" في ايندهوفن وامام ٣٠ الف متفرج، لقن دينامو كييف الاوكراني مضيفه بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي درسا وهزمه ٣-١. سجل للفائز يوري ماكسيموف وسيرغي ريبروف واندريه شيفتشينكو في الدقائق ٣٣ و٤٧ و٩٠، وللخاسر فيم يونك في الدقيقة ٤٠.

المجموعة الرابعة

في المجموعة الرابعة بدأ ريال مدريد الاسباني سعيه لاحراز كأس الابطال للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٦، بطريقة مثالية وفاز على روزنبورغ النروجي ٤-١ (الشوط الاول ٣-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ٥٣ الف متفرج سجل للفائز الايطالي كريستيان بانوتشي والبرازيلي زي روبرتو وراوول غونزاليس وفرناندو مورينتس في الدقائق ٤ و٣٨ و٤٣ و٨٢، وللخاسر ميني ياكوبسن في الدقيقة ١٤.


مهاجم روزنبورغ تروندهايم ميني جاكوبسن - الى اليمين - محاولاً تخطي مدافع ريال مدريد فرناندو هييرو ليسجل اصابة فريقه (١-٤). (رويتر تيليفوتو)

● على الملعب الاولمبي في اثينا وامام ٧٥ الف متفرج، لقي افسي. بورتو البرتغالي حامل الكأس عام ١٩٨٧، خسارة مفاجئة امام اولمبياكوس بيرايوس اليوناني ٠-١ سجلها ستيليوس ياناكوبولوس في الدقيقة السادسة.

المجموعة الخامسة

في المجموعة الخامسة وبفضل اصابتين سجلهما المدافع توماس هيلمر وساعد الدفاع ماريو باسلر في الدقيقتين ٣ و٧٠، فاز بايرن ميونيخ الالماني على بشيكطاش التركي ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب ميونيخ الاولمبي وحضرها ٣٨ الف متفرج.

● على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وامام ٢٦١٨٩ متفرجا، حقق باريس سان جيرمان الفرنسي فوزا سهلا على غوتبورغ الاسوجي ٣-٠ سجلها برونو نغوتي وتيدي لوسيتش خطأ في مرمى فريقه والبرازيلي راي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٨ و٥١ و٨١.

كابتن باريس سان جيرمان البرازيلي راي متدخلا امام ساعد دفاع غوتيبورغ ستيفان الاندبرغ. وقد سجل احدى الاصابات الثلاث ٣-٠ لفريقه. (أ ف ب تيليفوتو)

المجموعة السادسة

في المجموعة السادسة، سقط موناكو بطل الدوري الفرنسي امام مضيفه سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٠-٣ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "خوسيه الفالادي" في لشبونة وحضرها ٣٢ الف متفرج في المجموعة السادسة، وسجل الاصابات اوشيانو كروز والمغربي مصطفى حجي والبرازيلي ليوناردو ماتشادو في الدقائق ٣ و٧ و٦٤.

● على ملعب "اولريش هابرلاند" وامام ٢٢٥٠٠ متفرج، حقق بايرليفركوزن الالماني فوزا صعبا على ليرس البلجيكي ١-٠ سجلها ستيفان باينليش في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

النظام الجديد في مسابقة كأس الابطال الذي أتاح مشاركة ثمانية فرق احتلت المركز الثاني في دوري بلادها في هذه المسابقة، ومنها فريقا برشلونة الاسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي طرفا المباراة النهائية في الموسم الماضي والتي أسفرت عن فوز الفريق الكاتالوني ١ - ٠ سجلها مهاجمه البرازيلي السابق رونالدو في الشوط الاول من ضربة جزاء "بنالتي".

ويذكر ان اي فريق لم ينجح في احراز كأس الكؤوس مرتين على التوالي منذ اطلاقها عام ١٩٦١، ما يعني ان فريقاً جديداً سيتوج بطلاً في أيار ١٩٩٨.

ومن الفرق المشاركة في المسابقة الحالية، فريقان فقط سبق لهما ان احرزا الكأس وهما سلوفان براتيسلافا السلوفاكي عام ١٩٦٩، وتشلسي الانكليزي عام ١٩٧١. وهما سيلتقيان اليوم على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن في ابرز المباريات. ويعول تشلسي على مجموعة من اللاعبين الاجانب ابرزهم المهاجمان الايطاليان جيانفرانكو زولا وجيانلوكا فيالي وساعد الدفاع الايطالي روبرتو دي ماتيو والمدافع الفرنسي فرانك لوبوف وحارس المرمى النروجي فرود غروداس.

ويحل في.أف.بي. شتوتغارت الالماني على فيستما نايجار الايسلندي. ويضم الفريق الالماني "رباعياً ذهبياً" قادراً على قلب نتيجة اي مباراة يتكون من المهاجم الالماني الدولي فريدي بوبيتش والنيجيري جوناثان أكبوبوري والروماني فلورين رادوتشيو وصانع الالعاب البلغاري كراسيمير بالاكوف.

وهنا البرنامج:

بلشينا بوبرويسك (روسيا البيضاء) – لوكوموتيف موسكو (روسيا).

زغرب (كرواتيا) – ترومسو (نروج).

أبويل نيقوسيا (قبرص) – شتورم غراتس (النمسا)

أيك استوكهولم (اسوج) – بريموري (سلوفينيا).

أف.سي. كوبنهاغن (الدانمارك) – آرارات يريفان (ارمينيا).

كوكالي سبور (تركيا) – ناسيونال بوخارست (رومانيا).

هابويل بئر السبع (اسرائيل) – رودا جي.سي. كيركراد (هولندا).

جرمينال إيكيرين (بلجيكا) – تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد (يوغوسلافيا).

سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) – لوسيرن (سويسرا).

أيك أثينا (اليونان) – دينابورغ دوغافبيلس (لاتفيا).

فيستماناييجار (إيسلندا) – في.أف.بي. شتوتغارت (ألمانيا).

نيس (فرنسا) – كيلمارنوك (أسكوتلندا).

فيتشنزا (إيطاليا) – ليجيا فرصوفيا (بولونيا).

تشلسي (إنكلترا) – سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا).

ريال بتيس (إسبانيا) – فاشاش (بودابست).

بوافيستا (البرتغال) – شاختيور دونتسك (أوكرانيا).

كأس الاتحاد

وفي مباريات متأخرة في مرحلة الذهاب للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي، حقق أتلتيكو مدريد الاسباني فوزاً صعباً على ليستر سيتي الانكليزي ٢ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد وحضرها نحو ٣٠ الف متفرج. سجل للفائز البرازيلي جونينيو والايطالي كريستيان فييري من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٩ و٧١، وللخاسر مارشال في الدقيقة ١١.

● في غيمارش، خسر فيتوريا غيمارش البرتغالي امام لازيو الايطالي ٠ – ٤ سجلها بيار لويجي كاسيراغي وديفو فوزر والتشيكي بافل ندفيد واليساندرو نيستا في الدقائق ٤٨ و٦٢ و٦٩ و٧٩.

● في فالادوليد، فاز ريال فالادوليد الاسباني على سكونتو ريغا اللاتفي ٢ – ٠ سجلهما خوان كارلوس من ضربة جزاء "بنالتي" والبرازيلي ايدو في الدقيقتين ٣٠ و٥٥.

● في أرنهيم، فاز فيتيس ارنهيم الهولندي على سبورتنغ براغا البرتغالي ٢ -١. سجل للفائز كوروفيتش وترستفول من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٢ و٨٠، وللخاسر كاروغلان في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي". وتقام مباريات الاياب في ٣٠ ايلول.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباريات الذهاب للدور الاول التي تغيب عنه هذه السنة الفرق ذات الاسماء الكبيرة نتيجة

بوبي روبسون مدرباً لبنفيكا؟

نشرت صحيفة "دياريو نوتيسياس" البرتغالية ان المدير العام لنادي برشلونة الاسباني الانكليزي بوبي روبسون في طريقه الى تدريب فريق بنفيكا البرتغالي بعد تعادل الاخير واكاديميكا ١-١ في المرحلة الثالثة من الدوري السبت الماضي، مشيرة الى ان زوجة روبسون تبحث حاليا عن منزل في لشبونة.

وكان روبسون (٦٤ عاما) مدربا لبرشلونة الموسم الماضي، ثم خلفه الهولندي لويس فان غال هذا الموسم، وسبق له ان قاد اف. سي. بورتو البرتغالي الى احراز بطولة الدوري عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وتوقعت الصحيفة ان يقترح رئيس نادي بنفيكا مانويل داماسيو على مجلس الادارة في ٢٦ ايلول الجاري تعيين روبسون مدربا للفريق الذي انتقد مدربه الحالي مانويل خوسيه ما يتردد عن احتمال اقالته، لافتا الى ان سبورتنغ لشبونة خسر خمس نقاط ولم يتخل عن مدربه أوكتافيو.

ويحتل بنفيكا المركز التاسع برصيد اربع نقاط من ثلاث مباريات.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

مفاجأة في كأس النوادي الانكليزية

حقق هل سيتي الذي يحتل المركز الثالث في نيل لائحة الدرجة الانكليزية الثالثة لكرة القدم مفاجأة في رحلة الذهاب للدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، اذ فاز على كريستال بالاس من الدرجة الممتازة ١-٠ سجلها دواين داربي اثر تمريرة رأسية من المهاجم الدولي السابق مارك هايتلي في الدقيقة ٢٢. وغاب عن كريستال بالاس ساعد الدفاع الايطالي اتيليو لومباردو.

كذلك فاز بلاكبول من الدرجة الثانية على كوفنتري سيتي من الدرجة الممتازة ١-٠ سجلها ديفيد لينيغان برأسه في الدقيقة ٧٦، ومدرسفيلد من الدرجة الثانية على ويستهام يونايتد من الدرجة الممتازة ١-٠ سجلها اليكس واير في الدقيقة ٧٥.

وفاز ويمبلدون من الدرجة الممتازة على ميلوول ٥-١، وكان ميلوول البادئ بالتسجيل، قبل ان يعادل كارل كورت من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٢ لويمبلدون الذي اضاف أربع اصابات اخرى.

وفاز افرتون على سكنثورب ١-٠ سجلها غاريث فارلي في الدقيقة ٣٦، ودربي كاونتي على ساوثند ١-٠ سجلها بول وانشوب في الدقيقة ٤٣.

وهنا النتائج ونذكر أولا الفريق المضيف:

بلاكبول ١ – كوفنتري سيتي ٠
بيرنلي ٠ – ستوك سيتي ٤
تشسترفيلد ١ – بارنسلي ٢
فولام ٠ – ولفرهامبتون وندررز١
مدرسفيلد ١ – ويستهام يونايتد ٠
هل سيتي ١ – كريستال بالاس٠
ايبسويتش تاون ١ – توركي ١
لايتون أورينت ١ – بولتون ٣
لوتون ١ – ويست بروميتش البيون١
ميدلسبره ١ – بارنيت٠
نوتس كاونتي ٠ – ترانمير ٢
أوكسفورد يونايتد ٤ – يورك١
ريدينغ ٠ – بيتربره ٠
سكنثورب ٠ – افرتون ١
ساوثند ٠ – دربي كاونتي ١
سندرلاند ٢ – بيري ١
واتفورد ١ – شيفيلد يونايتد ١
ويمبلدون ٥ – ميلوول ١

اليوم افتتاح الدوري السوري الـ٣٧

مباراة واحدة تجرى بعد ظهر اليوم الخميس في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري العام السوري الـ٣٧ لكرة القدم، فيلتقي فريقا الشرطة الدمشقي وحطين اللاذقي على ملعب العباسيين في دمشق. ويقود اللقاء الحكم الدولي اسكندر حمال ويعاونه جلال الصالح وبطرس هندو وعبد المحسن شيخي.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ٢٧/١١/١٩٩٦ على ملعب مدينة تشرين واسفر لقاؤهما عن خسارة الشرطة في عقر داره (٠-٢ (الشوط الاول ٠-٠). سجل اصابة السبق للشرطة محمد سويدان في الدقيقة ٥٦. وسجل لحطين عارف الآغا (٢) في الدقيقتين ٦٠ و٨٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٤/٣/١٩٩٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل لحطين كنان عابدين وعارف الآغا في الدقيقتين ٨ و٨٠، وللشرطة حاتم الغايب ومحمد العطار في الدقيقتين ٤٥ و٧٠.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة بست مباريات:

– المجد – الكرامة (العباسيين).
– تشرين – جبلة (الاسد – اللاذقية).
– الوثبة – الجيش (البلدي – حمص).
– الحرية – الاتحاد (الحمدانية – حلب).
– الشعلة – اليقظة (درعا).
– الميادين – الجهاد (الميادين).

بين الناس

مئوية كاتدرائية بعلبك

يرعى الياس الهراوي الاحد ٢١ ايلول قداسا احتفاليا كبيرا يقام في بعلبك في مناسبة المئوية الاولى لبناء كاتدرائية القديستين بربارة وتقلا والمئوية التاسعة عشرة لرسامة اول مطران على كرسي بعلبك، ويرأس البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الذبيحة الالهية يعاونه مطران بعلبك كيريللس بسترس ولفيف من اساقفة الطائفة.

ووجه المطران بسترس دعوة الى جميع ابناء ابرشية بعلبك للمشاركة وحضور القداس الذي سيقام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

استقبال زعتر

يتقبل انطوان ولدي زعتر التهاني بزواجهما يومي الخميس ١٨ والجمعة ١٩ ايلول في منزلهما في ادما ملك جورج معوض المنطقة الزرقاء الشارع الرقم ٣.

غايل رينيه ابي ياغي

رزق السيد رينيه ابي ياغي وقرينته السيدة غبرييلا المولودة واكيم مولودا انثى سمياها غايل.

البرازيل أولى بلا منازع والمانيا ثانية في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم

احتفظت البرازيل بصدارة لائحة التصنيف العالمي للمنتخبات التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" من مقره في زوريخ (سويسرا) بفارق ٨,٨٨ نقاط عن المانيا التي تقدمت من المركز الرابع الى المركز الثاني.

وحققت رومانيا التي باتت اول دولة اوروبية تتأهل الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ عبر التصفيات، التقدم الابرز عندما احتلت المركز الثالث بعدما كانت تحتل المركز الثاني عشر. كذلك تقدمت هولندا من المركز السادس الى الرابع، فيما تراجعت الدانمارك درجة واحدة واحتلت المركز الخامس، واسبانيا اربع درجات واحتلت المركز السادس.

ويذكر ان تسعة منتخبات من العشرين الاولى في اللائحة تأهلت لنهائيات كأس العالم وهي البرازيل (١) ورومانيا (٣) ونروج (٨) وكولومبيا (٩) والارجنتين (١٠) وبلغاريا (١٣) والمغرب (١٥) وفرنسا (١٧) وتونس (٢٠).

عربيا، شهدت المنتخبات العربية تراجعا طفيفا في مراكزها، بينما احتفظ لبنان بمكانة في المركز الـ٨٧ برصيد ٣٣,٥١ نقطة.

وهنا المنتخبات العشرون الاولى حتى ١٧ ايلول ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل منتخب:

١– البرازيل (١) ٧٢,٢٤ نقطة.
٢– المانيا (٤) ٦٣,٣٦
٣– رومانيا (١٢) ٦٢,٦٥
٤– هولندا (٦) ٦٢,٠٦
٥– الدانمارك (٣) ٦١,٦٠
٦– اسبانيا (٢) ٦١,١٥
٧– انكلترا (٧) ٦٠,٧٠
٨– نروج (١٥) ٦٠,٥١
٩– كولومبيا (١٠) ٦٠,٠٥
١٠– الارجنتين (١٣) ٥٩,١٣
١١– المكسيك (٩) ٥٩,٠٣
١٢– ايطاليا (٨) ٥٨,٩٢
١٣– بلغاريا (٢٢) ٥٨,٤٩
١٤– الجمهورية التشيكية (١٦) ٥٧,٩٨
١٥– المغرب (١٤) ٥٧,٩٢
١٦– روسيا (١٥) ٥٧,٧٥
١٧– فرنسا (١١) ٥٧,٤٨
١٨– اليابان (١٧) ٥٦,٥٥
١٩– زامبيا (١٩) ٥٥,٧٥
٢٠– تونس (٢١) ٥٥,٦١

ولائحة المنتخبات العربية:

١٥– المغرب (١٤) ٥٧,٩٢
٢٠– تونس (٢١) ٥٥,٦١
٣١– مصر (٣١) ٥٢,٤٧
٣٨– السعودية (٣٥) ٤٩,٨٥
٤٩– الكويت (٥٢) ٤٥,٦٦
٥١– الجزائر (٤٧) ٤٥,٢٣
٦٧– الامارات العربية المتحدة (٦٦) ٤٠,٤٣
٧٥– العراق (٧٨) ٣٧,٧٢
٨٥– قطر (٨١) ٣٤,٨٨
٨٦– عمان (٨٢) ٣٤,٧٢
٨٧– لبنان (٨٧) ٣٣,٥١
٩٧– سوريا (١٠٠) ٣٠,٧٥
١٠٠– السودان (٩٦) ٣٠,٢٩
١١٣– البحرين (١١٢) ٢٤,١٧
١٢٣– الاردن (١٢٣) ٢٠,٧٠
١٢٩– اليمن (١٣٠) ١٨,٩٧
١٣٢– موريتانيا (١٣١) ١٧,٨٤
١٧١– ليبيا (١٧٢) ٥,٣٣
١٨٨– جيبوتي (١٨٨) ٠,٢٢

ويصدر الترتيب المقبل في ١٥ تشرين الاول.

نصف النهائي من بطولة العالم دون ١٧

اليوم البرازيل – المانيا وغانا – اسبانيا

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من بطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي تنظمها مصر. على ملعب الاسماعيلية، تلتقي البرازيل والمانيا في مباراة بين مدرستين كرويتين مختلفتين ورفيعتي المستوى. وكان المنتخب البرازيلي فاز في مبارياته الاربع حتى الآن على النمسا ٧-٠، وعلى كوستاريكا ٢-٠، وعلى عمان ٢-١ في الدور الاول، وعلى الارجنتين ٢-٠ في الدور ربع النهائي، وهو يضم عددا من اللاعبين المميزين بينهم فابيو بينتو وسيلفا ماتيوزيلم وجورج كاسترو وجيوفاني ماريكو. اما المنتخب الالماني ففاز على تشيلي ١-٠ وعلى تايلاند ٢-٠، وتعادل ومصر ١-١ في الدور الاول، ثم فاز على مالي بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما سلبا ٠-٠ في الوقتين الاصلي والاضافي في الدور ربع النهائي.

وفي المباراة الثانية التي ستقام على ملعب القاهرة الدولي تحت الاضواء الكاشفة، تلتقي غانا حاملة الكأس في البطولة الاخيرة، واسبانيا بطلة اوروبا واحد اقوى المرشحين للفوز بالبطولة. وكان منتخب غانا تعادل في اولى مبارياته في البطولة والمنتخب الارجنتيني سلبا ٠-٠، ثم فاز على البحرين ٥-١، وعلى كوستاريكا ٢-٠ في الدور الاول، وعلى سلطنة عمان ٤-١ في الدور ربع النهائي. بينما فاز منتخب اسبانيا على المكسيك ٣-٢، وعلى مالي ١-٠، وعلى نيوزيلندا ١٣-٠ في الدور الاول، وعلى مصر ٢-١ في الدور ربع النهائي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سيليش الى ربع النهائي من "كأس الاميرة"

تخطت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى منافستها التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-١، ٦-٤ في ٦٥ دقيقة على رغم الريح الشديدة التي تخللت مباراتهما في الدور الثاني من دورة "كأس الاميرة" اليابانية الدولية للسيدات التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وصرحت سيليش بطلة الدورة في العام الماضي والتي شاركت في دورة استعراضية في كوبي داخل قاعة مقفلة، عقب فوزها: "كانت مباراة صعبة بسبب الريح. بعدما لعبت اربعة ايام داخل قاعة مقفلة في كوبي، صرفت قليلا من الوقت لالعب بطريقتي المعهودة".

وفي الدور الاول، سقطت مصنفتان بخسارة السويسرية باتي شنايدر المصنفة سابعة امام الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٤-٦، ٦-٠، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة تاسعة امام اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٢، ٤-٦، ٦-١.

وفازت التايوانية وانغ شي تانغ على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٤-٦، ٦-٣، ٦-١، واليابانية مانا اندو على الاسبانية كريستينا تورينس - فاليرو ٦-٤، ٧-٥، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ثامنة على الفرنسية جولي هالار - ديكوجيس ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، والصينية لي فانغ على الاسبانية ماغي سيرنا ٧-٥، ٧-٥، واليابانية شينوبو اساغوي على الاميركية تشاندا روبن ٦-٤، ٦-٣، واليابانية ميهو سايكي على مواطنتها ماروكا اينوي ٦-٤، ٦-٤.

● تلقى الاوسترالي مارك فيليبوسيس بطاقة دعوة "وايلد كارد" للمشاركة في دورة تولوز الفرنسية والدفاع عن لقبه اعتبارا من الاثنين المقبل. وكان فيليبوسيس المصنف ٢١ في العالم، احرز بطولتي دورتي ميونيخ الالمانية وسكوتسدايل الاميركية هذه السنة.

وحصل البريطاني تيم هنمان بطل دورتي سيدني الاوسترالية وطشقند الاوزبكية، على البطاقة الثانية، فيما ستوجه بطاقة دعوة ثالثة الى لاعب فرنسي.

دعوى مقتل سينا امام محكمة ايمولا

البوريتو يعزو الحادث الى عطل ميكانيكي

أفاد السائق الايطالي ميكيلي البوريتو امام محكمة ايمولا في شمال ايطاليا، في الدعوى الخاصة بمقتل السائق البرازيلي ايرتون سينا خلال سباق الجائزة الكبرى لسان مارينو على حلبة ايمولا في اول ايار ١٩٩٥ ضمن بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، ان سينا قتل ليس بسبب خطأ في القيادة، بل نتيجة عطل ميكانيكي جعله يخرج بسيارته عن الحلبة.

ويمثل ستة اشخاص بينهم المسؤولون عن فريق "وليامس" الذي كان سينا عضوا فيه، امام المحكمة بتهمة القتل غير المتعمد منذ ٢٠ شباط الماضي. ويعتبر القضاء الايطالي صاحب الفريق فرانك وليامس والمدير الفني باتريك هيد والمهندس ادريان نيوي، مسؤولين عن الحادث، فضلا عن ثلاثة من مسؤولي السباق والحلبة.

واكد البوريتو الذي يشارك في بطولة العالم للموسم الـ١٤ ويدلي بافادته للمرة الثانية في ستة أشهر، انه مقتنع بان سبب الحادث ميكانيكي، مع العلم ان شريط الفيديو أظهر ان مقود السيارة كان يتحرك سنتيمترين أو ثلاثة سنتيمترات من مكانه. واذا ما اعتمد هذا الشريط مستنداً في المحكمة، فسيكشف ان شيئا ما لم يكن يعمل في شكل صحيح في سيارة سينا. وقد طلبت محامية وليامس وهيد أورستي دومينيوني، استدعاء السائق السابق للفريق البريطاني ديفيد كولتارد لان تفسيره لسبب الحادث مخالف تماما لتفسير البوريتو الذي سبق له ان خرج عن الحلبة ذاتها عام ١٩٩١ في سيارة "فوت ورك" ولم يصب بأذى.

ويواجه المتهمون، في حال ادانتهم، عقوبة السجن من ستة أشهر الى خمس سنوات.

الملاكمة: جونسون احتفظ بالذبابة

احتفظ الاميركي مارك جونسون بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الذبابة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه البورتوريكي انخل المينا نقاطا بعد ١٢ جولة في المباراة التي اجريت بينهما في ناشفيل، بتنيسي.

واعطى القضاة الثلاثة جونسون الذي يتضمن سجله ٣٢ فوزا وخسارة واحدة، ١١٩ – ١١١ و١١٩ – ١٠٧ و١١٩ – ١٠٧ نقطة. وهو كان يدافع عن لقبه للمرة الثانية. أما المينا، فمني بخسارته الثانية في مقابل ١٤ فوزا.

ماري ديكر سلاني برئت من المنشطات

برأ الاتحاد الاميركي لالعاب القوى العداءة ماري ديكر سلاني (٣٨ عاما) الاختصاصية في سباق الـ١٥٠٠ متر، من تهمة تناول منشطات.

وكان الاتحاد الدولي قرر في ايار الماضي وقف سلاني مع عداءتين أخريين سرت شائعات عن تناولهن منشطات خلال دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، نظرا الى بطء اجراءات المتابعة لدى الاتحاد الاميركي.

بطولة لبنان لسلة السيدات

فوز الفرق الارمنية الاربعة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى للسيدات، اقيمت امس اربع مباريات على ملعبي مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية وانترانيك في ضبية.

ملعب جونية

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية فاز هومنتمن بيروت على الشباب الغبيري ٦٧ – ٣٢ (الشوط الاول ٢٧ – ٦) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندره غانم وبلال صيداني. وفاز انترانيك بيروت على الكهرباء الزوق ٨٨ – ١٢ (الشوط الاول ٣٦ – ٦) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان مارون بستاني ووفيق موسى.

ملعب ضبية

وعلى ملعب انترانيك ضبية فاز هومنتمن برج حمود الفرير بيت مري ٨٨ – ٤٨ (الشوط الاول ٣٩ – ١٢) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان رباح نجيم ومروان العميل. وفاز هومنتمن انطلياس على الصداقة ٦٢ – ٤٧ (الشوط الاول ٢٥ – ٢٠) وقاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي مروان العميل.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات كالآتي:

– ملعب انترانيك ضبية: الساعة ٥,٠٠ الكهرباء الزوق – الشباب الغبيري، الساعة ٧,٠٠ هومنتمن برج حمود – الصداقة.

– ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٥,٠٠ هومنتمن انطلياس – انترانيك بيروت، الساعة ٧,٠٠ هومنتمن بيروت – الفرير بيت مري.

التقدير العسكري لغي داريكو

تقديراً لخدماته طوال ٤٥ سنة في مجال الرياضة العسكرية وخصوصاً في السلاح والعاب القوى، كرم العماد اميل لحود قائد الجيش، غي داريكو في حفلة اقيمت في نادي الضباط في اليرزة ومثله فيها العميد الركن سهيل خوري المفتش العام في الجيش ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية في حضور اعضاء اللجنة الاولمبية وجمع من اركان الاتحادات الرياضية وقائد المركز العالي للرياضة العسكرية وضباطه والعاملين في الحقل الرياضي.

وقلد العميد خوري داريكو وسام التقدير العسكري (الصورة)، والقى كلمة اشاد فيها بعطائه وشدد على الاهتمام الكبير الذي يوليه القائد للرياضة. ثم دعي الجميع الى كوكتيل.

اليوم قرعة لبنان – ايران للمضرب

يجرى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في فندق بيفرلي بيتش في المعاملتين سحب القرعة للقاء لبنان – ايران في الدور النهائي من تصفية المجموعة الثانية لآسيا واوقيانيا من كأس ديفيس لكرة المضرب، في حضور مندوب الاتحاد الدولي واركان الاتحاد اللبناني للتنس واللجنة المنظمة.

وباشر اللاعبون الايرانيون واللبنانيون امس تمارينهم على ملعب نادي الكهرباء الزوق حيث يبدأ اللقاء بعد ظهر غد الجمعة.

مضرب مار ضومط

● تختتم اليوم دورة نادي مارضومط للراهبات الانطونيات في رومية في كرة المضرب، وفقا للبرنامج الآتي:

– ١٢ سنة صغار (نهائي): الساعة ١٣,٣٠ مازن دلال مارك عدوان.

– قدامى فوق ٤٥ سنة (نهائي): ١٥,٠٠ نهاد شقير – سمير عزالدين.

– فردي للرجال (نهائي): ١٦,٣٠ ربيع ابوحسون اليكس هاروتيان.

ثم توزع الجوائز على الفائزين.

مضرب الجيش

● اجريت على ملاعب الماسترز في بيروت، المباراة النهائية لكأس الجيش في كرة المضرب، في حضور ممثل قائد الجيش العميد الركن خليل جليوط ورئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد، واعضاء اللجنة الاولمبية اللبنانية.

وقد فاز شون كرم على المعاون المجند غسان اشقر ٦-٠، ٦-٢ وتسلم من ممثل قائد الجيش كأس البطولة، كذلك وزعت جوائز على سائر الفائزين.

بطولة كرة الماء لهوليداي بيتش

احتفظ امس فريق نادي هوليداي بيتش ببطولة لبنان في كرة الماء لسنة ١٩٩٧ التي نظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض هوليداي بيتش في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العقيد البحري حسن القرق، بفوزه في المباراة النهائية على فريق صفرا مارين ١٢ – ٨.

واحتل فريق الجزيرة المركز الثالث بعد فوزه على فريق ساتيليتي ٩ – ٨ بالاصابة الذهبية القاتلة بعد تعادلهما ٨ – ٨ وتمديد الوقت شوطين من دون اصابات.

ووزع العقيد القرق ورئيس الاتحاد خليل نحاس والامين العام محمود ارناؤوط ونائب الرئيس محمد شاكر الكؤوس والميداليات على الفائزين. ومنح فريق الجزيرة كأس الاخلاق الرياضية ولاعب الجزيرة امجد حجازي (٣٠ اصابة) كأس افضل هداف ولاعب هوليداي بيتش حسام محو كأس افضل حارس للمرمى.

ذهبيتان للبنان في اثقال الماسترز

عادت بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية من بطولة العالم للماسترز في رفع الاثقال التي اجريت في مدينة كوزالين في بولونيا، برئاسة المدرب الوطني والحكم الدولي سهيل القيسي.

واحرز لبنان ميداليتين ذهبيتين بفضل الرباعين محمد طرابلسي في وزن ٨٣ كلغ لعمر ٤٥–٤٩ سنة جامعا ٢٧٧,٥ كلغ، وعلي شقير في وزن ١٠٨ لعمر ٣٥–٣٩ سنة جامعا ٣٢٧,٥ كلغ.

طائرة الجبل للدرجة الثانية

قررت لجنة جبل لبنان للكرة الطائرة المصادقة على نتائج المرحلة الثانية من بطولة محافظة الجبل للدرجة الثانية والتي اسفرت عن فوز عبادات على الشبيبة بلاط ٣–١، وميفوق على بلاط بالتغيب، وعبادات على ميفوق ٣–٠ والشراع البوار على ماريوسف قرنة شهوان ٣–٠، والاباء بقنايا على ماريوسف قرنة شهوان ٣–١، والشراع البوار على الاباء ٣–٠، والجبل برمانا على الشبيبة شرين ٣–٠، واللواء الفنار على شرين ٣–٠، واللواء الفنار على الجبل برمانا ٣–٠، والادب والرياضة كفرشيما على الرابطة بسكنتا ٣–٠، ومارالياس الدكوانة على الرابطة ٣–٠، والادب والرياضة على مارالياس ٣–١، وبعاصير على الرواد شحيم ٣–٠، وعلى الطلائع ٣–١، والطلائع جدرا على الرواد شحيم ٣–٠، والصداقة على الرياضي برجا ٣–٠، والصفاء دلهون على الرياضي برجا ٣–٠، والصداقة على الصفاء دلهون ٣–٠.

وتقام اليوم وبعد غد السبت مباريات المرحلة الثالثة كالآتي:

– الخميس (ملعب شرين): الساعة ٦,٣٠ عبادات – بعاصير، الساعة ٨,٠٠ الصداقة – حالات.

– السبت (ملعب شرين): الساعة ٤,٣٠ اللواء الفنار – الادب والرياضة كفرشيما، الساعة ٦,٠٠ فينيقيا جبيل – الطلائع جدرا.

بطولة النوادي لطاولة العرب

قرر نادي هومنتمن بيروت، بعد موافقة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة، الاشتراك في بطولة النوادي العربية للرجال والسيدات التي ينظمها الاتحاد العربي في المغرب اوائل شهر تشرين الثاني بصفته بطل لبنان لعام ١٩٩٦.

كذلك قرر اقامة معسكر تدريبي لفريقه مدة ١٥ يوما في اشراف مدربي المنتخب الوطني.

النجاح والجزيرة بطلا السباحة

اذاع الاتحاد اللبناني للسباحة النتائج النهائية لبطولة لبنان العامة للذكور والاناث التي نظمها في حوض نادي رمال ورعاها قائد الجيش اميل لحود واستمرت ستة ايام شارك فيها ١٧ ناديا، الجزيرة، النجاح، السان جورج، لونغ بيتش، سباحي بيروت، اوركا، سباحي لبنان، سبورتنغ غولدن بيتش، هوليداي بيتش، رمال، الجيش اللبناني، بودا، صفرا مارين، مون لاسال، الطليعة، لاس ساليناس والمنار مثلها ٢٨٠ سباحا وسباحة في ١٩٢ سباقا. وقد سجل ٣٣ رقما قياسيا خلال البطولة وخمسة ارقام في محاولات فردية خارجها.

وقد احتل نادي النجاح صدارة ترتيب الذكور درجة اولى جامعا ٢٣٠,٥٠ نقطة يليه رمال ٢٢٧ والجيش ٤١، والنجاح درجة ثانية ٧٧ نقطة تليه رمال ٣٨ وهوليداي بيتش ٢٨. بينما احتل نادي الجزيرة ترتيب الاناث درجة اولى جامعا ٢٢٦ نقطة يليه رمال ١٧٣ والنجاح ١٢٩، والجزيرة درجة ثانية ٥٨ نقطة يليه نادي سباحي لبنان ٥٦ والنجاح ٤٢.

طوني خوري

عاد من لوزان عضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري بعدما شارك في الجمعية العمومية للجنة التي اختارت مدينة اثينا مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية سنة ٢٠٠٤.

وصرح انه يواصل جهوده واتصالاته لوضع مشروع الاكاديمية الاولمبية والمتحف الاولمبي موضع التنفيذ هذه السنة ويسلم اللجنة الاولمبية اللبنانية ميكروباص هدية من اللجنة الاولمبية الدولية.

Lebanese American University
Byblos Campus
is Seeking a
"Residence Hall" Supervisor

Candidates should preferably be:
- Females
- Age between 35 and 45
- Fluent in Arabic & English
- Holders of a Bachelor degree
- Willing to live on campus

Interested Candidates are expected to contact the personnel Office, at **09-547249/50/51/52 ext:2174** to fill out an application.

Required for a leading company
in Cairo - Egypt

Financial Manager
- Egyptian or Lebanese Nationality.
- 5 years experience.
- University graduate.
- Good command of English is a must, knowledge of French is an asset.

A good package will be given to the selected candidate.

Please send C.V. to:
Mrs. Katia Harfouche
460, Corniche Al Nahr
Phone: (01) 58 20 00
Fax: (01) 56 22 42

A LEADING INFORMATION GROUP
seeks to recruit the following personnel:

DATA BASE MANAGER
. University or college graduate, preferably in documentation or computer science.
. With extensive experience in the management of a computer and paper information data base.
. Fluent in French and English languages.
. With a proven professional record and strong professional and personal references.

ASSISTANT/OPERATIONS
. University graduate, preferably in business administration, economics or marketing.
. With a sufficient degree of knowledge in commercial information.
. Fluent in French and English languages.
. With strong professional and personal references.

Qualified candidates prepared to work long hours and under time pressure are invited to send a detailed curriculum vitae, which will be treated in strict confidence, latest 28 October 1997, to:
The General Manager, P.O.Box 166-500 Beirut

UNITED NATIONS — INTERIM FORCE IN LEBANON

NATIONS UINES — FORCE INTERIMAIRE AU LIBAN

EXPRESSION OF INTEREST FOR PROVISION OF OILS AND LUBRICANTS TO UNIFIL

Expression of Interest is invited for the provision of oils and lubricants to UNIFIL Vehicles and generators of Japanese, European and American manifacture.
Expression of Interest shall be addressed to the Officer-in-Charge, Procurement Section, UNIFIL, P.O.Box 7470, BirHassan, Beirut, to be received by UNIFIL, not later than 30 September 1997. (Tel: 01/424117-9 Fax: 424118)
The following document shall be required:
a) A Company Profile.
b) A Product Catalogue, indicating manufacture codes, detailed technical specifications, usage and compatibility with Military and Universal codes.
Prices should **NOT** be indicated.
Qualified companies will be invited in due course to submit proposals for UNIFIL requirements during a one-year period commencing on 1 January 1998.
✦ UNIFIL reseves the right to accept or reject any company at its discretion.

CAREER OPPORTUNITIES

Multi-disciplined National Company in Saudi Arabia requires for its operations dynamic and self motivated individuals for the following positions:

1- Construction Materials Divisional Manager
- University degree in Civil Engineering.
- Extensive experience in marketing and distribution of construction materials.
- Proven track record of managerial experience in a similar position.
- Excellent command over English and Arabic languages, written and spoken.
- Good remuneration package.

2- Chemical Factory Manager
- University degree in Chemical Engineering.
- Extensive experience in marketing and distribution of chemical materials pertinent to construction sector.
- Proven track record of managerial experience in a similar position.
- Preferably Gulf experience with capability of running chemical factory.
- Excellent command over English and Arabic languages, written and spoken.
- Good remuneration package.

Please forward your CV's to the attention of: **Mr. Labib Bardawil by either Fax: (01-884188 - 601550) or by mail: (C/O P.O.Box 110967, Beirut - Lebanon)**

وظائف
مطلوب

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رانغ مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر. الاتصال ٠١/٧٤١٧٠٣/٢/٣

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق، ومعلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في منطقة الحمراء وسن الفيل. الهاتف ٠١/٧٤١٢٦٠/١/٢/٣

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر والعلاقات العامة ٠١/٤١٨١٦٠

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة ولغة انكليزية للعمل في مكتب هندسي التلفون ٨٠٩٦٩١ - ٨٠٧٤٨١

شركة تجارية في الاشرفية تطلب آنسة للعمل على آلة الكومبيوتر قسم المحاسبة الخبرة ضرورية. الاتصال بالسيد نبيل صايغ. التلفون ٠١/٢٠٠١٢٨/١٢٩

مؤسسة السلام للتجارة والمقاولات العامة تطلب مهندس كهرباء الكترو-ميكانيك لا تقل خبرته عن ١٢ سنة. الاتصال ٠٣/٢١٧٤٥٣

مطلوب نجارو موبيليا في الحدث. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٦٤٣٠٥ - ٠١/٤٦٠٩١٠

URGENT
Cherchons
– MAQUETISTES ET ILLUSTRATEURS pour manuels scolaires Maîtrise du P.A.O (Publication assistée par ordinateur - Mac et/ou PC)
Prière de contacter M. Maurice JABRE - Centre National de Recherche et de Développement Pédagogiques.
Tél: 49 75 66
49 75 67 - 48 30 45

مؤسسة هواتشكن أن. م. ل.
تعلن عن حاجتها لموظفين لادارة اعلانات في كافة الفروع على الراغبين في العمل ان تكون لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال وان يتقنوا الى جانب اللغة العربية اللغة الفرنسية او الانكليزية.
للمراجعة الاتصال على الارقام: ٠٩/٤٤٨٥٨٨ - ٤٤٠٠٣٠

A Leading Int'l. Air Conditioning firm is looking for the following candidates:
APPLICATION ENGINEER
A min. 2 years exp. in the HVAC field required. Position to be based in Lebanon.
SALES ENGINEER
A min. 5 years exp. in the HVAC field required. Solid Technical Knowledge with sales exp. Position to be based in Saudi Arabia
SERVICE TECHNICIAN
Exp. in servicing and maintaining chillers over 100 tons. Position in Lebanon with some regional travel.
Please drop your CV before septembre 30th at Boueri Press-Kaslik Tel (09) 210657



Gold Records - Kaslik: DJ/Salesman needed. Good knowledge in music $ 500/ month Call Tony 09/210941

Boutique prêt - à - porter à Achrafieh dem. vendeuse. Tél.: 614122

مندوبو ومندوبات مبيعات بين ٢٠ و٢٥ سنة مستوى جامعي – دوام حر عمولة عالية. التلفون ٠١/٧٤٢٧٥٤ - ٠٣/٦٨٥٥٤٣ بين ٨-٣ بعد الظهر.

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جبل الديب وجبيل، خبرة ٥ سنوات (اللغة الفرنسية ضرورية) التلفون ٢٨٤٤٦٥

معمل مواد غذائية يطلب كيميائيا في مجال المختبرات مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات، طريق المطار، خلف محطة كوكودي، معمل جلول. التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

معمل مواد غذائية يطلب ميكانيكيا لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات طريق المطار، خلف محطة كوكودي معمل جلول. التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

مطلوب مربية لطفلين، للعمل في جدة، تتقن الفرنسية. التلفون ٠١/٧٠١٧١٠-١ من ٩-٤

مطلوب اختصاصي ميكانيك علم حائز شهادة BT لمعمل في المكلس، الخبرة غير ضرورية. التلفون ٠١/٢٨٠٨٧٤/٥ - ٠٣/٢٩٩٠٠٣

مطلوب مهندسو كهرباء لمشاريع في السعودية لينقلوا في المستقبل الى مشاريع في لبنان. التلفون ٠١/٦٠٢٢٨٨ - ٠١/٣٠٨٤٥١

تعلن مجموعة أفق الدولية عن حاجتها الى موظفين للعمل في قسم العلاقات العامة مع التفرغ التام مندوبون ومندوبات لا تقل اعمارهم عن ٢٠ سنة ويتمتعون بمظهر لائق. المراجعة رأس بيروت، قريطم، بناية جميل ابرهيم، مؤسسة نزيه كركي التلفون ٨٠٦١٥٤ - ٨٠٦٤٢٠ - ٨٦٠٩٥١

Dem. sec. exp. Anglais Français Arabe. Responsable bureau, Travaillant sur ordinateur. Tél.: 03/223801 - 03/276900 Horaire Bureau.

Urgently a big factory is looking for sales representatives experience is required Airport avenue, behind Cocodie station Jalloul beverage company. Tel. 03/277122

Secretary required for a well company at Sin-el-fil fluent in English/ French/ Arabic computer skills. Call 03/394380

Groupe de Consultants cherche: – Ingénieur hydraulicien (10 années d'expérience). – Ingénieur Télécommunication. Connaissance parfaite: Anglais - Français. Envoyer C.V. par fax no. 09/642071

Villeroy & Boch مطلوب آنسة ذات خبرة محدودة في البيع بين ٢٢ و٢٦ سنة لصالة عرض في الزوق. مراجعة الآنسة جانيت. التلفون ٠٩/٢١١٠٩٠ - ٢١١٠٨٧

عقارات

البيع او المقايضة شقة في برمانا ٢ نوم بقطعة ارض في برمانا الاتصال ٠٤/٩٦٤٣٤٨ - ٠٣/٢٣٧٧٢١

2 Appts Mtayleb/Rabiéh super luxe 620 & 920m² extra comprise, Enreg. imm 2 / options 03/279977

دوبلكس جديد اكسترا دولوكس بيت الككو ٢٤٠م م. موقف مسقوف ٩٠م م + حديقة ١١٠م م. بئر مستقل دش A/C قبو، ستالكر كهربائية باب محمي ضمن بناء سوبردولوكس تشطيبات ممتازة. التسليم فوري سعر نهائي ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

شقة ١٩٠م م. اكسترا دولوكس بيت الككو – موقف سيارتين دش A/C قبو مع حمام ستالكر كهربائية باب محمي تشطيبات ممتازة، التسليم فوري السعر ١٢٥ الف $ دفعة اولى ٤٠ الف $ والباقي مقسط على ١٥ سنة ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع، سعر مغر، بناء قديم، الاشرفية قرب اوتيل ديو الاتصال الهاتف ٠١/٧٨٥٦٥١ نهاراً ٠٣/٦٠٧٥٢٥ مساءً.

ارض للبيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٥٠م م. الهاتف ٨٦٥٩٥٥ - ٨٢٥٠٧٥ مقسم ١٦٨ بعد الظهر.

للبيع شقة ٤٠٠م م. رأس بيروت ط٤، بناء جديد، مواصفات سوبر دولوكس في البناء السعر مغر ٠٣/٢٨٢٢٩٦ - ٠٣/٨٦٦٩٩٨

للبيع شقة شارع الاستقلال المساحة ٩٠م م. طابق ٦، السعر مغر، جاهزة للسكن فوراً. ت ٠٣/٨٦٦٩٩٨ - ٠٣/٢٨٢٢٩٦

الحازمية مار تقلا روف فخم جداً ٣٠٠م م. تراس ١٨٠م م. موقع ومنظر مميز ٠٣/٢٧٢٢٧٢

تلييه بين الصنوبر ٥ دقائق من برمانا ١٥ الى بيروت ١٢٠ - ١٦٠م م. دولوكس حجر شوفاج ابتداء من ٥٤ الف$ ٤٢ شهراً بلا فائدة التلفون ٠٣/٢٠١٢٠٨ من ٩ – ٧

للبيع في وسط الحازمية شقتان قيد الانشاء طابق خامس مساحة الشقة ٢٤٠م م. امكانية البيع على العظم ٠٣/٢٠٢٢٢٦

ارض في عاليه – فوق الملعب ١٢٢٥م م. صافي سعر ١٣٥$ المتر. الاتصال بالتلفون ٠١/٢٥٢٩٦٣/٤ - ٠٣/٢١٥١٨٠

للبيع شقة البطريركية ٣ نوم وصالون وسفرة وموقف سيارة تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٨٨٤١٩٥ - ٠٣/٦٢٩٠٢٩

للبيع ارض ٣٠٠٠م م. الرابية وارض ١٧٠٠م م. في بيت مري التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٥٠٠٠م م. ضهور العبادية + ارض ٧٠٠٠م م. بحمدون عين الجديدة. ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع مستودع ٢٧٥م م. ارتفاع ٥ امتار مبلط مدخل مستقل، فردان، دار المندسة. التلفون ٠٣/٦٢٥٥٠٠ - ٠٣/٧٠٥٠٥٥

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م م. ارتفاع ٥,٥٠م م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م م. ودوبلكس ٤٣٠م م. تقسيط ٨ سنوات. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

Appt. 200m² à Sahel - Alma 3 ch. A/C., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

قرنة شهوان جوار مباشر للبياضة ٥٨٠م م. مع رخصة مع طابق المر واجهة بحرية، طريق رئيسي ٢٩٠$م م ٠٣/٢٤٣٥٢٣

للبيع ارض في كسارة ١١٧٠م م. خلف الدير منطقة بناء فخمة موقع مميز زاوية سعر نهائي للمتر المربع ٩٠$. الاتصال نهارا ٠١/٨٦٦٧٥١ - ٠١/٨٠١٠٩٧

للبيع في بيت مري شقة فخمة ٢٠٠م م ط رابع ٣ نوم، ٤ حمامات ١٣٠,٠٠٠$ وارض زون A ٦٥٠م م ت ٠٣/٣١٣٩٣٣ - ٠٤/٨٧٠٢٢٣

للبيع مكتبان متلاصقان مع ٣ خطوط هاتف سنتر بدارو. ت ٠٣/٦٥٢٦٣٥

الاشرفية في مبنى فخم، شقة ٤٥٠م م ٤ نوم، صالونان، طعام، غرفة خادمة وغرفة سائق، منظر كاشف Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

للبيع شقة الاشرفية السيوفي ٢٢٥م م. جاهزة للسكن التسليم فوري، الطابق شقة. التلفون ٠١/٣٢٣٨٥٩

طابق ارضي مستقل تماما، كاشف البحر مع حديقة مزروعة، ديكور ومطبخ سنديان ٣٠٠م م. عين سعادة. ت ٠٤/٨٧٠٣٢٧

كابين الرمال بدون دوش ١٧,٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

عقارات
للبيع او للايجار

محل للخلو او للاستثمار ١٦م م ١٠٠٠٠$ بدارو قرب كنيسة القلب الاقدس ملك ميشال سعاده. التلفون ٣٨٤٥٧٦

شقة سوبردولوكس ٣ نوم، صالونان سفرة، ٣ حمامات، غرفة خادمة ط ٢، الطابق شقة، رأس بيروت نزلة الكارلتون ٠٣/٦٦٧٠٧٥

للبيع ارض في الزلقا ٨٠٠م م. ارض في الدكوانة خلف Free Way ١١٠٠م م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في القنيطرة ١١٠٠م م. + ارض في عين علار ٤٢٥م م ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في فتقا ٢٥٠م م. ارض في بلونة ١٠٠٠م م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة ٢٢٠م م. اوتوستراد الزلقا بناية بنك جعجع طابق ٤ صالحة لمكتب سفريات او تأمين او مؤسسة مصرفية ٠٤/٨٧١٤٥٢

شقة ١٨٥م م. مفروشة وشقة ١٥٠م م. زوق مكايل قرب New Mocka تبعد ٢٠٠م عن الاوتوستراد ت ٠٤/٨٧١٤٥٢

شقة ٢٢٠م م. مفروشة او بدون فرش متفرع من اديب اسحق ومكتب ١٠٠م م Asco Center ساحة ساسين الاشرفية ٠٤/٨٧١٤٥٢

عقارات
للايجار

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٣٠٠٠م م. تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية. التلفون ٠٣/٢٤٢٩٢٤

للايجار شقة قرنة شهوان، ١٧٠م م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام. الاتصال بعد السابعة مساء التلفون ٠١/٤١٢٠٦٢ - ٠٣/٧٣٧٣١١

للاستثمار محل المزرعة – بربور ١٨م م. ديكور درجة اولى هاتف تبريد وتدفئة حمام ومتفعلاته مياه للشرب. التلفون ٠١/٦٥٢٣٩٦

Appartement luxueux à louer 300m² très bon quartier Achrafié - Sans intermédiaire. Tel 383544 de 8h 30 à 3h

للايجار شقة الاشرفية ٣ غرف نوم وصالونان حمامان ١٨٠م م ١٠,٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٢٤٢٨٨٨ - ٠٣/٢٤٤٨٨٨

للايجار مكتب جاهز ٢٨٠م م. طابق اول البريستول يحوي ٦ غرف كبيرة وصالون ومطبخ يصلح لشركة تجارة هندسة عيادة. ت ٠٣/٨٢٩٦٥٤

للايجار شقة مفروشة غرفتان لاربع طلاب Foyer فرن الشباك. ت ٢٨١٢٣٨ - ٤٥٤٢٥٥ قبل الاولى ظهرا.

عقارات
مطلوب

مطلوب ارض في ضبية النقاش عوكر مزرعة يشوع المطيلب الرابية قرنة شهوان. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات
للبيع

Suzuki Vitara JX 97 sans options, poss. A/C 13000$. Tel.: 219455 (9-17h).

Cadillac STS North Star. 32V 1993 - Black. full options. Excellent, condition 34000km. attractive price 03/233340 - 01/801097

آليات
للبيع

رفش جنزير كاتربيلار 973 S-N- 32Z539 التلفون ٠٢/٢٤١١٧٠

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة من ١٠ كيلوفولت حتى ١٠٠٠ كيلوفولت الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٢٠

مفروشات
للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

مفقود

مفقود جواز سفر اردني رقمه ٨١١٠٧١ باسم وسام محمد علي الخليلي. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٦١٧١٨٨

مفقود جوازا سفر اردني ولبناني باسم هلا بشير درزي. التلفون ٣١٤٣٥٨ - ٠٣/٢٥٩٤٨١

الأشرفية للخدمات تأمين خادمات
اثيوبيا - الفليبين - سريلانكا - الهند
مع كافة الضمانات
هاتف: ٠١/٣٩٨٣١٩ - ٠١/٤٣٣٨٩٩ - ٠٣/٦٧٤٥٢٢

اعلان عن بيع سيارات
بطريقة المناقصة

تعلن شركة "بيبسي كولا" عن رغبتها في بيع شاحنات توزيع مستعملة ماركة جي ام سي سيري ٣٥٠٠ و ٦٠٠٠.
على الراغبين الاطلاع على الشاحنات وتقديم المناقصة خطياً لدى مكتب الشركة الكائن في الشويفات – طريق النيرو.

UNRWA intends to construct about "1000" m², Youth Activity & Community Rehabilitation centres in Nahr El-Bared Camp-North Lebanon. Qualified contractors (Category "A") registered with ministry of Works and/or CDR are invited to collect tender documents against non refundable fees amounting **$500 USD** from *Lebanon Field Office*. UNRWA Bldg. Opposite to sport City, Bir Hasan. Tel. 01/840491-95. Closure date for submission 1.10.97

MERCURY S.A.L.
is seeking
Sales & Marketing Assistant
Sales & Technical Assistant
for its Surgical/Medical Hospital Supplies & Equipment Department
- Age 23-30
- University Degree in Medical Sciences
- Minimum 2 years experience in related fields
- Good command of English
- Training available abroad
- Willing to travel to neighboring countries

Please send your CV+photo and call for appointment:
Phone : (01)362 061/2/3 Fax:(01)602 268

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية الأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.
كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين
لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٢



اعلانات رسمية

أعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اعادة طرح مناقصة عامة لتلزيم حاجيات المرفأ من المحروقات.
على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة العامة سحب دفاتر الشروط من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت لقاء مبلغ مقداره /٥٠٠,٠٠٠/ل.ل. للنسخة الواحدة وذلك ابتداء من ١٨/٩/١٩٩٧.
آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر السبت الواقع فيه ١١/١٠/١٩٩٧.
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٢٦٢

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى موجودات محل المنفذ عليه سارجون اوفا نودو في الكسليك وهي على الشكل التالي بنطالين جينز لباسات مختلفة ماركة بن سيمون وبوان زيرو ولونيفورم ولي ورنكلير ولكوافردي تنانير نسائية وشورطات وطيورات رجالية وتي شيرتات وبلوزات وتي شورتات رجالية وقمصان رجالية وفولارات وزنانير وسلبات رجالية جميع هذه الملبوسات مخمنة بمبلغ ٤٢٩٤٧ دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة الوطنية ومطروحة للبيع بالمزاد العلني تحصيلا لدين الشركة المنفذة والمسماة شركة كونتاكت كومرشال

انترناسيونال ش.م.م. والبالغ ٤٩٥٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كلفة. الراغب بالمزاد الحضور الى محل Stage-one الكسليك قرب A.B.C. مصحوبا بالثمن نقدا ورسم دلالة خمسة بالمئة وذلك يوم الثلاثاء الواقع فيه ٣٠/٩/٩٧ الساعة ١٤ ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن ستة اعشار التخمين.
التكليف ٢١٢٨ — مأمور التنفيذ

اعلان
صادر عن محكمة بنت جبيل المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

في تاريخ ١٥/٩/١٩٩٧ تقدم من قلم هذه المحكمة وسام وعماد الكويتي ووالدهما كامل نيب الكويتي بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على ولديه القاصرين علي وابرهيم من بنت جبيل باستدعاء سجل بالرقم ٤٤/١٩٩٧ يطلبون بموجبه تصحيح شهرتهم الى ديراني بدلا من الكويتي.
فمن له اعتراض فليتقدم به خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
اميل عنتر دياب

اعلان
العدد ١٠٤٧/ص

تعلن بلدية زوق مكايل عن وضع التكاليف الاساسية العائدة لسنة ١٩٩٧ قيد التحصيل على المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية والا تعرضوا لغرامة مقدارها اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير.
يحق لكل مكلف ان يعترض على اي من الرسوم الواردة في الجداول المذكورة غير ان الاعتراض لا يوقف التحصيل.
زوق مكايل في ١٦/٩/١٩٩٧
رئيس بلدية زوق مكايل
نهاد نوفل — التكليف ٢٢٤١

اعلان بيع عقاري
المرة الثانية
صادر عن دائرة تنفيذ بعقلين
رقم التنفيذ: ٣١/١٩٩٧

المنفذ المحامي اسد الغضبان اصالة ووكالة عن المشتركين بالحجز فايز الغضبان وكمال سري الدين.
المنفذ عليه زياد رتيب البعيني / وكيله المحامي انيه الجردي.
تاريخ الحجز: ٦/١/١٩٩٥.
تاريخ تسجيله: ٩/١/١٩٩٥.
مقدار الدين: ٢٠٠ و٢١٠/١٧/ل.ل.
العقار المحجوز: الرقم ١١٧٨ منطقة عين وزين العقارية.
قطعة ارض بعل سليخ صخرية تحوي بعض الاشجار البرية مساحته /١٤٣٠٠/ متر مربع.
بدل التخمين ٧١٥٠٠ واحد وسبعون الف وخمسمائة دولار اميركي بدل الطرح المخفض /٣٨٦١٠/ ثمانية وثلاثون الف وستمائة وعشر دولارات اميركية او ما يعادلها بالعملة اللبنانية.
موعد المزايدة نهار الاثنين ١٣/١٠/٩٧ صباحا الساعة العاشرة ومكان اجرائها دائرة تنفيذ بعقلين.
النفقات الواجب دفعها علاوة على البدل رسم التسجيل ورسم الدلالة ٥٪ يترتب على كل راغب في الاشتراك بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في بعقلين قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يعين مقاما مختارا له في نطاق هذه الدائرة واذا لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له.
وعليه ايداع كامل الثمن خلال ثلاثة ايام تلي صدور قرار الاحالة.
١٦ ايلول ١٩٩٧
مأمور تنفيذ بعقلين
احمد ابو كروم — التكليف ٢٢٤٢

قضايا النهار

اولبرايت ومصلحة اسرائيل

ملاحظة بسيطة يجدر التوقف عندها في الشق الاسرائيلي من زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للشرق الاوسط، وهي انها في تصريحاتها المعلنة ميزت بين اسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو. فكانت دائما مع مصلحة اسرائيل، ومرة مع نتنياهو ومرة ضده.

بدأت اولبرايت زيارتها بتأكيد العلاقة المميزة بين واشنطن وتل ابيب وحرص الادارة الاميركية على أمن الاسرائيليين وتفوقهم النوعي والاستراتيجي على كل من حولهم. لكنها وفي الوقت نفسه توجهت الى نتنياهو طالبة منه التزام الاتفاقات الموقعة وتعليق الاستيطان.

ومن المنظار الاميركي فان الشق الثاني من كلام اولبرايت لا يتناقض مع الشق الاول بل يكمله. ذلك ان الوزيرة تدرك ان الاتفاقات التي ينخفض سقفها تدريجا بعد ابرامها هي الحد الادنى الذي يمكن تقديمه للفلسطينيين في مقابل ان تنتزع منهم وعدا بان تحول سلطتهم وشرطتهم كابحا حقيقيا للتشدد لنزعة الكفاح المسلح المتجذرة في شوارع غزة ومدن الضفة. وهذا الامر لا يعارضه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اذا كان ثمنه توطيدا لسلطته وبعض الاستقرار.

كذلك فان طلب اولبرايت تعليق الاستيطان لم يقترن باجراءات عملية لتنفيذه كما فعل في السابق سلفها جيمس بايكر. وظل الامر مقتصرا على تمنيات تدرك واشنطن ان التزام اسرائيل بها شكلا لا يؤثر على طموحاتها في توحيد القدس تحت سيادتها، وفي الوقت نفسه يشجع على المضي في ما رسم في اوسلو وطابا، وينزع من بعض العرب ذريعة مقاطعة مؤتمر الدوحة الذي ترى الولايات المتحدة ان نجاحه هو مصلحة اكيدة لها ولاسرائيل ولانتصار التطبيع من العرب.

وفي السياق نفسه وصفت اولبرايت بعد عودتها الى واشنطن احتلال المستوطنين منزلين في حي رأس العمود بانه عمل غير مفيد لانه يثير توترات مجانية لا طائل تحتها ولا تغير من حقيقة ان المنزلين وقطعة الارض المحيطة بهما باتت ملكية نهائية لليهود. لكن اللافت في تنديد اولبرايت بهذا العمل هذه المرة انه اقترن بـ"اشادة" بما اعلنه نتنياهو، ولم ينفذه، بانه سيعمل على اخراج المستوطنين. وكأن سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي ليست هي المسؤولة عن تشجيع المستوطنين في المضي في ممارساتهم.

اولبرايت كانت مع نتنياهو عندما رأت ان ما يفعله يحفظ المصلحة الاسرائيلية وكانت ضده عندما رأت ان ذلك يناقض هذه المصلحة.

امين قمورية

بماذا تستفيد اسرائيل اليوم من احتفاظها بـ"الحزام الامني"؟

رندة حيدر

في التاسع من هذا الشهر عقدت الكنيست الاسرائيلية جلسة ناقشت فيها فكرة انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان. اتى ذلك عقب تصاعد الاصوات المطالبة داخل اسرائيل بالانسحاب فوراً من لبنان، ومن طرف واحد، وحتى قبل التوصل الى اتفاقات سياسية او امنية مع الاطراف اللبنانيين، وذلك اثر فشل عملية الانزال الاسرائيلي في انصارية، وتكبد اسرائيل ١٢ قتيلاً من أفضل مقاتليها.

واذا كان نقاش الكنيست لم ينته الى قرار، فان الشارع الاسرائيلي بدأ يتحرك ويتكتل حول قضية جديدة معارضة لسياسة الحكومة الحالية حيال الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان. لذا فمن المجدي طرح بعض الاسئلة التي من شأنها توضيح ما يدور حالياً في اسرائيل. في مقدم هذه الاسئلة، هل تغيرت اليوم المعطيات الامنية والعسكرية والسياسية التي دفعت اسرائيل الى خلق "الحزام الامني" والدفاع عن وجوده طوال السنوات الماضية؟ والى أي حد في استطاعة حركات ضغط اجتماعية، وحزبية – سياسية، واتجاهات الرأي العام المناوئة الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان ان تؤثر في القرار السياسي للطاقم الحاكم في اسرائيل؟

زمن طويل مر على اعلان اسرائيل رسمياً وللمرة الاولى عن بقاء قواتها العسكرية داخل الاراضي اللبنانية على طول الحدود، ضمن شريط يبلغ عمقه عشرة كيلومترات. كان ذلك في شهر آذار من العام ١٩٧٨، عقب اضخم عملية اجتياح عسكري تقوم بها في لبنان ضد الوجود الفلسطيني المسلح، هي "عملية الليطاني". يومها بررت اسرائيل احتفاظها بهذا الشريط بأنه لحماية مستوطناتها من خطر تسلل رجال المقاومة وقيامهم بعمليات ضد مواطنيها. لكن بعض المحللين الاسرائيليين رأوا في احتلال اسرائيل لاراض جديدة محاولة منها لتغطية فشل الهدف الاساسي لـ"عملية الليطاني" الا وهو تصفية الوجود العسكري المقاومة الفلسطينية في الجنوب. ففي رأي صحيفة "دافار" (٧٨/٤/١٢) أن احتلال اراض في جنوب لبنان هو دليل على فقدان السيطرة على ما يقوم به العسكريون ميدانياً، ومحاولة لتغطية فشل الجيش الاسرائيلي في القضاء عسكرياً على منظمة التحرير الفلسطينية.

وحتى العام ١٩٨٢ لم تتعد وظيفة "الحزام الامني" مهمة كبح عمليات التسلل الى اسرائيل. اما القضاء على المقاومة الفلسطينية فكان بحاجة الى حرب وعملية غزو قام بها الجيش الاسرائيلي عام ١٩٨٢ للبنان.

وعلى رغم ما أسفر عنه هذا الغزو من نتائج وتغيرات مثل خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان، وانسحاب القوات السورية حتى حدود سهل البقاع. فاسرائيل ظلت على تمسكها "بالحزام الامني"، وكرست وجوده في صورة رسمية ومحددة في قرار انسحابها من لبنان عام ١٩٨٥، حين أكدت أنها ستحتفظ لنفسها بحرية العمل ضد أي اعتداء عليها ما وراء الحدود وحتى ٣٠ و٥٠ كلم منها. وانها ستقدم الدعم والمساعدة لقوات جيش لبنان الجنوبي، وستبقي على "الجدار الطيب" مفتوحاً بين اسرائيل واهالي المنطقة الامنية.

وهكذا صمد "الحزام الامني" في وجه كل التغيرات التي طرأت على لبنان خلال عقد كامل. لا بل يمكن القول ان وجود هذا الحزام بات يشكل قاعدة ثابتة في سياسة اسرائيل بإزاء لبنان، لاسيما بعد توقف المحاولات الاسرائيلية للتدخل في رسم صورة لبنان المستقبلية، وانهيار آمالها بقيام حكم مركزي مسيحي موال يوقع على اتفاقية سلام معها.

ففي رأي ايتامار رابينوفيتش سفير اسرائيل السابق في واشنطن، وصاحب كتاب "الحرب على لبنان"، أن انسحاب اسرائيل عام ١٩٨٣ من ضواحي بيروت، وجبل الشوف كان بمثابة اعتراف منها بأنها اوقفت محاولاتها لرسم صورة لبنان كدولة. وانها من الآن فصاعداً ستتعامل مع مشكلات الجنوب اللبناني، لا مع مشكلات لبنان على المستوى الوطني. مع الاهتمام بما يجري من صراع على السلطة في لبنان وذلك من زاوية تأثيره على أمن اسرائيل القومي.

وحتى مطلع التسعينات كانت سياسة اسرائيل بإزاء لبنان سياسة امنية في الدرجة الاولى، وهي وان كانت تراقب من كثب الصراع الدائر بين اللبنانيين، فإنها سرعان ما ادركت ان لبنان عائد الى النفوذ السوري، وهي لم تقف في وجه هذه العودة طالما لا ينعكس ذلك سلباً على الوضع في الجنوب، ولا تتخطى القوات العسكرية السورية الخطوط الحمر التي وضعها الاسرائيليون لها.

وهكذا ظل "الحزام الامني" حجر الزاوية في سياسة اسرائيل بإزاء لبنان، وفي وجه تصاعد عمليات المقاومة الوطنية وصعود "حزب الله". وفي كل مرة كانت تزداد وتيرة العمليات كانت اصوات اسرائيلية ترتفع مطالبة بتوسيع حدود "الحزام الامني" لا بالانسحاب منه. وهذا ما فعلته اسرائيل في صورة غير مباشرة وضمنية عندما طبقت سياسة "الارض المحروقة". فقصفت ودمرت وهجرت اهالي القرى المتاخمة للحزام الامني، والتي كان يستخدمها رجال المقاومة قاعدة انطلاق للقيام بعملياتهم ضد جيش لبنان الجنوبي، والجيش الاسرائيلي في آن واحد.

وبعد توقيع معاهدة الاخوة بين لبنان وسوريا، اقر الاسرائيليون بعودة لبنان نهائياً الى دائرة النفوذ السوري. وتوقعوا ان يتحول الجنوب ساحة مواجهة اسرائيلية – سورية غير مباشرة. لاسيما بعد تعثر المفاوضات السلمية بين سوريا واسرائيل. وكانت حرارة المواجهات العسكرية في جنوب لبنان ترتفع وتنخفض بحسب تعثر المفاوضات الاسرائيلية – السورية او تقدمها.

وعقب توقيع اتفاقية السلام مع الاردن، واتفاق اوسلو مع الفلسطينيين، وبدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة والضفة الغربية، بدا أكثر فأكثر ان جنوب لبنان يتحول ورقة سياسية اساسية في ايدي المفاوضين السوريين والاسرائيليين. ما زاد كثيراً من عبء الاحتفاظ "بالحزام الامني" ورفع كلفته اسرائيلياً.

فتعاقبت دورات العنف، واستخدمت اسرائيل اسلوبها المعروف بالضغط على السكان المحليين وقصفهم وتهجيرهم للضغط على الحكم اللبناني وعلى سوريا في صورة غير مباشرة للجم نشاط رجال "حزب الله" والمقاومة ضد جنودها. وهكذا كانت عملية "تصفية الحساب" عام ١٩٩٣، وعملية "عناقيد الغضب" عام ١٩٩٦ وما اسفرت عنه من مجازر جماعية ذهب ضحيتها ابرياء لبنانيون، ودفع حزب العمل ثمنها خسارة في الانتخابات البرلمانية.

ومع ذلك فما حدث أخيراً في الجنوب جعل الثمن الاسرائيلي للاحتفاظ "بالحزام الامني" باهظاً ومكلفاً جداً. فسقوط اكثر من عشرين قتيلاً اسرائيلياً في اسبوع واحد في الجنوب وارتفاع عدد القتلى الاسرائيليين خلال هذا العام الى ٣٠ قتيلاً يثير القلق ليس في صدور امهات الجنود القتلى فحسب، وانما في رؤوس القادة العسكريين والمسؤولين السياسيين. وهو دليل ساطع على ان وجود "الحزام الامني" لم يمنع من غرق الجيش الاسرائيلي في ما يسميه الاسرائيليون "المستنقع اللبناني".

وفي الواقع ان اللافت هذه المرة الاصوات الكثيرة المطالبة بالانسحاب من الحزام، بدلاً من توسيعه كما كان يجري في الماضي. والجدل الدائر اليوم في اسرائيل في شأن الانسحاب من طرف واحد، يذكر بذلك الذي دار في اواخر الثمانينات وعقب نشوب الانتفاضة في المناطق بوجوب انسحاب اسرائيل من غزة اولاً ثم القطاع، وقبل التوصل الى اتفاق سلام.

يومها كان بروز هذا الجدل مؤشراً الى قرب انتهاء السيطرة العسكرية الاسرائيلية على المناطق المحتلة، ودليلاً على قبول الاسرائيليين فكرة قيام ادارة فلسطينية ذاتية للمناطق، ورفضهم سيطرة شعبهم على شعب آخر بالقوة.

اما في ما يتعلق اليوم بلبنان، فالدرس الذي خرجت به اسرائيل بعد هذه السنوات الطويلة من الاحتفاظ "بالحزام الامني" هو استحالة القضاء على عمليات المقاومة ضدها، وصعوبة تغلب الجيش الاسرائيلي على حرب العصابات التي يخوضها رجال المقاومة ضده. صحيح ان وجود الحزام نجح في منع حدوث عمليات تسلل فدائية من الحدود اللبنانية الى داخل اسرائيل، لكنه لم يمنع سقوط صواريخ الكاتيوشا على مستوطنات الجليل. ولا يمكن ان تبقى اسرائيل جيشها في لبنان الى الابد لحماية حياة مستوطنيها فهذه كلفة ضخمة في المدى البعيد.

بكلام آخر ثبت عسكرياً وامنياً ان الاحتفاظ "بالحزام الامني" لا يشكل حلاً جذرياً لمشكلة امن مستوطنات اسرائيل في الجليل. وان الطريق للوصول الى تحقيق الامن الفعلي هو طريق المفاوضة وان حل القضايا السياسية العالقة لا يتم باستخدام القوة العسكرية وحدها.

لكن هذا لا يعني ان اسرائيل باتت على وشك التخلي عن "الحزام الامني" الآن. فثمة حسابات سياسية واقليمية أخرى تدخل في الاعتبار. منها ان الجنوب تحول في السنوات الاخيرة ساحة مواجهة اسرائيلية – سورية سياسية وعسكرية، وكان صمام امان في وجه احتمال نشوب مواجهة عسكرية في الجولان. فتصفية الحسابات تتم من دون فتح جبهة عريضة مثل الجولان والتعرض لاحتمالات مجابهة عسكرية لا يستطيع احد التنبوء بما قد تسفر عنه.

من جهة اخرى فالوضع على الحدود الشمالية هو ورقة مساومة في يد الافرقاء في المفاوضات السلمية، ولا يبدو ان أياً من الطرفين مستعد اليوم للتخلي عن هذه الورقة.

ومن ناحية ثانية حتى اذا تم التوصل الى صيغة تسوية مع سوريا في المستقبل، فالاسرائيليون لا يضمنون ابداً نزع سلاح "حزب الله" المدعوم سياسياً ومالياً من ايران.

وايران بعكس سوريا، ترفض العملية السلمية، ولا تقبل الا بالتحرير الكامل لفلسطين.

وبكلام آخر فقد "الحزام الامني" اهميته الرادعة الامنية مع مرور الزمن، وتحول ورقة ضغط سياسي ذات وزن اقليمي.

انطلاقاً من هذا كله، يمكن القول ان تغييراً ما طرأ على النظرة الاسرائيلية الى حزام الامن، وان ثمة اقتناع متزايد لدى السياسيين والعسكريين ان الجدوى الامنية من الاحتفاظ بالحزام باتت أقل من جدواه السياسية. مما يغير مغزى الدفاع عن وجود هذا الحزام ودفع ثمن باهظ من حياة الجنود الاسرائيليين من أجل مسائل، يمكن حلّها من طريق التفاوض السياسي.

من هنا ترتدي حركات الاحتجاج المطالبة بالانسحاب من الحزام الامني، وخروج الجيش الاسرائيلي من لبنان أهمية ما. حتى لو لم يكن لها مردود سياسي مباشر، لكنها قد تساهم في صورة او بأخرى في بلورة جبهة معارضة عريضة وجماهيرية ضد سياسة الائتلاف الحاكم حيال مسار المفاوضات السلمية. فنزول حركات مثل "السلام الآن" وحركات أمهات الجنود القتلى في الجنوب الى الشارع، قد يشكل تياراً مضاداً للتيارات الاصولية المتشددة التي تحاول استقطاب الشارع الاسرائيلي في كل مرة تقع فيها حوادث تفجيرات انتحارية داخل اسرائيل.

ولكن ينبغي عدم المبالغة في تصوير الاشياء. فحركات الاحتجاج الاسرائيلية المناهضة للاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة بلغت حد العصيان عندما رفض الجنود الاسرائيليون اداء خدمتهم العسكرية في المناطق. لكن ذلك لم يعجل انهاء الاحتلال كما عجلته احداث الانتفاضة.

***

ربما ما حدث أخيراً زعزع الى حد بعيد احدى ثوابت العقيدة العسكرية التي كانت في أساس الاحتفاظ بـ"الحزام الامني"، ولكن قبل التوصل الى ترتيبات سياسية وامنية من الصعب رؤية الجيش الاسرائيلي يغادر الجنوب مرة واحدة والى الابد.

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

ذاكرة نحو المستقبل

معن بشور

في تاريخ الشعوب والامم محطات مشرقة كالومضات تتوهج لحين، ثم تحاصرها احداث وتطورات وتطغى عليها فتبدو وكأنها غابت الى الابد، وفجأة يحصل ما يعيدها الى الواجهة فعلا وكأن تلك المحطات – الومضات بذور منسية في الارض تغور في باطن التربة لتشمر ثم تبرز سنابل وغلالا وثمارا.

ومعركة بيروت في صيف ١٩٨٢، حصارا وصمودا، قصفا وتفجيرا، جوعا وعطشا وظلمة، غارات تستمر ليلا، وحرب مواقع لا يتقدم فيها العدو شبرا، مجازر وتدميرا جماعيا، واخيرا مقاومة ودحر احتلال، هي واحدة من ابرز المحطات والومضات في تاريخنا اللبناني والعربي تغور حينا في الذاكرة بسبب ما يتراكم فوقها من احداث وصراعات وفتن وحروب صغيرة، واستباحات وممارسات شاذة، ثم تعود الى الصدارة مجددا مع كل رصاصة تقاوم، ومع كل شهيد يتقدم ليأخذ مكانه بين الابرار والصالحين.

معركة بيروت ليست جرحا في الذاكرة فحسب، بل هي استمرار في الحاضر اللبناني والعربي، كما هي امل مشرق بالنصر في المستقبل.

وما تهديد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني بالامس بتدمير المرافق الحيوية في بيروت، من ماء و كهرباء وهاتف، الا تعبيرا عن ادراك العدو لعمق الترابط بين مقاومتنا في الجنوب وصمودنا في بيروت وكل لبنان، بل تعبيرا عن فشله الذريع في ان يفصل بين الطلائع المجاهدة على خطوط المواجهة، وبين الجموع الصامدة على امتداد الوطن انطلاقا من العاصمة بيروت.

ففكرة الوحدة، وحدة اللبنانيين جميعا، وحدة دولتهم ومؤسساتهم، وحدة مجتمعهم الاهلي، هي الركن الثالث في معادلة الصمود في وجه الحصار، والمقاومة في وجه الاحتلال، بل ان الوحدة الوطنية هي الخزان الاستراتيجي لكل مشروع صمود، ولكل حركة مقاومة.

والآن لا وحدة حقيقية تقوم دون مصارحة حقيقية، فعلينا ان نعترف ان اوضاعنا الداخلية ستبقى مرتبكة والعلاقات بين الجماعات المختلفة مهتزة.

ان ترسيخ الوحدة الداخلية يحتاج الى عمل على جبهتين في آن واحد، مقاومة نظريات التيئيس والاحباط المتفشية في الكثير من الاوساط، ومقاومة نزعات الاستئثار والاحتكار المتمادية في اوساط اخرى.

وفي مواجهة موجة التيئيس والاحباط المتفشية في اوساط معارضة او مقاطعة، لا بد من مبادرات متواصلة من اصحاب القرار في اتجاه تعزيز الثقة والامل بنهوض لبنان وثباته على القيم المرتبطة باسمه.

في اطار هذه النظرة المتوازنة، يمكن ان تعالج كل قضايا الوطن الحساسة بعيداً عن اجواء المزايدات الفئوية التي لم توصل اصحابها الا الى الحائط المسدود، وبعيدا عن المجاملات المتملقة التي تغلق امام ناظر المسؤول شتى الاحتمالات المقلقة حين لا تجيد الا المصادقة العمياء على افعاله.

فالحوار هو خميرة الوحدة وركيزتها، ويجب ان يبقى قائما بين اللبنانيين مهما تباعدت الآراء وتعددت الاجتهادات ففي ظل هذا الحوار، يمكننا مثلا ان ندعو بعض مقاومي التوطين، اننا جميعا لبنانيين وفلسطينيين وعربا مقاومون للتوطين، الى عدم توجيه شعاراتهم ضد اخوتنا الفلسطينيين او ضد من يصر على احترام حقوقهم الانسانية والمدنية.

فالتوطين مشروع فتنة صهيوني اثير منذ نكبة فلسطين قبل خمسين عاما، للايقاع بين اللاجئ الفلسطيني وشقيقه العربي الذي استضافه في البلدان المجاورة.

واول خطوات مقاومة التوطين تكمن في مقاومة تخلي المجتمع الدولي عن التزاماته حيال اللاجئين الفلسطينيين بهدف نقل الاعباء الى الدول المضيفة تمهيدا للتوطين.

ثاني خطوات مقاومة التوطين ان نقاوم معا لبنانيين وفلسطينيين وسوريين وعربا كل مشروع للتسوية يسعى الى تجاهل حق العودة وتقرير المصير الفلسطيني.

وثالث خطوات مقاومة التوطين تكمن في الاحترام الكامل لحقوق الفلسطينيين المقيمين بصورة شرعية بيننا، والمسجلين في صورة رسمية في سجلات المديرية العامة لشؤون اللاجئين.

الموضوع الآخر الذي تنفخ فيه نار العصبيات، وتركب من خلاله الموجات، بل يحوله البعض "نارا مقدسة" هو موضوع التجنيس.

حبذا لو يهدأ المتراشقون بكرة النار قليلا، ولخرجوا انفسهم من دائرة السجال الطائفي بامتياز، وناقشوا الامر بكل هدوء وبعيدا عن منطق الكسب الفئوي الضيق.

وفي ظل هذا الحوار الهادئ، لا يستطيع لبناني واحد ان ينكر ان القانون اللبناني حول الجنسية الصادر عام ١٩٤٦ هو من القوانين التي ما زالت صالحة وحديثة، وان المشكلة كانت في تجميد تنفيذ هذا القانون على مدى نصف قرن، وكلنا نعرف لمن كانت تمنح الجنسية وكيف. وبالتالي فان المرسوم الذي صدر اخيراً كان لاطلاق مفاعيل هذا القانون المحبوسة منذ زمن، سواء اخذ حبسها شكل "جنسيات قيد الدرس" او "اقامات طويلة الامد".

قد يكون هناك حالات في هذا المرسوم لاشخاص غير مستحقين. فالمعالجة لا تكون حينها باثارة زوابع طائفية تترك مفاعيلها على نسيج الوطن وجو الوحدة، بل بدراسة كل حالة على حدة وبكل ترو وهدوء.

وبصراحة اكثر نقول، ان منطق التوازن الطائفي هو الذي يهدد اليوم بايجاد خلل حقيقي بتنفيذ القانون، عبر ملحق يسعى الى "استيراد" مجنسين من لون معين لاحقاق التوازن المفترض. ففي جنسية الاوطان لا يجوز الاستيراد كما لا يجوز التصدير، لان الجنسية هي مسؤولية وطنية لها مفاعيل وتتضمن حقوقا وواجبات.

وفق هذا المقياس لا اعتقد بالمقابل ان لبنانيا واحدا يعترض على استعادة المتحدرين من اصل لبناني لجنسياتهم اذا كانوا بالفعل متحدرين واذا كانوا حريصين على استعادة صلتهم بوطنهم، والقيام بواجباتهم تجاهه، والالتزام بما هو مطلوب منهم من خدمة العلم، او تسديد ضرائب، او المشاركة في واجب الاقتراع والترشيح والمسؤولية العامة.

تبقى القضية الثالثة التي يعرضها ايضا البعض الى سجالات حادة تنعكس ضررا فادحا على لبنان وعلى مستقبله وعلى صراعه مع المحتل الصهيوني، وهو موضوع العلاقة اللبنانية – السورية.

ولن نناقش اليوم، في جو الصراحة والمسؤولية الذي تفرضه علينا المناسبة، في حجم الروابط القومية والتاريخية والعائلية التي تربط لبنان بسوريا والعكس، فقد لا يشاركنا بعض اللبنانيين بوجودها اصلا.

سنناقش هذه العلاقة من منطق المصلحة اللبنانية اولا واخيرا، مسجلين منذ البداية اقرارنا انه قد نشأت على هامش هذه العلاقة، لاسيما بسبب ظروف الحرب وتعقيداتها الامنية، شوائب وحساسيات وثغرات لا بد من تلافيها وتجاوزها بالحوار الصريح والاخوي والهادئ والمتكافئ بين الحكومتين والدولتين كما بين القوى الحية في البلدين، السياسية والنقابية الاجتماعية والاقتصادية.

وبالمقابل ماذا نجد؟

نجد على مستوى التاريخ، ان الاغلبية الساحقة من القوى السياسية اللبنانية، لاسيما الاكثر اعتراضا على الوجود السوري اليوم، هي التي وافقت، بل وبادر بعضها الى دعوة الجيش السوري الى دخول لبنان.

وعلى مستوى الصراع في المنطقة، لقد ثبت ان خيار التلازم اللبناني – السوري في المفاوضات لم يكن الخيار الاكثر وطنية وقومية فحسب، بل كان الخيار الاكثر سلامة وحكمة لمصلحة البلدين، ولمصلحة لبنان بشكل خاص.

وكفاية القيادة السورية، وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد في ادارة الصراع مع العدو باتت موضع تقدير كثيرين خصوما واصدقاء، وهي تاليا ضمان للبنان وقوة له لاسيما وان هذه القيادة ملتزمة بوضوح بالثوابت الوطنية والقومية.

واذا ما ناقشنا اهمية هذه العلاقة على المستوى الاقتصادي، لاكتشفنا ان بوابة العبور اللبناني الى العمق العربي والاسلامي من الناحية الاقتصادية هي سوريا. اما على المستوى الامني فلا حاجة للحديث عن دور القوات السورية في اعادة الامن الى الربوع اللبنانية بل يجب ان ندرك حجم الدعم السوري لاعادة بناء القوى الامنية اللبنانية وفي طليعتها الجيش وهو عصب اي مشروع فعلي للسيادة.

ان هذه الحقائق التي لا يمكن انكارها لا تعني ابدا عدم وجود شوائب وثغرات، لكن التذكير بها اليوم بات ضروريا للتوازن في النظرة الى الوجود السوري، ولكي يتم معالجة اي خلل في اطار العلاقة بين البلدين لا خارجها او على حسابها. بل ان التذكير بهذه الحقائق يبدو ضروريا للتأكيد على ان اي تطوير جدي للعلاقة يجب ان يرتكز على قاعدتين سبق ان ردّدناهما منذ اكثر من عشر سنوات:

القاعدة الاولى: ادراك لبناني للحاجة الى علاقة متينة ومميزة مع سوريا على كل الصعد في اطار التكافؤ والاحترام المتبادل لمصالح البلدين وسيادتهما.

القاعدة الثانية: ادراك سوري الخصوصية اللبنانية المتعددة المصادر والسبب واحترام مفاعيلها وفي مقدمها الحساسية اللبنانية في مسألة الحرية والسيادة والدستور.

القضية الرابعة هي قضية الحريات العامة، الاعلامية والسياسية والنقابية.

ان معالجة ملف الحريات يمنح لبنان قوة داخلية وخارجية كبرى، كما يمنع استغلال بعض الثغرات لأغراض لم تعد خافية على احد، ولكن هذا الملف ليس مسؤولية الحكم وحده، بل هو مسؤولية القوى السياسية والنقابية نفسها.

فقد لا تستطيع الحكومة ان توفر اليوم كل الموارد المتاحة لتلبية الاحتياجات الاجتماعية الملحة، وقد لا تستطيع اليوم اطلاق الدورة الاقتصادية بالزخم المطلوب، ولكن الحكومة تستطيع عبر الحرية، وما تقود اليه من شفافية، ان تشرك الناس كلهم في تحمل المسؤولية، بل في كشف مواطن الخلل والهدر في حياة البلاد.

يبقى سؤال اخير لماذا لا نعتبر يوم اندحار الاحتلال الصهيوني عن العاصمة بيروت يوما وطنيا عاما تشترك فيه الدولة والمجتمع باحيائه بكل ما يحمله من دلالات ومعان في حركة الصراع العربي – الصهيوني؟

فللمرة الاولى في تاريخ هذا الصراع، يضطر جيش الاحتلال الصهيوني ان ينسحب من مدينة عربية، بل من عاصمة، تحت ضغط المقاومة الشعبية وعملياتها وبطولات افرادها.

رئيس المنتدى القومي العربي

القانون والحياة الخاصة (٢)

الحياة الخاصة للمشاهير ضيّقة قانونياً

توفيق شمبور

في ما ياتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور توفيق شمبور حول حق المشاهير في حماية حياتهم الخاصة:

مضمون الحياة الخاصة

خلصت لجنة الخبراء في موضوع حقوق الانسان في المجلس الاوروبي الى انه "لا يوجد تعريف عام متفق عليه للحياة الخاصة سواء في الاشتراع او القضاء او الفقه وسواء في المجال الدولي او المجال الوطني".

ومن الثابت ان للانسان حياة خاصة واخرى عامة ليست مبدئياً محلا للحماية القانونية ضد الافشاء والنشر. لكن خارج اطار الحياة العامة من البديهي ان يكون للانسان الحق في العيش بعيداً عن تطفل الآخرين وان يكون التعرض لخصوصياته ممنوعاً ومعاقباً عليه بموجب القانون. لكن الصعوبة هي في تحديد متى تبدأ الحياة الخاصة او متى تنتهي الحياة العامة وذلك بسبب التلاحم والارتباط الوثيق بينهما.

وهناك اتجاه يوسع دائرة الحياة فيصبح الحق في الخصوصية مرادفاً للحق في الحرية ويكون لارادة الفرد الدور الاساسي في تحديد نطاق الحياة الخاصة. فهو الذي يضع الحد لتدخل الآخرين في شؤونه الخاصة. وهذا يتفق مع الاهتمامات المعاصرة في شأن حماية الحريات الفردية. وسلبيات هذا المحور تأسيسه لزج المحاكم في بحر هائل من المنازعات غير المجدية، كما انه لا يأتلف مع مظاهر الحياة الحديثة التي توسع في الوقت الحاضر دائرة الحياة العامة للافراد العاديين على حساب الحياة الخاصة.

لكن التفكير الراجح يرى في الحياة الخاصة مفهوماً متحركاً غير جامد يختلف من شخص لآخر ويتطور عبر المكان والزمان وتنوع التقاليد والاعراف والدين والاخلاق. لذلك يقتضي ترك الامر لقاضي الموضوع في تحديد ما يعتبر حياة خاصة وحياة عامة مع الاعتراف بأن الاتجاه الحديث هو نحو تضييق مساحة الحياة الخاصة لمصلحة الحياة العامة. فالفرنسيون مثلاً ميالون الى الحياة العامة بعكس الالمان الذين يفضلون الانعزال، وفي فرنسا يحظر قانون ٦١٧/٧٥ الصادر في ١٩٧٥/٧/١١ نشر المناقشات او مستندات القضايا المتعلقة بالبنوة او الطلاق ولا تهتم الصحافة بهذه القضايا بعكس الانكليز الذين تستطيب صحافتهم وقراؤها هذه المواضيع.

الحياة الخاصة للمشاهير

المشاهير المعنيون بحماية حياتهم الخاصة هم رؤوسه الدول ورجال السياسة وكبار المثقفين والابطال الرياضيون ونجوم المسرح والسينما والرقص والغناء وحتى المجهولون الذين يقومون او يتعرضون لبعض الاحداث والمواقف العارضة.

والاشكال الرئيسي بالنسبة الى المشاهير هو النزاع بين حقهم في الحياة الخاصة وحق الجمهور في اعلامه عن اخبارهم، فمصلحة الاخير تقضي بنشر كل الاحداث التي تقع في المجتمع والاطلاع عليها لاجراء المراقبة والمحاسبة والتقويم، والقول بغير ذلك يعني فرض نوع من الوصاية او الرقابة على معلوماته وتاليا على حرية الصحافة وهو امر يهدد ركناً مهماً من اركان الديموقراطية. لكن اغراق الصحافة في تتبع ورصد الخلوات الخاصة لهؤلاء المشاهير قد تتعدى الحدود التي تقتضيها مستلزمات حق الجمهور بالاعلام وقد تصل الى تناقض مع ابسط الالتزامات الادبية والخلقية والدينية ارضاء لحمى خبيثة لدى العامة بالكشف على ادق خصوصيات المشاهير. وهذا ما حصل مع الليدي ديانا حيث استمرت كاميرا الـ(بابارتزي) في افتراسها حتى الرمق الاخير دون تفكير بتقديم المساعدة اليها على رغم توسلاتها بتركها تنتقل الى الحياة الاخرى بسلام!!!

وفي هذا المجال هناك رأيان: الاول عبّر عنه المحامي العلم الفرنسي ليندون في تقريره المقدم الى الحلقة الدراسية عن قانون الصحافة والاعلام التي نظمها المعهد الفرنسي للصحافة في يومي ٢٧ و١٩٦٤/١١/٢٨ حيث قال بوجود ارتباط وثيق بين الحياة الخاصة والعامة للمشاهير لأن حسن تقويم الجمهور تصرفاتهم يستدعي الكشف على بعض خصوصياتهم او تناول بعض عناصر حياتهم الخاصة بالتعرض او التعرية، والاساس في ذلك ان هؤلاء الاشخاص قبلوا مقدما ان يكونوا عرضة للحديث عنهم من الصحافة او من اية وسيلة اخرى من وسائل الاعلام.

اما الرأي (الثاني) فقد عبر عنه ممثل النيابة العامة في فرنسا في قضية فليكس كلوكونال حيث أصر في مرافعته في هذه القضية على "ان للفنان مهما كانت عظمته واهميته وللشخص مهما كانت شهرته التاريخية حياة خاصة مميزة عن حياته العامة" وايده في ذلك موريس غارسون في كتابه "الدفاع عن الحياة الخاصة" اذ قال ان سماح احد الفنانين المشهورين لصحافي بزيارته في منزله يجب ان لا يفسر بأنه سماح الاخير ان يأتي ومعه كسارة يحطم بها اقفال الحجرات المغلقة"!!!.

والمستقر حالياً هو الاعتراف للمشاهير بحياة خاصة اضيق بكثير من تلك التي يتمتع بها العامة ويحدد القضاء حدودها في كل حالة على حدة مع الاحترام الكافي لحق الجمهور في الاعلام ومع ميل الى التضييق بالنسبة الى نشر الوقائع التي ارتكبها الشخص او حصلت له قبل ان تصيبه الشهرة.

حماية الحياة الخاصة في الشريعة الاسلامية

من دون استرجاع لنصوص التعليقات العامة والخاصة التي صدرت في لبنان وسائر البلاد العربية حول مقتل الليدي ديانا والتي غرقت في تحليلات تفتقد الى الادلة والمقومات ودون تقدير وخشوع لرهبة الموت، كان من المفيد الانتلجنسيا المحلية اثراء تعليقاتها في صورة اكثر حضارية من طريق اجراء مقارنة بين تجارب الغرب والشرق في مسألة حماية الحياة الخاصة من شأنها ان تفيد المهتمين فيها بالاطلاع على احكام مميزة أتت في الشريعة الاسلامية حول صون الحرمة الخاصة للانسان.

فالقرآن الكريم ينهى عن التجسس ومن دون تمييز في ذلك بين العامة والمشاهير، "ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا، ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه" الآية ١٢ من سورة الحجرات. كذلك ينهى عن دخول المنازل من دون اذن اصحابها "يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها، ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. فان لم تجدوا فيها احداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم، وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم" الآية ٢٧ من سورة النور. أيضاً يحذر من تشييع اخبار الفاحشة "ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون" الآية ١٩ من سورة النور، "لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم، وكان الله سميعا عليما" الآية ١٤٨ من سورة النساء. اخيراً يأمر القرآن بعدم تتبع المرء ما هو غير معلوم او معروف والهدف صون اسرار الناس وخصوصياتهم من المس.

و"لا تقف ما ليس لك به علم" الآية ٣٦ من سورة الاسراء.

ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلّم في شأن استراق النظر "من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤوا عينه فلا دية ولا قصاص". ويقول كذلك "من نظر الى دار جاره فكانما نظر الى كوة من نار. اما في شأن استراق السمع للاطلاع على الخصوصيات بقصد نقلها الآخرين فيقول "لا يدخل الجنة قتّات".

وروي عن عمر رضي الله عنه انه كان يعمل في المدينة فسمع رجل صوت رجل وامرأة في بيت فتسور الحائط فاذا رجل وامرأة عنهما زق خمر فقال له يا عدو الله أكنت ترى ان الله يسترك وانت على معصيته، فقال الرجل انا عصيت الله في واحدة وانت في ثلاث، فالله يقول ولا تجسسوا وانت تجسست علينا، ويقول أتوا البيوت من ابوابها وانت صعدت من الجدار ونزلت منه، ويقول لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها وانت لم تفعل ذلك. وكانت النتيجة امتناع عمر عن تطبيق الحد عليهما استنادا الى قاعدة استبعاد الدليل المتحصل بطريق غير مشروع.

وقد عني فقهاء الشريعة الاسلامية بتخريج الحالات التي يجوز فيها استباحة حرمة الحياة الخاصة فذكروا انها ثلاث لا تتضمن حالة استباحة الحياة الخاصة للمشهورين من الناس وهي ١) حالة الضرورة ٢) حالة ظهور المعصية، فالشخص اذا اغلق عليه باب منزله وتستر بحيطانه فانه لا يجوز اقتحام منزله بغير اذنه لمعرفة ما يمارسه من معصية والمسلمون مأمورون بستر من ستره الله حال ارتكابه معصية من المعاصي ٣) حالة القبض على المتهم.

ويقول الطبري في تفسير الآية القرآنية التي تحرم استراق النظر "ولا يتبع بعضكم عورة بعض، ولا يبحث عن سرائره يبتغي بذلك الظهور على عيوبه، ولكن اكتفوا بما ظهر لكم من أمره، وبه احمدوا او ذموا، لا على ما تعلمون من اسراره" ج ٢٦ ص ٨٥–٨٧.

كما يذكر احمد حسين فراج في كتابه "حرمة الحياة الخاصة والقيود التي ترد عليها في الاسلام" ان عملية التتبع لاسرار الغير انما تتم عادة اذا خف ايمان القلب ثم نشط العقل في تدبير وسائل التتبع، ان الانسان المتتبع اسرار غيره متجرد من الايمان وحكمة العقل وليس له من الانسانية الا شبحها وظلها".

باحث في القانون

العلاقات الايرانية – العربية:

انطلاقة جديدة دونها عقبات

وسام ضعب

العلاقات الايرانية – العربية التي يوليها المسؤولون السياسيون في طهران الاهتمام، تعتبر اليوم الاهم بين القضايا التي تخضع في الدوائر المختصة لقراءة جديدة بما يتناسب مع توجه قيادة محمد خاتمي التي اعتبر نجاحها مثابة فوز للتيار الاصلاحي المعتدل في البلاد.

هذا الفوز وقد عكس الى حد بعيد رغبة الشارع الايراني في التغيير، انطوى – بحسب اجماع المراقبين – على جملة مؤشرات يمكن وصفها بالمشجعة لدراسة سبل تصحيح مسار العلاقات الثنائية في ضوء تصريحات المسؤولين الايرانيين الاخيرة وفي مقدمها ما نقل عن الرئيس خاتمي من اشادة بهذه العلاقات وتركيزه على العناصر المشتركة قاعدة صالحة لمعالجة رواسب الماضي وتاليا رؤية آفاق المستقبل.

وعلى هذه القاعدة بالذات، فان استشراف طبيعة العلاقات المستقبلية بين ايران والدول العربية، او على الاقل تحديد الاطر العامة لها في المدى المنظور، يخضع بدوره لدراسات واقعية ودقيقة تتناول اولا الدوافع المباشرة وغير المباشرة الكامنة وراء السلوك التغييري في طهران، وثانياً مسار العلاقات التي سادت بين الجانبين عقب الثورة الايرانية في العام ١٩٧٩.

ان اسباب الانعطاف الملحوظ في التوجهات الايرانية الخارجية والذي بدأه رفسنجاني قبل نهاية عهده ويرجح ان يواصله الرئيس خاتمي تنطلق من مجموعة اعتبارات اهمها:

– تولد الاقتناع لدى الاطراف والتيارات السياسية المختلفة داخل الحركة الاسلامية الايرانية بضرورة قيام علاقات تفاهم واواصر تعاون مع دول العالم العربي. والابرز في هذا الاقتناع انه بدأ يترسخ حتى في اذهان المعارضين السابقين لقيام مثل هذه العلاقات ولاسيما المتشددين منهم، مع الاشارة الى ان التصريحات الايرانية المختلفة التي عقبت انتخاب خاتمي والتي حفلت بمجملها بايحاءات عدة تشير الى احتمال ان تقوم طهران في المدى المنظور بسلسلة خطوات جدية لفتح الطريق امام التصحيح المنشود.

– وقوف واشنطن على مسافة متساوية بين تحسين العلاقات او ابقائها على ما هي عليه ولاسيما بعدما تردد اخيرا عن تلقي بعض الدول الخليجية اشارات اميركية توحي بعدم الممانعة في اجراء اصلاحات محدودة.

– يرى المراقبون ان وجود خاتمي في سدة الرئاسة مؤشر فاعل بحد ذاته في هذا الاطار وهو المعروف (اي خاتمي) بعدم تفريطه في ما يعتبره ارتباطاً ثقافياً وحضارياً عميقاً بين العرب والايرانيين. ويضع المراقبون سلسلة اجراءات اقدم عليها الرئيس المنتخب في الخانة نفسها ولاسيما لجهة تعيينه مندوب ايران السابق لدى الامم المتحدة كمال خرازي وزيراً للخارجية وهو الذي طالما اشتهر بالدور البارز الذي اداه في تحسين علاقات بلاده مع كل من الاردن والمغرب.

– ادراك ايران العميق أبعاد التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط عموماً في ظل التحديات الناجمة عن تعثر عملية السلام بما يفرض التعاون الجاد مع محيطها ولاسيما في الجانب العربي منه في مواجهة الخطر الاسرائيلي.

– التنبه الايراني للتحالف التركي – الاسرائيلي وابعاده والذي تشترك طهران مع العواصم العربية في استدراك مخاطره والحاجة لمواجهة ما يمثله من تهديد لأمن دول المنطقة في ظل الدعم الدولي الذي يلقاه ولاسيما من الادارة الاميركية.

– الحاجة الى كسر العزلة والمعيار الاميركي المزدوج ضدها وضد العراق معاً، حيث وعلى رغم احتمال تجاوز واشنطن العقوبات المفروضة على ايران وان في شكل محدد لتأمين مصالحها في مشروعات النفط والغاز المقبلة في بحر قزوين، الا ان طهران لا تزال في حاجة ماسة الى فتح منافذ جديدة لها واختراق الحظر المستمر عليها من طريق دعم نفوذها والتوصل الى علاقات مستقرة إن مع الدول المجاورة او في آسيا الوسطى.

– التبدلات التي طرأت على اهمية ايران الاستراتيجية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي السابق وما كان يؤمن لها من قيمة اضافية. وارتباط هذه الاهمية اليوم باعتبارات مختلفة ابرزها ما يتعلق بقدرة طهران على الافادة من اتساع رقعة الشرق الاوسط الذي بات يضمها في شكل او آخر الى جانب الدول الاخرى، واحتلالها موقعاً فاعلاً فيه بعدما اختزل دورها لسنوات خلت كدولة جوار جغرافي، الامر الذي حاولت القيادة الايرانية التمهيد له بعد سقوط تجمع التعاون الرباعي العربي اثر حرب الخليج الثانية.

غير انه ولفهم مجموع هذه الدوافع والاعتبارات لا بد اولاً من القاء نظرة سريعة الى نقاط التباعد التي عمقت الهوة بين طهران وعواصم العالم العربي على مدى السنوات السابقة، والتي انعكست كما هو معروف تدهوراً ملحوظاً في العلاقات الثنائية وسوء فهم وتفاهم، واهم هذه النقاط والاسباب:

– لقد عمقت حربا الخليج عوامل الهوة انطلاقاً من جملة اسباب اهمها، ان الهزيمة التي مني بها الايرانيون في الحرب الاولى انعكست آثاراً نفسية وعدائية حيال العرب عموماً والعراقيين خصوصاً. ولاسيما بعد قيام مجلس التعاون الخليجي في العام ١٩٨٩ بين كل من مصر والعراق والاردن واليمن والذي رأت طهران في حينه انه موجه ضدها. يضاف الى ذلك الحربين المذكورتين وقد ضربتا بحسب اجماع المطلين المطالب التي ارتفعت في السبعينات لتحقيق استقلالية الامن الخليجي، سلمتا في الانتقال بهذه المنطقة الى رقعة الاهتمام الدولي في شكل لم يعد في الامكان معه حصر التدخلات العسكرية والسياسية الغربية في المنطقة وخصوصا الاميركية منها.

– اصرار القيادة الايرانية على ما اسمته سياسة تصدير الثورة الى دول العالم العربي والتي قوبلت من هذه الدول بشعور واسع النطاق بالتهديد ولاسيما بعدما عمدت طهران الى تشجيع رموز التطرف فيها وامدادهم مادياً وعسكرياً، الامر الذي انعكس في سياستها حيال الكثير من القضايا واهمها الافغانية والسودانية التي جعلت من الخرطوم بعد تأييدها نظام الجبهة القومية الاسلامية مقراً لانطلاق اعمال العنف ضد النظام المصري. كذلك انعكست معارضة واسعة لجهود السلام في المنطقة تجاوزت حدود المعارضة في بعض الاحيان الى التهديد باعمال تستهدف امن بعض الدول وسيادتها.

– بالاضافة الى تمسك طهران باحتلال جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابي موسى في مضيق هرمز، فقد رأت الدول العربية في الترسانة العسكرية التي عمدت ايران الى تطويرها تهديداً مباشراً لامنها ولاسيما في ضوء استخدام هذه الجزر قواعد عسكرية وتهديدها اكثر من مرة باللجوء الى اقفال المضيق عند الضرورة.

– رفضها – اي ايران – التدخل العربي غير الخليجي في المشاريع التي طرحت اثر حرب الخليج الثانية تحت شعار المحافظة على امن الخليج ومعارضتها تالياً "اعلان دمشق" مطالبة مصر دون سوريا بعدم التدخل في شؤون هذه الرقعة بعد تنامي الظن لدى قيادييها انه دور الشرطي فيها.

وانطلاقاً مما سبق، فان المراقبين ينظرون اليوم الى التصريحات الايرانية التي وصفت اخيرا بالبالغة الايجابية حيال الدول العربية بكثير من الاهتمام على رغم انها لم تتجاوز حتى الآن اطر التصريحات فيما المطلوب تضافر وتكثيف الجهود للوصول الى التعاون المفترض بين الجانبين الذي ربما تشكل العلاقات الايرانية – السورية احد نماذجه.

وينظر البعض الى اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في طهران في كانون الاول المقبل كفرصة حقيقية ستوظفها طهران للانطلاق بالعلاقات الثنائية باسلوب جديد في ضوء الانفتاح الخليجي – وان الخجول – الذي عكسته تصريحات الترحيب السعودية بزيارة محتملة للرئيس الايراني السابق، وحرص القادة في الجمهورية الاسلامية في المقابل على استعادة العراق دوره الطبيعي في المنطقة، وعلى تأكيد جدوى التعاون مع مصر في سبيل مكافحة الارهاب الذي يمارسه الكيان الاسرائيلي.

ومما لا شك فيه انه على رغم الاقتناع المشترك بضرورة الوصول الى علاقات ايجابية تبقى عقبات عدة دونها يضع الايرانيون في مقدمها المحاولات المحتملة لتفخيخ الجهود القائمة، بالاضافة الى قضيتي امن الخليج والتدخل الغربي في المنطقة الذي ترى ايران فيه تهديداً مباشراً لامنها، فيما يقدم بعض الدول العربية قضية الجزر على سائر الملفات ويولي مسألتي دعم رموز التطرف والتدخل في الشؤون الداخلية اهتماماً بالغاً باعتبارهما من ابرز الملفات التي تستوجب التوصل الى حل وتفاهم قبل المباشرة في الحديث عن ممارسة حقيقية لعلاقات طبيعية بين الجانبين.

كاتبة في الشؤون الدولية

المستوطنون في رأس العمود يتحدّون نتنياهو وعرفات يحذّر من رد فعل سلبي جداً



شرطيون اسرائيليون ينقضون بالهراوات على متظاهرين فلسطينيين يحتجون على الاستيطان في رأس العمود. (أ ف ب تيليفوتو)



حارس حدود اسرائيلي يوجه بندقيته الى متظاهرين فلسطينيين يحتجون على الاستيطان في رأس العمود. (رويتر تيليفوتو)

زار المليونير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتز المستوطنين الذين يقيمون منذ الاحد الماضي في منزلين كانا للعرب سابقا في حي رأس العمود في القدس الشرقية، متحديا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يقول انه يسعى الى حل وسط لهذه المسألة، وضاربا عرض الحائط كل التحذيرات من احتمال رد فعل سلبي فلسطيني على هذا العمل.

ودخل موسكوفيتز، الذي يقول انه اشترى المنزلين قانونيا واجرهما للمستوطنين في رأس العمود، الى الحي في سيارة خاصة يرافقه حراس في سيارة اخرى. وكان يرافقه نائب من اليمين المتطرف وكبير حاخامي اسرائيل السابق ابرهام شابيرا.

وفي المكان نفسه نفخ مستوطن في بوق من قرن الكبش وهو الاداة التي تقول التوراة ان اليهود القدامى استخدموها في هدم اسوار اريحا.

وقال موسكوفيتز في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية: "هذا منزلنا وعدنا للسكن فيه (...) كل اليهود يريدون العودة وهذا ما نفعله. هذا ليس امرا سياسيا. نريد ان نسكن في هذا الحي اليهودي والساكنون هنا استأجروا من اليهود الذين يملكونه وليس هناك ما يمكن البحث فيه سياسيا".

وكان المتمول اليهودي قدم طعنا الى محكمة العدل العليا في اسرائيل ضد اجلاء المستوطنين، اكد فيه انه "اشترى المنزل بطريقة شرعية" وان اجلاء سكانه "يعتبر تشجيعا للارهاب". وستنظر المحكمة اليوم في هذا الطعن. وصرح الناطق باسمها موشي غورالي ان "الحكومة الاسرائيلية حرة في اتخاذ القرارات" في انتظار قرار المحكمة.

ورفض موسكوفيتز اقتراحا لوزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني يقضي باخلاء العائلات اليهودية المقيمة في المنزلين.

وكان نائب وزير التربية الاسرائيلي موشي بيليد اعلن في وقت سابق ان الحكومة الاسرائيلية توصلت فجرا الى اتفاق مع المستوطنين على اخلاء المبنى في حي رأس العمود على ان يدرس فيه عدد من طلاب العلوم الدينية اليهودية من غير ان يقيموا داخله. لكن الناطق باسم نتنياهو شاي بازاك اوضح لاحقا ان المحادثات مستمرة مع المستوطنين ولا اتفاق بعد معهم.

وترأس نتنياهو الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية كرست لمسألة الاستيطان في رأس العمود ولكن تعذر ايجاد اي مخرج يكون مقبولا لدى الاطراف كافة. وقالت مصادر سياسية للاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو يتطلع الى حل لهذه المشكلة في اسرع وقت ممكن تفاديا لتدهور الوضع.

والغى رئيس الوزراء زيارة كانت مقررة للمجر الجمعة بعدما كان الغى زيارة اخرى مقررة لرومانيا اليوم من اجل متابعة الوضع المستجد في رأس العمود. وهو يجد نفسه محصورا بين تحذيرات من المفتش العام للشرطة الاسرائيلية الجنرال عساف حيفيتز والفلسطينيين والاسرائيليين اليساريين من ان الاستيلاء على المنزلين قد يؤدي الى اراقة الدماء، وتهديدات من اليمين الاسرائيلي بان طرد المستوطنين من المنزلين قد يفجر ازمة داخل الحكومة الائتلافية. وفي هذا السياق قال وزير البنى التحتية الوطنية المتشدد ارييل شارون: "اذا اذعن لتهديدات (الفلسطينيين) سيكون امرا بالغ الخطورة. اليوم رأس العمود وغدا شيء اخر". كذلك هدد الحزب الوطني الديني "المفدال" بأزمة ائتلافية اذا اخرج المستوطنون من الحي العربي.

تحذير عرفات

في المقابل، حذر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من مغبة الانتظار طويلا قبل العمل على اخراج المستوطنين اليهود. ووصف احتلال المنزلين بانه "خرق واضح لما تم الاتفاق عليه". وقال: "تأمل في ان يصار الى حل المسألة بسرعة كبيرة والا فان رد الفعل سيكون سلبيا جدا".

ورفض المسؤولون الفلسطينيون مبدأ الحل الوسط في رأس العمود وشددوا على ان الحل الوحيد يكمن في ايعاز نتنياهو باخراج المستوطنين.

في غضون ذلك، نشرت الشرطة الاسرائيلية مئات من رجالها لحماية المستوطنين في الحي العربي واوقفت شابين فلسطينيين كانا يحتجان على الاحتلال. غير ان الشرطة اكدت انها ستمنع المستوطنين من احتلال منازل اخرى.

واستمرت تظاهرات الاحتجاج التي يقوم بها الفلسطينيون وانصار السلام الاسرائيليون المعارضون للاستيطان.

وفي دمشق رأت صحيفة "تشرين" السورية ان حكومة نتنياهو هي التي مهدت لما يجري في رأس العمود وانها كانت مباشرة وراء هذه الخطوة التوسعية الاستفزازية. واضافت "ان بقاء المستوطنين في رأس العمود ومن ثم حمايتهم، يدفع الى الاخذ بالاراء القائلة ان حكومة نتنياهو وخصوصا الاعضاء المتطرفين فيها هم الذين رتبوا هذه الخطوة الاستيطانية ذات الاهداف والابعاد الخطيرة".

وفي الدوحة استنكر مجلس الوزراء القطري في بيان له "استيلاء المستوطنين على بيوت عربية في القدس الشرقية" ودعا الحكومة الاسرائيلية الى "وقف الهجمة الاستيطانية الشرسة".

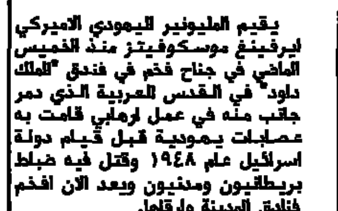
اعتقال ١٧

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل في قرية جنوب الضفة ١٧ فلسطينيا بتهمة الانتماء الى حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين".

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان احد المعتقلين اداريا انتحر الثلثاء في زنزانته. واوضح ان مروان حسن ابرهيم محالي "شنق نفسه في زنزانته" في سجن مجدو في شمال اسرائيل.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

موسكوفيتز يطلّ من فندق "الملك داود" على ما سلم من القدس لتهويده!



المليونير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتز بين حراسه الشخصيين يغادر منزلاً له يقيم فيه المستوطنون في رأس العمود. (رويتر تيليفوتو)

يقيم المليونير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتز منذ الخميس الماضي في جناح فخم في فندق "الملك داود" في القدس العربية الذي دمر جانب منه في عمل ارهابي قامت به عصابات يهودية قبل قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وقتل فيه ضباط بريطانيون ومدنيون ويعد الان افخم فنادق المدينة وارقاها.

ومن الجهة الشرقية للفندق ومن جناحه الفخم، يطل موسكوفيتز على القدس العربية المحتلة بسورها ذي الابواب السبعة وعلى قبة الصخرة التي تلمع الواتها الذهبية تحت اشعة الشمس ومئذنة الاقصى واجراس كنيسة القيامة وشوارع البلدة القديمة ودرب الالام حيث حمل السيد المسيح صليبه ليصلب في المكان الذي تقوم فيه اليوم كنيسة القيامة.

وخارج اسوار البلدة القديمة وعلى مرمى النظر تمتد احياء القدس العربية التي تعج بالسكان الفلسطينيين الذين لم يغادروها منذ احتلال اسرائيل لها في حزيران عام ١٩٦٧. وتمتد هذه الاحياء من رأس العمود الى بيت حنينا الى شعفاط والشيخ جراح وسلوان والعيزرية وابوديس والطور.

وكلما مد اليهودي الاميركي بصره هاله ان الفلسطينيين لا يزالون يسكنون هذه المناطق وهو يريدها كلها لليهود ليمتد وجودهم الى سائر انحاء القدس ويطوقوا المدينة بأكملها فلا تبقى ثمة ساحة او منزل لسواهم.

ويرتبط موسكوفيتز بصداقة وثيقة مع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت وهو يميني متطرف وفي عهده بدأت البلدية خطة منظمة لتهويد المدينة تقوم على منع رخص البناء عن الفلسطينيين وزيادة رسومها بحيث تكلف عشرة الاف دولار للمنزل الواحد، وعلى هدم المنازل غير المرخص لها ومصادرة اراضي الدولة التي كانت تتبع الحكومة الاردنية وبيعها من الاسرائيليين ومصادرة هويات المقدسيين. كذلك يرتبط بعلاقات صداقة مع رؤساء الاحزاب اليمينية المتطرفة وجماعات الاستيطان الدينية، ومعهم وبواسطتهم نظم حملة لغزو كل الاحياء العربية في القدس لتهويدها.

ويقيم المتمول اليهودي اساسا في ميامي في ولاية فلوريدا الاميركية حيث يمتلك اندية للقمار. ولديه الان ملف عن منازل واراض يقول انه اشتراها في احياء القدس العربية منها منزلان اجرهما لثلاث عائلات يهودية متطرفة هذا الاسبوع في حي رأس العمود. وذهب بعد دخولهم المنزلين ليشاركهم، في الاحتفال بغزو رأس العمود. ووقف يدق ايات من التوراة على بابيهما ويصلي ويحتفل.

وتقول الصحف الفلسطينية ان ملف موسكوفيتز يتضمن ٢٢ دونما من الارض العراء في رأس العمود لبناء ٧٢ وحدة سكنية حصل على رخصة ببنائها من بلدية القدس وصديقه اولمرت. ويتضمن ايضا منزلا كبيرا في حي الطور في جبل الزيتون حوله منذ عام ١٩٨٦ كنيسا يهوديا يسمى بيت اوروط وارضا عراء يخطط لاقامة ٢٠٠ وحدة سكنية عليها وتبلغ مساحتها ٢١ دونما. كما اشترى فندق "شيبرد" في حي الشيخ قبل سنوات عندما تعرض اصحابه الفلسطينيون للافلاس وبيع في مزاد علني وحولته اسرائيل نقطة عسكرية في قلب القدس العربية الا انها اغلقتها الان. ولا يزال الفندق مغلقا في حماية حراس من الشرطة الاسرائيلية. ويحاول موسكوفيتز الان شراء ارض مقابلة لاقامة ٢٠٠ وحدة سكنية استيطانية.

وفي باب الساهرة داخل اسوار البلدة القديمة اشترى موسكوفيتز خمسة دونمات يتوسطها منزل يستوطنه يهود متطرفون ويحاول بناء مئتي وحدة سكنية على هذه الارض الا انه لم يحصل على رخصة بعد، فقانون البناء لا يسمح بالبناء في البلدة القديمة اعلى من سور القدس.

ويقول موسكوفيتز انه يملك دونما و٣٠٠ متر في بلدة ابوديس في ضواحي القدس ينوي اقامة ٢٠٠ شقة سكنية عليها. وسمحت السلطة الاسرائيلية اخيرا لجماعة "عطريت كوهانيم" بزرع هذه الارض. وتقول الدوائر الفلسطينية ان هذا يمهد للاستيلاء نهائيا على الارض والبناء عليها.

وفي حي الصوانة اشترى موسكوفيتز فيلا كبيرة كان يملكها راهب ارمني باعها وهرب الى ارمينيا قبل اشهر ويقال انه حصل على عشرة ملايين دولار ثمنا لها وللارض المحيطة بها وينوي موسكوفيتز اقامة مجمع يهودي في هذه المنطقة.

ونسبت صحيفة "الايام" الى المقربين من موسكوفيتز ان لديهم اوراقا عن تملكه منازل في القدس القديمة وخصوصا في الحي الاسلامي المحاذي للمسجد الاقصى الذي يهدده المستوطنون دائما ويحاولون تخريبه والاستيلاء عليه لانهم يؤمنون بانه اقيم فوق هيكل سليمان المهدم وانهم يريدون اعادة بناء الهيكل مكانه. وقالت ان موسكوفيتز يملك ايضا اراضي في مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة وفي مستوطنات شمال الضفة تقوم على ادارتها والعمل الاستيطاني فيها جماعة "عطريت كوهانيم" التي تنشط في الاستيطان في القدس القديمة.

ويقول زعيم حركة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد ان موسكوفيتز ومتطرفيه يخربون عملية السلام ويطالبون بابعاده عن اسرائيل. ويؤكد ان المليونير ينفق اموالا طائلة على زعماء اليمين في اسرائيل بمن فيهم نتنياهو نفسه ويرتبط بهم بعلاقات وثيقة.

(ا ش ا)

الاتحاد الاوروبي قلق لصعوبة استمرار مساعدته المالية للفلسطينيين

ستراسبور – و ص ف – ابدى امس الاتحاد الاوروبي قلقه للصعوبات التي تواجهه للمضي في تقديم المساعدات المالية الى السلطة الفلسطينية وحذر اسرائيل من اي رغبة في توسيع المستوطنات.

وقال المفوض الاوروبي المكلف العلاقات مع دول المتوسط مانويل مارين ان "برنامج المساعدة ينتهي هذه السنة واوسلو صارت من الماضي". واضاف: "استثمرنا مليارين وحدة حسابية اوروبية (٢.١٦ مليار دولار) ووصلنا الى حدود امكاناتنا".

وتحدث مارين امام البرلمان الاوروبي في جلسة عامة عن قرار الاتحاد الاوروبي منح السلطة الفلسطينية هبة تبلغ اربعة ملايين وحدة حسابية اوروبية (٤.٣٢ مليون دولار). واضاف: "يجب ان يدفع عرفات رواتب الموظفين ورجال الشرطة ونفقات المستشفيات. نحن نبحث في امكان اقامة صندوق لتتمكن السلطة الفلسطينية من مواجهة اغلاق اسرائيل حدودها". ورأى ان "السكان الفلسطينيين هم الافقر في العالم ومستوى الاستثمارات الخاصة انهار العام الماضي وقريبا لن يكون هناك مكان للمعتدلين".

المعونة الاميركية السنوية لمصر واحد في المئة من ناتجها القومي

قال امس مدير المعونة الاميركية في القاهرة جون ويسلي ان معونة بلاده لمصر بين ١٩٧٥ و١٩٩٦ تقدر بنحو ٩,٠٠٨ مليارات دولار اميركي.

واوضح في محاضرة في الجامعة الاميركية في القاهرة، في لقاء لجمعية الصداقة المصرية – الاميركية، ان المعونة شملت ٢,٣٤٦ مليارات دولار لمعالجة المياه والصرف الصحي، اي ما نسبته ٢٦ في المئة من المعونة الاجمالية. وبلغت نسبة مشاريع الطاقة ١٨,١ في المئة من المعونة والمشاريع الزراعية ١٣,١ في المئة وتنمية الموارد البشرية ١٢,٤ في المئة والقطاع الصناعي ٧,٤ في المئة والاستخدامات الحكومية والمحافظات ٩,٨ في المئة والقطاعات الاخرى ٤,٣ في المئة.

وشدد على ان موضوع خفض المعونة الاميركية لمصر الذي يثار احيانا ليس واردا حاليا، مشيرا في الوقت عينه الى ان للحكومة الاميركية الحق في ان تقلق على اموالها، لكنها لا تتدخل في قرار صرف المعونة الذي هو مصري مئة في المئة، ويتبع اولويات الحكومة المصرية.

ورأى ان من الطبيعي الا يشعر المواطن المصري بالمعونة الاميركية لان حجمها يقدر بـ٨٥٠ مليون دولار سنويا، فيما يبلغ الناتج القومي لمصر ٧٠ مليار دولار سنويا، اي ان نسبة المعونة هي واحد في المئة من الناتج القومي الاجمالي المصري. واكد ان هذه المعونة تعود بالفائدة على المواطن المصري في مجالات عدة "لكننا لا نحسن الاعلام عما نفعله".

(ا ش ا)

الأسد بحث مع الامير سلمان في الاخطار التي تهدد عملية السلام




الرئيس السوري حافظ الاسد لدى استقباله أمير منطقة الرياض سلمان بن عبدالعزيز في دمشق امس. (سانا)

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس امير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز آل سعود الذي وصل الى دمشق الثلثاء في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الامير سلمان نقل الى الاسد تحيات الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز وان الرئيس السوري حمله تحياته وتمنياته الى العاهل السعودي وولي العهد. واضافت ان الحديث في اللقاء تناول "الاوضاع العربية والتعاون العربي والعمل العربي المشترك لمواجهة الاخطار المحيقة بعملية السلام من جراء مواقف الحكومة الاسرائيلية المعادية للشرعية الدولية وقراراتها".

وفي وقت سابق اجرى الامير سلمان محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تناولت "سبل تعزيز العلاقات الثنائية، الى السياسة الاسرائيلية التي تعطل عملية السلام" في الشرق الاوسط.

كذلك التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وكشف مصدر ديبلوماسي عربي ان محادثات امير الرياض في دمشق ستتناول ايضاً موضوع مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني والذي قررت سوريا مقاطعته. وسبق للسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ان اعلنتا عزمهما على مقاطعة المؤتمر الذي ستحضره اسرائيل إحتجاجاً على السياسات المتصلبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وكان الامير سلمان صرح لدى وصوله الى دمشق ان القضية الفلسطينية بالذات وقضية الاراضي العربية المحتلة ستكون مجالاً للبحث خلال زيارته "وان ما يهم المملكة العربية السعودية يهم سوريا والقضية واحدة". وعن مؤتمر الدوحة قال: "القضية ليست قضية مؤتمر في الدوحة أو غيرها بل هي هل سيخدم هذا المؤتمر القضية العربية في فلسطين وسوريا ولبنان أم لا (...) ولا نتصور ان المسألة هي مسألة ثنائية بين المملكة وقطر او سوريا وعلى العرب ان يبحثوا عن المصلحة العربية العليا وما يحقق امال العرب واعتقد ان موقف المملكة واضح وصريح".

(سانا، رويتر، و ص ف)

تفاؤل مغربي بعد اعلان بايكر اتفاق على استفتاء الصحراء الغربية

ساد امس الاوساط الحكومية في الرباط تفاؤل بمصير الصحراء الغربية بعد اعلان الوسيط الدولي وزير الخارجية الاميركية سابقا جيمس بايكر في هيوستن، تكساس في الولايات المتحدة ان استفتاء في شأن تقرير المصير يمكن ان ينظم في أقل من سنة.

ولاحظت الاوساط الديبلوماسية ان من الواضح أن الوفد المغربي في هيوستن ما كان ليوقع الثلثاء أي تسوية من شأنها التشكيك في سيطرة المغرب الفعلية حاليا ومنذ سنوات على الصحراء الغربية الاسبانية سابقا. وقالت أن التنازل الاساسي للمغرب كان على ما يبدو العدول عن ادراج عدد من أفراد القبائل في اللوائح الانتخابية.

وتقول الرباط ان هؤلاء صحراويون لجأوا الى المغرب في عهد الاستعمار الاسباني. بينما تطالب جبهة "البوليساريو" بوضع اللوائح الانتخابية على أساس الاحصاء الاسباني الاخير الذي أجري عام ١٩٧٤.

ورأى مراقبون انه اذا كان المغرب بدا موافقا على تسوية تشمل نحو ٨٠٠ ألف ناخب، فلأنه متأكد من أن الغالبية ستقرر، في حال اجراء استفتاء، أن الصحراء ستظل كما هي اليوم، أي مغربية.

وكان بايكر أعلن أن استفتاء في شأن تقرير المصير في الصحراء الغربية يمكن أن ينظم في أقل من سنة. وقال بعد مفاوضات استمرت ثلاثة أيام في اشراف الامم المتحدة بين جبهة "البوليساريو" وممثلين لحكومات المغرب وموريتانيا والجزائر: "انا عملنا لذلك منذ اليوم يلزمنا ما بين ١٠ و ١١ شهراً قبل اجراء الاستفتاء(...) وقد اتفق الاطراف على مدونة سلوك". يلتزمونها خلال اجراء الاستفتاء. واضاف ان من الضروري ايجاد حلين لمشكلتين من غير ان يكشف طبيعتهما، مشيراً الى انه يرغب أولاً في البحث فيهما مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

واكد ان جميع الاطراف المعنيين بالازمة اتفقوا على تسوية تستند الى صيغة معقدة تتيح "في شكل عام" لـ ٨٠ الف شخص المشاركة في الاستفتاء. وأوضح ان الامم المتحدة لا تملك الوسائل الضرورية للاشراف على هذا الاتفاق، لكنها ستقدم على الارجح المال اللازم لتنظيم الاستفتاء.

وصرح رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي أن المغرب يمكنه "أن ينظر الى مستقبل أراضيه بتفاؤل" بعد اعلان هيوستن، "فقد دافعنا عن مصالح المغرب وجرى الاعتراف بها. اعتقد أننا توصلنا الى تسوية معقولة ستسمح بتنظيم هذا الاستفتاء لانه أمر نريده ولانه يجب الانتهاء من هذه المسألة المستمرة منذ ٢٠ سنة".

ولم تعلق "البوليساريو" رسميا على لقاء هيوستن. وفي الجزائر ايضا التي تعتبر المؤيد الرئيسي لهذه الجبهة لم يصدر أي رد فعل رسمي على تصريحات بايكر، فيما تحدثت مدريد عن "آفاق حقيقية للحل".

(و ص ف ، رويتر)

الحكومة الجزائرية تحذر الأئمة من اندساس الجماعات المسلحة في المساجد

دعت الحكومة الجزائرية أئمة المساجد الى "عدم السكوت" ورفض اندساس الجماعات الاسلامية المسلحة في المساجد واستخدام بعضها قواعد للعمليات. ويأتي هذا النداء بعدما قامت قوى الامن بعدد من العمليات أدت الى كشف مواقع لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" في بعض مساجد الجزائر العاصمة وضواحيها.

وعقد وزير الشؤون الدينية بو عبدالله غلام الله اجتماعا لأئمة المساجد في ولاية الجزائر العاصمة التي تضم اكثر من ٢٠٠ مسجد تقع خصوصا في مناطق محرومة حيث الجماعات الاسلامية نشيطة جدا. وذكر هؤلاء بأن الائمة "موظفون" وانهم مسؤولون "قانونيا" عن مراكز العبادة هذه. واضاف ان على الأئمة اعلام السلطة المدنية عندما يكتشفون ان مساجدهم تستخدم لاغراض "ارهابية". وحذر من ان بعض المساجد تحول "بؤرا للمؤامرات"، مؤكدا انه "لا يحق للامام ان يسكت".

وأظهرت عمليات امنية جرت في الاسابيع الاخيرة ان "الجماعة الاسلامية المسلحة" استخدمت اربعة مساجد في العاصمة الجزائرية وضواحيها. وأدى هجوم واسع لقوى الامن على جامع الامير عبد القادر قرب شراربا الى مقتل عدد من افراد مجموعة مسلحة بعد ٢٤ ساعة من الحصار. واكتشف مخبأ محفور تحت قاعة الصلاة.

في غضون ذلك، نشرت صحيفتا "الوطن" و"لوماتان" ان اشخاصا يشتبه في انهم اسلاميون متشددون فجروا قنبلة في حي كوتيتين السكني في منطقة المدية وهي من معاقل الاسلاميين. وأوضحتا ان المهاجمين حاولوا اقتحام الحي، لكن السكان اطلقوا صفارات الانذار وطلقات تحذير لدى اقترابهم. واضافتا ان المهاجمين زرعوا قنبلة في تراجعهم ادى انفجارها الى سقوط سبعة جرحى.

عودة زروال

وعاد الرئيس الجزائري اليمين زروال الى العاصمة الجزائرية في ختام زيارتين لسوريا والاردن.

واجرى في عمان محادثات مع الملك حسين تناولت خصوصا تطورات عملية السلام وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين.

* في بون نددت نشرة "الرباط" المقربة من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" بموقف الحزب الشيوعي الفرنسي من الجزائر واتهمت زعماءه بانهم من "الد اعداء قيام حل تفاوضي" للأزمة الجزائرية. وكان الحزب الشيوعي أعلن قبل عشرة ايام انه سيرسل قريبا وفدا الى الجزائر "للاجتماع بمجمل قوى المقاومة في هذا البلد وانه سيعلن نتائج هذه اللقاءات لدى عودته".

* في ستراسبور اقترح النائب الفرنسي اندريه سوليبه باسم الحزب الشعبي الاوروبي على البرلمان الاوروبي ان يجري حوارا مع البرلمان الجزائري الجديد بغية احلال السلام ووقف العنف.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

أخبار عربية قصيرة

دعوة العراق للتعاون مع المفتشين الدوليين

الامم المتحدة – و ص ف – حض امس مجلس الامن العراق على "التعاون تعاوناً كاملاً" مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بعد محاولتين عراقيتين لعرقلة عمليات التفتيش الاسبوع الماضي.

وقال رئيس المجلس بيل ريتشاردسون ان المجلس "دعا العراق مجددا الى التعاون تعاوناً كاملاً مع اللجنة".

وأوضح بعد جلسة مغلقة للدول الـ١٥ الاعضاء في المجلس، شارك فيها رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر، ان المجلس تبلغ حصول حادثين في موقع تعتبره بغداد "حساسا"، وقال انه "في الحالين منع عسكريون عراقيون مفتشي اللجنة الخاصة من انجاز مهمتهم".

واذ ذكّر ريتشاردسون بحادثين مماثلين وقعا في حزيران الماضي، أكد ان "مجلس الامن يعتبر هذا التقصير من جانب العراق في تعاونه مع اللجنة الخاصة وفي تطبيق الاجراءات التي اتفق عليها خطيراً".

وأفاد ديبلوماسيون غربيون حضروا الاجتماع ان المجلس أبدى "قلقه" لهذين الحادثين، لكنهم استبعدوا ان يؤديا الى اتخاذ المجلس أي اجراءات.

في غضون ذلك، ابلغ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى باتلر ان مرافقين عراقيين "لن يشاركا بعد اليوم في مهمات الطيران مع اللجنة" لانهما لم يسمحا للمفتشين الدوليين الذين كانوا على متن مروحية بالتقاط صور لنشاط الشاحنات في موقع عسكري، مؤكداً ان الحادث لم يكن مقصوداً.

قطر تستطلع المشاركة اليمنية في المؤتمر

صنعاء – و ص ف – أعلن مصدر رسمي في صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تلقى رسالة من ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نقلها اليه صباح امس وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود وتناولت "العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي والمسائل ذات الاهتمام المشترك".

وقالت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان الرئيس اليمني سيناقش مع الوفد القطري "المشاركة المحتملة" لليمن في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل بمشاركة اسرائيل.

وصرح علي صالح الاسبوع الماضي خلال زيارته المانيا ان صنعاء "ستحترم اي قرار عربي" في شأن المشاركة في مؤتمر الدوحة.

تعزيز العلاقات الاردنية- التركية

عمان – و ص ف – افاد مصدر رسمي اردني ان رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي بحث في عمان مع وكيل وزارة الخارجية التركية اونور اويمن في "سبل تعزيز العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في المنطقة وفي مقدمها عملية السلام". وأوضح ان المحادثات تناولت تحديداً "تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية فضلا عن موضوع المياه".

وتأتي محادثات اويمن فيما تستعد تركيا لاجراء مناورات عسكرية مشتركة مع اسرائيل والولايات المتحدة بين ١٥ تشرين الثاني و٢٥ منه. واعتبر المجالي في الثالث من الشهر الجاري ان المناورات البحرية الثلاثية ليست موجهة ضد العرب، علما ان دولا عربية عدة، ولا سيما منها سوريا، انتقدتها ورأت فيها خطرا على أمن المنطقة واستقرارها.

وطالبت امس صحيفة "الثورة" الرسمية السورية الحكومة التركية بـ"الغاء" المناورات أو تأجيلها.

"عوزي" و"غاليلي" الى الولايات المتحدة

واشنطن – رويتر – صرحت عضو مجلس الشيوخ الاميركي ديانا فينستاين انها حضت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على وقف تصدير اسلحة هجومية اسرائيلية الى الولايات المتحدة.

وقالت السناتور التي تنتمي الى الحزب الديموقراطي الثلثاء ان قرار الحظر على استيراد اسلحة هجومية الذي ساهمت في استصداره عام ١٩٩٤ ينطبق على بنادق "عوزي" و"غاليلي" الاسرائيلية التي ستصدر الى الولايات المتحدة. و"اضافت انها وجهت رسالة الى نتنياهو اشارت فيها الى ان "هذه الاسلحة هي بالذات التي يحاول عدد كبير من الاميركيين منعها من الانتشار في شوارعنا والوصول الى ايدي المجرمين.

وهذه الرسالة هي رد فعل على اعلان الهيئة الاسرائيلية للتصنيع الحربي انها تأمل في بيع نحو ١٠ آلاف قطعة سلاح في الاسواق الاميركية هذه السنة او مطلع السنة المقبلة.

كانوا يتابعون دورة تدريبية قرب اسلام اباد

اغتيال ٥ عسكريين ايرانيين في باكستان وطهران تطالب باعتقال الجناة ومعاقبتهم



جنود باكستانيون قرب السيارة التي قتل فيها خمسة ايرانيين في روالبندي في هجوم شنه مسلحون مجهولون. (رويتر تيليفوتو)

احتجت طهران أمس لدى الحكومة الباكستانية على مقتل خمسة فنيين تابعين للسلاح الجوي الايراني في مدينة روالبندي قرب العاصمة الباكستانية إسلام أباد وطالبت باعتقال الجناة بسرعة ومعاقبتهم.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء " أرنا " الايرانية ان نائب وزيرالخارجية الايراني لشؤون آسيا والمحيط الهادئ محسن أمين زاده استدعى، عقب اعلان الحادث، السفير الباكستاني في طهران خالد محمود و"قدم اليه احتجاجا شديد اللهجة على هذا الحادث المأسوي وطلب تفسيراً رسمياً من الحكومة الباكستانية لهذا الهجوم الارهابي". ونقلت عنه ان " توقيف المسؤولين ومعاقبتهم هو أقل ما يمكن الحكومة الباكستانية ان تفعله".

وكانت الشرطة الباكستانية اعلنت ان خمسة عسكريين ايرانيين كانوا يتابعون دورة تدريبية في باكستان قتلهم مجهولون مع سائقهم الباكستاني قرب اسلام اباد. واوضحت ان اطلاق نار استهدف سيارة العسكريين الايرانيين الذين كانوا متوجهين الى قاعدة قاسم الجوية في روالبندي على مسافة عشرة كيلومترات من اسلام اباد. وأضافت ان ثلاثة مسلحين يركبون دراجة نارية واحدة هاجموا الساعة السابعة صباحا (٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش) الفنيين الايرانيين بينما كانوا يركبون أوتوبيسا صغيراً في طريقهم من مجمع كامرا الجوي على مسافة ٧٠ كيلومتراً غرب روالبندي الى قاعدة قاسم الجوية في المدينة. وقال مفوض الشرطة راو محمد اقبال ان شخصين آخرين على الارجح من المارة جرحا، فيما خرج إيراني سادس سالما من الاعتداء.

وندد وزير الداخلية الباكستاني شودري شجاعة حسين بالهجوم ووصفه بانه عمل ارهابي. وقال للصحافيين في مكان الحادث انه " عمل ارهابي سيلطخ اسم باكستان. انه امر مؤسف للغاية، فالايرانيون ضيوفنا". وأمل وزير الدولة للشؤون الخارجية صديق كانجو ألا يؤثر الحادث على العلاقات الباكستانية – الايرانية قائلاً انه " ينبغي ان يكون هناك تفهم من الجانبين لامكان وقوع مثل هذه الحوادث في أي مكان".

والفنيون الايرانيون ينتمون الى مجموعة تضم ٢١ فرداً تتابع دورة تدريبية في مجمع كامرا تنظمها وزارة الدفاع الباكستانية ويقيمون في مجمع سكني عسكري على مسافة ٣٠ كيلومتراً غرب العاصمة اسلام اباد.

ولم تدل الشرطة بأي معلومات عن دوافع الاعتداء، لكن الحادث وقع في الوقت الذي تشهد باكستان موجة من العنف الديني لا سابق لها بين الحركات الإسلامية المتشددة السنية والشيعية. وكان المتشددون السنة يؤكدون دائماً ان المجموعات الشيعية الناشطة تتلقى الدعم من ايران. وقد اوقعت هذه "الحرب" حتى الان اكثر من ٢٠٠ قتيل في مقاطعة البنجاب حيث تقع اسلام اباد منذ مطلع السنة الجارية. ولاحظ مراقبون ان الاعتداء على العسكريين الايرانيين وقع بعد ثلاثة ايام من اعتقال مالك اسحق مسؤول جماعة اسلامية سنية كانت الشرطة تبحث عنه.

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

كلينتون طلب منها المساعدة على ضمان مستقبل أفضل

الـ "سي آي اي" تبحث عن دور جديد بعد مرور نصف قرن على إنشائها

فاجأ الرئيس الأميركي بيل كلينتون الثلثاء العاملين في مقر وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" في لانغلي في ولاية فيرجينيا بزيارة مناسبة فيما بالذكرى الخمسين لإنشاء هذا الجهاز المكلف جمع المعلومات عن الأشخاص والنشاطات الذين يهددون الأمن الخارجي للولايات المتحدة.

وقال الرئيس الديموقراطي مخاطباً العاملين في الـ "سي آي إي": "أنتم تقفون في الخط الأمامي للدفاع عن أميركا وتجسدون القيم الأميركية. وعليكم أن تساعدونا في الانتقال إلى مستقبل أفضل". وأكد أنه يعتمد على "المعلومات الفريدة والدقيقة التي توفرها الوكالة أكثر من أي وقت مضى لإبقاء أميركا القوة الأولى في العالم من أجل الحرية والسلام".

ورد مدير الوكالة جورج تينيت بكلمة وعد فيها كلينتون بأن تجهد الوكالة لتوفر له ما يلزم لـ "حماية أمننا القومي وتعزيز المصالح الأميركية".

أي دور؟

وتبدو الـ "سي آي إي" بعد نصف قرن على إنشائها في عهد الرئيس الراحل هاري ترومان جاهدة لرسم دور لها يتناسب مع فترة ما بعد الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي.

وقال هلموت سونيفيلت من مركز التحليل والدراسات في واشنطن "بروكينغز انستيتيوشن" ان "الوكالة التي تجتاز مرحلة انتقالية وتشهد أزمة هوية تتساءل عن مهماتها الجديدة". ولاحظ "أن أحداً لم يتكهن، باستثناء رونالد ريغان ربما، بنهاية الاتحاد السوفياتي". ومعلوم أن الـ "سي آي إي" غالبا ما تعرضت للانتقاد في الولايات المتحدة لعدم توقعها تفكك الاتحاد السوفياتي وأحداثاً أخرى كسقوط شاه إيران أو الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

ومن المفارقات ان الاتحاد السوفياتي كان هو نفسه سبب قيامها في ايلول ١٩٤٧، ففي المرحلة الصعبة من الحرب الباردة التي بدأت آنذاك، مع وجود ستالين في الكرملين، كان الاميركيون في حاجة الى آلية قادرة على جمع كل المعلومات التي يتم الحصول عليها في تنافسهم مع موسكو وتحليلها. وظل الاتحاد السوفياتي حتى اختفائه في نهاية ١٩٩١ يشكل الاهتمام الرئيسي للـ "سي آي إي".

وتميزت السنوات الاولى للوكالة، التي عرفت عهداً ذهبياً عندما تولى مسؤوليتها الن دالس (١٩٥٣–١٩٦١)، بتطوير أساليب مراقبة الاتحاد السوفياتي بفضل طائرات التجسس "يو ٢" ومن طريق مؤسسات لزعزعة أنظمة عرفت بعدائها للولايات المتحدة مثل نظام الدكتور محمد مصدق في ايران (١٩٥٣). والـ "سي آي إي" هي التي أخطرت عام ١٩٦٢ الرئيس جون كينيدي بنصب صواريخ سوفياتية في كوبا الامر الذي تسبب بأزمة دولية حادة.

وكان للوكالة حرية تصرف شبه مطلقة اذ لم يكن عليها ان تقدم حسابات أو تبريرات للرأي العام. لكن كثيرين أخذوا عليها دعمها بعض العمليات مثل محاولة قلب نظام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ومحاولة الانزال الفاشلة لمعارضي نظامه في خليج الخنازير عام ١٩٦١، الى دعمها حركات يمينية مختلفة في أميركا الوسطى.

ولم ينكب الكونغرس على مراقبة نشاطات الـ "سي آي إي" الا بدءاً من عام ١٩٧٥. وبعد سنتين من ذلك صرف مدير الوكالة ستانسفيلد تورنر الذي عينه الرئيس جيمي كارتر مئات من العاملين فيها بسبب ماضيهم.

وحاول ريغان في الثمانينات اعطاء دفع جديد للوكالة، لكن فضيحة "ايران غيت" المتعلقة ببيع إيران أسلحة اميركية وتقديم مساعدة عسكرية إلى ثوار الكونترا في نيكاراغوا أجهضا هذه الجهود.

ومنذ مطلع التسعينات تبحث الوكالة عن نفسها. وقد هبطت معنويات طاقمها كثيراً مع اختفاء الاتحاد السوفياتي، ومع كشف وجود العميل المزدوج الدريش اميس الذي حكم عليه بالسجن المؤبد عام ١٩٩٤ بعد إدانته بتزويد الاتحاد السوفياتي ثم روسيا معلومات خطرة وحساسة. وساهم تقليص عدد العاملين وسرعة تبديل المديرين الذين بلغ عددهم خمسة في ست سنوات، في هبوط المعنويات أكثر. وامام المدير الجديد تينيت الذي صادق الكونغرس على تعيينه في تموز الماضي، مهمة كبيرة تتمثل في رسم دور جديد للـ "سي آي إي" وتأهيلها لتواجه التحديات الجديدة التي تنتظرها وخصوصا مكافحة الارهاب والمخدرات وانتشار الاسلحة النووية.

شيلتون

ووافق مجلس الشيوخ على تعيين الجنرال هنري "هوغ" شيلتون (٥٥ عاماً) في منصب رئيس الهيئة المشتركة الأركان خلفا للجنرال جون شاليكاشفيلي الذي يتقاعد آخر الشهر الجاري، ليصير الجنرال الـ ٥٥ يتولى هذا المنصب.

وعرف اسم شيلتون عام ١٩٩٤ عندما قاد التدخل الاميركي في هايتي لطرد العسكريين من السلطة واعادتها الى الرئيس المنتخب جان – برتران اريستيد. وهو خاض حرب فيتنام وكان مساعداً لقائد العمليات في الفرقة الـ ١٠١ المجوقلة في حرب الخليج عام ١٩٩١.

صلاحيات

على صعيد اخر، طلب كلينتون من الكونغرس تجديد صلاحياته في المفاوضة على اتفاقات تجارية دولية، لكنه اصطدم بمعارضة مفاجئة من نواب الحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه.

وقام الرئيس بزيارة خاصة للكونغرس وتوجه الى النواب الديموقراطيين طالبا منهم تجديد السلطة المعطاة له والمعروفة باسم "فاست تراك" كي يفاوض في الاتفاقات التجارية الدولية مع الحفاظ على حق الكونغرس في رفضها او قبولها من دون تعديل، في غضون ستين يوما.

والمستغرب ان هذا القرار يلقى شعبية لدى الاكثرية الجمهورية في الكونغرس بينما يواجه كلينتون صعوبة في اقناع حزبه الديموقراطي به. وقال رئيس الاقلية الديموقراطية في المجلس ريتشارد غيبهارد ان اقتراحات كلينتون "غير مقبولة" وترسل الى العالم كله "صورة سيئة عما يجب ان تكون قواعدنا واولوياتنا في مجال التجارة". (اب، و ص ف)

صندوق النقد يتوقع نمو الاقتصاد العالمي في ظل السيطرة على التضخم والعجز

توقع صندوق النقد الدولي ان يسجل النمو الاقتصادي العالمي أعلى مستوى له منذ بداية التسعينات ليصل الى حدود ٤ أو ٤,٥ في المئة سنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ولا يبدو انه سيتراجع في مستهل القرن المقبل. وقدر في توقعات متفائلة نشرت أمس في هونغ كونغ أن يبقى النمو عند معدل ٤,٥ في المئة للفترة بين ١٩٩٦ و ٢٠٠٢ في مقابل ٣,٧٥ في المئة منذ ١٩٧٠.

ولاحظ وجود "عدد قليل من علامات التوتر والخلل في التوازن"، فالتضخم مضبوط والعجز في موازنات الدول الى انخفاض مستمر كما ان سعر صرف العملات الرئيسية يتحرك ضمن هامش مقبول. وحتى مع توقع التباطؤ في نسبة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وبريطانيا التي وصلت دورة نموها الى مرحلة النضج، تشهد اليابان والقارة الاوروبية نمواً بنسبة "ملحوظة" يمكنها ان تدعم نسبة النمو العالمي.

وصرح كبير الاقتصاديين في الصندوق مايكل موسى في مؤتمر صحافي قدم فيه التقرير عن التوقعات إن الإدارة الأميركية قد تضطر الى رفع أسعار الفائدة في الأشهر الستة المقبلة للحؤول دون نمو تضخمي للاقتصاد. لكنه استبعد أن يكون لزيادة ضئيلة أثر كبير على الاقتصاد العالمي. وأضاف أن على واشنطن ان تقوم بجهد لزيادة معدلات الادخار توصلاً إلى خفض العجز الخارجي وتخفيف الضغوط المالية على المدى الطويل، وأن تزيد استثماراتها في مجالي التعليم والتدريب لاصلاح الخلل في المجتمع الأميركي.

ويخشى الصندوق ان تؤدي مشاريع إيجاد وظائف جديدة في القطاع العام في فرنسا في عهد الحكومة الاشتراكية الى جعل التحكم في الموازنة أكثر صعوبة مما "يؤثر على النمو الاقتصادي"، وتوقع ازدياد البطالة فيما من ١٢,٤ في المئة من القوة العاملة في ١٩٩٦ إلى ١٢,٦ في المئة هذه السنة على أن تتراجع إلى ١٢,٣ في المئة سنة ١٩٩٨. وفي الدول الصناعية السبع الكبرى (الولايات المتحدة، ألمانيا، اليابان، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، كندا) يتوقع بلوغ النمو ٢,٨ في المئة هذه السنة و٢,٥ في المئة سنة ١٩٩٨.

أما في الدول النامية، فينتظر أن تتحسن الأوضاع وخصوصا في الصين وغالبية الدول الاسيوية حتى لو تأثرت بنتائج الازمة النقدية. فتايلاند ستشهد تراجعاً لنموها الاقتصادي بمعدل ٤ نقاط لتصل الى ٢,٧ في المئة سنة ١٩٩٧. والأمر نفسه ينطبق على الفيليبين وأندونيسيا وماليزيا. وستعرف روسيا النمو من جديد مع تسارع النمو في الدول العابرة الى اقتصاد السوق ليصل الى ١,٨ في المئة هذه السنة و٤,١ في المئة السنة المقبلة.

وفي أفريقيا تراجع النمو الى حدود ٣,٧٥ في المئة هذه السنة بسبب الجفاف في المغرب والحروب الاهلية في الكونغو وجمهورية الكونغو الديموقراطية. لكنه سيصل الى ٥ في المئة السنة المقبلة.

وفي المقابل حذر الصندوق من مجموعة من المخاطر ونقاط الضعف في الاقتصاد العالمي، في مقدمها الحركة السريعة لأسواق المال، وبروز شكوك في شأن اطلاق العملة الاوروبية الموحدة "الأورو" في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩ لان من شأن ذلك ان يعدل مواقف المستثمرين الذين لا يزالون مقتنعين حتى الآن بأن روزنامة تطبيق "الأورو" ستنفذ في موعدها.

وإذا لم يكن النمو كافياً لحل مشكلة البطالة في أوروبا، قد يلجأ عدد من الدول إلى سياسات مالية "لا تتفق" ومتطلبات "الأورو".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

طهران مستعدة لمحادثات لمكافحة الارهاب

طهران – رويتر– أبدى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي استعداد ايران التشاور مع دول اخرى في شأن آليات مكافحة الارهاب،

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية الانباء" أرنا" الايرانية رداً على رسالة بعث بها اليه نظيره الروسي يفغيني بريماكوف، ان " طهران مستعدة لاجراء مشاورات بناءة مع روسيا ودول اخرى تستهدف تنفيذ برنامج شامل لمكافحة النشاطات الارهابية بكل اشكالها. وقالت ان خرازي كرر" موقف ايران المعارض بشدة للارهاب"، وأشارالى اهمية تبادل وجهات النظر بين البلدين لتمهيد الطريق لمام مزيد من التعاون.

وتتهم الادارة الاميركية طهران بانها دولة راعية للارهاب وتسعى الى امتلاك اسلحة دمار شامل وتحاول تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط. وتنفي ايران هذه الاتهامات.

اصلاح ضريبي ومصرفي في تركيا

انقرة – رويتر – اعلن وزير المال التركي زكريا تيميزيل امس ان الحكومة ستتقدم بتعديلات لقوانين الضرائب والمصارف خلال السنة الجارية.

وقال في اجتماع مع رئيس رابطة الغرف التجارية التركية فؤاد مراس ان قانون الاصلاح الضريبي سيصدر في نهاية ١٩٩٧ لخفض معدلات الضرائب العالية والحد من التهرب الضريبي. واضاف ان مشروع قانون المصارف الجديد في طريقه الى الحكومة بعد استشارة الوزارة المصرف المركزي في شأنه. من جهة اخرى، كشف وكيل وزارة الخزانة مخفي اغيلمز في مؤتمر صحافي ان قروض الخزانة من الاسواق العالمية ستزيد ٩٠٠ مليون دولار مع نهاية ١٩٩٧، وحذر من ان يتعدى المعدل السنوي للتضخم مئة في المئة سنة ١٩٩٨ ما لم تنجح الحكومة في تنفيذ السياسات الاقتصادية التي اقترحتها وزارة الخزانة والمصرف المركزي.

الجيش التركي يعد تقريرا عن الصواريخ القبرصية

انقرة – و ص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان قيادة الجيش ستقدم الجمعة الى الحكومة تقريرا مفصلا عن الصواريخ الروسية من طراز "س ٣٠٠ " التي اشترتها قبرص من روسيا واثارت غضب انقرة التي رأت فيها تهديدا لامنها.

وقال ان اجتماعا تحضيريا من اجل تبادل الاراء بين وزارة الخارجية ورئاسة اركان الجيش في شأن التقرير عقد أمس في انقرة وان "التقرير سيتناول التطورات السياسية الخارجية التي لها اوجه استراتيجية عسكرية"، في اشارة واضحة الى قضية الصواريخ الروسية "س-٣٠٠". وشارك في هذا الاجتماع وزير الخارجية اسماعيل جيم والقائد العام للجيش الجنرال اسماعيل حقي قره داي.

وترى انقرة ان الصواريخ التي ستتسلمها قبرص في ربيع ١٩٩٨ اسلحة هجومية قادرة على اصابة جنوب تركيا، فيما تؤكد نيقوسيا وموسكو انها دفاعية بحتة.

"وحدويو أولستر" عادوا الى محادثات السلام لمواجهة "شين فين" وتفادي توحيد ايرلندا

زعيم حزب "وحدويو أولستر" ديفيد تريمبل يتحدث الى الصحافيين خارج قلعة ستورمونت. (رويتر تيليفوتو)

عاد أكبر الاحزاب البروتستانتية الموالية لبريطانيا في ايرلندا الشمالية، حزب "وحدويو أولستر"، الى طاولة محادثات السلام بعد انسحابه اثر السماح لـ" شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" بالانضمام اليها.

وغداة انفجار قنبلة امام مركز للشرطة في ماركيتهيل في جنوب ايرلندا الشمالية وعلى مطالبته بابعاد "شين فين" عن المحادثات، قرر امس حزب "وحدويو أولستر"، ومعه حزبان بروتستانتيان صغيران هما "حزب أولستر الديموقراطي" و"الحزب التقدمي الوحدوي"، العودة اليها.

وقال زعيم الوحدويين ديفيد تريمبل ان حزبه لا تساوره "أوهام في شأن طبيعة شين فين (...) اننا لم ندعهم الى الطاولة لكننا لا نخشاهم". واضاف: "لن نفر منهم، لسنا هنا للتفاوض معهم بل لمواجهتهم، لابراز طابعهم الفاشي".

الا ان زعيم "شين فين" جيري ادامس رحب، لدى وصوله الى مقر المحادثات في قصر ستورمونت، بعودة خصومه الى المحادثات قائلاً :" نرحب بهم كثيراً وآمل ان يدخلوا الغرفة عينها معنا جميعاً ويوقفوا هذا التمثيل المسرحي الذي نشاهده منذ بعض الوقت".

ولم يعرف ما اذا كان الوحدويون سيجلسون مع "شين فين" الى طاولة واحدة، وعند دخول تريمبل مقر المحادثات، انتقد مقاطعة بعض الاحزاب الصغيرة لها وقال:" ان الذين يغادرون يتركون الوحدة بلا دفاع". ورأى ان من "واجب جميع الوحدويين دعمنا في الدفاع عن الحقوق المدنية لجميع سكان ايرلندا الشمالية". وشدد على ان مشاركة حزبه في المحادثات تعني انه "لن تكون هناك ايرلندا موحدة ولا سيادة مشتركة ولا سلطة مشتركة أكانت فعلية أم مبطنة"، وان أي حل يمكن التوصل اليه سيحفظ هويات الجميع في ايرلندا الشمالية في اطار الوحدة الكاملة مع بريطانيا.

وفي وقت لاحق، أفادت مصادر مطلعة أن المحادثات أرجئت الى الاثنين المقبل على ان تخصص الأيام المقبلة لاجراء مشاورات ثنائية، وتأمل لندن ودبلن هذه المرة في جمع كل الاحزاب الى طاولة واحدة.

من جهة أخرى، أعلن مسؤولون أمنيون أن "المجلس العسكري لاستمرارية الجيش الجمهوري الايرلندي"، المنظمة الجمهورية المنشقة التي لم تعلن وقفاً للنار، دبرت الانفجار في ماركيتهيل. والمجلس هو الجناح العسكري لحزب قومي صغير هو "شين فين الجمهوري" المنشق عن "شين فين" عام ١٩٨٦، ويعارض المحادثات التي يرى فيها تقويضا للآمال في ايرلندا موحدة. وفي تموز١٩٩٦، أعلن مسؤوليته عن اعتداء استهدف فندقا في جنوب غرب اولستر لم يوقع اصابات، بل اضراراً مادية كبيرة. وحصل هذا الهجوم فيما كان "الجيش الجمهوري الايرلندي" يلتزم وقفا للنار.

(أب، وص ف)

مشروع حظر الالغام المضادة للافراد لم يأخذ بتعديلات طلبتها واشنطن

بعد ١١ شهراً من المفاوضات التي بدأت في كندا، وفي جلسة استمرت نصف ساعة، وافق امس المشاركون في مؤتمر أوسلو على نص معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد في ما يعتبر هزيمة للديبلوماسية الاميركية التي لم تفلح في فرض تعديلات تضمن لها الحفاظ على الغامها بين الكوريتين.

وعلى رغم موافقة المؤتمر الذي تشارك فيه اكثر من مئة دولة على طلب واشنطن الثلثاء ارجاء الموافقة على نص المعاهدة الى امس، فقد صرح رئيس الوفد الاميركي اريك نيوسام :"أسف ان أبلغ الى المؤتمر ان جهودنا المضنية للتوصل الى حل وسط لم تنجح".

وعلى الاثر اقترح رئيس المؤتمر ان تبدي الدول المشاركة فيه رأيها في نص معاهدة حظر نهائي من المنتظر ان توقع في أوتاوا في كانون الاول، فلم تبرز أي اعتراضات على الاقتراح الذي سيقر رسمياً اليوم.

وحاول الاميركيون التوصل الى حل وسط يتضمن الوفاء بشروط اميركية منها عدم تطبيق حظر استخدام الالغام الارضية قبل تسع سنين، ما يضمن لواشنطن استخدام الغامها في شبه الجزيرة الكورية هذه المدة الاضافية، و السماح باستخدام "الالغام الذكية" التي تحمي الالغام المضادة للدبابات.

وشدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون على تمسكه بهذا الشرط وقال للصحافيين في البيت الابيض :"تود الولايات المتحدة ان تكون من الدول الموقعة لهذه المعاهدة ولكن على ان اتأكد من اننا سنكون قادرين على الوفاء بالتزاماتنا وحماية قواتنا". وشدد على انه لم يغير سياسته في ما يتعلق بالالغام الارضية وعلى انه يعمل "جاهدا من اجل التوصل الى اتفاق مع الاطراف في أوسلو". واضاف ان "كل العالم يدرك ان كوريا مشكلة خاصة نظراً الى حجم قوات كوريا الشمالية المحتشدة قرب سيول وتعمل مع الرفاق في أوسلو من اجل اعطاء فسحة من الوقت للتعامل مع هذه المشكلة". ولوحت واشنطن بالانسحاب من المؤتمر في حال عدم الاستجابة لرغبتها في تعديل النص المقترح.

وقال نائب غربي في أوسلو ان المحادثات الهاتفية بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الكندي لم تثمر تسوية.

وترمي المعاهدة الى التوصل في أسرع وقت ممكن الى منع استخدام الالغام التي تقتل أوتشوه سنويا ٢٦ الف شخص.

وطرحت تحليلات عدة للرفض الاميركي، ورأى البعض ان موافقة واشنطن كانت ستعطي النص قوة أكبر، في حين اعتبر انصار الخط المتشدد انه كان سيضعف المعاهدة عبر السماح بـ"استثناءات" تدرج في ملحق لها.

ويذكر ان الحظر لن يكون شاملاً لان عدداً من القوى العسكرية الكبرى في العالم كالصين والهند وروسيا لا تشارك في المؤتمر.

(اب، وص ف ، رويتر)

مندوبو مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني يدعمون الاصلاحات الاقتصادية والايديولوجية

أفادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان مندوبي المؤتمر العام الـ١٥ للحزب الشيوعي الصيني الذي من المقرر ان ينهي جلساته الجمعة، موحدون خلف الاصلاحات الاقتصادية الحاسمة والتغييرات الايديولوجية المنوي ادخالها على سياسة الحزب في السنوات الخمس المقبلة.

وقالت ان الشيوعيين المؤمنين متحمسون لاقتراح ادخال علاجات على الطريقة الرأسمالية للصناعات التي تملكها الدولة التي تعاني ركوداً، وانهم يؤيدون اعتماد البراغماتية الاقتصادية مبدأ للحزب. واعتبرت ان "اجماعهم شكل الانجاز الاهم في المؤتمر".

واعلنت ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر اجتمعت امس ووافقت برفع الايدي على لائحة المرشحين لعضوية اللجنة المركزية ومراكز اخرى. واوضحت ان اللائحة اعتمدت بعد "مناقشات شاملة" لمندوبي الموتمر. ومن المقرر ان يجتمع اعضاء اللجنة المركزية الجمعة لاختيار مكتب سياسي و٢٤ عضواً للجنة الدائمة التي تعتبر اعلى سلطة حزبية.

وكشفت مصادر الحزب وديبلوماسيون ووسائل الاعلام الصادرة في هونغ كونغ ان انقسامات لا تزال تباعد بين المجموعات الاساسية حيال ملء مراكز حساسة، فالرئيس الصيني الامين العام للحزب جيانغ زيمين يتعرض للانتقاد لانه يسعى الى اختيار القيادة من شانغهاي قاعدة سلطته، في حين ينظر الى ادائه في المؤتمر على انه مقياس للصلاحيات التي يتمتع بها.

ونقلت صحيفة "تشاينا دايلي" عن نائب وزير اللجنة الاقتصادية والتجارية التابعة الدولة تشانغ شي كانغ ان الاصلاحات الواسعة في قطاع المؤسسات التي تملكها الدولة لا ترقى الى مستوى التخصيصية. وقال:" سنبحث في افضل السبل لتحسين الملكية العامة، غير ان التخصيصية امر غير وارد".

وكان جيانغ اعطى الضوء الاخضر لاشكال متعددة من الملكية في الكلمة التي القاها في افتتاح المؤتمر بقوله : "يجب ان نجري تعديلاً هيكلياً لوضع القطاع الذي تملكه الدولة".

(أب، رويتر)

العنف ضد الصينيين في اندونيسيا



سيارة تحترق في أعمال العنف في أويونغ بانداغ. (رويتر تيليفوتو)

جاكرتا – وص ف – لم تتوقف امس اعمال العنف ضد الصينيين في مدينة اويونغ باندانغ، عاصمة مقاطعة سولاويزي في اندونيسيا.

وقال احد سكان المدينة في اتصال هاتفي معه ان "مجموعات من المتظاهرين لا تزال تجوب الشوارع وتلقي الحجار على المنازل والمتاجر العائدة الى الجالية الصينية"، لكن بعض المصادر أشار الى ان الوضع "أقل خطورة مما كان الثلثاء".

وجابت قوى الامن احياء المدينة ليل الثلثاء – الاربعاء مطالبة السكان عبر مكبرات للصوت بالبقاء في منازلهم واطلقت النار في الهواء تحذيراً، وظلت كل المتاجر والمدارس في المدينة التي تعد اكثر من مليون نسمة، مقفلة صباح الاربعاء.

ونشرت الصحف ان اربعة اشخاص قتلوا منذ الاثنين وان ٢٨ جريحا ادخلوا الثلاثاء المستشفيات، واوقف ٧٩ شخصاً. وافادت مصادر امنية ان اكثر من ٤٠٠ منزل دمرت أو تضررت، وأحرقت أكثر من مئة سيارة.

وجاء في الرواية الرسمية ان اعمال العنف بدأت عندما هاجم شاب ينتمي الى الجالية الصينية فتاة مسلمة بسكين.

ويسيطر الصينيون الذين يشكلون اربعة في المئة من سكان اندونيسيا البالغ عددهم، ٢٠٠ مليون نسمة، على ما بين ٦٠ و٨٠ في المئة من اقتصاد البلاد واكثرهم من الكاثوليك أو البوذيين، فيما غالبية السكان الاندونيسيين من المسلمين.

خمسة المان وخمسة اميركيين وبولوني وبريطاني

تحطم هليكوبتر دولية في البوسنة ومقتل ١٢ شخصاً بينهم غيرد فاغنر

مرضون بوسنيون يسعفون الأوكراني غريبلس انتولي (٢٦ عاما) الذي اصيب في تحطم طائرة هليكوبتر تابعة للامم المتحدة. (رويتر تيليفوتو)

أعلنت الامم المتحدة أمس ان طائرة هليكوبتر تابعة لها كانت تنقل الديبلوماسي الالماني غيرد فاغنر مساعد الممثل المدني الاعلى للبوسنة والهرسك كارلوس ويستندورب تحطمت في وسط البوسنة ما أسفر عن مقتل ١٢ شخصا بينهم فاغنر.

وأوضح ناطق باسم الامم المتحدة في سراييفو ان ١٦ شخصا كانوا على متن الهليكوبتر التي تحطمت على مسافة عشرين كيلومتراً من مدينة بوغوينو في وسط البوسنة على مسافة ٨٠ كيلومتراً شمال غرب سراييفو. وقال ان ١٢ من ركاب الهليكوبتر، وهي أوكرانية، قتلوا بينما جرح اربعة آخرون. وكان مسؤولون في الامم المتحدة أفادوا سابقا ان الهليكوبتر تنقل ديبلوماسيين لجانب رفيعي المستوى وغادرت سراييفو الساعة ٩,١٥ بالتوقيت المحلي (٧,١٥ بتوقيت غرينيتش) متوجهة الى بوغوينو ثم الى برتشكو في شمال شرق البلاد.

* في واشنطن، أكد الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية " البنتاغون" الكولونيل ريتشارد بريدجز ان اميركيين كانوا ايضا على متن الهليكوبترلكن مصيرهم لم يعرف بعد.

* في بون، صرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في مؤتمر صحافي ان ١٢ شخصا قتلوا هم خمسة المان بينهم فاغنر (٥٥ عاما) وخمسة اميركيين وبريطاني وبولوني وان اربعة أشخاص نجوا هم افراد الطاقم من الجنسية الاوكرانية وقد نقلوا الى المستشفى. ونقل عن قائد الطائرة انه غادر سراييفو في ظروف جوية مؤاتية، لكنه دخل فجأة في ضباب كثيف واجه لدى خروجه منه جبلا وانه لم يكن امامه وقت كاف لتجنب الاصطدام به.

وكان فاغنر مديرا للقسم السياسي في السفارة الالمانية في واشنطن قبل ان ينتقل الى سراييفو في تموز الماضي للعمل أحد مساعدي وستندورب بعدما اقترحته حكومة بون لهذا المنصب. وهو التحق بوزارة الخارجية الالمانية عام ١٩٧١ وتولى مناصب مختلفة في سفارات بلغراد وبيروت وواشنطن. كذلك تولى منصب الممثل الالماني في مجموعة الاتصال الدولية للبوسنة في سراييفو في تشرين الاول وتشرين الثاني. وهو متزوج وأب لثلاثة أبناء.

(أ ب، و ص ف ، رويتر)

اصطدام مقاتلتين اميركيتين ونجاة طياريهما وكوهين يطلب تعليق كل الطلعات

اصطدمت مقاتلتان اميركيتان من طراز "ف ١٦" مساء الثلثاء قبالة اتلانتيك سيتي في ولاية نيوجيرسي فتحطمت إحداهما فوق المحيط الأطلسي وقفز الطيار ومساعده بمظلتين، فيما نجح طيار الثانية في الهبوط بها على مدرج في مطار اتلانتيك سيتي. ولم يصب أي من الثلاثة بجروح بالغة. وبعد هذا الحادث، طلب وزير الدفاع وليم كوهين تعليق كل طلعات الطائرات العسكرية ٢٤ ساعة. ويأتي هذا الاجراء بعد سلسلة من الحوادث تعرضت لها طائرات عسكرية اميركية وبلغ عددها خمسة حوادث في أربعة أيام.

الا ان الناطق باسم الوزارة بريان ويتمان صرح ان كل قطاع في الجيش الاميركي سيقرر بمفرده التعليق الفعلي للطلعات الجوية. وقال ان "وزير الدفاع قرر الطلب من أمناء قطاعات الجيش تعليق كل الطلعات التدريبية للطائرات العسكرية ٢٤ ساعة لإعادة النظر في الاجراءات الامنية".

وكانت طائرة من طراز "ف أ ١٨ د" تابعة لسلاح مشاة البحرية "المارينز" تحطمت الاثنين في طلعة تدريبية في كارولينا الشمالية ما أدى الى مقتل فردين من طاقمها.

كما قتل طيار اثر سقوط طائرته الاحد في سلطنة عمان، وهي مقاتلة من طراز "ف أ ١٨ هورنيت" تحطمت خلال تدريبات روتينية على مسافة نحو ١٢٠ كيلومتراً شمال شرق مدينة ريسوت المطلة على بحر العرب.

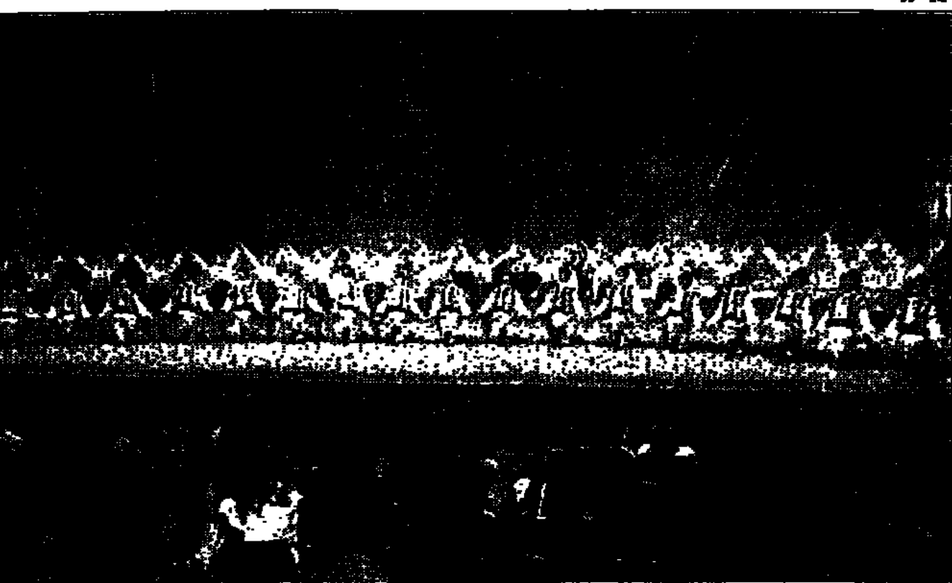
وسبق لقيادة سلاح الجو الاميركي ان علقت الاثنين كل طلعات طائراتها من طراز "ف-١١٧ ستيلث" المعروفة باسم الشبح اثر تحطم إحداها الاحد فوق منطقة سكنية بعدما فقدت جزءاً من جناحها في عرض جوي قرب بالتيمور في ولاية ميريلاند. وأعلنت القيادة انها لم تكتشف اي خلل "يمكن ان يعوق تحرك الطائرات الاخرى"، الا انها قررت "على سبيل الاحتياط" تعليق كل الطلعات الروتينية "على الاقل ليوم الاثنين". (رويتر، و ص ف)

أنت ومولدافيا ولا بد أن تسكر بالعمارات، بالشعر، بالنبيذ يجري




القنصل محمود حمود، السفير اميل بدران، ابرهيم عبده الخوري، وزير الخارجية نيقولاي تيبيكارو.

تمثال الشاعر بوشكين.



من الفولكلور المولدافي على المسرح الوطني.

كيشيناو (مولدافيا) –
من ابرهيم عبده الخوري:

ان تزور مولدافيا الجمهورية التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية، واستقلت عنه عام ١٩٩١ لدى تفككه، يعني انك تزور بلدا شبه منسي، يسعى حاليا ان يكون له مقام على الخريطة الاوروبية اولا، والخريطة العالمية ثانيا.

وصلت الى مطار العاصمة كيشيناو وسفير لبنان في رومانيا ومولدافيا اميل بدران والقنصل جودت حجار على طائرة روسية الصنع ذات محركين آتية من بوخارست. وارتسمت على وجهي علامات هلع وانا في الجو من كون الطائرة قديمة وغير آمنة كما يقال. وزال الهلع لدى هبوطها بسلام، واستقبال رسمي في صالون الشرف من رئيس البروتوكول في وزارة الخارجية المولدافية فراستشلاف فيليب وقنصل لبنان الفخري في الجمهورية الفتية محمود حمود. والى فندق كودرو في كيشيناو.

وكيشيناو غارقة في التاريخ (اول اشارة اليها تعود الى عام ١٤٣٦). وتقع فوق سبع هضبات. وعام ١٧١٢ اصبحت مدينة محتوية عددا من القرى المتاخمة. وراحت تنمو مسرعة. على ان الحروب الروسية – التركية التي ضربت ابوابها اوقفت هذا النمو. وكان فيها ممرات سرية تحت الارض لهرب سكانها عند اشتداد المصائب والحروب.

واشتهرت العاصمة المولدافية بمعالمها الدينية، ومنها كنيسة الامبراطور والامبراطورة القديسين قسطنطين وهيلانة التي بنيت عام ١٧٧٧ وكنيسة الصعود التي انشئت قبل ١٧٩٥، وكاتدرائية القديسين ميخائيل وجبرائيل قبل عام ١٧٣٩. الى قوس النصر عام ١٨٤٠ للمعماري زاوسكيفيتش، ويراه المولدافيون شبيها بقوس النصر في باريس، وكنيسة القديس هارالمب (١٨٣٦) وكنيسة جميع القديسين (١٨٣٨)، والكنيسة الرومانية – الكاثوليكية. وهذه الكنائس هندستها على النمط الكلاسيكي والنمط الروسي – البيزنطي. وأعيد كيانها لدى زوال الشيوعية، فراح كهنتها يقومون باسرار المعمودية والقداديس اليومية.

كانت كيشيناو، الى معظم المدن والقرى المولدافية، تسعى الى اللحاق بركب الدول الاوروبية التي واكبت العصر بكل متطلباته. وفعلا بدأت عصرنة العاصمة سريعا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر فعبدت طرقاتها وكان خط حديدي، وصدرت فيها اول صحيفة بالرومانية ذلك ان مولدافيا كانت جزءا من رومانيا وارثوذكسية. وبنيت مجمعات رياضية. وفي مطلع هذا القرن قامت ابنية الدوما (مجلس النواب) وغيرها.

وتعرضت كيشيناو اثناء الحرب العالمية الثانية لدمار واسع. وعندما دخلت في مدار الاتحاد السوفياتي وضع المهندس المعماري ا. سيوتشيف خرائط لاعادة بنائها.

وسميت اعوام ١٩٤٧ و١٩٤٨ و١٩٤٩ اعوام البناء ورد الحياة الى العاصمة. وبعدها مبنى المكتبة الوطنية يضم كتبا ومخطوطات في الادب والشعر والتاريخ لمولدافيين ابرزهم م. امينسكو رائد الادب الكلاسيكي في مولدافيا، واقيم له تمثال نصفي عام ١٩٥٧ في العاصمة يرشقه المارة بزهور، وفي ١٨٨٥ تمثال للشاعر الروسي بوشكين الذي امضى الاعوام ١٨٢٠ – ١٨٢٣ منفيا في كيشيناو، والزهور على قاعدة التمثال احتراما وتقديرا لشاعر عملاق جسد في شعره مآسي وآلاما وآمالا لدى الانسان الذي كان يئن من حكم القياصرة ويتوعد.

والى المعالم مسرح الاوبرا والباليه، والمسرح الوطني حيث في السادس والعشرين من آب ١٩٩٧ ليلة العيد الوطني كانت الفرقة السمفونية التابعة لاذاعة كيشيناو وقدمت مقطوعات كلاسيكية مع غناء اوبرالي، وتبعتها رقصات فولكلورية لفرقة التراث الوطني المولدافي التي تضم اكثر من مئة راقص وراقصة والتي جابت عددا من دول العالم.

حافظت كيشيناو على طابعها المعماري القديم ومنه الطابع الاسلامي الشرقي المتجسد في متحف الحيوانات ومتحف التاريخ وعلم الاتنيات.

الانفتاح والحرية

بعد اعلان استقلال مولدافيا في ٢٢ آب ١٩٩١ لدى سقوط الاتحاد السوفياتي، شرعت الجمهورية الفتية ابوابها امام المستثمرين الاجانب وافسحت لسوق حرة ومرحبة بالعملة الصعبة. فأقدم رجال اعمال، ومنهم لبنانيون اتوا من رومانيا وبلغاريا والبلاد زراعية وفي حاجة الى رؤوس الاموال في كل القطاعات وتسعى الى القطاع الخاص بكل قوة مذ اصبح القطاع العام عبئا عليها، لذلك يدرس مجلسا النواب والحكومة حاليا قانونا يسمح بتملك الاجانب العقارات والابنية وبناء المنازل. والاستثمار في هذا القطاع مضمون الارباح في المستقبل المنظور، ذلك ان اسعار الاراضي متدنية جدا اذا ما قيست بالاسعار في الدول المجاورة. ففي العاصمة يراوح سعر متر الارض بين مئة دولار ومئتي دولار. وعلى تخوم العاصمة دولارات قليلة. والاجانب ينتظرون اقرار قانون تملك الارض والمسكن. والسلك الديبلوماسي وقوامه حاليا اربعة عشر سفيرا، والقنصلي من اثنين احدهما لبناني، يراقبان ويشجعان. والسفير الاميركي حث الاميركيين على المجيء الى مولدافيا لقطف الثمار. ويظل للبنانيين في الطليعة.

كان اللبنانيون، قبل عام ١٩٩٠ في مولدافيا، وتحديدا في كيشيناو، طلابا بمنح من الاتحاد السوفياتي. وبعد الاستقلال اصبح افراد الجالية ٢٥٠ شخصا. فلا بد من قنصلية ترعى شؤونهم. فعينت الحكومة اللبنانية قنصلا فخريا في كيشيناو محمود احمد حمود، رجل اعمال في مولدافيا ورومانيا وبلغاريا، وافتتح القنصلية في الخامس والعشرين من آب ١٩٩٧ سفير لبنان في رومانيا ومولدافيا اميل بدران، مشيرا، بعد رفع العلم اللبناني فوقها، بدور اللبنانيين في التجارة ونشر الثقافة، داعيا اياهم الى توظيف الاموال في مولدافيا، ورجال الاعمال المولدافيين الى زيارة لبنان والمساهمة في ورشة الاعمار. واعلن لي وزير الخارجية المولدافي نيقولاي تيبيكارو عن حاجة بلاده الى الاستثمار اللبناني.

ويرى القنصل محمود حمود آفاق عمل واسعة في الجمهورية الفتية. فهي غارقة في تاريخ ثقافي، ومشهورة زراعيا بتربية الدواجن، وبالسكر والخمور. وبدأ لبنانيون من رومانيا واوكرانيا المجاورتين لها يؤمونها لتوظيف اموالهم في قطاعات انتاجية لربلدها مضمونة، والتسهيلات في بلد بكر متوافرة، وحماية الاستثمارات من الدولة يعمل بها الآن. واليد العاملة كثيرة. والمعاش في القطاع العام بين ثلاثين دولارا اميركيا (مئة وخمسة وثلاثون ليا) ومئة دولار، وفي القطاع الخاص بين مئة دولار وسبع مئة دولار. وراتب رئيس الجمهورية ثماني مئة دولار وهو الاعلى في القطاع العام. ويقبل من يلم بالانكليزية والفرنسية وعلى القطاع الخاص، والروسية هي الرسمية الى جانب الرومانية. وعلى المثال اذا استثمر احدهم بمبلغ ٢٥٠ الفا دولارا فهو معفى من الضرائب لمدة خمس سنوات، والقنصلية اللبنانية ترحب باللبنانيين، مستعدة لتسهيل اعمالهم واجراء مقابلات مع المسؤولين وصولا الى رئيس الجمهورية بترو لوتشينسكي الذي يتمتع بشعبية واسعة، فهو يتنقل ويختلط بمواطنيه ولا اي مواكبة رسمية او حرس الا حارسه الشخصي. وشاهدت ذلك بعيني، وتحسرت على ما يجري عندنا من مواكبات.

وسيدعو حمود، اول ديبلوماسي لبناني وعربي، الى تنشيط السياحة بين مولدافيا ولبنان، وسيعمل على تسيير خط طيران من كيشيناو الى بيروت. وسيدعو طيران الشرق الاوسط الى افتتاح خط الى كيشيناو، وفرقا لبنانية الى تقديم عروض تراثية في العاصمة كي يتعرف المولدافي الى حياتنا التراثية.

وكما تحول النظام الجديد الى السوق الحرة، فان الصحافة صارت تتمتع بالحرية، وفي امكان اي مواطن انشاء صحيفة يومية او اسبوعية او فصلية باذن من السلطات الاعلامية المختصة، وتتعدى عدد الصحف الخمسين في كل البلاد منها ثلاثون يومية سياسية، عشر منها في العاصمة واهمها مولدوفيا السيدة، تابعة للحكومة وتصدر بالرومانية والروسية، تساراء ميساجر، ليتراتورا وارتا (ادب وفنون)، والصحف، ومنها في ثماني صفحات، تصدر ستة ايام اسبوعيا.

فولكلور العسكر

انفتحت مولدافيا على العالم، وراحت ترحب بالمساعدات. والاميركان رموا شباكهم فيها، فقدموا سيارات للشرطة وثيابا. وترى في الشارع شرطيا يرتدي ثيابا كاوبوي وآخر يضع قبعة مستطيلة، الى شرطي ما زال متمسكا بالقبعة الروسية. فولكلور يستقطب السائح. ومرحى بكل مساعدة حتى لو كانت قبعة.

وعندما تمطل في الصيف وتتجمع المياه في الشوارع، تمر شاحنات وتسحب المياه بخراطيمها والاوساخ.

... وقنينة نبيذ بمليون دولار

وفي مولدافيا الزراعية الكرمة تتصدر. فالنبيذ اول صادراتها. ويصنع في بلدة كريكوفا التي تبعد ١٥ كيلومترا عن كيشيناو، في اقبية محفورة في الجبال بانخفاض ثمانين مترا تحت الارض. وتدخلها بالسيارة، ومساحتها ٦٤ كيلومترا مربعا، ويأتيها النبيذ من كل المناطق. فيمر في انابيب زجاجية بطول ثلاثين كيلومترا، وكل عام عشرون مليونا ليترا من النبيذ. ويعبأ في القناني، ويبقى الابيض منه عاما او عامين في الاقبية قبل اخراجه الى الاسواق، والاحمر ثلاثا الى خمسة، في حرارة تبلغ اثنتي عشرة درجة على مدار السنة.

وفي اقبية كريكوفا مجموعة قناني نبيذ للجنرال النازي غورنغ، ومنها قنينة نبيذ احمر من القدس عام ١٩٠٢ دفع الاميركي غارست مليونا دولارا اميركيا لاقتنائها، فرفض المسؤولون بيعها لانها من التراث الوطني. فتأملوا كيف يحافظ بلد في حاجة الى الدولار، على تراثه.

... تلك انطباعات لي وانا في كيشيناو بدعوة من السفير بدران والقنصل حمود. والعودة اليها في البال. فالجمهورية اطلت على العالم من ستار حديدي لاكثر من خمسين عاما. وتسعى الى الحرية والانفتاح وتوظيف الاموال.

المعلمون المجازون المندوبون عن الاقضية

زحلة – "النهار":

عقد المعلمون المجازون – المندوبون عن لجان الاقضية في محافظة البقاع، اجتماعاً امس في متوسطة حوش الامراء الرسمية، وناقشوا المواقف ونتائج الاتصالات بالمسؤولين، والحوا على تنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر في ٢٧ شباط العام الماضي، لانصاف حملة الاجازات والملاك الموحد للمعلمين وصندوق المعلم وبيت المعلم.

وطالبوا باعطاء المجازين في التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط الدرجات الاربع التي خسروها من تمديد السلسلة الى التزام تنفيذ التوصية الصادرة عن اللجنة العليا للمعلمين المجازين بعدم تسلم برامج التدريس في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٩٧ – ١٩٩٨، ودعوا الى جمعية عمومية للمجازين في متوسطة حوش الامراء الرسمية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ١ تشرين الاول ١٩٩٧.

الجمعيات الاهلية اتصالاً بوسائل الاعلام خبرة بريطانية ثنائية وتسير الأبحاث

ورشة عمل حول علاقات الجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية بوسائل الاعلام، انطلقت منذ الاثنين في مركز توفيق طبارة، بدعوة من الجمعية الوطنية لحقوق المعاق تعاوناً مع مؤسسة تومسون البريطانية، الناشطة في مجال الاعلام والنشر. وتختتم اليوم الخميس، يشرف عليها مسؤول الاعلام والعلاقات العامة في مؤسسة أوكسفام الصحافي ألن ديفيس وحضر جانباً منها منظم المشاريع لدى المؤسسة البريطانية ماريان ادوارد.

الاعمال تركزت حول الجمعيات الاهلية ووسائل الاعلام وفهم العلاقة، وسائل الاعلام في لبنان، العمل معها، تحديد اهداف الجمعيات من النشر الاعلامي، منهم الجماهير والقراء ونوعيتهم وطريقة تفكيرهم وما يحبذون وما يرفضون الى التعامل مع الصحافيين والابتعاد عن الحصرية لعدم خلق عداوات. وتركزت الجلسات حول الصحافة المكتوبة والصحف والمجلات، الاخبار والمقالات، وكان تمرين حول كتابة نشرة اعلامية وكانت حلقات نقاش واستعراض لمجمل الموضوعات ومراجعة الاهداف، الى موضوعات تناولت طريقة استعمال الصورة وتأثيرها الى وسائل الاعلام الاذاعية والمقابلات وتغطية المؤتمرات والحفلات، وتقنيات المقابلة الاذاعية مع تمرين عملي في تسجيل لقاء والاستماع اليه وتقييمه.

ويشارك في الدورة ١٦ ممثلاً لجمعيات اهلية هي: الجمعية اللبنانية للتنمية والتأهيل، مجموعة سواء، مستشفى دار العجزة الاسلامية، لجنة رعاية البيئة، الجمعية الوطنية لحقوق المعاق، لجنة التدريب المهني والفني، جمعية العناية الصحية، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، المساعدات الشعبية النروجية، مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية، سيزوبل، بيت الاطفال لجمعية القلبين الاقدسين، جمعية المبرات الخيرية، مؤسسات الامام الصدر، الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين والمركز الوطني للتنمية والتأهيل.

على هامش الدورة التقينا ديفيس وادوارد وكان معهما حوار.

ادوارد

منظم المشاريع ومستشار الاعلام الاذاعي لدى مؤسسة تومسون ماريان ادوارد تحدث عن هدف العمل في لبنان "انه بسيط جداً وهو اولاً لتحسين التعاون بين المنظمات الاهلية الاوروبية واللبنانية ومن اجل مزيد من التعاون بين الجمعيات ووسائل الاعلام. والهدف الثاني هو الحث على تقديم المساعدة في تبادل الخبرات والمساهمة في رفع مستوى اداء المنظمات غير الحكومية".

❖ ولماذا التركيز على وسائل الاعلام؟

– حاولنا ونحاول ان نجعل الصحافيين والشباب خاصة اكثر اهتماماً بقضايا الجمعيات الاهلية وهي القضايا الانسانية مثل الاعاقة وقضايا المرأة والطفولة والبيئة.

❖ ومن يمول نشاطكم هنا؟

– تعمل المفوضية الاوروبية لتوفير ما نسبته ٨٠ في المئة وتكون النسبة احياناً اقل الى ما يجعلنا مع شركائنا نفتش عن مصادر اخرى للتمويل.

❖ وما المدى الجغرافي لعملكم؟

– عملنا خلال العام الماضي في ٤٢ دولة في العالم من كردستان الى الارجنتين واوكرانيا وناميبيا الى الشرق الاوسط في لبنان وسوريا والاردن ومنطقة الحكم الذاتي.

ديفيس

اما المشرف على الدورة والصحافي في هيئة الاذاعة البريطانية الان ديفيس الذي يشغل رئاسة العلاقات العامة في مؤسسة اوكسفام حالياً فقال: "لي تجارب عديدة في العمل الصحافي في البوسنة وكرواتيا وافريقيا وأتولى حالياً مسؤولية العلاقة بالمؤسسات الاعلامية في مؤسسة تومسون".

❖ وكيف تفهم العلاقة القائمة بين الجمعيات الاهلية ووسائل الاعلام؟

– ثمة حاجة الى فهم اكبر من الجانبين، ففي حالات كثيرة لم تكن لدينا القدرة على فهم المشترك بين الجمعيات والصحافيين، وكلاهما في حاجة الى الآخر. ورأيي ان لمصلحة الجانبين ان يزداد التواصل بينهما.

❖ على م يتركز هدفكم في الدورة؟

– نريد ان تدرك الوسائل الاعلامية اهمية المساهمة التي تقوم بها الجمعيات الاهلية في تحسين حياة الاف الاشخاص. ففي كل دولة اناس فقراء ومهمشون ومحرومون تساهم المنظمات في تغيير مصيرهم ولديهم الكثير من القصص المدهشة التي تشكل مادة دسمة للاعلام الذي يحمل رسالة ايضاً.

وتحدث عن خبرته بتغطية اخبار الحرب في البوسنة "حيث كنا فريقاً من اربعة صحافيين ومصور. احدهم كان يقدم التحليل السياسي وآخر يوميات الحرب فيما توليت انا نقل التبعات والمضاعفات الانسانية للحرب وهذا جزء مهم في العمل الاعلامي – الانساني.

❖ الا تخاف من تحول الجمعيات عن هدفها الاساس للتنافس في البروز الاعلامي؟

– لا اعتقد ان هناك خطراً من هذا النوع، فالعاملون في المنظمات والجمعيات لديهم قناعاتهم وعندهم اولويات في العمل ويحتاجون الى الاعلام لنقل رسالتهم.

❖ ما هي أهم التقنيات التي تعلمها المشاركون؟

– لم يتعلموا شيئاً لأننا لسنا هنا لتلقينهم بل للمشاركة في التجارب والخبرات المختلفة معاً وصياغة نظرة متقاربة الى العمل. فالطرق المعتمدة في فرنسا او بريطانيا تختلف تبعاً للواقع.

❖ ثمة تركيز حول نقاط ما؟

– ركزنا على الكتابة بلغة واضحة، سهلة، عبارات مقتضبة وبطريقة مختصرة ومؤثرة بحيث يستطيع الناس ان يقرأوا ويستمتعوا بالخبر انه ينطلق من التجربة الحياتية لاشخاص حقيقيين.

❖ من خلال المحادثات والحوارات هل تكونت لديك صورة عن واقع الاعلام اللبناني من وجهة نظر الجمعيات الاهلية؟

– انطباعي ان وسائل الاعلام اللبنانية هي حيوية وشيقة ويهتم بها الناس كثيراً، وللجمعيات الاهلية ووسائل الاعلام اللبنانية ان تحدد معاً نوعية العلاقة الفضلى.

❖ ما دمت من مقاطعة ويلز فهل تحمل الصحافة مسؤولية مقتل الاميرة ديانا؟

– لم اطلع على التقارير المفصلة. واعتقد ان القيادة الجنونية وشرب الكحول يمكن ان يتسببا بحوادث. ولست اعلم الحقيقة.

غسان حجار



الن ديفيس.

ماريان ادوارد.



مشاركون في الدورة. (وسام موسى)

◄ البلديات مستمرة والانتخابات مرجأة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في استقرار لبنان ليس مرتبطا باي موقف اتخذته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلال زيارتها لبيروت، وانما هو موقف "كان يفترض اتخاذه منذ زمن ردا على مواقف مشككة في الداخل"، من دون ان يفسر العنوان الذي وجهت اليه هذه الرسالة.

بعد ذلك كرت سبحة ارجاء البنود والمواضيع المهمة المدرجة في جدول الاعمال:

❖ موضوع المدارس الخاصة لم يبت نتيجة غياب وزير التربية جان عبيد الذي خضع اخيرا لجراحة يتماثل منها للشفاء.

❖ اقتراح قانون اعفاء المجنسين من شرط مرور مهلة عشر سنوات للانتساب الى النقابات رفض ورده مجلس الوزراء الى مجلس النواب.

❖ مشروع تأمين مستلزمات الجيش لم يتم التطرق اليه لان اجتماعات حكومية عسكرية تعقد لمعالجته.

❖ اقتراح قانون انشاء "محافظة بعلبك – الهرمل" رده مجلس الوزراء الى مجلس النواب لأنه يدخل ضمن التقسيم الاداري الشامل واللامركزية وتعد وزارة الداخلية مشروعا خاصا سيدرس في اللجان النيابية. وكانت "كتلة الوفاء للمقاومة" ("حزب الله") قدمت هذا الاقتراح الى مجلس النواب وطلبت من الرئيس نبيه بري احالته على لجنة الادارة والعدل، فاقترح بري ان يحيله على مجلس الوزراء لدرسه اولا لكي يكتسب تأييدا واسعا. لكن مجلس الوزراء اعاد الكرة في شأنه الى ملعب مجلس النواب.

❖ موضوع معالجة مكب برج حمود جذريا بناء على طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية ارجئ بعدما تبنى مجلس الوزراء موقف وزير البيئة اكرم شهيب الذي قال ان وزارته تعالج الموضوع في اطار شمولي وجذري وضمن البدائل التي تسعى اليها.

❖ مشروع قانون انشاء مصارف اسلامية ارجئ للاطلاع على رأي مصرف لبنان.

❖ ارجئ البحث ايضا في موضوع الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني للتعمق في درسه.

❖ ووافق مجلس الوزراء على عقد استثمار شركة "سوليدير" مرفأين سياحيين في وسط بيروت وفقا لرأي ديوان المحاسبة الذي وضع شروطا للتطبيق تبناه مجلس الوزراء.

◄ قمة سورية – مصرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سليمان ديميريل لمصر الثلاثاء". وذكر بما قاله مبارك من ان مصر ترجو الا يكون هناك تعاون استراتيجي بين تركيا واسرائيل او ما تردد عن تحالف عسكري "لان ذلك يعد غير مناسب (...) والعلاقات التركية –الاسرائيلية امر لا تتدخل فيه وكل اهتمامنا يتركز على التعاون الاستراتيجي والعسكري وهو ما نفاه الرئيس ديميريل للرئيس مبارك". واعلن انه سيعقد اجتماعاً مشتركاً مع وزراء الخارجية للدول العربية الذين شاركوا في القمة العربية التي انعقدت في القاهرة عام ١٩٩٦ مساء الجمعة للبحث في تنفيذ مقررات القمة والكثير من القضايا الاخرى وفي مقدمها تطورات عملية السلام والتنسيق العربي.

وامس اجرى مبارك محادثات مع رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي يزور القاهرة تناولت زيارة أولبرايت للمنطقة.

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

أدب. فكر. فن

الرئيس التشيكي فاكلاف هاڤل غداً في بيروت: من مسرح العبث الى مسرح السلطة ومن السجن الى الرئاسة

غداً الجمعة يصل فاكلاف هاڤل الى بيروت كرئيس للجمهورية التشيكية، وليس، ربما، ككاتب مسرحي طليعي. تقدم كابرز كتاب المسرح التشيكيين من جيل الستينات.

يذكرنا بشعراء وكتاب صاروا رؤساء او وزراء كباراً او في مناصب رسمية رفيعة (كسنغور ونيرودا ومالرو...) ولم يخونوا مواقعهم الثقافية المتقدمة.

على ان لهاڤل النكهة الخاصة. فهو لم يأتِ من هفاف الماركسية ولا اليسارية الرسمية، ولم يتحدر في كتابته المسرحية من لغة النضال التي وسمت مثلاً سنغور في كتاباته الاولى او من مالرو. جاء من عند بيكيت ويونسكو وسلالة العبث واللامعقول. هكذا كانت بداياته. على ان للعبثية التي سادت منذ منتصف الخمسينات في اوروبا، موقعها الخاص عند ماڤل. فهو لم يدخلها في ذلك القلق الميتافيزيقي المجرد كما عند بيكيت والى حد كبير عند يونسكو وادامون، بل حاول ربطها بالحقائق الاجتماعية واليومية والسياسية الملموسة. اي انه وظف العبثية ليكشف عبثية واقع في انخراطه في البيروقراطية والآلية. بل نجده في مسرحيته الاولى "اوتوستوب" يعتمد الكوميديا الهزلية ليصور لا معقولية الواقع. واذا كان ماڤل قد انتقل بعدها الى نوع من المسرح الذي يروي سيراً ذاتية من فصل واحد، "افتتاح"، و"حضور"، (١٩٧٥) حيث تكف الشخصيات عن ان تكون مجرد انتاج للآليات الاجتماعية بل تصبح "ضحيتها"، وحيث تبدو الهوية مفقودة ويسعى الى استعادتها، فاننا نجد اعماله الاخيرة وقد طغى عليها النقد الاجتماعي.

ماڤل الرئيس الكاتب والصعلوك السابق، والمثقف والمناضل، والمتحرر، يزورنا اليوم. فهل تكون زيارته مجرد زيارة سياسية؟ وهل يكون مجرد سياسي يزور سياسيين... من الصنف الموجود عندنا!

ب. ش.

هاڤل المتعدد

ربما كانت مشكلات فاكلاف ماڤل الوحيدة، انه رجل يمتلك العديد من الصفات. ورغم انها تبدو صفات متناقضة، الا انها في واقع الأمر تتكامل بين بعضها البعض كما تُغني بعضها البعض في شكل مستمر، كما هي الحال دائماً عند الفنان الحقيقي، التي تجيب اعماله – وفي شكل متساوٍ – عن تساؤلات اخلاقية وجمالية. فخلال هذه الرؤية او وجهة النظر هذه، نجد ان ماڤل يقيم داخل تقليد الانسانويين المجيد واللازمني، اي غير المحدد بوقت معين. وهنا ايضاً، تكمن احدى اشكالات ماڤل التي طرحها في حياته مثلما طرحها في ادبه: اذ اعتاد النقد الغربي، الا يطرح مثل هذه الاسئلة على كاتب تشيكي، وانما حاول توجيه السؤال الى كتاب اوروبا الغربية. لكن ومع ذلك، هل طرح السؤال هذا، فعلاً، على الكتاب الاوروبيين الغربيين؟

في احد حواراته التي تعود الى ١٩٧٦، قال ماڤل بما معناه انه يرغب في ان يصبح المسرح صوت ضمير الانسان والمجتمع، الضمير الذي يحاول ان يطرح الاسئلة التي يحملها الانسان داخله، ولا يستطيع التعبير عنها. ويضيف: "بالنسبة الي، يشكل المسرح احد الفضاءات حيث يستطيع الانسان والمجتمع ان يحاولا البحث فيه عن ذاتهما (...) على المسرح ان يكون ملجأ حياً ومقلقاً مليئاً بالاستبطانات حيث المجتمع يظهر عن نفسه فيه..."

فلتر الفن

في كلام ماڤل هذا، ما يدفع الانسان والمجتمع الى الخوف. لكن هناك ايضاً ما يدفعه الى مصالحتهما معاً. "سيىء الحظ هو الشخص الذي تصله هذه الحقيقة"، حتى وان كانت تتصاعد عن طريق "فلتر" الفن. ومع ذلك، فقد كتب ماڤل هذا المسرح. انه كاتب اخلاقي بعيد من اي شبهة من شبهات السأم والدوغمائية. لقد نجح وبدقة في بناء اكثر من عمل صلب. نجح في ان يبقى انساناً مستقيماً ونزيهاً.

ليست كينونة ماڤل سوى قصة مصائب انسان – يملك العديد من الفضائل – عاند بشدة كي يمارسها.

ولد عام ١٩٣٦ في براغ، ولم يعرف سوى خمس سنين من المهنة. كان كاتباً قدمت اعماله في مسرحيات معتبراً، مقبولاً من الوسط الثقافي، نشرت اعماله، يغض النظام طرفه عنه. ان لم نقل بأنه كان مقدراً من قبل الحكومة التشيكية، بالاضافة الى انه كان عضواً في اتحاد الكتاب الرسمي جداً، في بلاده. كان ماڤل، ذلك كله، بين عامي ١٩٦٣ – السنة التي قدمت فيه مسرحيته "حفل الحديقة" (قدمت على مسرح البالوستراد الشهير عبر فرقة شابة شكلها ماڤل اذ كان يكتب نصوصها) – و ١٩٦٨، العام الذي قدمت فيه مسرحيته "لم يعد من وسيلة للتركيز". وبين الاثنتين، جاءت مسرحية "العلاقة التي انت موضوعها".

ثلاث مسرحيات (في خمس سنين) جاءت اشبه بمقدمة موسيقية، لما عُرف فيما بعد باسم "ربيع براغ"، تلك اللحظة المدهشة، المليئة بالحماسة، التي ظنها التشيكيون اللحظة المناسبة (وان استمرت اشهراً قليلة) ليبنوا فيها اشتراكية ذات وجه انساني. لقد انخرط ماڤل ووهب نفسه هذه الحركة. فكتب وتحرك ونشط وأمل – (بكونه رجلاً ذا افكار مترابطة) – انه يستطيع وخلال هذا التصادم التاريخي شبه القدري، ان يعيد اصلاح تطلعات الانسان والمجتمع داخل الواقع نفسه وليس في كتاباته فحسب.

عندما خيمت رياح "التطبيع" التي لا ترحم على تشيكوسلوفاكيا – وذلك ضمن قيم "وطنية" عديدة اخرى – حطمت الدبابات السوفياتية، التي دخلت المدينة، مهنة ماڤل ككاتب مسرحي. اذ اصبح من العسير عليه ان ينشر اعماله او ان يعمل في اي مسرحية. فعمل في حانة كساقٍ للبيرة.

وحين لم يكن في السجن، اي حين حكم عليه لأنه رغب "في تقويض نظام الجمهورية"، كان يصاب "بالموت المدني". لكنه لم ينحن. استمر في الدفاع عن آرائه، لذلك نجده موجوداً في شكل طبيعي بين الذين وقعوا "ميثاق ٧٧". استمر في الكتابة وقدمت اعماله في النمسا وفرنسا. وكأن الصدفة لعبت دورها، اذ انهما البلدان الوحيدان اللذان لم يوافقا يوماً على منح ماڤل تأشيرة دخول الى اراضيهما.

صاحب ابتسامة

ولد ماڤل في المدينة التي ولد فيها كل من هاسيك وكافكا. كان صاحب ابتسامة لا تفارقه رغم الذل والاعدالة اللذين كان يعانيهما. اما "العبث" فربما "رضعه مع حليب امه". كانت ابتسامته تشبه ابتسامة الجندي شفايك (بطل رواية هاسيك) حين كان يوقع بمسؤوليه في فخ اوامره الخاصة. عاش ماڤل بدعة مع وعيه الخاص. اذ بدا كريماً وموضوعياً مع اولئك الذين تعاملوا في شكل او آخر مع النظام. لذلك جاءت مسرحيتاه القصيرتان "جلسة" و"حفل افتتاح" لتشكلا غزوات ساخرة وراعبة للذين استسلموا وللذين حكموه وجعلوه متعزلاً خلال صمتهم وجبنهم. فمثلاً، نجد شخصية فردينائد، المثقف المنشق الذي يحيا في حانة، هذه الحانة التي تشكل المسرح البديل للكاتب والتي تضعه في مواجهة مع الكآبة والتي تجعله يضيع في عالم مادي في شكل اساسي، في عالم استهلاكي في الدرجة الاولى. ورغم ذلك، فقد كان عمله هذا سبباً في العديد من التعليقات، اذ قال اصدقاؤه المنشقون انه يتعامل مع الشيوعيين. اتهام سخيف في بلد كان في شكل رسمي على طريقه الى بناء المجتمع الشيوعي.

هاسيك وكافكا

نجد ان ماڤل هو الابن الروحي لهاسيك. لقد ورث عنه السخرية المتناقضة والفعالة. اما من كافكا، فنجد انه اخذ عنه البناء الذي يدفع الى الدوار. والموهبة في تفجير القلق الميتافيزيقي لأتفه عمل. والبرهان على ذلك، مسرحيته "العلاقة التي انت موضوعها". اذ، لا يستطيع اي شخص، حتى المهتم بالموضوع، قراءتها، فهي المكتوبة بلغة "بيروقراطية" منحرفة، هي انها "لغة نبتت في رأس قائد صغير يبحث عن المجد والسلطة".

وكما في نصوص ماڤل الأخرى، نجد ان التراتبية (رغم سيطرتها) ليست سوى تراتبية عبثية ووهمية. فلا هدف لهذا المجتمع سوى ان يحفظ نفسه، اذ انه لا يبدع مسؤوليه الا من اجل تحميلهم مسؤولية فشله الخاص.

ففي هذا النظام المجنون والمختزل، حين ينجح كائن ما في حفظ ما تبقى له من وعي، نجد انه لا يستطيع استعماله الا عبر شفقته على الحمقى وعلى الاثنين الذين يسيرون فوقه. فالقداسة ليست بعيدة عن فردينائد الذي ينتهي به الأمر الى ان يسكت امام البحث اليائس عن الراحة الثقافية عند محدثيه.

في مسرحيته "العجلى الكبيرة" تجد فوش يقوم بخطوة اضافية الى هذه الطريق، وهو لا يتخلص منها الا حين يدرك ان كل معنى للشرف، قد اختفى عند اشباهه. هذه الفكرة، اخذها ماڤل من الرواقيين، فالرواقيون لم يتحركوا في شكل مختلف.

ليس ماڤل سوى رجل فكر، في شكل جذري. ويبدو فنه، بدوره، انه يغتني مع الزمن، اذ تتوسع رؤيته وتكسب مواقفه الرهان في النهاية هذه تشكل القاعدة في عمله. فاللحظات الحميمية في مسرحيتي "جلسة" و"حفل افتتاح" تبدو بمثابة رسوم تمهيدية تذوب في البناء الاستعاري، اللامع والكبير، لما قام به، في هذه المسرحية، انه برج بابل الذي يأخذ شكل المجتمع البيروقراطي.

يرى الكاتب العالم من عل، حتى لكأن المشكلات التي يطرحها تتخطى مسألة الشرق – الغرب، لتصل الى الكونية. ففي عالم اصبح مجنوناً، خلال امتلاكه العقل، تبدو مسرحيات ماڤل ذات رؤية ما. رؤية ذكية، في شكل كبير وذلك لأنها لا تقدم الذكاء على انه غاية بحد ذاته.

غالباً ما وجد النقاد ان مسرح ماڤل، يشكل امتداداً لمسرح العبث الذي وجدناه عند يونسكو وبيكيت. بالتأكيد، ثمة مداخلات عامة من هذين الكاتبين. لكن الرؤية لا تستقيم، ان لم نضع خلفية لهذا المسرح اعمال هاسيك وكافكا، فماڤل ينتمي الى هذه المدرسة التشيكية التي غمرت اوروبا بأسرها منذ القرن الماضي وحتى بدايات القرن الحالي. انها مدرسة لا يجيدها الا مواليد براغ.

ايلي يمين


ماڤل، من صعلكة العبث الى سدة الرئاسة.

سيرة واعمال

– مواليد براغ عام ١٩٣٦
– تابع منذ ١٩٥٥ حتى ١٩٥٧ دراسة الاقتصاد في جامعة براغ التقنية
– بدأ المسرح بالعمل مساعدا في مسرح "ا ب ث" في براغ في ١٩٦٠، ثم مساعد مخرج ثم كاتبا.
– قدم المسرح المحترف الوطني اولى مسرحياته "سهرة المدينة" (١٩٦٣).
– تزوج من اولغا سبيشالوغا عام ١٩٦٤.
– منعت اعماله عام ١٩٦٩ في تشيكوسلوفاكيا فانتقل من براغ الى الارياف، حيث تابع التأليف، مواصلا نشاطه ضد الحزب الشيوعي.
– ١٩٧٥ وجه كتابه المفتوح الى الرئيس غوستاف هوساك منتقدا الحكم والحكومة بشدة.
– شارك في ١٩٧٧ في تأسيس "ميثاق ٧٧" الذي دعا الى احترام حقوق الانسان في بلده.
– وضع في الاقامة الجبرية في منزله بين ١٩٧٨ و١٩٧٩.
– ادخل الى السجن مرات عديدة بسبب ارائه، وكان ذلك للمرة الاخيرة في كانون الثاني وحتى ايار من ١٩٨٩. وكانت اطول فترة قضاها في السجن من ١٩٧٩ الى ١٩٨٣.
– اصبح عام ١٩٨٩ من ابرز قادة "فوروم" الحقوق المدنية" وهي حركة معارضة للنظام الشيوعي.
– في ١٩ كانون الاول من ١٩٨٩ انتخب ماڤل رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا. وقام اول مجلس نواب جديد منتخب باعادة انتخابه في ٥ حزيران ١٩٩٠ لفترة سنتين اضافيتين.

أعماله

– من مؤلفاته السياسية "رسائل الى اولغا" (كتبها الى زوجته في السجن)، "توزيع السلام"، "رسائل مفتوحة"، تأملات صيفية، و"نحو المجتمع المدني"، "ست افكار حول السياسة" (١٩٨٤)، "سلطة من لا سلطة لهم" (١٩٨٦)، "كلمة بخصوص الكلمات" (١٩٨٩)" نداء من اجل التضحية" (١٩٨٤) المسؤولية المشتركة للغرب" (١٩٨٤)، "التشيك والالمان على طريق صداقة جيدة" (١٩٩٥).

* ومن اعماله المسرحية "سهرة المدينة (١٩٦٣) "مذكرة التوثيق" (١٩٦٥) "صعوبات التركيز" (١٩٦٨)، الاستماع" (١٩٧٥)، "وجهة نظر خاصة" (١٩٧٥)، "فندق الجبل" (١٩٧٦)، "الاعتراض" (١٩٧٩)، "الغلطة" (١٩٨٣)، "سلام الواضح" (١٩٨٧)، "غوتر" (١٩٨٨).

... وشهادات التقدير والدكتوراه

يعتبر فاكلاف ماڤل من اكثر الرؤساء المفكرين الذين حازوا شهادات التقدير وشهادات الدكتوراه من مختلف جامعات العالم ومراكزه التربوية والثقافية.

فمن ابرز شهادات التقدير على انتاجه المسرحي، شهادات كل من: الولايات المتحدة (١٩٦٨، ١٩٧٠)، النمسا (١٩٦٨)، فرنسا (١٩٨١)، اسوج (١٩٨٦)، اسوج (١٩٨٩)، فرنسا (١٩٨٩)، المانيا (١٩٨٩)، فرنسا (١٩٩٠)، الولايات المتحدة الاميركية (١٩٩٠)، الاتحاد الاوروبي (١٩٩٠)، الولايات المتحدة (١٩٩١)، الدانمارك (١٩٩١)، المانيا (١٩٩١)، بريطانيا (١٩٩١)، اليونان (١٩٩٣)، المانيا (١٩٩٣)، الهند (١٩٩٤)، الولايات المتحدة (١٩٩٤)، اسوج (١٩٩٥)، اسبانيا (١٩٩٥)، واليابان (١٩٩٥).

كما حاز ماڤل عددا كبيرا من شهادات الدكتوراه الفخرية، في مجالات عديدة، ومن مختلف الجامعات الاوروبية والعالمية الكبرى، ابرزها من جامعات كندا، فرنسا، الولايات المتحدة، اسرائيل، المانيا، تشيكيا، بروكسيل، بولندا، سويسرا، تايلاند، رومانيا، نيوزيلندا، ليتوانيا، ايرلندا والبرازيل.

اضافة الى ذلك، فان ماڤل هو عضو في عدد من الجمعيات والمؤسسات العلمية والفكرية والخيرية، لعل ابرزها، جمعية رابطة اهل القلم، كلية العلوم السياسية والادبية في الاكاديمية الفرنسية، مؤسسة فاكلاف واولغا ماڤل.

وهو حائز عددا من الجوائز العالمية الادبية والفكرية والسياسية، من كل من: السويد (١٩٨١)، الولايات المتحدة (١٩٩٠)، النمسا (١٩٩٠)، كندا (١٩٩٠)، ايطاليا (١٩٩٠)، المانيا (١٩٩٠)، منظمة الاونيسكو (١٩٩٠)، منظمة الامم المتحدة (١٩٩٠)، سويسرا (١٩٩٠)، تشيكوسلوفاكيا (١٩٩٠)، المانيا (١٩٩٠)، الدانمارك (١٩٩١)، الولايات المتحدة (١٩٩١)، ايطاليا (١٩٩١)، المانيا (١٩٩٣)، اليونان (١٩٩٣)، النروج (١٩٩٣)، الهند (١٩٩٤)، الولايات المتحدة (١٩٩٤)، النروج (١٩٩٥)، اسبانيا (١٩٩٥) واليابان (١٩٩٥).

مشهد من مسرحية لاركو ديزولاتو

يخفت صوت الموسيقى وترفع الستارة ببطء في الوقت نفسه. يظهر ليوبولد على خشبة المسرح وحده. انه يجلس على الأريكة ويحملق في اتجاه باب الشقة. ينهض بعد قليل ويخطو نحو الباب. ثم ينظر خلال العين السحرية الى الخارج ويضع اذنه على الباب ليسترق السمع. لقد سمع على ما يبدو شيئاً، لأنه وثب فجأة جانباً. يسمع رنين الجرس، ليوبولد يتردد لحظة، ثم يخطو وئيداً نحو الباب وينظر خلال العين السحرية الى الخارج ليفتح الباب بعدما زال عنه القلق ويدخل اولي.

ليوبولد: واخيراً

اولي: هل حدث شيء؟

ليوبولد: لا

اولي: هل كنت خائفاً؟

ليوبولد: اشعر بخير عندما يوجد شخص ما هنا تفضل بالدخول (يدخل اولي: يغلق ليوبولد وراءه الباب) كيف حال الجو في الخارج؟

اولي: حار خانق.

ليوبولد: ايوجد ناس كثيرون؟

اولي: كالمعتاد (يدلف اولي الى باب الشرفة) هل تسمح بأن افتح الباب قليلاً؟

ليوبولد: نعم، بالتأكيد (يفتح اولي باب الشرفة على نحو اوسع) ماذا تشرب؟

اولي: شكراً، ليس الآن (يجلس ليوبولد على الاريكة: ويجلس اولي على كرسي. توقف قصير) كيف نمت البارحة؟

ليوبولد: في الحقيقة نعمت بنوم هادئ اعتقد بحدود ست ساعات. استيقظت مرتين في الليل ولكن لمجرد قضاء الحاجة.

اولي: وهل تعاني اسهالاً؟

ليوبولد: كلا بالعكس.

اولي: هل حلمت بشيء؟

ليوبولد: نعم. ولكن من الواضح انه لم يكن شيئاً ذا اهمية او شيئاً شائقاً بدليل اني لا اتذكره. (توقف). أأستطيع غلق الباب؟

اولي: اتركه بعض الوقت. (توقف) أأنت بخير الآن؟

ليوبولد: يبدو للوهلة الاولى كما لو اني لا اشكو اليوم شيئاً. ولكن قد اكذب لوقت اني بخير.

اولي: اتشعر بتوتر عصبي؟

ليوبولد: اعاني دائماً توتراً في الاعصاب.

اولي: ولكن الرعشة الداخلية التي عانيت البارحة زالت على ما اظن.

ليوبولد: لا تزال مع الاسف الى حد انه يمكن القول بوضوح انها رعشة الحمى. (يتكئ) هل جاء أحد؟ (يصغي الاثنان).

اولي: لا شيء.

ليوبولد: وفضلاً عن ذلك ترتبط الرعشة بامور اخرى، على سبيل المثال.. نوبات دوار خفيف وقليل من اضطراب المعدة، وألم في المفاصل وعدم القدرة على التركيز، وفقدان الشهية وحتى الامساك.

اولي: انا، او لا يكون صداعاً بسبب الافراط في الشراب؟

ليوبولد: ان لحالتي شبهاً كبيراً بهذا الصداع، الا انه من هذا النوع. والدليل على ذلك انني لم اشرب شيئاً البارحة.

اولي: ربما انت مريض

ليوبولد: اخشى انني لست كذلك.

اولي: هذا جيد، أليس كذلك؟

ليوبولد: افضل ان اكون عليلاً على ان اكون في تمام الصحة وانا على هذه الحال، لو انني تأكدت في الاقل من انهم لا يأتون اليوم.

اولي: لا يمكن ان يأتوا الآن.

ليوبولد: هل تظن ذلك؟ قد يأتون في اي وقت (في تلك اللحظة يسمع صرير المفتاح في القفل يتملك ليوبولد الفزع. تدخل سوزانا من باب الشقة وبيدها حقيبة مشتريات مملوءة بالحاجيات)...

ترجمة أ. ي

(مقطع من المشهد الثالث من مسرحية "لاركو ديزولاتو")

كتاب — اخلاق الاسلامية المدينية وروح الرأسمالية

الكتاب: انتروبولوجيات الاسلام

الكاتب: سامي زبيدة

الناشر: "دار الساقي" – بيروت ١٩٩٧.

"انتروبولوجيات الاسلام – مناقشة ونقد لافكار ارنست غلنر" لسامي زبيده هو مقالة (طويلة) اكثر مما هو كتاب، من ناحية منهجية الكتابة غير الملتزمة "اصول وقواعد التأليف"؛ ومن ناحية التناول السريع غير المعمق للموضوعات المطروقة، بدءاً من نموذج غلنر لـ"المجتمع الاسلامي"، مروراً بعناصر النموذج، وبالطابع المديني، والمعتقدات، والنصوص، والجنس والشراب والمسكرات الاخرى، والزهد ونكران الذات، والقبائل والخطباء، والوهابية، وصولاً الى السياسة الاسلامية الحديثة الايرانية وشركات الاستثمار "الاسلامية" المصرية.

ولعل السبب في ذلك، اي في اخراج الكتاب مقالة، كونه مناقشة ونقداً لافكار ارنست غلنر، وليس بحثاً او دراسة. رغم ان الموضوع الرئيسي لهذه المقالة يتجاوز المناقشة والنقد، وهو "الاسلام" كمقولة. والغاية، كما يصرح الكاتب، ليست تبيان خطأ غلنر والآخرين، مثل باتريسيا كرون، جون هول ومايكل مان؛ بل تحدي القول الذي يطرح الاسلام بوصفه كياناً سوسيولوجياً او سياسياً متماسكاً.

ماكس فيبر اسلامياً

اذاً هنالك غاية وتحد، وما مناقشة افكار غلنر ونقدها سوى ذريعة، او عتبة، كي يثبت الكاتب ان الاسلام ليس كياناً سوسيولوجياً او سياسياً متماسكاً، كما يحاول غلنر تفسير نموذج المجتمعات الاسلامية تفسيراً جامعاً وواحداً؛ وكي يثبت ايضاً انه لا يصح "صياغة الاسلام الحديث في قالب فيبري (نسبة الى ماكس فيبر) من الطهرانية والعقلانية الملائمة للحداثة والصناعوية والرأسمالية" (صفحة ٦١).

فما ينطلق زبيدة من نقده لدى غلنر اولاً مصادرة المجتمع الاسلامي والاسلام في قوالب ماكس فيبر واستخلاصاته السوسيولوجية حول المجتمع الغربي والدين والمعتقدات (غير الاسلامية)؛ وثانياً اقتصار تحليل دورات الحكم في المجتمعات الاسلامية على امثلة ابن خلدون. وهذا المنهج – المصادرة والاقتصار – لم يمكن غلنر من تعميمه والسير به على طول الخط، بل اضطر "الى الاقرار بالاستثناءات، وخاصة الامبراطورية العثمانية. لكن هذه الاستثناءات سرعان ما تنسى ويعاد المسح العام في التفصيلات اللاحقة" (ص٩).

فزبيدة لا يقارب مفاهيم ماكس فيبر للسوسيولوجيا الدينية وحقلها، ولا يعرض لها في نقده لغلنر. انما ينتقد، كما ذكر اعلاه، صياغة غلنر للاسلام الحديث في قالب فيبري مستفيداً من الخلدونية. ويعبر زبيدة من هذا الى نقد خلاصات غلنر، بدءاً من رؤية هذا الاخير الاسلام "ازلياً لا يتغير بارادة الانسان" لأنه يتميز، اي الاسلام، بقاموس مقدس (الشريعة) للوحي الالهي، وصولاً الى قسمه الاسلام دينين، اذا جاز التعبير: دين مدني (فيبري: نصي وطهراني)، ودين قبلي (دوركهايمي). "فالدين والقادة الدينيون يرتبطون، عند القبائل، بتضامنات وحدود، بالحرب والتحالف والوساطة، في حين انهم لم يرتبطوا، عند اهل المدينة، بالتنظيم الرصين لجماعات سلمية من التجار والحرفيين المؤمنين" (ص١١).

ابن خلدون تاريخياً غربياً

وتمثل المدينة وعلماؤها "ثقافة الاسلام الرفيعة"، ادبية، شرعوية، توحيدية، رصينة، وطهرانية. وهي على الضد من "الثقافات الدنيا" او "الصغيرة" للبدو، حيث تتمحور حول الولي والانتساب الى آل الولي والسحر والطقس. والبدو اولئك يدركون تفوق "الثقافة الرفيعة" للمدينة وقدسية القانون الذي تعيش بموجبه، غير انهم انقسهم لا يستطيعون التطلع الى نمطها ما لم يتمدينوا، والى ان يتمدينوا هم انفسهم.

وهذه القسمة تفضي بدورها الى، او تؤازرها، خلدونية حرفية تفصل البداوة عن الحضارة (المدينة) فصلاً تاماً خالصاً وخرافياً. الامر الذي ينتقده زبيدة. لكن غاية غلنر الأبعد من القسمة تلك هي مطابقة الاسلام الطهراني للشرعي مع توصيف ماكس فيبر للاخلاق البروتستانتية وصلاحيتها للمبادرة الاقتصادية والتراكم والتطور الرأسمالي، ومن هذه الناحية ايضاً يكون "الاسلام الاعلى" منسجماً مع الحداثة. فخلال هذا يجعل غلنر الاسلام قطاراً على سكة "التاريخ الغربي" الرأسمالية والحداثة. وليس كما يوحي غلنر، ويثني زبيدة عليه: ان الاسلام (الاعلى المديني) طريق بديل الى الحداثة (ص٦). والامتياز ها هنا، في اسلام غلنر ذاك، للبرجوازية وهم برابرة يهددون المدينة والدولة وبالتالي عاجزون عن تحقيق الحداثة والرأسمالية. هكذا يطبخ ابن خلدون مع ماكس فيبر. او بالاحرى، هكذا تستخدم نظرية التاريخ الخلدونية لمصلحة الفلسفة المألوفة لتاريخ "فرادة الغرب"، حيث انجازات الغرب التاريخية في تحقيق الرأسمالية والصناعوية والحداثة والديموقراطية وما الى ذلك، "نقطة مرجعية لتحليل تاريخ العالم" (ص٨). وفي المقابل، ومعاً تستثمر سوسيولوجيا فيبر الدينية لتلوين صورة المجتمع الاسلامي، او خريطته، وتصوير البورجوازية المدينية طهرانية (مثل بروتستانتية فيبر) وصاحبة اسلام اعلى، وايضاً منسجمة مع الحداثة. واهم مثال حديث العهد، عند غلنر، الوهابيون في الجزيرة العربية. فـ"من اين جاء غلنر بفكرته عن طهرانية المسلمين الارثوذكس؟ احسب انه استمدها من المسلمين الاصلاحيين الحديثين" الذين حرصوا على استعادة اسلام النصوص الاصلي والخالص.

تحليل مغرٍ جداً حتى لمسلمين يصنفهم غلنر في قبائل "الاسلام الادنى" وبداوته. اذ يقول غلنر بأناقة فكرية "اشياء حسنة عن المسلمين الحديثين مع ابقائهم منفصلين وغرباء في الوقت نفسه" (ص٦٥). والغاية تكاد تفصح عن نفسها: تنصيب "البورجوازية المدينية" قائدة الحداثة في المجتمع الاسلامي.

الخميني سنياً

وحين يتساءل غلنر لماذا وكيف تقوم ثورة اسلامية حديثة في بلد شيعي (ايران) معتقداته وتقاليده اقرب الى "الاسلام الادنى" لدى الفلاحين ورجال القبائل من حيث كونها شخصيات "كاريزمية" مفعمة بالطقوس، يعتبر الخميني وظف تقاليد الشهادة لتعبئة السكان، وعمد في الوقت نفسه الى "تحريك" المذهب الشيعي الايراني بثبات في اتجاه نوع من "التمذهب السني"، ودافعه الى الصيغة النقية من "الاسلام الاعلى السني".

وهو في هذا لا يبين سوء فهم للمذهب الشيعي الايراني، ولمذهب الخميني في الحكم، ولطبيعة الجمهورية الاسلامية وحسب، انما ايضاً ينطلق من حكم سابق مفاده ان المذهب الشيعي" اقرب الى "الاسلام الادنى". موقف وهابي من الشيعة، وقريش كذلك. فالشيعة منذ البداية قبائل هددت الدولة (الخلافة). وهي في ايران كذلك. فببساطة يطلق غلنر: الخميني هو الخطيب المديني الناقم على الدولة، الذي توجه الى القبائل شاحناً الحكام المارقين، وقد تزامن هذا مع لحظة ضعف الحكم خلال الانحطاط والتشظي، فوجه ضربته واقام سلالة حيوية جديدة.

هكذا يحول غلنر "الثورة الاسلامية في ايران" ثورة سنية بقبائل شيعية. كما جعل من ماكس فيبر مسلماً سنياً وابن خلدون اوروبياً بجنسية فخرية.

حسان الزين

مطالعة — وردورث ودو كوانسي: الرومنطيقية الانكليزية

تستمر مكتبة "جوزي كورتي" في اعادة نشر الكتب المربعة الصغيرة التي تشكل "مجموعتها الرومنطيقية" (اكثر من ستين عنواناً). المؤلفون الفرنسيون (جوبير، نوديه، فورنونيه) يجاورون الالمان (كليست، ارنيم، وجان – بول) والبريطاني (بلايك، بيكفورد، سوينبورن). وآخر الكتب الصادرة في طبعات جديدة: "الحان غنائية" لوليم وردورث و"كلوسترهايم" لتوماس دو كوانسي.

اعتبر النقاد ان الرومنطيقية الالمانية ولدت في الجامعة (اينا)، والرومنطيقية الفرنسية المتأخرة في المسارح (مع "تأملات شعرية" للامارتين عام ١٨٢٠ و"حكايات من اسبانيا وايطاليا" لالفراد دو موسيه عام ١٨٢٩ و"هرناني" و"للسمفونية الرائعة" عام ١٨٣٠) اما الرومنطيقية الانكليزية فقد انطلقت من الريف وبالتحديد من شمال غرب انكلترا ومشهدية "بحيرة ديستريك" في "وست مورلن" التي اوحت الكتاب لاجمل الكتابات الشعرية والنثرية: كلهم وصفوا مشهد الغابات، الطرقات التي تصل البحيرات بعضها ببعض والضباب الازرق الذي يلف المنازل والحدائق المزهرة.

توماس دو كوانسي عاش سنين عشر في منطقة غراسمير. روسكين سكن بالقرب منه. وردورث ولد ومات هنالك وقد قصده كولريدج وسكن في المنطقة ايضاً ابتداء من عام ١٨٠٨. التقى الاثنان من عام ١٧٩٥ في بريستول وخلال رحلاتهما ولدت فكرة "الحان غنائية" التي نشرت في لندن عام ١٧٩٨، ويذكر ان كولريدج اغرم بشقيقة وردورث وكانت تدعى دوروتي. بعد سنوات قليلة، كتب كولريدج في "السيرة الادبية":

"حضرتنا، نحن الاثنين، فكرة ان نكتب مجموعة قصائد على نوعين. في النوع الاول، تكون الاحداث شبه خارقة اي فوق مستوى الطبيعة... وفي النوع الثاني تأخذ الموضوعات من الحياة العادية حيث كل الشخصيات والاحداث من الواقع اليومي...".

مجموعة الفئة الاولى تصدرتها قصيدة "غنائية البحار العجوز" للكولريدج، وقد ترجمها الفريد جيري ڤاليري لاربو.

اما مجموعة الفئة الثانية، برزت فيها قصائد وردورث، والطبعة الجديدة الصادرة في باريس تحتوي على معظمها.

اعتبرت قصائد وردورث محلية ريفية تماماً كما صنفت، بعد حين، قصائد الاميركي روبرت فروست. وردورث اراد اثارة المشاعر حيال اسلوب حياة بسيطة وهادئة هي بمثابة ارض خصبة لتبلور مشاعر الشغف الانسانية الكبرى. ومن اهم قصائده التي عرفت شهرة واسعة تلك التي تحمل عنوان "دير تانترن"، وطبعة جوزي كورتي الجديدة تنشرها الى جانب "مشاعر سابقة بالخلود" القادمة من ذاكرة الطفولة، نظمت بين ١٨٠٢ و١٨٠٤.

اما توماس دو كوانسي، فهو يبقى بالطبع الشاعر الانكليزي الاول من حيث الاثر الذي تركه في شعراء فرنسا من موسيه الى بودلير، والاثنان ترجما شعره، كذلك تأثر به كل من ابولينير وكاركو وارافون وبريفير. وفي مكتبات فرنسا اكثر من عشرين كتاباً مترجماً من مؤلفات دو كوانسي ومن بينها ما نشرته مكتبة "كورتي" عام ١٩٩٤ بعنوان "محاولات السيرة الذاتية" وترجمها ايريك دايز. ومن ملاحظات المترجم الذي كتب مقدمة في مجلة "شعر" الفرنسية، الرومنطيقية الالمانية جزأت والرومنطيقية الانكليزية استطردت وانحرفت"... ويستثنى من اعمال كلوسترهايم "اعترافات انكليزي يلتهم الافيون" الصادرة عام ١٨٢٢، حيث برز بناء سردي فيه كل عناصر الرواية المتكاملة، من امكنة وشخصيات واحداث تدور في منطقة "بافيار" خلال حرب الثلاثين عاماً.

الناقد فرنسوا موراليه المتخصص بادب دو كوانسي كتب: "انها رواية نصف بوليسية، نصف تاريخية، تمتاز بواقعية وباسلوب "الضوء والظل" الذي يجعلنا نشبهها برواية "نوتردام باريس" الشهيرة...".

من ناحية ثانية، غالباً ما صنّف كولريدج في خانة واحدة مع والتر سكوت والنقطة المشتركة بينهما: صفاء اللغة والاسلوب.

ويبقى كولريدج احد اكثر الكتّاب البريطانيين الساحرين رغم ان القارئ لا يمكنه الا تفضيل روايات ككتاب "مذكرات انكليزي يلتهم الافيون" او "الجريمة" اللذين يعتبران من روائع الادب العالمي.

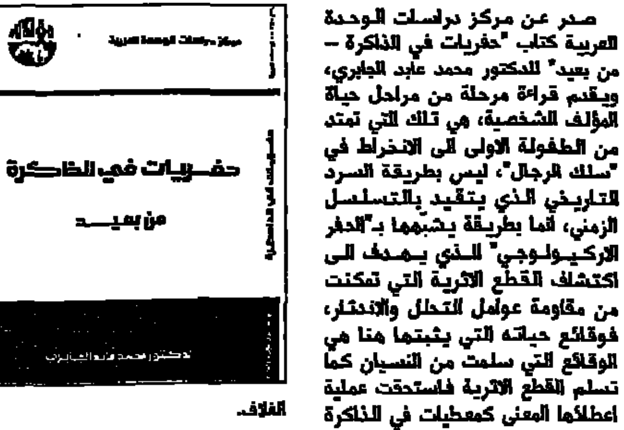
كوليت مرشليان


وليم وردورث — توماس دوكوانسي

حفريات في ذاكرة الجابري

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب "حفريات في الذاكرة – من بعيد" للدكتور محمد عابد الجابري، ويقدم قراءة مرحلة من مراحل حياة المؤلف الشخصية، هي تلك التي تمتد من الطفولة الاولى الى الانخراط في "سلك الرجال"، ليس بطريقة السرد التاريخي الذي يتقيد بالتسلسل الزمني، انما بطريقة يشبهها بـ"الحفر الاركيولوجي" الذي يهدف الى اكتشاف القطع الاثرية التي تمكنت من مقاومة عوامل التحلل والاندثار، فوقائع حياته التي يثبتها هنا هي الوقائع التي سلمت من النسيان كما تسلم القطع الاثرية فاستحقت عملية اعطائها المعنى كمعطيات في الذاكرة ترتبط بغيرها من المعطيات في نسق واحد، وتتفاعل معها.

وتتضمن هذه "الحفريات" سبعة فصول ونصوصاً كان الجابري قد كتبها في مطلع شبابه، ثم اثبتها دونما تعديل في الكتاب، كما تتضمن حواراً شاملاً مع المؤلف يتطرق فيه الى اهم المسائل والقضايا التي تطرحها "الحفريات".



الغلاف.

الساحرات ثرثرة على الشفير

ابقَ كما انت ولا تتبدل، فالذين لم يكتشفوا فيك حقيقتهم لن يرحموك في اللحظة الحاسمة.

طوبى للحب لانه لا يزال يغفر لمن خطاياهم!

يفتح المعلم دفاتره فلا يرى غير المرآة ويذهب الى العتمة جلادا سلبوه نعمة الرحمة.

الوجع طفل يسكنك وتخاف عليه كما المرأة التي تستعبدك وتهواها.

قل لي، ايها الجاثم على صدري، من اغراك كي تؤجل الساعة؟

المرأة قصيدة لا تزال تنتظر من ينظمها!

ابطال المسلسل اياه لا يزالون يرسمون علامة النصر على جثث قتلاهم!

في قديم الزمان وحديثه طفل رائع الاطوار مسكون بالحقيقة المرفوضة، يبحث عن الارض التي ولدته وانكرته، عن الحب المتمرد على القلوب المأجورة والوجوه المستعارة، عن عظيم، نادر، مغدور اسمه الحنان.
لكن العالم كله رهينة ومالك المفتاح سفاح.

الساحرات الثلاث ثرثرة تضعك على الشفير والخوف حلم مقتول وصوتك لا يصرخ.
انت في المدينة الفاضلة وليلك ملكك. هل يصير الحلم ضوءك؟ هل تفتح الجنية ذراعيها وتستقبلك على علاتك؟
غرباء يا صديقي في بيوتنا والحنان المنسوج لا يأتي.

كأننا في زمن مولود في غير زمننا. النار مشتعلة على رصيف بعيد والضوء رسالة لا يقرأها احد.
ايها النهر الغريب كيف تدفقت في مآقينا. ورحلت قبل ان نعرف؟

يسرقني الضوء فراشة وتأتي البومة فارحل. غريبة ايامي في قبضة الوسواس، عطائها للوحيد!

المتاهة خوفنا يا سيدتي، انها طريقنا الى الحقيقة، اخترعناها ورعيناها صديقة حانية تعود حين تعز الحكاية.
لكن الحقيقة تبقى أسيرة التفاهة والذين بشرونا رهنوا وجوههم والغد المؤمل ساقط في حضن مومس!

عدلي الحاج

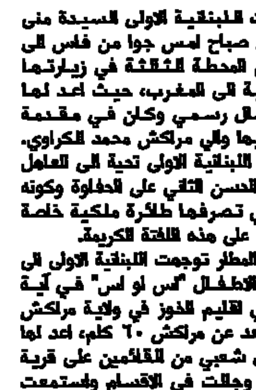
السيدة الأولى معجبة بالعمارة المغربية وبالانسان هناك والصناعة أيضاً

مضت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي صباح امس جوا من فاس الى مراكش المحطة الثالثة في زيارتها الرسمية الى المغرب، حيث اعد لها استقبال رسمي وكان في مقدمة مستقبليها والي مراكش محمد الكراوي.
ووجهت اللبنانية الاولى تحية الى العاهل المغربي الحسن الثاني على الحفاوة وكونه وضع في تصرفها طائرة ملكية خاصة وشكرته على هذه اللفتة الكريمة.

ومن المطار توجهت اللبنانية الاولى الى قرية الاطفال "اس او اس" في آية اورير في اقليم الحوز في ولاية مراكش والتي تبعد عن مراكش ٦٠ كلم، اعد لها استقبال شعبي من القائمين على قرية الاطفال وجالت في الاقسام واستمعت الى شرح من مدير القرية محمد بن شيما ومنسقة العمل الاجتماعي في الدار البيضاء اورسولا بافياء وتفقدت ملاعب الاطفال وقاعة التدريس والمشغل اليدوي والحرفي ومشغل النجارة والميكانيك وقسم التربية البيئية. والقرية ١٤ منزلا عائليا كل منزل يضم ٨ اطفال من مختلف الاعمار ومن الجنسين يعيشون في جو عائلي في رعاية ام متفرغة تلازمهم ليلا ونهارا والقرية انشئت في اذار عام ١٩٨٥ وافتتحتها كريمة الحسن الثاني الاميرة لالا حسناء. وتضم القرية مزرعة للدواجن والطيور وقسم من نتاجها في تغذية الاطفال والقسم الاخر ريعه للقرية المنتشرة على مساحة كبيرة من الارض. وابدت السيدة الهراوي اعجابها بهذا العمل الانساني الرائع والفريد وسجلت كلمة قالت فيها: "اتاحت لنا زيارة قرية الاطفال في آية اورير الاطلاع على مختلف النشاطات في هذه القرية النموذجية الراقية الى تربية النشء وتأمين مستقبلهم وتسهيل اندماجهم في المجتمع المدني. وسرنا ما شاهدنا من معاملة ورعاية للاطفال وما يساعد على تحقيق الاهداف النبيلة ويجعل الاطفال يعيشون وكأنهم في كنف عائلاتهم".
وختمت متمنية استمرار النجاح للمشرفين والتوفيق في عملهم.
ثم عادت السيدة الهراوي والوفد المرافق الى مراكش حيث نزلت في قصر الضيافة. وبعد الظهر الى جولة في احياء مدينة مراكش القديمة. واليوم تتوجه جوا الى الدار البيضاء حيث تزور مسجد الحسن الثاني قبل مقابلة العاهل المغربي في قصر الصخيرات.

اليوم الثاني

وكان اليوم الثاني الى المغرب تميز بزيارة المعالم الاثرية في فاس وتفقدت مصانع الخزف والنسيج في المدينة.
وصلت السيدة الهراوي والوفد المرافق الى مدينة فاس من الرباط، وفي استقبالها والي المدينة محمد الظريف. وبعد استراحة قصيرة في فندق قصر الجامعي وهو قصر تاريخي كان مقرا لوزير الملك حسن الاول، مضت السيدة الهراوي الى معمل صناعات الاقمشة والغزل واطلعت على آلية الصناعة القديمة والحديثة والتي تشكل رمزا من رموز الصناعة المغربية الخفيفة.
ثم الى مصنع الخزف، الى صناعة منتشرة في المغرب ومتقنة في شكل جيد ويصدر قسم كبير منها الى الخارج وهي ذات سمعة عالمية.
وبعد الغداء توجهت السيدة الهراوي الى المدينة القديمة ومعالمها الاثرية


السيدة الهراوي في واحد من معالم مدينة فاس. (اف ب تيليفوتو)

والتاريخية فزارت مدرسة البوعنانية، وهي قديمة من القرن الرابع عشر وكان يقصدها ابناء الريف وتتوافر لهم المنامة فيها، وكانت تقدم العلوم الدينية والعلمية وتوقفت منذ نحو ٣٥ سنة للتحول الى مسجد فقط.
وبعد ذلك الى قصر المنبهي "وهو من القرن السادس عشر، وكان مقرا لوزير الدفاع والمالية وتحول الى مطعم تقليدي، او مطعم شعبي تراثي يتمتع بروعة الهندسة والتصميم والجداريات والتمنمات.
وسجلت السيدة الهراوي كلمة في دفتر القصر ابدت فيها اعجابها بالفن المعماري القديم وهنأت المسؤولين الذين حافظوا على هذا التراث الذي يعبر بكل وضوح عن اصالة الحضارة المغربية وعراقتها.
ثم توقفت في فندق النجارين وهو يعود الى القرن السابع عشر ويتمتع بروعة النقوش الخشبية التي تغطي جدرانه وتحول سقفه الى لوحة فنية رائعة.
فالى ضريح مولاي ادريس الثاني باني مدينة فاس الحديثة، وضريحه في وسط المدينة القديمة، وهو حفيد ادريس الاول باني مدينة مكناس التي تبعد عن فاس نحو ٦٠ كيلومترا.
وتابعت جولتها في الاسواق القديمة التي تتميز بزقاق ضيق تغطيه النقوش الفنية ثم توقفت امام مسجد القرويين، من القرن العاشر الميلادي وكان يسمى مسجد "الاشياخ" من اكبر المساجد القديمة وله ابواب عدة ويحتل مساحة كبيرة في وسط فاس القديمة.
ثم تفقدت مدرسة العطارين والمدرسة المصباحية وهي قيد الترميم، يقوم العاهل المغربي الحسن الثاني باعادة تحديثها.
واختتمت الجولة في المرينيين وهو فندق حديث يطل على مدينة فاس بكاملها وتبدو المدينة من ردهة لوحة فنية رائعة.
ومساء لبت السيدة الهراوي دعوة والي فاس محمد الظريف الى مأدبة عشاء اقامها على شرفها في قصر الولاية، قرب القصر الملكي في فاس وكان في استقبالها على مدخل القصر مع زوجته السيدة نوريه.

الطفل في أسرته واجبة له الرعاية
ورشة في الشؤون الاجتماعية له
حميد: لنتوجه نحو الفقراء والمعيلين

"رعاية الطفل في اسرته" حق من حقوقه المعترف بها عالمياً، وعنوان لورشة عمل نظمتها وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات والمؤسسات الاهلية المعنية بالرعاية الاسرية في رعاية الوزير ايوب حميد. واشار حميد في كلمة الافتتاح امس الى اهمية دعم الاسرة لتتمكن من رعاية الطفل وتربيته وتالياً المساعدة في عدم انحراف الطفل وتشرده في وطن عانى حروباً على ارضه وما زال حتى الآن يفتقد الدراسات الشاملة لخط الفقر فيه.

وحضر الافتتاح المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان ورئيس مصلحة الشؤون الاسرية حسين ماجد والمدير العام لصندوق الزكاة الشيخ الدكتور مروان قباني ونائب رئيس الجمعية اللبنانية لقرى الاطفال "اس، او اس" القاضي بشير البيلاني ورئيس كاريتاس لبنان الخوري فؤاد الحاج وعدد من رؤساء المؤسسات والجمعيات الاهلية المعنية بالرعاية الاسرية وممثلين لها.

وكانت كلمة لعضو اللجنة التحضيرية للورشة تريز طويلي عن تجارب الجمعيات المعنية بشؤون الطفل وكونها كثفت نشاطها بعد الحرب اللبنانية، وعرضت لمبادرات تقوم بها جهات دولية ان على صعيد فردي او على صعيد الصندوق الدولي للتأهيل، من مساعدات مالية لدراسة وافية عن واقع الطفل في اسرته.
واقترحت للحوار "اهمية دور الاسرة في تنمية الطفل" و"اهمية التعاون بين المؤسسات العامة والجمعيات الخاصة في تأمين نمو الطفل والبيئة الملائمة لذلك".

والقى كلمة الوزارة رئيس مصلحة الشؤون الاسرية حسين ماجد على هدف الورشة، جمع شمل الاسرة واستقرارها وتمكينها من تأدية ادوارها ووظائفها تجاه افرادها ووطنها. وان هدف انشاء مصلحة الشؤون الاسرية عقد اجتماعات ولقاءات لتشخيص حجم موضوع رعاية الطفل في اسرته توصلاً الى وضع وثيقة وطنية تتحد في اطارها معطيات ومتطلبات.

وحذر الشيخ قباني من المشكلة التي تتعرض لها الاسرة في حال فقدان الراعيين الاساسيين، او فقدان احدهما (الاب او الام)، يضاف اليها عامل الفقر. ودعا قباني المجتمع الواعي للتصدي لهذه المشكلة ووضع البرامج اللازمة للرعاية الاسرية والتوعية الاجتماعية.

تلاه القاضي البيلاني عرضاً لفكرة انشاء اول قرية اطفال، آملاً من الدولة مد يد المساعدة للجمعيات والمؤسسات الاهلية المعنية بالاسرة وتحمل ما يفرضه عليها كونها الراعية الاولى لشؤون الشعب.

حميد

الى كلمة الوزير حميد وفيها: "الملف الاجتماعي في لبنان قديم ومتعدد الجوانب والمستويات، مضافة اليه الاحداث والسنوات الاخيرة، وهذا ما جعله في اولويات الاهداف والبرامج لأن الانسان هو الرأسمال الاساسي في البلد".
واشار الى تماسك الاسرة اللبنانية واثباتها الترابط والتماسك طيلة فترة الحرب، معتبراً ورشة العمل تتجاوز الرعاية والحماية والخدمة الى المفهوم النمائي الدائم والمتكامل للفرد والاسرة والجماعة والمجتمع. واضاف: "اكدت الشرائع الدولية على حق الطفل في النسب منذ ولادته وحقه في اكتساب الجنسية ورعاية والديه وعدم فصله عنهما الا اذا وجد مبرراً لذلك. واعتقد ان الهدف من عملكم هو تأمين حق رعاية الوالدين لهذا الطفل. ادرك العالم والمنظمات الدولية والعربية ان الاسرة هي الخلية الاساسية للمجتمع، فالاسرة السليمة تنتج مجتمعاً سليماً، وسلطة سليمة وتالياً وطناً سليماً. وتحتفل الامم المتحدة يوم ١٥ ايار من كل عام باعتباره اليوم الدولي للاسرة، اما جامعة الدول العربية فتحتفل كل عام باليوم العربي للاسرة وذكرى الانتفاضة مؤكدة على دعم الاسرة العربية في نضالها ضد الاحتلال الصهيوني. ونحن نرى انها لزماً علينا ان توجه تحية تقدير وامتنان الى الاسر اللبنانية الصامدة والمقاومة في جنوب لبنان والبقاع الغربي وان نقوم بواجباتنا تجاهها بتوفير مقومات الصمود ومتطلبات الاقامة والمقاومة".

واعتبر الاسرة "مسؤولية الدولة لضمان تماسكها واستقرارها وتمكينها من واجباتها. (...) مدخكم الاسرة والطفولة معاً، حماية الاسرة من التفكك والتفتت والتشتت والمحافظة على تماسكها في المجتمع وهي عملية اجتماعية انمائية، وكذلك حماية الطفل من التشرد والانحراف عندما لا تستطيع الاسرة القيام بوظائفها لاي سبب كان، وهي عملية اجتماعية تكييفية وعلاجية، فالتعاون بين المؤسسات والجمعيات، ومع الوزارة والادارات الرسمية الاخرى، ضرورة لتمكين الاسرة من الاستقرار والاستمرار ولتمكينها ايضاً من النهوض بمسؤولياتها. وفي غياب الدراسات المعمقة حول المعضلة الاساسية، معضلة الفقر، لتحديد خط الفقر ونسبة الفقراء واماكنهم. وباعتبار ان الفقر يرتبط كما قلنا بكل القضايا الاجتماعية بصفته السبب والنتيجة لها على حد سواء. ان امكانات القطاع العام على صعيد المساعدات والتكفل والتكافل محددة والشراكة مع القطاع الاهلي الفاعل كما تعلمون مطلوبة لذلك اتمنى على ممثلي هذا القطاع التعاون مع الوزارة والتوجه في المرحلة الراهنة الى نوعين من الاسرة الفقيرة، وهما الاسر التي فقدت معيلها، والاسر التي اصيب معيلها باعاقة اقعدته عن العمل. وان المدة الزمنية لهذه الخدمة، وبرامج التدخل لا تتجاوز خمس سنوات وسوف نبذل جهدنا لتكون من هذه الاسر، وحدات انتاجية تؤهلها للاكتفاء الذاتي والمساهمة في الانتاج الوطني. واتمنى عليكم ان تكون برامج التدخل والتقديمات عينية، وخدماتية، وتأهيلية وتوعية وارشاداً دون الدخول في المساعدة النقدية، فالتنمية خيار لنا والتخطيط اسلوب عملنا، والتعاون والمشاركة والمساهمة واجب علينا جميعاً، اتمنى لورشة عملكم النجاح وللاسرة اللبنانية الطمأنينة والتماسك والاستقرار وللطفل الرفاهية وللوطن المنعة والازدهار".
وتستمر الورشة حتى مساء اليوم وتعلن عن وثيقة نهائية.

عين زبده حين حل العيد ربطت ما بين احتفال وأمسية


القداس في عين زبدة على ارض الكنيسة قيد الانشاء.

بسهرة عيد الصليب، اختتمت عين زبدة احتفالاتها الصيفية التي كانت افتتحتها بتنظيم رحلات الى مناطق لبنانية اثرية، الى حفلات موسيقية تمثيلية للاطفال وسهرات انجيلية للبعثة المريمية، ثم حفل كبير لجمعية عين زبدة الخيرية في مطعم السبع عيون في مرور ثمان على انشائها واستمرارها في منح الهبات والمساعدات الانسانية. ومسك النشاط، سهرة عيد الصليب في ساحة القرية، التي نظمها الشباب والصبايا في نادي عين زبدة، وكانت في رعاية لجنة بناء كنيسة مار يوسف والريع للمساهمة في بناء الكنيسة الجديدة.
وكان قداس احتفالي افتتاحاً، في باحة الكنيسة وهي قيد الانشاء فانتقال الى ساحة الضيعة حيث نساء الضيعة حضرن العشاء القروي والخبز المرقوق والعرانيس والكبة المشوية وتومبولا وموسيقى. واحيا السهرة المطرب موسى اسطفان، وعند الثانية عشرة، اضيئت فوق التلة المقابلة للقرية شعلة الصليب والمفرقعات واستمرت الامسية غناء ودبكة وحلقات، حتى تسلل اول شعاع، اول صيحة ديك، آخر انفاس ليلة تضيء شعلتها مرة كل عيد صليب.

لا حزن في الوجه

ثلاثة، اربعة ايام تفتش في الصور وفي التلفزيون عن كسرة حزن في وجه ذلك الرجل الذي دم ابنه لم ينشف، فلا تجد.
ابتسامة ضئيلة تكبر بين اللحظة واللحظة، تكاد تغيّر معنى الموت الى اكبر اكبر من معنى ولادة، الى خلق جيل، الحياة عنده والموت شربة ماء بالحق.
كأن سماحة السيد حسن نصرالله وهو يودع ولده الشهيد، يستقبله ساعة يطل على الدنيا. صارت اللحظتان لحظة واحدة يا الله ما أجملها.
هي ابتسامة ضئيلة تحترم هيبة الشهيد فلا تتمادى. وتحترم هيبة الشهادة فلا تنكمش.
وقيل لي ان أمه، هي ايضاً، ابتسامتها قوة تشيع في من حولها الذهول.
هي ابتسامة، قالت للسيد، تكسر ظهر الذين اطلقوا النار على هادي. فكاد يضحك.

عبد الغني طليس

١٤ أيلول عيد الصليب
بالحياة الاحتفال أم بالألم؟

عيد الصليب، هذا الاسم الذي تعطيه الكنيسة للعيد الذي نحتفل به في الرابع عشر من شهر ايلول يحمل بحسب المظاهر، متناقضات كثيرة، لأن اكرام الصليب معناه اكرام التواضع، تمجيد الذل والهوان والسمو بالالم الى الاعالي واحياء الموت.
الصليب كموضوع عيد، بحسب المظاهر، يناقض صفة كل عيد. العيد معناه الفرح. والفرح مصدره نمو وانتعاش وازدياد في الحياة. اما الصليب فيرمز الى الالم وغصة الوجود ونهاية فاشلة لهو أمرٌ ما يكون فشل الحياة.
لسنا نجد في اي ديانة عيدا كالذي تعيده الديانة المسيحية: عيد الصليب. الديانات عامة تحتفل بالحياة. عيد الفينيقيون وبعض الشعوب لالهة القصب وغيرهم لآلهة الجمال والحياة المشرقة. واحتفل كثيرون بذكرى الانتصارات الباهرة. والناس عموما يحتفلون بذكرى ميلادهم وبذكرى الاستقلال حياة الحرية.
في الديانة المسيحية وحدها، وخصوصا عندنا في الشرق، يحتفل بعيد للصليب. يعيد لرمز لا يزيد الحياة نموا واشراقا بل يخفف وهجها ويزيلها من الوجود.
الرسول بولس، في رسالته الاولى الى أهل قورنتس كذّب المظاهر الخداعة، واضعا النقاط على الحروف بقوله: "فان لغة الصليب حماقة عند الذين في سبيل الهلاك. وأما عند الذين في سبيل الخلاص، اي عندنا، فهي قدرة الله. وورد في الكتاب: "سأبيد حكمة الحكماء وأزيل فهم الفهماء". فأين الحكيم؟ وأين عالم الشريعة؟ وأين المماحك في هذه الدنيا؟ ألم يجعل الله حكمة العالم حماقة؟... ولما كان اليهود يطلبون الآيات، واليونانيون يبحثون عن الحكمة، فاننا نبشر بمسيح مصلوب، عثار لليهود وحماقة للوثنيين، وأما للمدعوين، يهودا كانوا أم يونانيين، فهو مسيح، قدرة الله وحكمة الله، لأن الحماقة من الله أكثر حكمة من الناس، والضعف من الله أوفر قوة من الناس" (١ - قورنتس ١/١٨-٢٥).
اليهود يطلبون الآيات اي يريدون ان تظهر امامهم ولصالحهم قدرة الله في شكل علني جبار. لذا، عندما قال لهم يسوع "ان ملكي ليس من هذا العالم" ابتعدوا عنه وارادوا ان يقتلوه على صليب العار. كانوا يفكرون ان يحكموا العالم باسم ملكهم والهمم في آن. وهم الذين كانوا يصلون ويتضرعون مرارا بصوت مرتفع: لتنشق ايتها السموات واهطلي لنا بالصديق". وعندما أتى الصديق أنكروه وصلبوه.
"واليونانيون يبحثون عن الحكمة"، أي يريدون السمو والارتفاع على العالم بالفكر والفهم كي يتسلطوا عليه عقليا. لكن، ها أن حكمة الله، كلمة الله الآب اللوغوس (LOGOS) تعلق على الصليب، بين السماء والارض.
هذا الواقع، لتفكير اليونانيين الوثنيين، هو منتهى الحماقة. لكن "الحماقة من الله أكثر حكمة من الناس...".
أمام رسالة الصليب يستطيع الانسان ان يجيب بواحد من محورين متناقضين.
١- يمكنه ان يرفض الصليب ويحاربه باسم الحياة والنمو والاشعاع والازدهار والفرح واللذة. وهذا ما حدث على مدار الازمنة وفي سائر أقطار العالم.
وهذا هو صوت عالم اليوم، ربما اكثر من اي زمان مضى. لأن عالمنا المعاصر، واشتهر باختراعاته واكتشافاته المذهلة وبانتصار الانسان على الطبيعة وبالسعي الى الملذات والتفنن في تحقيقها، لسانه يقول: "لا نريد هذا ملكا علينا" (لوقا ١٩/١٤)، أي لا نريد ان يملك علينا يسوع المسيح بصليبه واشواك اكليله.
٢- رسالة الصليب نستطيع ان ننظر اليها من الوجهة الثانية. اقرار الكثيرين بأن الله اوحى نفسه من اعلى الصليب يبين بوضوح ان الصليب، بما يرمز اليه من تجرد ومحبة وغفران، هو محور الديانة المسيحية. لذا فالوصية الجديدة التي اعلنها المسيح هي وصية المحبة حتى للأعداء انفسهم، ان وجدوا. ويكملها الغفران بلا حدود ولا قياس.
لنتذكر ما قال يسوع وهو معلق على الصليب بين لصين، وغير مستند الا الى جراحاته: "يا أبتاه اغفر لهم لانهم لا يدرون ما يفعلون".
اذا كان العقل البشري الطبيعي يحترم ويقدر مبادئ وتعاليم كثيرة في الديانة المسيحية، ويرفض الصليب احيانا ويكفر به، فهذا برهان اكيد انه على الصليب اوحى الله حقائق سامية تسمو على كل عقل بشري، مهما كان الانسان عبقريا. يقول الرسول بولس: "فالانسان البشري لا يقبل ما هو من روح الله. فانه حماقة عنده، ولا يستطيع ان يعرفه لأنه لا حكم في ذلك الا بالروح" (١- قورنتس ٢/١٤).
الانسان البشري، بحسب مفهوم رسول الامم هو ذاك الذي يعتمد على قواه البشرية وحدها ولم يأته نور وعون من لدن الله.
الحكيم حقا هو من يهيئ قلبه وعقله لكي يسمع ويعي ما يقول الله في رسالة الصليب. انه يوحي الينا قبل كل شيء ان في مصير الانسان سعادة سامية ارفع وأسمى في ما يمكن للخيال البشري ان يتصور: "ما لم تره عين ولا سمعت به أذن ولا خطر على قلب بشر، ذلك ما أعده الله للذين يحبونه" (١- قورنتس ٢/٩).
لو لم يعلق المسيح على الصليب لحق لنا التفكير ان افضل خير وأعظمه للانسان هو الحياة الطبيعية المجردة عن كل تعال، حياة الجسد مع كل ما نقدمه من افراح وملذات - حتى التي نسميها محرمة - والفشل يكون في آخر المطاف. هذه الملذات تنتهي بالقرف واليأس وغصة الوجود والموت.
هنا لا بد ان نتذكر كلام القديس اغوسطينوس في مناجاته الله تعالى: "خلقتنا من اجلك يا الله. والانسان يبقى قلقا حائرا حتى يتحد بك".
من كل ذلك يبدو لنا الصليب دليل الايمان وعربون الخير والبركة ومرساة النجاة ورمز المحبة والغفران والرحمة، وغلبة الحق على الباطل. تحضرنا هنا أبيات رائعة لأحمد شوقي جبه بها من استعمل السيف في فتح بدل الصليب:

"يا فاتح القدس خلّ السيف ناحية
ليس الصليب حديدا كان بل خشبا
اذا رأيت الى أين انتهت يده
وكيف جاوز في سلطانه القطبا
علمتَ ان وراء الضعف مقدرة
وأن للحق لا للقوة الغلبا!"

الاب اميل اده م.ل.
(المركز الكاثوليكي للاعلام)

سينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١- "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما ثورمان، والفانتازيا الملونة وقعها جويل شوماخر).
٢- "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٣ - "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد الى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبوروه).
٤ - "الجميلة والوحش" (كأنه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع بول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة، فران دريشر، التي تغير طباع الديكتاتور تيموثي دالتون، وطيف "لدن السعادة" موجود أيضاً).
٥ - "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج وِس كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).
٦ - "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي - الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٧ - "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا كودرو فتاتان شقيّتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في ادارة ديفيد ميركن).
٨ - "ادغال الى ادغال" (مغامرة الفتى المندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية أنتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢- "سرعة ٢ التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ - "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ - "الأفضل الأفضل - ٣" (المغامرة البوليسية مع جينا غورشون في جزء آخر).
٥ - "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبدر وداني ايلو، إخراج جون ميرزفيلد).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

٢ - "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "راسبوتين" (راجع برنامج أمبلسد).
٢ - "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امبلسد).
٣ - "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ - "حماوة" (عرض ثانٍ للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ - "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ - "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ - "راسبوتين" (راجع برنامج امبلسد).
٢ - "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امبلسد).
٣ - "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢- "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "عملية دلتا" (مغامرة بوليسية).
٤ - "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ - "سومرسبي" (ماساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ - "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤- "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حاليا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
- "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
- "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
- "عربية يا لوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس - ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
- ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): انا حافظت على هدوئك فانك بالتأكيد ستجد الحل الانسب لمعضلة تشغلك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): احد اقربائك يحتاج الى دعمك. لا تتردد في الاصغاء اليه وتقديم المشورة.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): اعلم ان للشخص الآخر شخصيته وكيانه ورأيه المختلف وعليك قبوله.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز)، ليس الوقت مناسباً للدخول في متاهات. أنجز الاعمال الروتينية الى حين ظروف افضل.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تشعر بقدرتك على ازاحة الجبال وتتحرك سريعاً لانجاز امور كثيرة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول)، من اليوم عليك التقيد ببرنامج دقيق حتى تتمكن من الوصول الى ما تريد.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) : ثمة مواقف تواجهك وينبغي قول الحق مهما كان قاسيا.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٤٣٥

عطر الزجل

يهتم شعراء الزجل اللبناني هذه الايام بتكريم المستحقين باعتبار ان في تكريمهم تكريماً للزجل.

والتكريم يكون في أنعاش الذكرى بعد الوفاة، كما يكون في تمجيد الاحياء ومواهبهم، وخصوصا المتقدمين في السن منهم.

ومن ابرز الشعر عطاءً في مجال تكريم زملائه الشاعر اسعد جوان ورفاق مخلصين له.

شاء الشاعر جوان ان يوجه تكريماً الى الشاعر الراحل حنا موسي الذي غادرنا منذ فترة قريبة، وتحول التكريم بعد الوفاة الى مهرجان زجلي شارك فيه اكثر من ثلاثة آلاف لبناني من شعراء ومحبي الشعر الزجلي، واقيم المهرجان في مسقط حنا موسي في بلدة زان البترونية، تميز بما القي فيه من قصائد.

ولم يقف اسعد جوان عند هذا الحد بل قرر مع زملائه اقامة حفلة تكريم للشاعر اسعد السبعلي من سبعل في ٢١ ايلول ١٩٩٧، مع بلوغه الثالثة والثمانين من عمره المديد اطاله الله.

وبديهي ان لمثل هذه المهرجانات قيمة تراثية في الدرجة الاولى باعتبار ان الزجل من اقدم الفنون الشعبية اللبنانية واسماها مكانة.

كلما كرم شاعر زجلي، وخصوصاً من الذين يكرمون هذه الايام، كرم الزجل اللبناني والتراث اللبناني تكريما علنيا يستحقه اصحابه ويستحقه مقام الزجل.

وترافق هذا التطور الزجلي المهرجاني، كثافة في اصدار الدواوين الشعرية الزجلية اللبنانية لأن الزجل من صميم التراث اللبناني ونشر صفحاته مساهمة كبرى في أحياء ذلك التراث الراقي الى مئات السنين.

فاضل سعيد عقل

المؤتمر العالمي للاعلان الفرنكوفوني في رحاب لبنان حدث عالمي



ثابت، منسى، البعلبكي، غيروفيتش، صباغة.

تستضيف بيروت من ٢ تشرين الاول حتى الرابع منه المؤتمر الحادي عشر العالمي للاعلان الفرنكوفوني.

تمهيدا لهذا الحدث الذي سيعقد للمرة الاولى في بيروت، دعا رئيس اللجنة الوطنية للاعلان باللغة الفرنسية لروين غيروفيتش الى مؤتمر صحافي امس في مقر نقابة الصحافة اشترك فيه كميل منسى كعضو مؤسس، وابرهيم ثابت كرئيس لفرع لبنان المنظمة الدولية للاعلان وسعيد صباغة رئيس نقابات وكالات الاعلان في لبنان في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

الموضوع الذي سيتمحور حوله المؤتمر "بيروت حدث عالمي" اختير ليصير عبر عنوانه توجيه المرسال الذي ينويه الى الجمعية الدولية: "لبنان في تعدد ثقافاته وتعدد لغاته، هكذا هو لبنان الضيق بمساحته الواسع بحضارته وتاريخه ومكانته في العالم على صعيدي الاعمال والثقافة".

من الموضوعات التي ستطرح خلال المؤتمر:

"العلاقة بين الثقافة والاتصالات"

"ماذا عن الوسائل السمعية البصرية والثقافة العامة؟"

"الاعلان هل هو سلاح للحرية؟"

"ماذا عن الطفل والاعلان؟"

"الابعاد الاعلانية في البحر الابيض المتوسط".

والى المحاضرات في المؤتمر ورشات نقاش حول "المرأة والاعلان" و"الاعلان والمجتمع" اما الموضوع الاهم الخاص بالحاضر والمستقبل فهو: الوسائل المتعددة في الاعلام.

المؤتمر بين ٢ و٣ تشرين الاول سيعقد في جامعة الروح القدس – الكسليك يشارك فيه محاضرون لعبوا دورا رئيسيا في وسائل الاتصال الفرنكوفونية العالمية من كندا وبلجيكا وسويسرا وافريقيا وفرنسا ولبنان والمغرب.

مواعيد

احتفالات

● في رعاية رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية اللواء الركن سامي الخطيب، تقيم جمعية سيدات انماء البقاع حفل اطلاق الـ٨٠ تلميذا بعد انتهاء دورات الكومبيوتر واللغة الفرنسية والانكليزية، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٩ ايلول، في مركز الجمعية في جب جنين، عمرايا.

● دعت جمعية التعليم الديني الاسلامي وثانوية المصطفى في صور الى الحفل التكريمي لطلابها الـ٣٩ في الشهادة المتوسطة، الساعة ٤,٣٠ عصر السبت ٢٠ ايلول في قاعة الاحتفالات للثانوية، صور، الحوش.

● دعت رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري الى حضور حفل تكريم طلاب لبنان المتفوقين في الامتحانات الرسمية ١٩٩٧، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢١ ايلول في قاعة حسام الدين الحريري، في ثانوية رفيق الحريري في صيدا.

● في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، دعت جمعية مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية الى حضور الحفل السنوي لاطلاق طلاب معهد الرسول الاعظم التقني – فرع التمريض من حملة شهادتي البكالوريا الفنية والتكميلية المهنية، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ٢٥ ايلول، في قاعة الجنان، مستديرة المطار.

لقاءات

● دعا منتدى صور الثقافي الى لقاء مع الشاعر هنري زغيب في قراءات من كتابه الجديد "صديقة البحر"، الساعة ٥,٣٠ مساء اليوم، في قاعة المنتدى، صور.

● دعت جمعية التعاضد الاجتماعي في مزرعة الشوف الى لقاء مع الشاعر هنري زغيب في قراءات من كتابه الجديد "صديقة البحر"، تشاركه القراءة لجنة "الاوديسيه" ومنها الدكتورة سلوى الخليل الامين، والسيدة الكسا برجي، والسيدة منى غزاله، والسيدة نهى مكارم والسيدة رشا نجار الى السيدة سناء عماد الترك، في الساعة السادسة من مساء السبت ٢٠ ايلول، في قاعة المكتبة العامة في مستوصف كمال جنبلاط، مزرعة الشوف.

● دعا تجمع النطاق الديموقراطي الى المشاركة في لقاء مع النائب انطوان حداد بعنوان "كيف نبني الدولة والوطن"، الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ٢٣ ايلول في مركز توفيق طبارة، الظريف.

امسيات

● في الذكرى السنوية الـ٨٥٠ لتأسيس مدينة موسكو، دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في بيروت الى امسية تتخللها كلمة للسكرتير الاول في سفارة روسيا نيكولاي نازاروف وعزف على البيانو لايلين ومحمد سبليل ومعرض صور فوتوغرافية عن مدينة موسكو، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١٨ ايلول في المركز، شارع رشيد كرامي، فردان.

● دعا النادي الثقافي الاجتماعي في بلدة ميفدون الى حضور الامسية للشاعر محمد علي شمس الدين، الساعة ٥,٣٠ مساء السبت ٢٠ ايلول، في قاعة الندوات في مبنى النادي.

● دعا محمد حسين رمال الى حضور مناقشة الاطروحة التي اعدها لنيل شهادة دكتوراه دولة في الحقوق – القانون العام "الحماية القانونية للاجر في مواجهة التضخم"، الساعة ١٠,٠٠ صباح السبت ٢٠ ايلول، في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، الصنائع.

● دعا نبيل خليفة الى حضور مناقشة اطروحته لنيل شهادة الدكتوراه اللبنانية "مدخل الى الخصوصية اللبنانية" الساعة ١٠,٠٠ صباح الثلثاء ٢٣ ايلول، في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية، الفنار.

متفرقات

● في رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، دعت المديرية العامة للشباب والرياضة وشركة ماركتيرز الى مؤتمر صحافي لاطلاق بطولة لبنان الاولى في البليار، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم، في السمرلاند.

● دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى المشاركة في الطاولة المستديرة التي تنظمها حول: "الديموقراطية اساس بناء الدولة الحديثة"، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ١٩ ايلول، في فندق الكارلتون، بيروت.

● في رعاية رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي ينظم نادي بيبلوس "معرض بيبلوس والفن" يفتتح الساعة ٦,٣٠ مساء السبت ٢٠ ايلول ويستمر الى مساء الاحد ٢١ منه.

● دعت لجنة وقف كنيسة سيدة الانتقال الرعائية في مزرعة الضهر – الشوف الى المشاركة في وضع حجر الاساس لاعادة بناء الكنيسة في رعاية مطران صيدا ودير القمر للموارنة طانيوس الخوري، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ ايلول.

● دعت جمعية النهضة الاجتماعية في بلدة المنية الى حوار مع النائب صالح الخير حول الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية والانمائية والمشاريع التي هي قيد التنفيذ، الساعة السادسة مساء السبت ٢٠ ايلول في مدرسة المختار حي حمدون.

كما يلتقي النائب الخير، بدعوة من مكتب التنسيق للعمل الاجتماعي في الشمال، جمعا من الشباب والمهتمين بالشأن العام في لقاء مفتوح الساعة الخامسة عصر الاحد ٢١ ايلول في فندق سير الكبير.

● بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية يلقي غسان بن جدو، محاضرة عن "ايران الى اين...؟" في "دار الندوة"، شارع بعلبك، خلف قصر البيكاديللي، الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاربعاء ٢٤ ايلول.

والدعوة عامة للجميع.

● تقيم مؤسستا رينه معوض وفريد ريش ناومان ورشة عمل في فندق دوما (قضاء البترون) حول موضوع "حقوق الانسان"، يشارك فيها العديد من الجامعيين والصحافيين والناشطين في هذا الحقل وتدوم الورشة يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وتتناول الورشة مواضيع عدة، منها عرض تاريخي لمفهوم حقوق الانسان ووسائل دراسة الحالات والاتفاقات الدولية حول حقوق الانسان، ومنها حقوق المرأة والطفل والحق في الحياة وبيئة سليمة وتعرض في اخر الورشة نتائج مجموعات العمل مع تقييم الورشة ومناقشة عامة.

تقنيات التواصل مؤتمر دولي

تنظم كرسي الاونيسكو لعلوم الاعلام، والتوثيق في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية مع المكتبة العامة للاعلام في مركز بومبيدو والمكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت، مؤتمرا دوليا حول "تطبيق تقنيات التواصل الحديثة في مجال الاعلام والتوثيق والتعليم العالي"، من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ٦,٠٠ مساء يومي الاثنين والثلثاء ٦ تشرين الاول و٧ منه، في فندق الكومودور".

ويشارك فيه اختصاصيون عرب وفرنسيون وممثلون لمعاهد دولية ومؤسسات ستعرض وسائل ايضاح حول مواضيع المؤتمر. وتتوزع المداخلات والنقاش في اربعة محاور: "الاعلام في خدمة التنمية"، و"تقنيات التواصل الحديثة"، و"التحديات".

يفتتح المؤتمر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ويشارك في الجلسة رئيسة اللجنة النيابية للتربية والثقافة والتعليم العالي بهية الحريري ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت الدكتور قاسم بن صلاح والمسؤولة عن العلاقات الخارجية في المكتبة العامة للاعلام في مركز جورج بومبيدو سعاد هوبرت وعميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور اسعد النادري واستاذ الكرسي المشارك الدكتور هاشم الحسيني وعضو اللجنة الاستشارية الكرسي الدكتور انطوان مسرة.

المركز الثقافي الايطالي اللغة والحضارة

من المركز الثقافي الايطالي بدء التسجيل لدروس اللغة والحضارة الايطالية للسنة الدراسية ١٩٩٨/١٩٩٧ من الاثنين ١٥ ايلول الى الجمعة ٣ تشرين الاول، كل الايام (ما عدا بعد ظهر الجمعة والسبت)، من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء. في فروعه الآتية:

– الحمراء، شارع روما، بناية نجار، تلفون: ٣٤٦٥٠٩ – ٠١/٣٤٧٨٩٨

– زوق مكايل، مبنى سفارة ايطاليا، تلفون: ٠٩/٢١٥٥٥٢

– صيدا، بطريركية الروم الكاثوليك، شارع المطران، بناية الضمان.

– صور، شارع المدرسة الدينية، بناية الصايغ تلفون: ٠٧/٣٤٥٠٤٠

وذكر بان معرفة اللغة الايطالية ضرورية لمتابعة الدراسة الجامعية في ايطاليا.

وفي المعهد ايضا تحضير لدروس في اللغة العربية المحكية للاجانب.

كلية العلوم الطبية من معه ٢٠/١٢

من عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور روبير شاهين ان مباراة الدخول الى الكلية ستجرى وفقا للآتي:

اولا: تجري مباراة الدخول للسنة المنهجية الثانية طبا وطبا للاسنان يومي الخميس والجمعة ٢ و١٩٩٧/١٠/٣ في مبنى الكلية في الدكوانة.

ثانيا: يجرى امتحان المهارة اليدوية لمرشحي طب الاسنان الساعة الثامنة صباح الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١ في مبنى طب الاسنان – سن الفيل.

ثالثا: تجري مباراة الدخول الى بعض السنوات المنهجية في كلية العلوم الطبية طبا وطبا للاسنان، يومي الخميس والجمعة ٢ و١٩٩٧/١٠/٣ في مبنى الكلية – الدكوانة.

رابعا: تقبل طلبات الترشيح الى مباراة الدخول في امانة سر الكلية – الدكوانة للطب، وسن الفيل لطب الاسنان اعتبارا من الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٧ الى الاثنين ١٩٩٧/٩/٢٩ ضمنا خلال اوقات الدوام الرسمي من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ١٢,٠٠ ظهرا.

خامسا: تسحب بطاقات الترشيح للطلاب المشتركين في المباراة الثلثاء ١٩٩٧/٩/٣٠ من امانة سر الكلية في الدكوانة، (طبا عام) وسن الفيل (طبا للاسنان).

سادسا: على كل مرشح ابراز بطاقة ترشيحه مع هويته او اخراج قيده يوم المباراة.

سابعا: يلصق هذا الاعلان على لوح الاعلانات في مبنيي الكلية في الكوانة وسن الفيل.

ويحق الاشتراك في هذه المباراة فقط للطلاب الذين نالوا معدل ٢٠/١٢ فما فوق في السنة الاولى في كلية العلوم وفق مناهج كلية العلوم الطبية.

نساء بعلبكيات للطفيلي شكون ارتفاع الاقساط

التقى الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي وجوها نسائية من غرب بعلبك، شاكية له الارتفاع في الاقساط المدرسية، وعدم قدرة الاهل على تحمل اعباء المقاعد الدراسية.

ورد الطفيلي ان التي لا تستطيع ان تدفع رسوم تسجيل اولادها لهذا العام في المدارس الرسمية عليها ان ترسلهم الى المدرسة وتسجلهم على نفقة الدولة، وعلى وزارة التربية ان تؤمن المقاعد لهؤلاء الطلاب مجانا وان تؤمن المعلمين والمعلمات الى القرى وعلى الادارة ان تتابع تعليم اولادنا لاننا لن نقبل ان يبقى احد خارج المدرسة وبدون تعليم"، وطالب "بمجانية التعليم والكتاب المدرسي احدى الاولويات الاساسية للنهوض بالوضع التربوي لهذا العام، واضاف "يوجد كلام بيننا وبين الدولة وما زلنا ننتظر مدى صحة هذا الكلام، وعلى الدولة ان تدبر رأسها من اجل خدمة الفقراء".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل رشيد الديك
زوجته ماري نجيب الاشقر
اولاده ايلي وانطوان وكارمن زوجة سامي ابي ضاهر وميشال
اشقاؤه جوزف واميل وايلي زوجة انطوان ابو حرب.
يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ١٨ ايلول في صالون كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر وينقل بعد الصلاة الى مسقط رأسه رشميا حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة نزلة الليسيه (الحكمة) ملك راجحة ويوم الاحد ٢١ منه في رشميا في منزله.

نقابة الطباعة في لبنان تنعى الزميل المرحوم
خليل رشيد الديك
والد الزملاء ايلي وانطوان وميشال.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ ايلول قبل الدفن في صالون كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزله في عين الرمانة، نزلة الليسيه (الحكمة) ملك راجحة ويوم الاحد ٢١ منه في منزله في رشميا.

شركة الطبع والنشر اللبنانية
تنعى فقيدها الغالي
خليل رشيد الديك

نقابة اصحاب المطابع في لبنان
تنعى فقيدها الغالي
خليل رشيد الديك

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماغي حنا قرباني
زوجة وليم يعقوب عبيد
اولادها جوال وجاك وجنيفر
والدتها جورجيت ضاهر ارملة المرحوم حنا منصور قرباني
شقيقاتها ليندا زوجة متري بحري وعائلتها وسيدة زوجة فارس نجيم وعائلتها ونجلا زوجة نكد قرباني وعائلتها
عمتها ماري قرباني ارملة يعقوب عبيد
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ ايلول في منزل الفقيدة في بعبدات، ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزلها في الاشرفية شارع امين الجميل قرب كنيسة السريان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا توفيق العضم
ارملة المرحوم حبيب يوسف ابي سركيس
اولادها الخوري الياس وجوزف وتوفيق ولويس وماري روز وتريز وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ ايلول في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في غزير في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فوزية حسن دياب
ارملة المرحوم فوزي صالح ادريس
اولادها رفيق وعصام ونور الدين وصلاح الدين وسمير
اصهارها زهير جيباوي وتوفيق الكستي وحبيب حسن حيلت.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٨ و١٩ ايلول في منزل ولدها عصام في كورنيش المزرعة خلف باتيسري الجندول بناية البحصلي الطابق الثالث للنساء قبل الظهر والرجال بعده من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.
الآسفون آل دياب وادريس وجيباوي وكستي وحيلت والدنا.

انتقل الى رحمته تعالى
الاستاذ عادل جميل غنام
رئيس مصلحة الشؤون الثقافية
ورئيس الديوان سابقا
في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.
زوجته نوال سليم الاشقر
ابناؤه المهندس عصام
والمهندس نزار
والدكتور جمال
بناته
باسمة زوجة المهندس سمير عبد الصمد
ووفاء زوجة المهندس نظير عبد الصمد
وسهاد زوجة المهندس شوقي نصر
وغادة زوجة الدكتور ذوقان نصر
وصلي على جثمانه ثم ووري الاحد ١٤ ايلول في مسقط رأسه دميت – الشوف.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزله في دميت الشوف.
الآسفون آل غنام والاشقر وعبد الصمد ونصر وعموم اهالي دميت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس زخيا عويضة
زوجته ماريا يوسف خالد
اولاده روبير وعائلته واسطفان وعائلته وجوزف وعائلته وسيلفي
شقيقه انطون زخيا عويضة وعائلته ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه غدا الجمعة ١٩ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده اسطفان في غزير.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف على شبابه
المهندس الشيخ رياض وجيه كرم
والدته ليلي كيلاجيان ارملة المرحوم العميد وجيه كرم
ابنته ليلي رياض كرم
شقيقاه المقدم فايز كرم والمهندس سمير كرم وعائلتاهما
وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٢٠ ايلول في كاتدرائية مار جرجس في اهدن
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل والده في اهدن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق ملحم الياس
اولاده سالم والياس وحبيب وخليل وسمير وعائلاتهم
بناته ماري ومنية ومنى
والانسباء ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ ايلول في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزله في عين الرمانة شارع غندور سمعان ملك ابو الحسن ويوم الاحد ٢١ منه في منزله في جون.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
المهندس عزت سعيد سمعان
زوجته ليلى داريوس
اولاده روجيه وروبير وريشار
شقيقه المهندس حكمت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الجمعة ١٩ ايلول في كنيسة مار الياس في المنصورية – المتن.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقه في عين سعادة ملك بشارة داود قرب المطرانية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مدلين جرجي الطرابلسي
زوجة كميل عساف باسيل
اولادها جوزف ونيللي ورامونا
اشقاؤها فارس وجوزف واميل وزمرد وعائلة المرحومة منى
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ ايلول في منزل الفقيدة في البترون الشارع العام.

كورين جوزف ايوب المولودة شديد
غلاديس زوجة جان بشارة وعائلتها
عبده ايوب وعائلته
نويل ايوب وعائلته
غلوريا زوجة وليد الخازن وعائلتها
شفيق عبده ايوب وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والجد والاخ والعم والنسيب
جوزف عبده أيوب
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ ايلول في منزله في كفرحباب المنطقة الخضراء ١٦–V8.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة سليب كومفورت لبنان ش.م.ل.
ومستخدموها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها
جوزف عبده أيوب

شركة ايوب اللبنانية للصناعة ش.م.ل.
ومستخدموها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها
جوزف عبده أيوب

شركة بوتيك سليب كومفورت ش.م.ل.
ومستخدموها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها
جوزف عبده أيوب
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ ايلول في منزله في كفرحباب المنطقة الخضراء ١٦–V8.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة شركة جاك م. ايوب وشركاه
وادارة شركة لي شاتليه
تتقدمان بالحر التعازي من عائلة الفقيد المرحوم
جوزف عبده أيوب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نبيل اميل بدر
زوجته ماري مخايل الحجه
اولاده مايك وجيلبير وبيتي
والدته ماري زيادة ارملة المرحوم اميل فهد بدر
اشقاؤه نظير بدر ونوال وعايدة زوجة بشارة الشمالي وعائلتها وجوسلين زوجة جرهارت انزملن (في المهجر)
والانسباء ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ ايلول في منزله في جادة شارل حلو ملك نزاريت كوكجيان الطابق الاول فوق اوتو صافي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نجل الفقيد وليد
شقيقه اميل انيس شقير وعائلته
شقيقتاه ليلى أرملة المرحوم حبيب زكا واولادها وسامية
وعموم عائلات شقير وجريديني والحاج وزكا وخوري والحكيم وزيادة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
بشارة انيس شقير
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزله في الحازمية – مار تقلا بناية الكفوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد قبلان كنعان
ارملة المرحوم نجيب شكري حبيقة
اولاد الفقيدة نبيل نجيب حبيقة وعائلته والسفير سمير نجيب حبيقة وعائلته والمهندس بشارة نجيب حبيقة وعائلته (في المهجر) وميشال نجيب حبيقة وعائلته (في المهجر) ودلال زوجة المحامي سمير رياشي وعائلتها
اشقاؤها فؤاد قبلان كنعان واولاده وعائلاتهم والبير قبلان كنعان واولاده وعائلاتهم والمحامي جورج قبلان كنعان وعائلته
شقيقاتها مرغريت ارملة المرحوم سعيد كيوان واولادها وعائلاتهم واملا ارملة المرحوم خطار الحلال واولادها وعائلاتهم وايلين ارملة المرحوم شكيب صالح واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ ايلول في منزل الفقيدة في الاشرفية جنينة اليسوعية بناية كرم الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق حنا النخله فخري
زوجته شريفه ملحم فخري
اولاده جوزف وعائلته وطوني وعائلته وسامي
بناته سامية زوجة جورج عازار وعائلتهما وماري زوجة ريمون عون وعائلتهما (في المهجر) وهدى زوجة جورج بعيني وعائلتهما وريما زوجة ريمون فرنسيس وعائلتهما وصباح وتريز
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ ايلول في منزل شقيقه نخله في بشري ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزله في ساحل علما ملك قيصر خيرالله طريق علما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم فارس معلوف
اولاده الخبير فايز وعائلته وفيكتور وميام زوجة المؤهل سمير عبدو وعائلتها
اشقاؤه الياس وجورج وعائلاتهما وماري
اولاد شقيقه جورج، النقيب سمير ومنير والمهندس شربل ونوال زوجة فهمي ديب وكلود زوجة ريمون ابو خليل وعائلاتهم
ولدا شقيقته المرحومة سوريا، يوسف حنا صليبا ونهاد زوجة عصام معلوف وعائلتها
والانسباء ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ ايلول في منزل ولده فيكتور في كفرتيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جورج حرب وعائلته
روزين عطيه وعائلتها
اميل حرب وعائلته
سليم حرب وعائلته
سولانج ارملة المرحوم دلنيسو برخيا وعائلتها
عائلة المرحوم جميل حرب
وعموم عائلات بلدة المعمارية ينعون بمزيد من الاسى مختار بلدة المعمارية
يوسف جرجس يوحنا حرب
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ ايلول في منزله في المعمارية.

بمزيد من الرضى والتسليم تنعى الشاب
وليد محمد توفيق علاوتي
والد محمد توفيق والرا وهلا
شقيق مروان وغسان
صهره المرحوم سعيد الفاخوري.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٨ و١٩ ايلول في خلية مسجد سليم سلام عقب صلاة العصر حتى صلاة المغرب. وللنساء في منزل الفقيد في بلدة كفرشيما شارع فيلمون وهبي قرب المنتزه مفرق الفورموسته.
الآسفون آل علاوتي وعبدالله وغزاوي وفاخوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل سليم سالم
زوجته ايلين ابرهيم جبور
اولاده ربيع ورنده زوجة اميل ضاهر وسهام زوجة نجيب طعمة ونورما زوجة جان نمرا
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ ايلول في منزله في محطة بحمدون في ملكه.

زوجة الفقيد كريستين طانيوس الخوري
ابناؤه انطونيس وعائلته
والياس ونومرا
بناته الفير زوجة جميل الخوري وعائلتها
وعشتروت زوجة بول سعد وعائلتها
وجاندارك زوجة سامي الخوري وعائلتها
وماجدة وهادو وعايدة ومنى
وعموم عائلات الخوري حنا وموريق وابو فخر سعد وعموم عائلات ينتاعل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف اسعد الخوري
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ ايلول في منزله في جبيل حي الحارة.

زوجة الفقيد جميلة ابرهيم جرجس
ولده الياس
بناته ليلى زوجة اليكسي حنا وعائلتها (في المهجر)
وسميرة زوجة يوسف باسيل وعائلتها (في المهجر)
ونظيرة
ودنيا
والانسباء ينعون فقيدهم الغالي
جورج رشيد خلف
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ ايلول في منزله في بعبدا قرب السفارة البرازيلية طريق الانطونية بناية نصار.

اشقاؤه ادمون وعائلته في المهجر وبطرس وعائلته وقيصر وعائلته في المهجر
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم جورج صوايا واولادها ونجمة زوجة شاهين طوبيا
وعموم عائلات طرابلسي وصدي ونيقو وطعمه ونداف وصوايا وطوبيا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الأخ والعم والخال المأسوف عليه
جورج حنا قيصر طرابلسي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٧ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ١٨ منه في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – انشيناتي ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه كفرحونا حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقه بطرس في بطرو حرج الكفوري ملك ايكافيان الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في كينشاسا – زائير الاحد ١٤ ايلول المأسوف عليه
الياس جرجي صعب
زوجته جوزفين كلكيتا
ولداه سامي وفادي
والدته سميا سليم عساف
اشقاؤه انطوان وجوزف وليلى زوجة انطوان فرنسيس وانطوانيت زوجة عيسى الحلو ونادين وسلوى زوجة جوزف الاسمر ونهى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ منه في كنيسة السيدة في جنجلايا – قضاء الزهراني.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في جنجلايا ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقه جوزف في الحازمية بناية روحانا قبالة مدرسة ملكارت، الهاتف ٠١/٤٥١٩٥٦.

زوجة الفقيد روز وديع رشيد يزبك
اولاده مارسيل وجيزيل
وغبرييل زوجة سمير الخراط
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف حبيب الجميل
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ ايلول في منزل الفقيد في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل المعصراني وغمرة
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
يمنى عبد الرؤوف المعصراني
ارملة المرحوم محمد غمرة
ولدها سعيد والقاضي وليد غمرة
صهراها المرحومان أحمد واصف ذوق وعبد القادر ذوق.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع الخميس والجمعة والثلثاء ١٨ و١٩ و٢٣ ايلول في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس قبالة السرايا من الساعة ٤,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء وللنساء في منزل ولدها القاضي وليد غمره في شارع المئتين بناية صلاح خياط قبل الظهر طوال ايام الاسبوع.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ١٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
المحامي حسن علي الحاج
امين السجل العقاري المعاون في بعبدا سابقا
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدته الوردانية اقليم الخروب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الحاج في بلدتي الوردانية وعانوت.

تصادف غداً الجمعة ١٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
الحاج علي محمود الحاج علي
اولاده حسين والصيدلي الدكتور محمد وماجد ومحمود ومالك.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل الحاج علي وصبّاح.

في مرور اسبوع على وفاة الضابط
الملازم طوني جرجس الخولي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار بطرس وبولس في حريصا الاحد ٢١ ايلول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
وتستمر عائلة الفقيد في تقبل التعازي في منزلها في ضبية ايام الخميس ١٨ والجمعة ١٩ والسبت ٢٠ والاحد ٢١ منه.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
انجيل هنري كوسا
زوجة شكري صفير
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد الجمعة ١٩ ايلول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
رولان ايليا ميناس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء السبت ٢٠ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال في مزيارة.
ارملة الفقيد فيرا رعد وشقيقه رودولف وشقيقاته دجيني ولينا ونورما والانسباء يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
وجيه نخلة نخلة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ ايلول في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

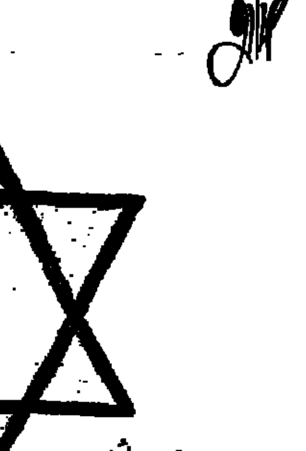
في مرور سنة على وفاة المرحوم
انطوان مخايل المراوي
النائب السابق لمنطقة بعلبك – الهرمل
آل المراوي والانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز لراحة نفسه الاحد ٢١ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس الكبير في نيحا – البقاع.

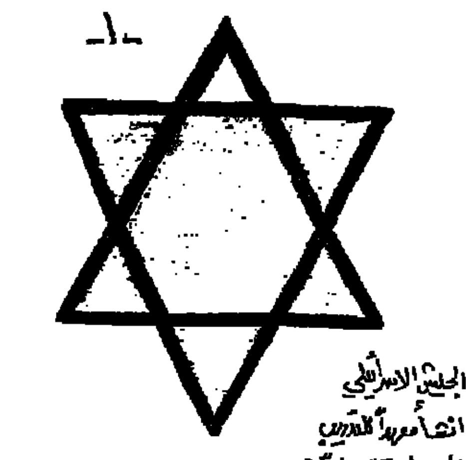
شكر على تعزية

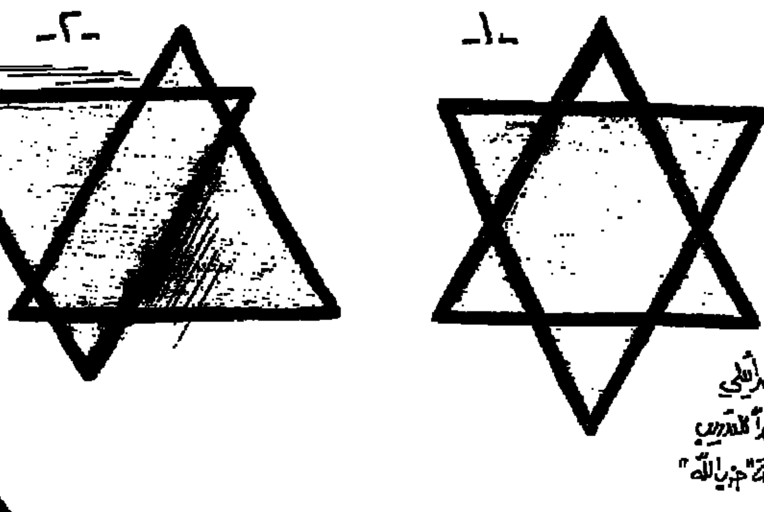
عائلة المرحوم
الشيخ الياس مخايل الخازن
تشكر جميع الاهل والاصدقاء في الوطن والمهجر لمشاركتهم اياها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بالحضور او بالاتصال وتخص بالشكر دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر، كما تعبر عن الامتنان لسعادة النائب حبيب حكيم.

عائلة المرحومة
جوزفين فرح
ارملة المرحوم الشيخ خليل كحالة
والدة مستشارة رئيس الجمهورية الآنسة مي كحالة
تشكر كلا من رئيس الجمهورية والسيدة الاولى ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس النواب ونائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء والنواب والعماد قائد الجيش والفاعليات الروحية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية والثقافية وجميع الذين آسوها في مصابها بفقيدتها سواء بحضورهم شخصيا او بمن مثلهم او بارسال البرقيات والاكاليل او التبرع للكنيسة والجمعيات الخيرية، سائلة الله الا يريهم مكروها.

عائلة الجندي الشهيد
وائل عيد صوما
تشكر الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر قيادة الجيش والضباط والرتباء والافراد سائلة الله الا يصيبهم مكروه.









في ضوء النهار

التسوية... وحشيش الجنوب

يتقدم الهم الامني الاسرائيلي في جنوب لبنان على الهموم الامنية المشابهة في فلسطين المحتلة. وليس مبالغة القول ان هناك بورصة يومية للتداول الكلامي في مسألة الانسحاب او البقاء بين المسؤولين في تل ابيب، وهي موازية لردهة النار ووتيرة الاعتداءات الدموية التي تحولت حربا استنزافية حقيقية في الاسابيع الاخيرة.

والانطباع الموضوعي الذي يتركه السياق الاسرائيلي المتناقض حول الجنوب، يعكس حال تخبط لم تحد منها دعوة نتنياهو وزراءه قبل اسبوعين الى الامتناع عن الادلاء بتصريحات واقتراحات حول الجنوب.

ولعل اكبر دليل على هذا التخبط انه في الوقت الذي كرر افيغدور كهلاني دعوته المجنونة الى قصف بيروت، كان نتنياهو يدعو تكرارا الى ضمان الهدوء والامن على الحدود الشمالية تمهيدا لانسحاب اسرائيل من الشريط، واذا اضفنا تظاهرات انصار حركة "السلام الآن" المطالبين بالانسحاب، ودعوة اريل شارون الى الانسحاب من طرف واحد، وهو الذي قاد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ويا للسخرية، يمكن بالتالي اكمال صورة الهم الامني الاسرائيلي المتزايد في الجنوب.

لكن هموم الاسرائيليين ليست بالضرورة مبعثا ثابتا لراحة لبنان، ربما لأن هذه الشبكة المتقاطعة من السيناريوهات واعمال القرصنة العسكرية، يمكن ان تستمر زمنا طويلا، وهو امر لا يحول في الواقع دون قيام خوف مبرر من ان يكون جنون نتنياهو في ساعات الحشرة المتزايدة، مطواعا لدعوات كهلاني الاكثر جنونا.

□□□

في اي حال لقد وجدت مادلين اولبرايت في بيروت "ان الوضع في الجنوب غير مقبول... وان واشنطن ستواصل دعم مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" (!) ولكنها قالت بعدما غادرت لبنان "ان مشكلة الجنوب ستحلها التسوية الشاملة".

طبعا، لا داعي لانتظار حشيش التسوية الشاملة، لكن السؤال: هل يمكن فعلا ان تقوم مجموعة المراقبة بمعالجة الوضع الجنوبي غير المقبول؟

قياسا باعمال المجموعة وبالفعالية او التأثير الذي تتركه على وتيرة النار في الجنوب، يمكن الافتراض ان الايقاع الدموي سيظل مفتوحا على مداه، في الوقت المنظور على الاقل، وان يقظة اللبنانيين ووعيهم ووحدتهم وتماسكهم هي السلاح الوحيد والامضى في مواجهة المرحلة الاستثنائية جدا.

طبعا، الاستثنائية جدا، في ظل "تفاهم عجيب" يفترض (كما دأبت هذه الزاوية على القول) ان يختزن النار في الجليد، عندما يحاول تنظيم مرور القذائف والعبوات من خلال سلامة المدنيين او مرور هؤلاء الآمن من خلال النار.

وسيظل مطلوبا من مجموعة المراقبة ان تُدخل جمل الهدوء من خرم ابرة النار... فيا للفظاعة!

راجح الخوري

الناجي الوحيد: هل من سيارة أخرى؟

الحارس الشخصي يتماثل الى الأحسن غداً يخبر ويضيء حادث الأميرة

تقرر استجواب الحارس الشخصي للأميرة ديانا تريفر ريس – جونز وهو الناجي الوحيد من حادث السير المروع الذي قضت فيه الاميرة وصديقها دودي الفايد، غدا الجمعة للمرة الاولى مذ تحسنت حاله الصحية، بحسب ما قالت مصادر مطلعة.

وأوضحت مصادر في مستشفى لابيتييه سالبترير ان ريس – جونز وله من العمر ٢٩ عاما "استعاد وعيه ويمكن التخاطب معه مذ صار أحسن في صورة نسبية".

وكان المحققون يخشون ان يكون الحارس الشخصي اصيب بفقدان كلي او جزئي للذاكرة من قوة الادوية المخدرة التي حقن بها. وهو يعاني ارتجاجا في المخ ومشاكل في الركبتين واصابة كبيرة في عظام الفك والوجه. وخضع لعملية تجميل في الوجه استغرقت عشر ساعات في الرابع من ايلول بعد اربعة ايام من وقوع الحادث.

ومن المتوقع ان تكون شهادة ريس – جونز اساسية لتحديد حال سائق المرسيدس هنري بول وماذا حصل فعلا قبل الحادث، كذلك صحة التكهنات التي تحدثت عن سيارة من نوع فيات تسببت في صورة مباشرة او غير مباشرة بالاصطدام.

وأثبتت الفحوصات التي اجريت على بقايا زجاج متكسر لاشارة خلفية حمراء وجدت في مكان الحادث، انها لسيارة فيات يشتبه ان تكون بطريقة او باخرى كانت وراء انحراف المرسيدس واصطدامها.

ولم يستطع المحققون حتى مساء امس تحديد هوية اصحاب السيارة او مواصفاتها الدقيقة.

وكان أحد الشهود افاد في سياق التحقيق انه سمع "صوت احتكاك اطارات سيارة بالارض وصوت اصطدام صغير قبل الحادث"... ولا أحد من الشهود الباقين اثبت ذلك. ولوحظت خدوش عديدة على احد جانبي المرسيدس ولا يعرف سببها. وعثر على غطاء واحدة من المرآتين خارجا قبل العمود الثالث عشر الذي اصطدمت به سيارة المرسيدس.

وأخرج المحققون الدراجات النارية والسيارات التابعة للمصورين التسعة وكانوا يلاحقون الاميرة وصديقها من دائرة الشبهات.

وفي تطور منفصل قالت مصادر قريبة من التحقيق انها لم تتمكن من اقتفاء اثر وصفة العلاج التي يحتاجها السائق هنري بول لشراء الادوية التي عثر عليها في دمه. وقال مكتب الادعاء ان اختبارات الدم اظهرت ان السائق تناول دواء "بروزاك" المضاد للاكتئاب ولا يمكن شراؤه دون وصفة طبية.

التسجيل الصوتي

على صعيد آخر، اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية ان التسجيل الصوتي لجنازة الاميرة ديانا سيكون في الاسواق ابتداء من اليوم. ويتضمن كلمة رئيس الوزراء طوني بلير والنصوص التي قرأتها شقيقتا ديانا الى كلمة شقيقها الايرل سبينسر وأغنية التون جون "شمعة في مهب الريح". ويتوقع لهذا التسجيل اعلى نسبة من المبيعات وملايين الدولارات التي ستضاف الى "صندوق ديانا اميرة ويلز" وتصرف على الجمعيات الخيرية التي كانت ترعاها.

وفي وقت لاحق اعلن قصر باكنغهام ان الملكة اليزابيت ستحضر في ١٢ تشرين الثاني المقبل حفلة موسيقية خيرية في ذكرى ديانا اميرة ويلز في "رويال فستيفال هول" في لندن.

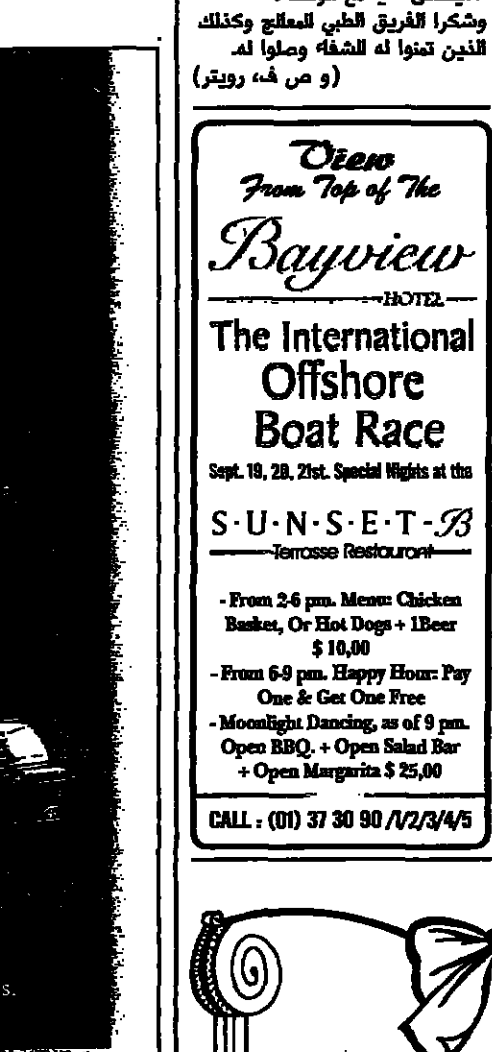
وكان مقررا ان تحضر الاميرة ديانا هذه الحفلة المخصصة عائداتها لجمعيتين تحظيان بدعم الاميرة لنشاطاتهما: مستشفى الاطفال المرضى في "غريت اورموند ستريت" والجمعية الراعية للعيد الـ ١٧٥ للاكاديمية الملكية للموسيقى.

وفي بيان نشرته السفارة البريطانية في باريس امس الاربعاء ان تريفر ريز – جونز يتعافى وعاود المشي والتحدث مع عائلته.

وجاء في البيان الذي اصدره الوالد والوالدة ووزعته في باريس سفارة بريطانيا ان "تريفر يتعافى كل يوم. يمكنه الآن البقاء جالسا في سريره ساعات عدة وقام بخطواته الاولى. يمكنه التحدث معنا وبدأنا نقدم له رسائل عدة وبطاقات جاءت من العالم اجمع".

وقال الوالدان ان الجراحين الذين يعالجون جونز اكدوا لهما انه "سيتعافى كليا مع الوقت". وشكرا الفريق الطبي المعالج وكذلك الذين تمنوا له الشفاء وصلوا له.

(و ص ف، رويتر)



ديانا بين العقارب

ميدي برونر في المانيا، صاحبة محل، تفاخر بما عندها، من متبهات عليها صورة ديانا، اميرة ويلز الراحلة. وليست غالية، سعرها بالمارك بين ٢٥ و٣٩,٩٥.
(أ ف ب تيليفوتو)

"مهرجان المرأة العربية الدانماركية"

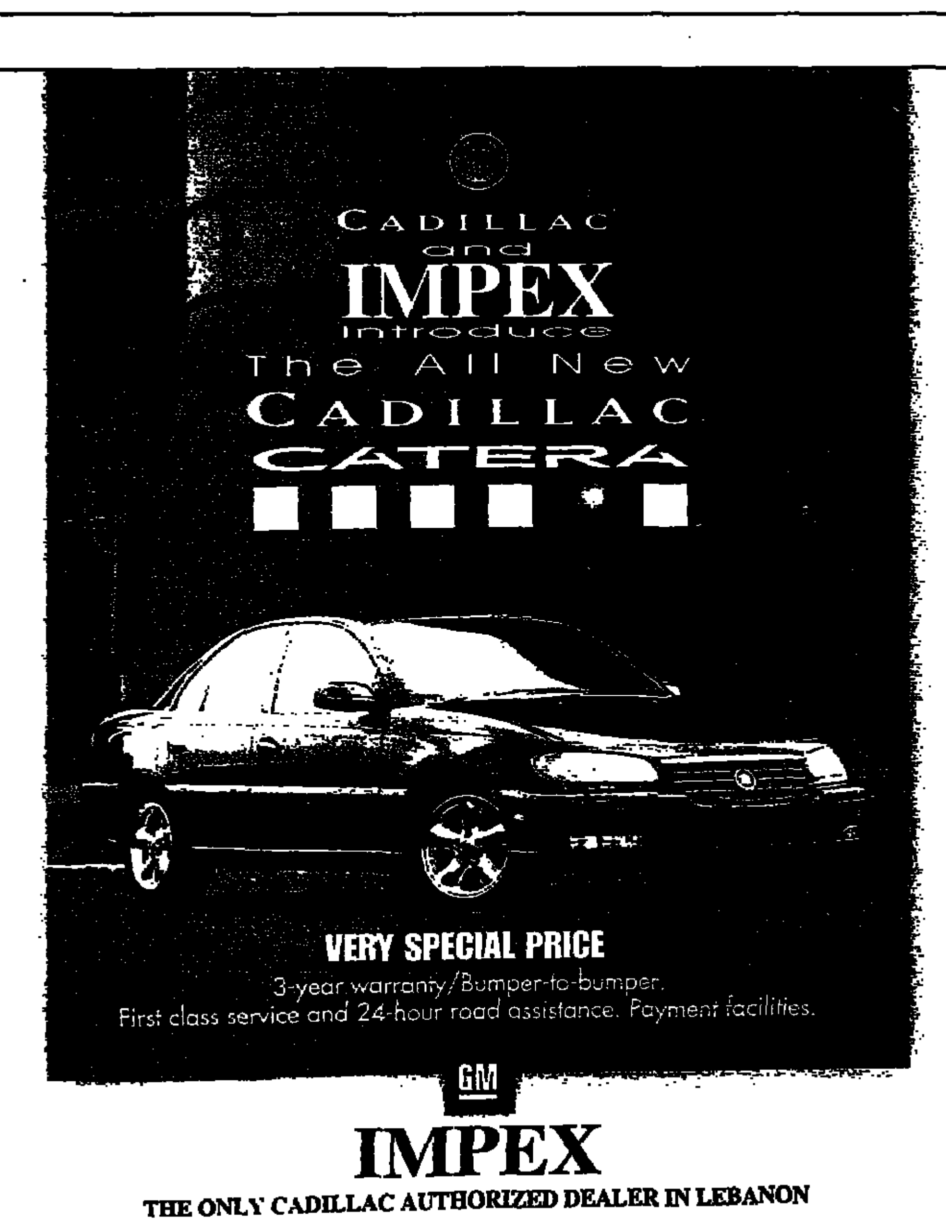
كوبنهاغن – و ص ف – ينظم "تجمع السنونو الثقافي" في الدانمارك "مهرجان المرأة العربية الدانماركية" في كوبنهاغن من ٢٩ ايلول الجاري حتى السابع من تشرين الاول مع نحو أربعين كاتبة وفنانة من مصر والسعودية والجزائر وتونس ولبنان وسوريا والدانمارك.

والمهرجان تعاونا مع وزارة الثقافة المصرية والاتحاد الوطني للمرأة التونسية ومجلس المرأة الدانماركية واتحاد الكتاب الدانماركيين. ويتضمن برنامج المهرجان قراءات ادبية وندوات فكرية وحفلات موسيقية وزيارات ولقاءات مع مختلف الكتاب والفنانين للتعرف على آلية العمل الثقافي في الدانمارك.

وتشارك في القراءات الشعرية والنثرية كريستن تورغوب (الدانمارك) ومي التلمساني (مصر) وبيا تافتروب (الدانمارك) وعناية جابر (لبنان) وناليه ماريا آيت (الدانمارك) وبديعة كشغري (السعودية) وفاطمة قنديل (مصر) ومريانة لارسن (الدانمارك) وحبيبة محمدي (الجزائر) ولينا ماليونسكي (الدانمارك) ولينا الطيبي (سوريا).

وتشارك في الندوة الفكرية "المرأة، الجسد والمعتقد" حياة الرايس (تونس) وماريا فيلوبرغ (الدانمارك) والفس ليسي راضسموسين (الدانمارك) وسامية الساعاتي (مصر) وبيونما جورموس (الدانمارك) وزهرة بوعزيز (تونس).

و"تجمع السنونو الثقافي" اتحاد ثقافي دانماركي مستقل أسس عام ١٩٩٢ ويتخذ من العاصمة الدانماركية كوبنهاغن مقرا له وهو يعنى بتعزيز الاواصر الثقافية بين الدانمارك والعالم العربي.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة:
غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع المعرض، مجمع طرابلس
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'A... 75008 Paris – Tél: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. ... 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0837 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تامر • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦ – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣
tarwij@annahar.com.lb